





مذكرات

مدحت باشا

تأليف

يوسف كمال بك حنا

حقوق النشر محفوظة لمطبعة

أمين خدييه

الطبعة الاولى

مطبعة خدييه بالروسي بمصر

﴿ مقدمة ناشر الكتاب ﴾

قال علي حيدر بك نجيب المرحوم مدحت باشا وناشر الكتاب في مقدمة الجزء
الاول منه ما ستأتي ترجمته بالحرف الواحد

﴿ بعض كلمات ﴾

أقدم الى أبناء وطني في يوم عيدنا الملي أثر والذي وقد ذكروه بعض الذكر
أو لم يذكره ليكون عبرة لهم

لما غاب الوطن الى السقوط في دركات الخصب فققدان العدل وسوء الادارة
حاول نخليصه بتأسيس حكومة الاخوة والمساواة فجاهد ٤٥ سنة الى أن أفنى حياته
وسكن طمده

هذا الكتاب هو أول خطوة أخطوها لاثبات برأته التي سأسعى لتحقيقها رسمياً
كتب والذي هذا الاثر في قلعة الطائف امام الف مشكل وهو محاط
بالجواسيس فكان يكتب السطر أو السطرين ويترك الكتابة اذا سمع وقع قدم
او صوت انسان

كتبه وليس معه رفيق يستشير او كتاب يلجأ اليه ورغمما عن فقدان كل
الوسائط اللازمة لكتابة التواريخ خدم به وطنه أيضاً في أواخر أيامه وأودعه وقائع
حياته السياسية والادارية وبرأته من الحكم الذي ألصقه به الملك المستبد
واعوانه الاراذل الجبناء وكان قد أرسل قسماً من هذا الاثر الى عائلته في ازмир
فحفظته عندي كتذكار مقدس واستخرجت منه الكتاب الذي قد نشرته في أوروبا
وعدد صفحاته (١٤٣) وزدت عليه بعض المواد المأخوذة من غيره

وكان رحمه الله قد صرف النظر عن ارسال ميماته لاقطاع الرسائل المنبثة
بوصول ما بعث به من مقدماته ومع كل ذلك فقد رأى وجوب إيجاد نسخ متعددة
منه فاستكتب خير الله أفندي تسخين وحفظ النسخة الاصلية في بعض خبايا

السجن ولكنه أخرجها قبل قتله بيلة لسبب لا أعلمه فأخذها الجلادون ولعلمهم أرسلوها الى عبد الحميد وأرسلت إحدى النسخ المكتوبة بخط خير الله أفندي الى كمال أفندي شيخ نكة (بلاط) بواسطة طوخله جي زاده مصطفى أفندي فلم يسلمها الاول الى الثاني لليوم وسلمت الصورة الثانية الى وصفي أفندي مدير أوراق الطائف بواسطة فخري بك فوضعها في صندوق من الحديد ودقها الى يوم اعلان الدستور

أنشر اليوم أثراً كتب بهمة عالية وحفظ بشجاعة نادرة - أنشر منه اليوم (تيسرة وعبرة) وأذيله بملحق فمن المخررات المرسلة الى عائلته يعلم القارئ ما قاساه المرحوم في سجنه وقد أضفنا الى هذا القسم ما التقطناه من أفواه رفاقه الذين لا يزالون في قيد الحياة

اعتمدنا في تفصيل مسألة خضه على رسالة لرفيقه في سجنه خير الله أفندي (شيخ الاسلام الذي اصدر فتوى خلع عبد العزيز) وعلى أقوال المايستجي الثاني للسلطان عبد العزيز الذي قد رافق الفقيه وعائشه في سجنه وخلص من الامر وعاد بعد اعلان الدستور

اليوم أنشر أثر رجل قد خنق بأمر السلطان عبد الحميد في غيابة سجن الطائف لاعيد ذكره المنسي بين محافل سرور الشعب - وأشرك روحه في فرح الامة التي كان يحبها ويغنيها بالنفس والنفس

في ١٠ تموز سنة ١٣٢٥ علي حيدر مدحت

مقدمة مدحت باشا

قال المرحوم عن نفسه في مقدمة كتابه المكتوب بخط يده طلب الكثيرون من محبي الوقوف على نشأة مدحت باشا ترجمته فنشرها مراراً باللغتين التركية والعربية ولكنها لم تكن وافية لان قصتها كتب عن أحوال سنة ١٢٨٢ والقسم الثاني كتب عن أحوال سنة ١٢٩٠ على ان خدمات مدحت باشا المشهورة قد ابتدأت بعد ذلك الزمان وخصوصاً سنة ١٢٩٣ أي من

خلع السلطان عبد العزيز الى سنة ١٢٩٩ قضا بين هذين التاريخين تتحصر أهمية صحائف أحواله ولذلك قد طلب منه المديدون من رفاقه في سجن قلعة الطائف كتابة هذه الاسطر فلي طلبهم وكتب ترجمته من يوم ولادته سنة ١٢٣٨ الى سنة ١٣٩٨ وضمن هذه الترجمة وقائع الدولة السياسية وسمى الكتاب المحتوي على التفصيلات الشامل لاعظم الوقائع السياسية تبصرة وعبرة

فالوقائع المسطورة في هذا الكتاب يبرضا الواقفون على حركاته وأحواله وهم الى اليوم في قيد الحياة والاوراق الرسمية الموجودة الى يومنا في سجلات الحكومة تثبت ما له من الايادي في خدماته المشهورة التي قد خدم بها الحكومة ٤٥ سنة بلا فاصلة فمن اشبه في بعض محتويات هذا الكتاب فليراجع الاوراق الرسمية ليظهر له الحق

وهنا مسألة يجب النظر اليها وهي ان ما كتب في السجن لم يحتو على الفهر الرسمية والتواريخ بالضبط لان الاوراق الرسمية كانت اذ ذاك بعيدة عن الكاتب وليت الخطاب قد بقي عند هذا الحد فقد كانت الكتب الدينية وأمثالها ممنوعة عنه وعن رفاقه وكانت محاربة لأولادهم وعائلاتهم ممنوعة أيضاً فضلاً عن التضييق والتعذيب فليعذر القارئ اذا وقف على بعض الخطأ والقصور

أوائل حياة مدحت باشا

مدحت باشا هو ابن القاضي الحاج حافظ محمد أشرف وحفيد الراحل الحاج علي افندي . ولد في الاستانة في شهر صفر الخير سنة ١٢٣٨ وسماه والده أحمد شفيق وحفظ القرآن وهو في العاشرة وصر اسمه لأجل ذلك حافظ شفيق وفي سنة ١٢٤٩ في أيام ولاية حسين باشا لودين عين والده قاضياً لها فتوجه مع والديه اليها وعادوا منها سنة ١٢٥٠ وقد تعلم حافظ شفيق مبادئ الانشاء فأدخله عا كف باشارئيس الكتاب وعظم الخارجية الى الديوان الهياوي فتعلم الخط الديواني للخصوص بهذا القلم في ستة أشهر وكانت العادة جارية بتوسيم الذين يتخرجون من هذا القلم باسم خاص فسمى حافظ شفيق باسم مدحت ولما لم يكن بين رفاقه من

مدة قبله نال رتبة شابة وعين أميراً للبلاد (في سنة ١٢٦٦) وفي سنة ١٢٦٧
نال رتبة المخازن وعين رئيساً للبلاد.

وفي هذه الأثناء حصل خلاف بين سحر نوري وفرديش وصرف ميشق
سبب خنكار حاكم شام وحسب ومخافتهم وسري سوء نية الخلاف في الخارج
وعصمت نعمته وتأخر للحكومة مبلغ خمسين ألفاً من اصفود فتوجه مدحت فهدى
الى تلك الأستانة كتف سرور سنة ١٢٦٨ وأسرى على أعماله - وير فليق بلاد
عرب محمد شاه اتصلي - وقوف على نحوه في كانت يرى عبر حيلة من
الخدمة فتوجه في طبعته وهدية شهر عدد عدد أسرد مبلغ ألف و مائة ألفاً
من مال الحكومة مسبب في مسألة اخنكار حاكم وشهر تحقيقته في العراف
ميشق قد سرى خمسة آلاف ألفاً كتف بقاء في منسب محمد شاه قد انك
حظاً لا يعمر في سنة لاديه فمرته بالحكمة

وقد صدر بطر لخدمة خدمات مدحت حق قدره ونى عليه اصف لاعطه
رشد شاه في سنة ٦٥ عين مرجوم شاه شاه مدحت رئاسة مجلس لوالا قامت
في هذه الطبيعة لخدمته وحده رتبة شاه وعين شاه وشاهي شاه وشاهي شاه وشاهي شاه
فقط لخدمة وورثه فكان وير منه مدعوه كونه خلاصه مدحت لالح
لتي تجمع تحت رايته ولا حصر برس (محبوب) في لخدمة لخدمته (لخدمته)
كان مدحت فهدى حاصر كونه لادوب بمنزل رفعت باشا ناظر الخارجية
على لخدمة قد حارب في مكتب في من هذه نظروف حد كات في (الامدى)
وسا عمتت امور مجلس ولا كونه في من ريسه شكيب باشا وحسب
في مدحت فهدى ربه لادوب عين كانه تاي قديم لادوب في سنة ١٢٧٠
توى بها - حصره محمد شاه عاصلي وكان حافداً على مدحت فهدى سنة في
توبه من مشيئة بلاد حرب بالخدمة لخدمة في رد محمد شاه لادوب وصم على

حرجه من خدمة الحكومة مدّدت بحجّه عن إقباله وطبقته وكانت
عصيات لاشعيا قد ملأت بلاد روميل وكثير تعدد على لاهين فرأى رب
عالي وجوب إرسال رجل مدبر حرجه به فاختار صدر لاطم مدحت هدي
وعطاه سلطة أامة واستصدر رده مية قصبه شوجه الى اللقن وكانت رية
الصدر لأعظم معلومة بكر لاسل لي عدم طاعته ولد قد توجه مدحت افندي
لي مقر وصفته الجديدة في شهر ١٢٧١ سنة ١٢٧١ واستصحب معه قوة من مكر
وقضى ستة شهر في كائن حارب فقص سى ٢٨٠ من الاشياء وثبت اداة
ربعة منهم وعدمه بمحت (سلي ١٤٠٠ جمعه) و(شنى) بلاد من حكومه
لاستانه لان لاومر بعده له قل سمر قد حارب ١٥٠٠ الحى واستصدر حكا
مجلس ٨٠ وارسلهم الى سجن لاسانه وتامل لقيس ما يحتمه القون وقد لامن
الى عساره في روميل وفتحت حجه لاحاب يدين كاتو بحدود خلال لامن
في سجن سيبه للعل والقل ثنت رجل لاسانه مدحت هدي قد عاد
لسكبه الى روع ملك ولايت كان الصدر ذلك قد عرف وقدم مقده رشيد شاه
وعين عالي سار يصطارة حرجه فمد مدحت هدي من روميل وقدم لائحة
عن حوضه ففتحها سار الي محن لاعسار وعين في كل ولايه مجلس احكام
وحول تعيين مترجم وصيفة في روميل حارب بينه وبين رشيد هذا عرض غير
احوال البلقان وتبدل الوكلاء

وحصت دالار في اوليات فضاء الكثير من مصر وحسم ورسيل شد
شاه مدحت هدي الى ولاية برويه للصرف الحى اهب من الخطوب وعدودته
كانت الحكومة قد وجدت مورخير مجلس الولا فبنت مدحت هدي كائناً
ثانياً للمجلس

توجه رشيد شاه الى مصر مدعوله بقم مقمه عالي شاه فوجه لاجير الى
ورود اللط في شؤون سنة الحرية ووكل عنه محمد باشا صني بوجه همه بخارية
مدحت هدي فأعلن حصومه وصلى الى وشيتهم اعزم على بعباده عن اسباب

الذي منتهى بوجه سفر هو لا وعيد كماله و قد يعري له ما هو منه براه
في محسوسية الالهية لا يعنى ذكر ما عرّفه لرحل في مدحت قلدي فقد ادعى
عليه به كان يتدخل في امر الاعشار وينح لاقراره حده و يشترط معه وكان
هد لا مرفوض من المؤمنين في الاصل على مدحت قلدي وحده الالهة قد ربح
بعض ربح من علا لاسعار الالهة قد تعرض محدة معية تحكيم حكومه الا
في سنة ١٢٦٩ وقد منع دد مدحت قلدي عن تعرض لامر الاعشار
بالاذا من حكمه بعد منع دعى عليه لانه لا تعرضي له قد حدد عشر
حصة (البحر) ليه في سعة دد في حق لاسنة وعرضه مدحت
قلدي بيه لاسعار وسكان محسوس من بركاته (صدر) و هتم محسوس وحكم
مدحت قلدي

حضر مجلس ... لاعتبار ... قه یف علی حصه اشركه و صح له
مصدق فدی ی ... عری به و انت له یص ... یند حق فی شی من
امور الاعشار واضطر المجلس اخیر ... مرفه مدیم شده لاعتبار و حضر مص
صدق فی و ... غیر بمجلسه و ... علی ... کله

وذكر في بعضه ، سبع هذه الاسماء و يذكر في روي ، خلاصة من اسحق بن حنينا
قد ستمت ومن في محسن أو كلاً ، فأتى به عمدة وفي ، ثم أتى حنينا
بأن حنينا بن عوف ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « والله
قد كذبت فيه قلته ، ما قبل كلمة صحيحة ، وقد طلب مني بعضكم عن هذه المديريات
أي رجل الذي ، » وعرف . . محسن به قد حصر لافتر . لكنك في ظاهر
الحصول ، ثم عظمه ، وخرق محسن بعد ، صدر حكمه على حنينا بن لارنگاه
شهادة الزور وإرساله إلى السجن

و بعد فترة من الزمن عد رشيد ش. وكامل ش. وعلي ش. وشعوب بونافهم
وعرفوا بالمدحت فدي قدره وفي سنة ١٢٦٣ نهت المسألة لحريه وشعيت
الوزارة بالاصلاحات الداخلة

ومن ههنا التاريخ كثرت الاشاعات من سوء سيرة اولاة فرأى لوزراء
وحدوث تحقيق تلك الادعاءات وأرسلوا لارميري من قندي في حبس التحقيق
حول واليها وأرسلوا مدحت قندي لتحقيق من رتبته مير سعيد باشا والي
سسترة ومعمري وداولي ودين وكلموا مدحت قندي ايضا لتحقيق حدوث الشعار
في طربوي وصلاحيته ونزولهم

ما ميرز سعيد باشا فقد ظهرت قصافته وشهرت قضاة في بحارة الولاية
وتحدثت من فعله وافعال بدت في روثنت تلك المصالح بعد التحقيق معمر
وعزل عنه وقدمت برقمته الى مرجع وتوجه مدحت قندي في طربوي وحل
مشكلته معمر وتوجه الى ودين وعرف من معمر باشا هو سبب نزول احوان الولاية
ومن الافسادات الخاصة في جهات (عدينة) (دار عردحق) (دار لوم) قد حصلت
سبب ذلك من اسرارهم يسو للحكومة يعود الى يسو طر من عار بصاطه
في جهه (عدينة) فتوجه مدحت قندي الى هذه البلدة ونحو في القرى - ثم لما
ووفق لاعادة موطنين في وطنهم وارجع الامن في مدينته

﴿ سياحت مدحت قندي الى اورما ﴾

(وأسبابها)

قام مدحت قندي بطبيعته الاحيرة جبر قوم وعاد الى دار سعادة وصدق
بحسب الولا واورما على الاورق الي اسباب قبل عودته وقد المالحل خدماته
وصدقته وكان يصبر مكافاة ولكن معمر سعيد باشا نفرو من ولاية سسترة
وقدمتها ابراهيم باشا كان من رحل لسري فقامت من مدحت قندي ورجعوا
نمرم الى بسطراب عند الجديف من اسبب تحقيق مدحت قندي ورجعها
وأرسل سعيد بك حد رحل لدوية المدعو محري بك لاعادة التحقيق واعطاء
مرتبا صحفا ومصاريف سفر لا يعطى لثته ولكن محري بك قد توجه وعاد وم يقص
حرقا وحدا ثم كتبه مدحت قندي معمر سبب حاليه كان قد صمم عليه لاعادة
تحقيقات مدحت قندي وظاهر سر ليدارة لآتيه (لخلق يملو ولا يعلى عليه) ولكن

حضور ما حصل قد أثر في نشاط مدحت فدي وشدهمته وتوفى لمرحوم رشيد
باش فاشتر مدحت فدي وفاته نصاً وعموم على سياحة في وره فاستحصل على
رخصة وتوجه اليها سنة ٧٤

كان مركز حكومت يقضى على القاميين سنة ١٠ وطالب معرفة اللغة الفرنسية ود
كان الموظف في الدب العالي مشغلاً سنة تحت علمه درسته ولم كان
مدحت فدي في زمن لدراسة كان من لا يعلقون على اللغة الفرنسية تميز أهمية
ولدا فيه لم يتم هذه اللغة ولم يعرف كلمة واحدة من معردتها إلى أن وصل إلى
الخدمة وثلاثين من عمره وبعد سنة (١٩٠٠) رأى مدحت فدي وحبوب تعلم
بلك اللغة فكان لدرسه وشغل وظيفته في سنة ١١ وبسبب هذه السياحة إلى
ترقية هذا اللسان

قام مدحت فدي في سنة شهر رز في عصفه دريس ووالده وفد
وتحسبكا ووقف على امر ترقى الدرجة وتقدمه وعدد إلى لاسنة وفي سنة ٧٥
روى إلى رئاسة محس الوالا

(ترقي مدحت فدي في رتبة و رة ونميه و رة ولايه بيش)

وبعد مدة عاد محمد با عرصي إلى مركز صدره وسكنه لم يشغل في هذه
مرة بمسكة مدحت فدي بل سنة موثق به واستقر مكانه وكانت روسية
تدس الدساتر في بلاد سمرقندة بعد لاعتصم نفسه في (دوسحق) و (دور)
و (بش) وعرض بعض الموضوعين سود سيرته وعين زهوف باش ده عثمان باشا
ولياً ولاية بيش وكانت الدساتر تزايد ولا مور تزيد تعقيداً فاحتار استأنا
مدحت فدي لهذه المهمة وطلب من بعض عند بعد توجه رتبة بوررة البسه
على السطار طله بل المترجة رتبة بوررة وعين وراً ولاية (بش) سنة ٧٧

✽ تودان الافكار العمومية ✽

(صدارة شدي باش. حلق عند لمرور وحبوس لسطار مراد)
والث على لدونه العوثر الخارجية ولدا حلية و انواع النظم والجور وكثير الصفت

على الأمة وقد ناس من بينهم ما لا يرى لا كره هو سب كل مصائب ولكم
 كانوا يحرمون من مثل هذه المظالم لا يتحسري ويرى عليها لا يراي السلطان
 ورصاه خصوصاً وقد ظهرت مآثر رحل في صدره لاولى ورعاً من ظهوره
 عيد من مصب الصدارة وكان السلطان بعصده فاحتلفت لافون وفكر الناس
 في وحبوب جميع السلطان للحلاص من محب لاسند فكنت د ريت حمسة من
 فرد الامة مجمعين ودكرت لهم حوب الحكومة ومآثر صلات بيه ظهور لك
 ياتس وخيرة وفوق دود هذا طال مسودي بحيرة اشهر ويقع لحكومة في
 الا تحمد عهده لم يحس حدي على تحدر سيد مريرو حصة محاسب في تلك
 الشؤون فانه لا يصح ان يصح اصحاء ولدي تحدر لافكا على وحبوب
 حصة ونشرت هذه عكس من صغار من الحكومة وكان الناس قد اصبوا
 لارمة مائة سب مائة منهم العمومية وصعدت حادهم لان محمود بدم
 كان يعمل مائة خسر (يعتيف) سمرو بصلاً سمي الحكومة في عقد قرص
 قدره مائة من اللات وفصل عن كل هذه مائة عقد كانت غيوب رؤسها
 طاهرة وفصلهم شاعة فاشدد عظم الناس معيت من حين صدورهم ظهور مائة
 هـ ملك تي لم تكن سوى نسخة عن الحكومة لمصالح الامة ورد حنقهم بصلاً
 حينما سمرو "متدد ثوة" (هـ) (هـ) (هـ) متدد الحكومة عن رس مقدر
 من عكس كره لاطفهم وعرف عدد من شافس لاشتملهم شكين الثورة وبنهار
 سمريين فرصة امتناع عن ذلك ودفعهم سمس قنر العموم من حرة قطع
 للعد وكان تلامذة جامع اخرج من حكاك رومين قد حضرت الى عدد منهم
 مكاتيب منهم من للعد قد قنر منهم مقتضيه وحوه فريق منهم وحوال الفريق
 لآخر من موم مقتضيه قد هبت فتكون حطب وعرضوا امرهم على لابين هم
 محضوا نحواً فظهرهم السلطان صغار في هذه المصائب وقررو فيما بينهم وحبوب
 الذهاب الى باب العالي لقناة الصدر لاعظم رسوا قسما منهم ان باب المشيخة

لمقابلة شيخ الاسلام وكان محمود نديم شتير ، بمائة الف قرص ثم رأى ثلث
الجموع لجأ الى الفرار

وتسبب من هذه احادته عزل نديم وعزل حسن فهدى شيخ الاسلام فخاف
الاول رشدي باشا الكبير وحلف لثاني خير لله فهدى وصدرت ردة السطال
ايضاً قاضية باحضار حسين توني باشا من مدينة روم وتعيده بوصيفة (سر عسكر)
وتعيين احدث باشا في روم وطفة حصو في المحسن مدينة

وكان حسب على طر من غير روم من سبل لثاني عدم سبل السطال
بعد امرير في سبل ثلاث لاجئيه مريم مع صديقه محض كان يعمل بالوجه
ليه صديقه ويحدث مع صديقه من حدوده الا ان كان كبر اذنه فسطره
الى عدم ترك القديم

محمود نديم روم بعد استعجابه عن قصد مقصود من الاموال وسبل بها
رجل سري ووصل روم في حرم فكل من سبل لا يتق بعيره ولكنه قد
صطر بحكمه صديقه روم في عين الامة مصمماً على سبلته في مصه
في اول فرصة

عرف رجل سكة اطلعه محمد سعيد في حادثة وشتم نفسه منهم
لا سبل بعد ن تظاهر حرم (يعتد) بطوف على حياه وحضر مائة رجل
من رجل حبل لاسد شاكي السلاح حرسه المدة مدعياً انهم صفي قد
صرت خصم في لاسد بعد عن نديم تشيع سطة نحو في حوت (عنه)
و (لثاني) و (بيوك چارجو) شاع لا حسب هب من نصيحة وهي من السبلين
سيقتول مسيحيين ومكن عصبه من معتريته عبر قد رعب في قلوب لاهالي
وكن تدمر هذه لاشنة كان يردد كل روم سفير روسيا الى نديم ورد
حدهم بعد ما أذبح حد عوان سفير نورد قد مدت طلائها فاعتق انصارى
حو منهم وصمته ناس على جمع عند امرير ن عكرو من خلاص من هذه الاحوال
لا يتم الا بخله

على هذا عهد تشمت شدة عبه الأمة على قطع رجل موصول صدى
ترديدها لي اسرى فيه امره ووزلت والده جوهر أعادى مدحت ناشأ
تصحب منه مدته في محبته تسكن سورة عصب شعب فأسرع بكفة
لأنه صمم لأسباب التي وقعت له في رفق لآلات وحتمه بحوب صدر
دون يكمل الأمة حق مسودة بحمل الطل مسوامين عن مخالصة تلافي وقمع
الثورة المنتصرة لاديه علامته من الحركات يطرده أفراد الشعب فلم يؤثر
محتويات البلاحة على فكر عند مريره قد تبينها عتية

في حين عوى دة قد تأسب بدم مرة في بهه فاده السطان من مقام
وعيه وزير العروة تم بقاء في مسند صدرة ولكن ثم لم يمضت طرفة
لي عاده عن الاستانة وتعيينه بيا أولاية (رسمه) فتمثل الأمر وكان قد رم
العرش بمدد مدرة مرض عبه قطب لاد فله في رفق على اسرى فترده
له لاد مستعمرة القوة في رساله في معه فكان من حاشي على عند امرير
الظريين في حالة الحكومة على سخط الدائن وحوب حاشي لخص السلال
من رائق مسنده كان أكثر أذنه بأف فاده شدة ماله فاده على
وجوب الخلع

عاد عوبي شام معه (رسمه) مدني رأي مد متحمسا فذهب لاد
صر الخلع وأوقف عدي شاه ورديف رش قبض على حمد شاه وحص ك ص مد
لعسكرة على بته

وكان امس بدون سقوط مسند عريير ووقوف على حاشي ولكن لاد ان
كانت تعتم وحوب كنتم مدته عن لعدة وفق عدي رش ومدحت شاه وحبر الله
مدي على حصار وي مهد في تسع من مددي الأولى أي لاد مد عوي عملا
لاصل لعدية لاحتلاله على عرش وفيل أوعد دوعن اسل عند عريير رسولاً
لي عوي شاه مدعوة للحضور في سر به فتمصل بعض لاعد وظل ان السطان

قد وقف على حيلة الأمر فواصل رسل ودا إلى محل مصيحه شر كانه عساً وحصر
 كما كرر تعدد لأوامر الأوامر حررها بعد أمر الخلع

رئيس من الأوامر يكون احلام من الي العهد على عرش أحد ده في باب سر
 عسكريه وفي ليلة الثلاثاء استصحب عوني باشا مصري حشد من ورديف باشا
 وحسن باشا ووجه من حور سري (حومه باشه) في وقت شفق لمقابلة امه كر
 المحصره تمهد و امر لاهي و رتدي انه فقد توجه معي في باب سر عسكريه
 رؤساً (نائب المهدي بشارت هو مرحوم مدحت باشا) وكانت نفوس لاورد تنوق
 ان تخلص من رعبه لاستعداد وتشر نجر بسرعة عجيبة و كانت مجموع حصر
 بعض موطعين وقسم من لاهي في باب سر عسكريه وحصر ايضاً بعض من
 يعينهم ذلك الامر قبل ان يصلهم مره في ممي بمحمود و كقط مبدل باب السر
 عسكريه ورحله يريد وفود لاهي و من بين بعضه بعضاً قبل وصول و لجا
 العهد و اعلان خبر حوسه و ما بينه و عم مريح و مستشر الجمهور بمحتشد الدخول
 للدولة في عصر حديد بخلاصه من رائل عند المرير بلا ثورة و بلا سلك ده

و فيما هم في محفل السرور حصر اسلطان حديد و معه حسين عوني باشا
 و تمت بعينه بمحضور ملاس و حررت شمر و في وروا في الولايات لاحداها
 نأمر عونه و ادى مادي في لاستانه معين حوسه كما حرت تلك العادت
 الفنية فقام لاهي و رحل الحكومه في لاستانه و في الولايات ردت ثلاث يال
 و ردت سعي الدول لاحسية لريت و رت نصيح و لكن السعي اروسية لم توقع
 رايته الا بعد يومين

و ساء اروس من عرب سليم باشا و ردهم خلع عند المرير صغاً على االة
 فاجاب امراطورهم على نعر ف تعين مراد شمر ف ارسل منه صورة الى سفارة
 اروس في لاستانه و اخرى في طارة المخرجيه انماية ظهر فيه نفسه من حراة
 قائد على خلع السلطان بقوة الجيش

خام عند المرير سوء درته فاتفق لاهي و يتعرض احد شخصه بل في

معراً وكان السلف يحسن السلطان لخواصه وقد علم ان عصر الدولة وسكان
الولايات مسيحيين وغير مسيحيين غير راضين عنه ولا يصور عاقل من فردا
او جماعة يومون بصرته وكذا بهذا الطريق لا إعلان الدستور وهو لا يحير حسن
حريه شخص ولذلك قرر قبل حمله بمحض سري (بكر بك) لاقامته وقمة
عائلته وقال حضر محب ب صرح له وبذلكه تتوجه الى ورناداد رد وسكن
لتعجب بحمله قبل يوم محدد قد اضطرنا الى تخير تخصيص محل قومه لاستعداد
أمر من خلفه . قبل في الاستعداد وكتب قومه في سري (طوقو) هو وتوابعه
ثم صر بيه في باب سر عسكري ونقل السلطان الى سراي (طوبله بيه)
ونعمه انظار . احرى رسو . انكر بك بعد حر واه . وأي استصاف تأيب الخوج
تحصل له وهو صهره في صدر . دة سبة قصبه بعد الظار فقط . وحسن
عولي . ش . وحير لله فليدي ورشدي . ش . ثلاث ليل في السري امثالا
لار دة السلطان

وكان مركز شكامة م بين يقتضي وجود رجل من على سرار لده
ولمعه على تعيين سعد لله ملك هذا المنصب وعين رئيساً لمجلس شوري الدولة
م محمود نديم باشا فقد تظاهر بخود وزم محل مصيفه ولكن اخلاقه معلومة
كانت تضطره الى دس لده . ش . وكان دس . فبين عنه قريب بعد الشور . حوب
ماده عن الاستانة ورساله الى محل بخبره هو لاقامته . ثم وحفظ حياته من هل
لاستانة وساء . فحار لاقامته في (جشمه) ونوجه اليها

وكتب عدد . حري . م . د . مكتوب . بريك بخط يده ذكر له فيه رعيته في
لاشعل من سري (طوقو) فصر عليه . سر . سرايات مختلفة . فحار من بينها
دائرة (فرعيه) فصدرت لاي . حري . من يرم فخرتها . وشعل العمل بين حار
لاعدده لاقامته هو وولده وأهله وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده
الجمعة تم تقبهم والتحق بعد العري . حار . مبعته . وقو في سريه مدة . لا . كسا . قد
تفقنا على اسد هم بعض رجال معية السلطان الخديف لانه م بر روماً بقه رجال

القشريات وكتب وغيرهم في عدة مصطلح مجموع

(الشروع في ثلاث فصول لامي و تحرير اسطر عبد العزيز)

[illegible]

تهد من باب حلال سويج ووجه فوطون و مصهم و شغل كل
معه فعلت الكبر على عبد الله و تحري يوم الاحد وهو يوم الـدس
لعمه وذلك به صاب من حد حردره مع صاً و قطع به شرباني در عيه فسات
و اتشحر حد تعارد بين س و ككه و بتسلي لا بعد من لاي كت فيم في
مصنفي وهو بعيد عن الـاتنة

كان عدد من يرزقهم مع ولدته وبناته وحواريه عدد ٣٠٠ وقد
تحرروهم بحبصونه ومن البعث يقولون حد في مسألة انحرافه مكثرا رأب ان

بحري و اعتدا حرمه في د مات حمد موز فحش وقرانه وجميع الاراء احصار
طبه لسرى الطهنية وصاد سمر الدول لاحسنه فعبه تسعه عشر طيباً ووقت
حشته اى سراى (صوفى) - ساءة عدة القعدة و عدد عسره ووى ساءة ساءة
مدفن السلطان محمود

(مرض سلطان مرده و قه حش اشركي)

ذكر ان السلطان محمد قد حضره و هم ساءة عن ساءة جوع اتيه
ير شفاء في حشته و صيرت عليه سلاءة مرض عسري و وصل اليه حشر و حشر
عنه شفاء عليه مرض و في السواء من حشته صيرت اليه سلاءة ساءة
الحشون و عظم السواء البش الساءة و حشر السواء و ساءة لاساءة ساءة الله و ساءة
كاتب عنة الجاه لاساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
سواء ساءة لاساءة و عسره ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
وهم ساءة مرض ال ساءة و كان حشته ساءة في ساءة ساءة ساءة ساءة
في حشوه ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة

فأجرت ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
صيرت ساءة في بلاد ارمين و ردت ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
كرت ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
و حشله في ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
و ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
في ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
وكل ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
حسن اشركي ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
ساءة قد حشله ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة
و صوب ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة ساءة

برصصين ولم يكن معاً سلاح يدفع به عن نفسه تحت كثرة في الهروب
ويكن قصرى حمد رشا طر سحره قد حوّل القصر على ارجل خروجه
خرجين حدهما في درعه ، لا حري في ذبه فخرج احمد من شجرة وسبعه القبل
فكانه حدى احمد نواقص على درعى من من ورده فملص منه ورده برصصة
في رأسه قصت على حياته

فجرح حمد . مظار و يورهم للقص عليه ، كان قد حصر معه خمسة مسدسات
وكان يحبس به به فوقف على شى من وجوب مسدسة فخرج به خمسة من فرد
المنكر فم يتحصر حمد على لمب معه بعد من قبل القتل فخرج حمد نائ
وحسنة غيره عاد الى الشجرة ورمى شدة مات فمد أسمى عليه فمد . ش حبل رآه
فرده برصصة صات رشة ، جهر عليه فمدحه فحجر كان معه ، كان يحرق حرق
الشجرة شعل ما في به فحشرت دفة من بعد كرسطامة ، فقصت تلبه ويها
هى مائة به رضى شكري بك من حمى تبه (فوق أعني) بطارة سحرية و حمد
يوران الصدد و فخرج مسدساً كان قد حده في حده و ده برصصة فنبه الصدا
وب سئل من من من حياته فار به . بمصد سوى قتل حسين عوي
ناش وكن عليه مقبوض قد صدقوه عرساً وحوو معه و القصر عليه فمطار الى
قتلهم وتقول لاس في هذه مائة قد قص بمصه به قد رد لاحد شار عبد العزيز
ودهب بمصهم الى انه مدفوع موثرات خارجية واحققة هي ان القاتل هو ابن احد
بكرت شر كسة ندين يقطون هو من قورب المحصية لشاة في السراى
ومن لمسلمين ايها وهذه لاسد مدح في سلك تلاميذ مكتب عسكري
وبعد تمام الدراسة دل رنة ملار و كانت مطاوت تقصي من الذين يخرجون
من المكتب برنة ملارم ويسهون في اهللق الدرس يرفون في رنة اليور شى
فطلب صدور لاسر به بالذهب الى عدد (معرفى سادس) بل رنة اليور شى
وسكر قوة ثناء للسرى دفته الى محوونه انما في الامة خمسة عوي شاعير
ن السراى قد حته فبق في الامة و بمد مدة قصيرة وعد بالذهب الى بغداد

وإثر تأثر ثورة النظار قامت في طول البلاد وعرضه مكن (سرعسكر) عوني باشا
الذي رتب الخرائط العسكرية وناظر الخارجية الذي قد وقف وقوفاً تاماً على نيات
لدول وحاربها في شأن هذه مكن قد توفقت هذه بش كل من يدي
بش عالي ويذكر منه مكن (نظار) عني في أمر رشدي باشا بصوت بش
وكان تكاثف الكبريت شهد من جهة بعض مكن يريد لأمره استدعاء
وقد أرى فقد قرص سبب لأمت له حلية والحلية فهدد بصدور ورق
مئة ثلاثة ملايين من مكن تاحده لأوفى في يوم عرفة « صر القنطرة »
وكتت في يدي وطبعي « مكن » في « رشدي » أي الشؤون الحرية بالاشتراك
مع رشدي « باشا » طالب توحيد في هذه الحجة وقصيدة الذي في شعبه تامل
إلى الصبح وكذا لا يجوز عن تقديم هذه لأمر ولا لكل عرب من طهر كند
واجهاد الفكر

أما قوته العسكرية فكانت كافية بقوة هذه الصلوات ولكن أهل بروبي
« هذا لا يصلح » معاً في حرمه لا سيما قد جميع حرمهم مصوا
فيهم كند مصوعين « آ » من « حب ختمه على قلوبهم » كاري والبري
« لي يهودي ولأولاد » لا « مر حسان » تعبدت « محمود حلال الدين »
« حرح » « مرز » « حيز » « حيز » « حيز » « حيز » « حيز » « حيز »
وتعين أعداد الأبر من لسط مبادتهم وشهد في « كسوة من »
الذي « حده » « مرز » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل »
« حدث في لولايات » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل »
تلك لولايات قبل « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل »
« ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل »
(كند)

وقد ط « مر » هذه منهم شب « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل »
(هدايت « ل ») « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل »
باشا « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل » « ل »

فرقتي (ودين) ، (بش) اوستة على من يحب لا يفتي بهم من سكان بلادهم
الترابي ، لاري لمكري ولا دن لاو مر صاص . قد اظهرو شجاعة غير منتظرة
في الحرب العصرية

على هذا عسقى ظهرت شر حب لومين في ايام وب جميع . سيجيون ان
الحكومة مستندة فوجاً يوحى له و د ين نسجي . مسلم . يهودي وغيرهم من
الاصغر بدت على وجههم علام نيل الى حب بوطى وكان مسيو يعاقب
(سفر الروس) يستعير اتحاد للافير فدره يثير عصبية في روماني وطورا يسعي
في فترة لا كاديب وسطه شجاعة دحوة بشر (سكات بدرمي) دطر
حرجية بمس مذكرات في . . . د كرميا ميجي لوسه ولهرست وقا ن
للال وحب لا يفتي . في ربه وحدة قدرت ان كذب رويته وتسلت
فرقة عسكرية من مطوعى مسجون وأمرت . روماني ايتام صاص واعجم
د للال و د د . رى نهر لاستانة دك مرقه . مسدها الى فينق (بش) فلم
يشأخ فراده على ايامين في حروبه . اظهرو مهاره وثقة رهواها على صدى
وصيته . ولم ينج منهم الا قز قليل

انه حطه سلطان محمد كاهن . حاكمه تفكر في خلال اشوري على
الاستعدادون . و د د . مونة مسة ميب . ومن في حاكمه لاسوية ولدستو
بسه . دوك . كل اسط . قد نصيب حرصه بموه في تمكين من علال لدستو
ورغم عن كل حد فقد شغل موظفو حاكمه . شخص من سكورت له حصه
والخارجية وك غير . خلاص من ان كل متوقف على . جميع لقد ين لدستورية
وكان نماء . من قد سده . وحصه (فتق) فاختف في . اب عن اللش و في يجب
عمله في شأن هذه . سانه . نصم . كل لور . و د د . من . د . و د . و د . و د . و د .
ختاعهم وأخرجت من حتى صاده . و د . لاساسي . معرضها عنهم . فخره . اتفاق
الآر . تدوين حص موده وحطها موقفة روج . لعصره . دالة امر تدليلها . نحة . تكون

وامرأتها وبعض لطلته ورب بنت حدر حدر محمد مريم بنت وكان الاول رعا
في حصول على بعضه مشيخة الاسلام و محبي الدين افندي فقد كان امتداداً
يوسف عز الدين قدي ، مهدي السبيح رقي في رتبة (قاضي سكر) وقمر على
حكومة بعد حروجه من امري السطوية بعض ، معه هو ورفقه و حار هم بعض
اعوام ، كما يعرف من عدد ، للسور سينقون في صدد ، دس ووقفوا على
قوته و هو لا ، غير انقيلا لا يترن على فكار عملاء ، يمكن وقوع خكامة
في لارب قضي عيب بعدة تركية فبعد ، منه في حرت ترك سدد ورسلا
العميل في لادهم بعد صدد و محسن وكلاء وقتره لاردة اسدة
ما عسكر ، بعد نصر نصر مدي في يش ، في دين ، سدد حيدر على
قلاع (سكسجة) ، هرومو حدر من عسرت هرومو فصت عليهم القضاء الاخير
وقدمه في قرب بعد (سكسجة عسرت) هرومو حدر من سبلاهم حيدر شقيق
وحيد روس قفه سدد ما خضر خضر (حذفت) في اثاب اعني وطاب
مه اهدنة مده سسته ، سدد كان صله كلف قو عد لاصرف ولا يصنف على
بعد عد لدية ولكن ضرورت فصت على ، ب على قوته وصدد لامر
للقومندان بالتوقف عن الحرب

(حدر من سدد بعد حيدر مؤتمر در اسدة)

ب روس قفه سدد و حيدر مدي سدد كمدوه و توسعو في دس نسهم
تدريج فتموه سسته حدر لاسدد سسته انصريه ودر ددرت دس الحرب
على انصرت خطرتهم لاجل في تسديل طرق دس نسهم فقتلوه ماله ثورة
لروماني وماله سهدم مية وبعض مسب وصدو من و د عدد مؤتمر انصية
سعدري منبرين فرصة تغير لافكار لعمومسة فبعث فدون سس سسته سعراء
ووصلوا الى الاسانة

وصح اعصا ، مؤتمر في ول شرط من شروطهم مسألة استقلال للعارف لك حلي

وحالة أمر تحت المومنين و ليعبرين بتنظيم عسكر البلدي من طائفة (ليبس) واعطاء قسم من يردت للاداسفورية من حكومة العثمانية وصرف القسم الاعظم في نفس ولاية واعداد العساكر العثمانية عن بلاد ليعبرية ما عند حد كرت في القلاع وحللا اشركسة عن لارصي العصرية معاهم الى حجة لاصول وع يرد ذلك وهي نفس مطالب سعاد برومبي بي طينها في رمن صدره محمود شاه للمردانية كان قد عزم على تصدده ولكن لوكلاء لم يوافقوه وكانت الاحوال تعطره من لاداء تلك العصب وكذا للاحظ من حجة أخرى ان بلاد الصرب قد است قل من هذه الامتيرت قبل رعين سنة ثم تدروحت به الى الاستعلاء فاد قننا ما طله سلعديون حرج كثير من نصف لرومبي من يد لاداء ومن حث رومبي على تلك مطالب ولد لور مجلس لوكلاء باعق لارومبي عصب تصديده وبع قروه من صفوت شاه وادهم بها مرخصي الدولة

﴿ صدره مدحت شاه لثانية في ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٧٦ ﴾

بما كان مؤتمر مشتعلاً بالمدكرت عن شدي شاه ووجه لي مسعد الصداوة للمرة الثانية

شمرت عن مساعد الجدد ونظرت الى احوال الحكومة وفد بها مساله برهيلي من حجة ووقفت معقف ياش بين عوثن شكاف المؤتمر من حجة لثانية ورددها عقيداً تكاب الحورث لاداحبه وخرجية وخرج لثانية من لادور لالاب ما احدثه من لادورق لاديه (تقمة) في رمن رشدي ما قد صرف على العساكر فتعطلت أعمال للدولة لفقدر العقود فربما من اوجب عيب الله وخرج ورق مالية بميلوى ليرة على شرط ان يبي قيمة الاورق مجموعة بمجم قسم منها في كل سنة واعطاء فائدة لحاميه وهد لا يتر لا تحصيل صبا مالي ولذلك قد حصص من يرد عشار ارمير وبعض الولايات معاً سوياً قدره ارمون الف (كياً) وبهذه الوسيلة حطت الاوراق قيمتها مدة من ارم

واما ان لو اقم الحرب ولا نك تركة لان وقد سقطت قيمة لا اوراق (القيمة)
فاذا امكن الحرب وحصد مال من لا امكن القوة فقام بهم صررا د حلية اكثر
من صرر الحرب الحرجة والسلاح موجود عند مال يد فيجب ان يحمله من
اوره ود صاده مدو ومعه عهده فقام لا يحدد عده قتله فاجاب
الحصير قشيش ان اسير قطعة كبيرة من مدث تدوه دنا مطاب روس بعد
فشلا وحقق للدولة فحق الحرب لان روس لا يرجع عه لا دا هرمه في
حرب طاحه معاهد قشيش عضاء مؤنة باب العبي وافهنتهم الدستور
كفيل باخره الاصلاحات التي طارط طلبهم مد ورة

في خبر (بديف) قد قال لعصه مؤتمر ان سلطن يصدر لارادت
تو لارادت فتق حركتي وق ميكون دستور غير قد معمول كغيره من
اللوئح والقوانين لاصلاحية في ركة

وم يكن اوقت كافي لاحد معمول الدستور قد انقضى عنهم عصه المؤتمر
ما قد شرع في الاصلاحات اعلمه كانت الاو مر قد صدرت لاسب من دوهيه
مودعه مدرو مدو بص مدو تدو لت وفي كل واحد منهم وكلا
في مدوته

كانت نتيجة سفر لمره سنة قطعه علائق دهم مد لاسب مدانه المؤتمر
وحية ولا نكس دني اسكترا ومو قد ساعد لا مساعدة ديه وحيدة في
حرب القوم لا سب غير مع حرج ديه لاشعه مدانة بيده بالتحه عن ترويج
فكرة (سللاويرم) والهي في كبر قوه سللاويرم وجعل لقل حدا فاصلا
بيننا وبين روس وهدم لا في عيه دولة من لدن المكن مد كثره قد
غيرت فكار الدول وقتت بمبافه مد من لان روس كانت تدس لاسباس
في ترميل وفي سمن على مد فكترت شكات دأت اور وحب تشكين
المؤتمر لارضاء د وكان مدوري (مدوب) كثر في مؤتمر ايروح مضاب

روسيا لانه قد قرأ ما كتبه لخرنوف ضدّه ولم يقبل في لاساتنه سوى لخرنوف
(ايثايف)

ما وردة نكترا التي كان يرثها (يكون فريد) فكانت تميل اليه وليس
بعض مؤتمريه لا تسعة قد أعطاه بدل أفكار حسنة أورده وسكنوه رد
مطالب روس لخرنوف واثم على شجاعة لترك وعارتهم بوحية ووفوهم انه دول
أورده الست بعد اصرره على تنفيذ رعايت روس

وحسب الامر لي سفري نكترا وفرنس من دولتهم باسم ايضا ففرا
وؤدت ن عده ودرست (أوربان فدي) انتشار الفصة بحجة السبي في
عقد فرص من مصارف نكترا على نص رحال حسنة في باريس وسب فدي
للورد (سكوسفند) رئيس لوردة ولورد (دري) نظير لخرنوف بنة خصوصية
وكتب لي رقة في فم بهم متفق على سكين حدة روس لاجراح الدماء
القائمة من هذه لارق بلا خطر ورسا رقة حدي قال انها بهم يقوون بحوب
مصالحه (العرب) (الحل لاسود) موافقة على مص مطالب النصارى ويحدون
لاحكام الدستورية في بركا وكهه شروس ل لاسرع عده

فلما وردت العرقلة لآخرة شربت عن ساعد الجند وارسلت الى (الطوبه)
واي (درة) و (صوفيه) على ردها مطعين فعه نصف رحال لنديس من
النصارى ونصفهم من مسلمين وعينه ايضا عدد عشرين من النصارى وطائف
الاقنميين والمنصرين وعملوا على ملى شوة واعداهم بحسبهم العمومي مدعي
في زمن محمود باشا السب لاعشار وخلق محمد حسنة قدره على مقدر الاراضي
وحاربوا حكومة اعرب فحارب الروس ميلان مطر بعته في صلح فارسنا اليه
موظف كبير عند مع شروط صلح ممة ورد حوب من ريس لحل الاسود فار
فيه به ميل لي الصبح وكما اصابي بلاده غير صالحة لوردة وبه لا يقبل صلح لا
دُعطيه مقدار من رضى لدوه بوسعة فقر الدال الذي عظمة مقدرا من

لأرضي بحجة (سوتره) ولكن أهلي عدا يوافق على عطائه فبصفت هذه
السلطة على بساط نحت في محس أبو كلا.

اتدأت تحركات دوت في ولايات بأعداده محلا لمحس المبعوثين ولم تاتحر
عن جمع العسكر وعدد مدد لانيه نروب كانت غير معلومة وكان لاهلي
يطررون وعنده في تدوع عن مطن فتخوع عدد غير قليل من مسلمين والمسيحيين
في الولايات وهم قد عصبهم بحصرت دولة متطوعى سلايك فوجدوا مدية
على الحركات العسكرية وحف من لاسنة في كنة أسبوع في دوائر لتطوعين
وشككت كل ولاية طاورين فخر الغائبين عهد خذ دهم يعيرهم وشبههم

(نفي مدحت باشا الى أوروبا)

نهج الناس بالانتخابات وعضوا الى محس مبعوثين وسرت وره بالحمد
مستفي النصر وخل لاسود والأهنة سنة سامرية وم خرج من هذه
المشاكل واعهد محس مبعوثين مددت به نفع وراونهم لاهل الخلية ومدة
وقدتمت لهالة اى لاهم لان مصروف لاوربة لا تاتح عن فرص ما يدرى
من القنود شرعة في اخراء الاصلاح ملحقى فلهذه لاسباب كت احصر
العكر في مدد لاصلاح اموية كان مجلس نظار قد ورد عه سكان خل
لامود الارضى اللارمة في جهة (سـ) وقد رفضوا قواهم عصبهم غيرهم في
(نقشيث) وبما نحن منطرون ورود حوب برمن خل لاسود بالرفض والاعس
سنة ٩٤ دعيت الى مري (طوبه بحة) وأحد مي حاتم بصدرة كت وور
عر الدين لاهدي الى ورد فتحرك في قن رضى افراد عنتي ووجهه (بومرى)
وذلك في يوم الاثنين لربع عشر من شهر كانون الثاني

بحات متاعب عاق قدرة بشرية من بود حوس السطار ورد وحلصت
منها هذه السياحة التي كانت غير متظرة فكنت أعد شخصى سعيداً ولكن هذه
الحياة يست لي بل هي بلامه وقد وقع الوطن في مصائب حسة وحارحة وأوصاته
يعون الله لي ديرة كال يساهم مع تخبصه من محاب تدمر ولا عكن ان شبه

بلادي الثعبه الاء يص حصره طس لاطاء وابل من عرضه فقه عدوه
 قصي به على حاته كنت أناسف على وطني عاشاً انه سقع في محب العلم
 وبك لمعي سمعناش حد وحال لم يبع حمر عربي ذكرت له ما تقدم وسأله
 عن سبب عادي فتوجه الى مولاه وسد قفل لي س المادة ١١٣ من القانون
 الاساسي (للسنور) تحول السطان حق عااد الذين ترى نظاره الصاغة سـ
 حاطم لي حارج البلاد المشاة قد قدم (عمر فوي س) لم الصاغة لي حلاله
 ساطن حرماس وقع عسبنا بحقه وقدمه لي وقد نظرت في تاريخهم وحدثهم
 قد حرا قبل صـ ور أمر عادي يوم خلاصه احدهما س احد طوسس سمع
 ضابطاً يقول لرفيقه في حدى القهوت في سكون رئيس جمهورية س الثاني فقد
 حنوي على نفس حد معنى في أوروبا لفراته مل س مدد به يدي
 مرض حدلا س شخصاً قال روفيه في حد اسكاريات س مدحت باشا
 سكا س رئيساً للجمهورية انتمية فهل يصح بي صدر عظم في مثل هذه ظروف
 محدد هو احد لاف دالهم س حد لا س فن عبه عقل عقل
 س انظر لي س حدث في عصمة خلافة من تعبير والتدين وعرل والنصب
 والافهم ولاجماع لاصلاح تحول لدولة وايصلها في روح ككل يرى ان ما حصل
 نهر عن معرفة أسرارها قدرة المحقق وهل في هذه سنة ايضاً سرراً ستعبد
 بالله منه

فقد قال نه يود واد الله يوم سوء فلا مرد له وما له من دونه من ول
 وفي قوله حل شأنه عزة للمعتز ست ان حبة الام ومعاتها لا تقوم باتحاد الفكر
 ومواصلة العمل

كانت هذه الحو طر نجش في صديري كنت أذرع صدر موكلأ مري الى
 مدير الكائنات ثم رأيت ان من الحكمة سدد سرعه تفيد من سطان ففمت
 وودعت لحصور وبها ناعى تلك الحال حصر سعيد مشا (يصدر لاعط لآن)
 وبعني سلام السبب فانلا س حلاله بعدك الرجوع الى لاستانة في القريب

العاجل فشكرت له وقت . ان أؤسف لاني دأعدت لا أرى السلطان في هذه
 الصورة ولا أرى حلال ملك بعظمته حاضرين ولا أتمكن من رد المفقود فارجوكم
 ان تلغوا قواني بصفها فقصها لي حلاله سلطان وقت هذا وركت في يوم
 في يوم المذكور . حه مسد اصداره ان أدم باش رئيس نهري الدولة
 وحس محله قدرتي ش . اشعر من في الاستانة وفي ولايات وفي الخارج بمسألة
 نفقي وحده على قانون لاسمسي لاني أظنه بعد الجهد طويل ولم أرى المدين
 تطيع الشعب لي استعلاء الخصة عن واسطة حرائد لاسمسه به قد صطأور قاً
 أثبت بها حسني عراقي و عدلي عن لاسمسة

وه يتعود لاهلي قرعة الاكاديب لرسمه في الحرث في ذلك اليوم ثم دعهم
 لااطل وصدق ذلك كثره . لكن حرثه ورايا شيرة شرت خبر على
 علامته حدثت في مدحت . . محمد فكار السلطان فاعده عن در خلافة
 فدع الخبر بين سكان عاصمة الخلافة ورأى بين مصبحته تقتضي خلاق
 قرية جديدة مشه ناس . فاشكت مدحت فدي الصبحي (مدحت فدي
 حي اليوم) مقالة أمره فيها . يقول . سمع مني . شت طمني في رئاسة جمهورية
 وكتب الشاعر كاظم باش الغريق قصائد محمد رضى . المدين وتقرّب كثيرون
 الى السراى لدي

ووافق لا يحدد نفق الحكومة لي جمهورية ولكن مدحت فدي الصبحي
 قد ترى مدعومة فصاره في بيتي فاعتبت أمر . ميشته وتعلمه وأحدثه مني لي
 بعدد ولي (اطوبه) فكيف سى معي به وحق هذه لا كاديب لتي لا تطلي
 على حد فاس واقفون على حقيقتهم مسألة . ككذب لا ينفذ في مثل هذه الظروف
 والذي يصحك شكلي هو . حرث لاسمسة كانت في رة يوم تصوع
 لي المداخ فانفتت بين يوم ويلة لي صحائف هذه فاد كان مدحا قد معي . لاس
 فهوها يصرفني اليوم . مدحت فدي فقد بع شرفه بعض الدرهم وكان الشعر .
 يتوقون الى التصار فهدوا هديه

وتوجهت إلى برودي ومها في باولي - بعد شهر ردت اسدي وأتت بها
سهرين وعدت إلى باريس معها في مدره وأتت في الاحيرة مدة من الزمن
وصل خير عرلي واسدي إلى ترسورج فارتسلت حكومة (روسيا) لحوال
(اليعاقبة) إلى مدره فتح باب جديد للمضارب العسكرية في يطر الدب الذي اى
لأنه عين لاهية وهي حصن بود لمحق عنه وعرب لموظفين الذين قد عيدهم
ورفض اعطاء الارضى متفق عليه فكان (الحمل لاسود) فاصرو على عديم
وطرت حكومة الصرب إلى حوال حمل لاسود في مضارب البطار قدمت
على لصلح

فرح الحمر (بمايف) سدي - صبح - ب العالي ياتر باوا حره اما الحكومة
لاستكبريه فقد نثرت عليه لثارة حمل الحمر بمايف بعد مطالب المؤتمر فلم
سانده بطروف لان حتمت بحسن سمونين قد أثر في افكار العموم في
مكثرة قدمت حكومتها مضارب روس وفرد روس برونوكولا في باب العالي
وأهلان مرارا في الاسانة

ضلت روسيا في هد برو وكون من ركة لاسرع في رسال سفير إلى
ترسورج بعد عدت مطام وحطمت منه لاسرا - ضلت نري رضى (عقشك)
للحمل لاسود ولم يكن تنفيذ فقه مضارب عند الامكان - لكن الاسانة قد رفضها
فاضطرت روسيا إلى اعلان الحرب

كانت قوة للدولة حلية في ند - الحرب كثر من ٥٠٠.٠٠٠ مقاتل كامي
اسد واحد وكان عنده غير القوة سبعة لذكر عدد غير قليل من المتطوعين
مدرين على حمل اسلح ثلث أمنت الحرب وحمل عب اروس من جهة سهر
(الضونة) وصدرت لاردة لسية قصة لعل عدي ناش قومندان جيشا للحرب
ورديف ناش (المرعسكر) حقل حبل - ثال لاسرا - كانا قد رصما لخطه لواحد
اتدعه وانى السلطان ايضا طواير المتطوعين وكانت خيرية لحكومة فارعة ومان
من لورم الحرب الاساسية والحكومة عاجزة عن إيجاد ما يلزمه منه للقيام بالعمليات

الحربية خصوصاً بعد أن سقطت قيمة الأوراق المالية (انائمة) لاني حكمت قد
حصصت لها مائة مائة من يردت معومة فصرفت الحكومة لا يردت في غير
وجهه وحصلت الاموال من لاهلي نوع التهديد ووعيد

الاورم الحربية فكانت تصدر من كتي متعددة ود الصين دلة سرعة
تسبيل لقود ونظار الحربية فكان لظفر الحديد ينسج غير حطة سله ومثله لقومند
وتعرض بعضهم للكرات الحية هو لا يدري عن أمور الحرب شيئاً فكان اجتماع
هذه الامور وعدها مقدمة تصد للاعداء وعند محاور حمر (عرق) اسلوب
حقت امة كز لوجودة تحت فدة سماء من جهة اخرى) تنصرت ونصر
عنان باش على اعدو مرت تحت حوله لامر ملك بعدد لاومر وحلافه
عرض سبيل باش لظفر في جهة (اسمه) أناس روس حشاً حراً في بلاوية
وتوجههم مرطوره بمس لال هيرمت ع كرم سوية تشبه عن الحرب
من صطرتهم في حمة عديم عددهم للتصا على تقوة العمانية وهذا ما كان يجزم
به رجال الحرب في أنحاء العالم

شتمت بعد ذلك من مس يا لوقوف على أفكاره من داس وودرد
غريب دس في ابلدس يسون في تركي كل من بيد أنهم غوبور دس حب
كان يحتم على الدولة معه ومن صغير للروسه نصف مظم قبل رد لروونقول
واعلان الحرب

وكانت الحكومة لاسكيرية تمسح ع قدمه قتلة لانسعد ترك في
الحرب دس فك لا منتظر من مة عدة فثرت وأهم لله عاية لانسعد علمت
أن الحرب ستحر على قومي رديا ومصائب لا قبل لها ع عرمت على التوجه الى
سانيا مع د حداثتي لدوتى قد قدره الفرنسيون ولاسكبير حق قدره وقانوني
بالحدوة وكل يدور في حدي دس ميا ولحم سبة لوني بكل رعاية أيضاً
ولكن وصية التي المتصفة في كانت تمنحي عن عقد محفنه رسمية مع دولة من الدول

فأرسلت لي أماسي تعريفاً طلت به شخصي من هذا الاسم وركبت لوزور
متوجهاً إلى (فينا)

• يلزم من المذكر والمدح • نظمت حروب الاسنة عشرين يوماً فلم أجد
• طائل • شدد الحصار على (بغداد) وبقية حصن رحلي • مدت بجي حنين في نابولي
• وقت سدة

وہودیہ ستنوی روزمرہ کی (۷۰۰) سیر، عیناٹ، قتل اندس و جیش
امرو میوصل کی لائے

كان الاسكندر يسمي في عدم مساعدته ولكن حب لوطن اخيه او
مغادرة (بابولي) والتوجه الى لندره

هذه أصفى نظر عن ذلك مما ذكره في يومه في مشيرون ورسال
لاصول لاسكرى و منه لأستبه و هدية من تقدم لاه من الوقف بقى
سجل المؤرخون

[illegible]

من يوم سوري في ور ١٠٠ من بلد الى بلد وكان لاسكندر قد قاسى
بالخفاوة فعولت على الإقامة في لوندون ١٠٠ من شهر في ١٠ ملاذي كان قد بدى
قصادي الايام فكنت لا أرى لذة العيش في شهر أغسطس داني (لندون دي
سادولاند) في متبنيه في (١٠٠) يوم في ١٠ من شهر أغسطس صدر لي العم
الطبيب خصري مير مدة ١٠٠ يوم في ١٠ من شهر أغسطس صدر لي
وحالاته ان حالاته قد حرج في ١٠ من شهر أغسطس ١٢٠٠ و من قسم في
جزيرة كريد مع عائلتي وانه احسن الي بالف ليد ١٠ من شهر أغسطس على و
مخصوص لي كريد و ١٠ من شهر أغسطس عيشه مع جسمه ١٠ من شهر أغسطس
الطبيب

على نعمة ووصلت الى حاي في عرة شول من سنة ٩٥ ووصلت اليها تاتقي على
و نور محبة من فوجدنا مبرلا خارج المدينة و قد ٣ سهرين كاملين وفي هذه المدة
أرسل لماس تنفر فأخوه ان حد رحاله سحضر في كريد لاهصبه التأميت
الايمه فتجست عايه المحب و بعد هنيهة وحتت لي ولاية سوريه

(مدحت شافي ولاية سوريه)

كنت لأنا في وطني لاني قد وصلت في سن شبحوحيه وتم فكري
و شكت في قطرة من السند من حالي من هذه وطيفه فحاي (صعوت -)
احضر لاعتبه وانا من هذه لطيفة قد حذر لك حلاية السند وأرسل لك
وابراً مخصوصاً قلت اوصعه ناداً وتوصي في سوريه

أصبحت ولاية هذه مدد وكي قد هربت وضعف ومع كل هذا
قد عوب في صلاح ولاية سوريه لاني حب لاصلاح قد حنط مدعي
فكان كان من ولاية سوريه في من اولاب لمشورة يدكاه سكاه
وحصص أرضهم

وأول ما عايه نظري في تلك الولاية هو أن مساهم قد فت يدهم لحي
م عدد من السب في ذلك ساسة من لاجه في مصر في شاء لان لك
ليس تخرج مدرس نام له وقد عوم فيه في فيها بناء مساهم فكان عدد
طلاب اليوم في مدرس بيروت ١٥٥٠٠٠ من لذلك والاث وكانت مدارس
لا يوج تقدم شكل و قد تقدم السند وليس لخدمة سوى مص مدرس
انتهت به بدأ فيه لاجدث لقرآن فكانت أفكر في أمر تعليم بناء المساهم
واصلاح مدارسنا

قدمت صلاح لمدرس في كل صلاح مسكك جمعية من لعمه وحتت
الادب من ذوي مروة وأصبحت في بعض خوم جعلهم مدرس لاجدث
وأحدثت في كل مدرسة ١٥٠ تعيداً أو ٣٠٠ وفررس في بخري ولي لطفل د

بلع ولده ابدسة ولم يسله في مدرسته وحصلت عند لانه حراً من ايرد
 لاوقف وعمت مدس في تحتات وكان أهلي التاميين في شروح مع
 فاعلوا حمه سموها (جميعه المقاصد الخيرة) . نشرت شعبي في محله لولاية
 وشتات ايضاً اصلاح المدينة وتروية لتجاره . رقة وبيما كنت مشغولاً
 باصلاح احوال الولاية كانت الاستانة قومة قاعدة لال سلطان قد أعد الصبر
 محمود شاعن عاصمة الخلافة معه وبن طراس لعرب وبني شدي بن كبير
 في (معيه) وبني شيخ لاسلاء لاسق حس فدي في المحل وبني الهامي
 عسكر قاسم ملا في كوديه وامن فدي في قومه محسن فدي . ده فيصر ملا
 في طله وسف لدين فدي في حب وشروفي . ده حمد فدي في دير كمر
 وعيهم قصه في البلاد في راسه بها . شيخ لاسلاء لاسق فقد عيه شيئاً
 للكرم شريف وأرسله في المدينة وامن بعض رجال العسكرية في حوب مختلفة
 وانفق بحس لمعويين . هي عاون لاسسي (لده) وكان يقضي مع في
 قد قصبت ثلاث مئتين خارج لاسه . شتات حول لده الي قمتها في أيرد
 بم يعود عني للدولة بالتحاج وديكر ثمة . بوجب الحقد عني وقد عدت من سياحتي
 بعد ان احسن لي في عاتقي ولم يبق . بوجب سوء حس في
 وكان محمود بريم باش قد ستم بمادة بـ كلاء (نظار) ددك وصدرت
 رده سية في اصحابي مدحت فدي ومدحت امه كرها في لده . قطع كلاً
 سمة (من لاقلاوب) وشبهه وعدده في شام حسب محمود باش . كان يقيم في
 حريرة مدالي فرس في سطل حد . طلق وحصره في الاسابيه معيه . هجر
 للداحية وعين خودت . باش مشهور دمي . صر للخدمة وعين سره في فدي لدي
 قد عرته من دطمة قصه (رسمي) بيما كنت . لولاية بطونة مدونا . طار مدلة
 و نسا للحكمة لاسشف . من هؤلاء . صر لدي مدحت (كلمة دي معاه المحول)
 باش وهه قد قومه من السرى بدهوه على عييره ولم يتركوا حد من عاتقي
 بعيداً عن المابين

كان بديع باش قد أصدر قراره الخاص مسألة سقوط العمومية وما عاد إلى
الاستانة كان أول شيء لقد تمع في تقرير على عائق الكلاء (مضار) وصاق الجرمية
في حجر مصطفة، حتى لمحوتم دفعه شره، بواسطة حرمه الصلحي، مدحت فندي
ولم يبق لأمر عبد الله أحد من قدم بديع باشاً أو قد لي ما بين قال من
سفر الدول قد وقوه على صدر له، لخدع عن كنه السفار، هيئة الطار
من تقرير في حريته، بعض في هذه نقطة، ولا صاحب الحريته ولا
غيره، وقع بدم في مصبه كثره لا دور صاحب من حريته وقع في أكبر
منه، سكة عبد الله لوصيه، يوم من سر، أنه بعد كان كثره
يحبها، يمكن أن قد مصر على موافقة حاكمه وقد حرب مدة في بلاد،
العدوية كس عدوه في، طيقته وسعته بدم بؤده في نظرة له حبيه وعرف
مضى للاستباحية في ولاية سوريا وحضت، الخ عماله نظم في محاسنها وانتشرت
لأحيف والأكاد المرة حتى مرة أخرى

كنت قد دخلت الاستانة منذ ثلاث سبعم وبضعت صاحب عثمان باش
ما كور، الاستانة بديه وفي ساقب سكة في حبه، نه، شاع عدائي على في
شعبه، في سوريا، كخوهد من لاسات وكان سبات، ككتب على ولاية سوريا
قد كان على باب مدرسه صاعقة مصرير، كتي فهم، شاع مدح وذكر
و ككة لاربح لخصه حدودا ككة حديومه، صاحب، ذلك وهي فارسية
، ستمين في الحركة للتعظيم) فدع عدس في رد الاستقلال وحول، كور
حديوم، به وشاعوا لحر في الاستانة، شره، بصاً وسطة لخراند لاحيه
والاحباب لا يعرفون، ككت (حدو)، (أصف)، (داور) ستمين تعظيم
لور، لان، لان، ستمين للقب ملك مصر فعب على طهم، ككة ككة حديو
على باب مكتب صناع تعد كاعلان رسمي لاستقلال الولاية، توتني حديوم، ولذلك
قد حضرت لخراند الافرنجة في هذه سبة حظ عشو، وكنت لوصول لصحكة
وكب قد نشأت حقيقة عمومية فتوجه اليها، عص لاحاب وودو، على

صوتهم قائلين (يجب مدحت شا) وكان حد صراط حاصراً قبل سبعة وهدده
وهو في حالة السكر وقت ركعة (يجب) الاستعمل الا في مقد له للسنن
وبما هو نصر من قصص عليه الياس وسعه للمعكر وكان الصراط من ارباب
لسوق مسحة رؤسوه وبعد ثلاثة ايام حصر من لاسه عرف بوجع في
حد شا حطب ملاره الى لاسه مكافته

وهذه مسائل ووجع من لامو عديدة ولكن نذكر هذه سال عدد من
خو ميس لمرفه حركاني ونبها موت تحد لجر كفة في سخن لاه كل حيا
من به نحاسي قديم قسمه قد انتب لاط مونه بر اشخاص وكم حدوث به
انهم وصة مونه اخرى تخفيفا معي بعد ان لاسه عسر لي شرب تنصت هي
ويما كنت في حالة اس قد مره بيون على نمو ع محمد بن حكومة
الغنية كانت قد اعطت حد من مياره حصص له فتأ حقة عسر من نف
حبه من ير د حد م خردت مكتبة الى المصادرة ظلت به قطع حد الملح
فان تأثر الفرنسيين

وكان شر التسمية وشاء مداس قد أثر في عودهم لادنى وصادف ذلك
ان رسمه متصرف من قد توجه الى لاسه ودد ادع لي حول تدبير نظام
الحس وحوله تأت ساعته ايضا في فكار مرسيين وصد مد امر لاسه
اعطاه سبع ٢٥ ألف حبه من نمون املايه ولكن فرغ خربه قد صغرني لي
تأخيرته فقال اعدى به يريد تفقر امور الحس وكانت الحكومة قد انقت عسها
حق استعمال مقد من لارضي قد ات فتمت بحسن نف حبه ودد تحدي في
نظام احل من نفتم تحت تصرفهم ولكنهم قد سبتم ودد بحسن اير ذه سوي
سبع قدره ٢٠٠٠ حبه وكننت في الب العالي ص الحصة على حقوق الحكومة
فوصل لخير لي سده فور وعرض رسم حد لال كل لحد ب ورت
نعمية لال مطاه قد ركب امور لاسه حبه نظام الحرية وددت حكومه
فر به قد مرته بحكمة مصالحه على ان لموطف قد حرى ما اخره غير علي

وكان أحد عمره من قد شترى من حكومة مقدس من الاراضي بمائة ألف قرش
ورفع دعوى على الحكومة وادعى وحدته بشراء حصة ابيه كمال والي سوريا
وعطاءه مائة ألفي عشرة آلاف من الاراضي حصة خمس وكانت تلك
الاراضي في يد اصحابها شملت تعدد القرى فوفقت لصدرة العربية من تلك
الاراضي الى الباب العالي

وحامى من الحكومة من وذهب اليه باخر وجره لارصه فوفحت
الحكومة امره ببيعته من عدلي وحدثت سحابة من شكايه
والث على هجوت لاند في لاسنة في سوريا في ارج فرنت
تروا طبعه وحده بحدسي من محبة وفدت سمعني لي من وفت فيما
كنته من وفتي من الشيخة وضعف في عني عن اقدم بعد بوظفه
وحب على وفت شكايه لاند في س لاني بكنك من
خدمه حكمت له من حلاله لاند في س على سمعني فتمت عليك
ان في وطنك وفتي ايضا لاند لسطر

وكانت ندس من سحر وجراند فرس سمعني عن شتر
لا حلف وصدف ذلك من موسو (الايرو) فصول بكنك قد حصر لي سوي
مصد ساحة وفتي حصوه لاند في سحر لا حلف وسمعني من سوي
وعمرت ددش على فديهم سمعني مرة ثانية وفت حدث مسألة لدرور قد
اضطرتني الى التأخير

ويلنا « مشغل هذه الامور من لي من ينفرد قال في
من حديومصر المحبوب سمعني من قد وفتي ورسيل ولده لي
لاسته فقدم لاجر طلبا لي حكومة رجاسه لفرحيصه ولاقامة مع عائلته
في در سماعة وقصد لرجل دحور لسته لاند في قد فرر بحس الوكلاء لمعد
تحت لسة سطر رفض الصب وفت رايتما حذرني انصدور مقام معروفين
فاذا كان عدم رأي غير الذي قرره الوكلاء وكتوه ورسوه لي من

وكان يجب على مواطنة وكلا، على قروضهم لأرضه السطح لأهلهم قد فعلوا
ما أمرهم به فامتلأوا بمشايخ وبنين وبنات وبنات وبنات وبنات وبنات وبنات وبنات
واقامة ساء المصير في ورو، لا يبيعهم شريع ولد فقد اتعت انصراحة في قولي
وكتبت للمدين مكتوباً قالت له فيه ان بعد ارجل عن لانتانة حفظ لال القانين
به سيشتمل بالفساد قد سو قومه على محرد اومهم مسكون قائمه في ورو، ساء
للقبل والقر، مفرص، ساء سبلك مسلكهم يرادفد السلطان فوجوده
في الاستانة تحت رقابة دعة حير للذلة من قائم في ورو، على ساء حارس
الحكومة العثمانية من مثاله لا يشتمل مع عصمة ملك وهسته وسخط هذا حوب
حالة السلطان لانه قد ظل، لي مقصد آخرى وم، دت لا تغير

وطبعت حادثة الدور، وحلاصة عدد حادثة في، بعض سكان حل الدور
قد هاجم، قرية (بصر الحريري)، فقتل بعض المرويين فقامت الحكومة تقصص على
الجائين، وظنهم من روسهم، حرب، كز نفيد ورو، كات ح، مسورة
دات ارض مستنة وكان عدد قري ثمانية ٨٠ وكان، مشتبهين، عه وكنهم
كانو يعرفون على هل قري المحورة ويكنون سكان، وهكذا فعلوا، هلي قرية
بصر الحريري وكان، فعلوا، امرهم، ففتح روس، عن سيم لانفسه، مسكر
الحكومة، وقفه، في وجهه، فصبرت، عن عص، على ح، بين، موة، أرسلت من
الشم عددًا من الطوبى، فاستعد للدور، للدفع، وكثرت سنة

أما قبيلة الدور، فقد اشتهرت بأشجعته وهم مشهورون في أطراف ولاية قسقم
مهم يسكن الشم وقسم سكن ساء وقسم منهم سكن حواء، ويحفظ على غوند
سكان لسان وغيره، سكن سكان حل الدور، يعتمدون على، دفع حبيبه وحظه
الحل مشهور باسم (اللحة) ويخافون، من الحكومة، كات تحت داره (بصري)
قدلوا القوة المرسدة اليهم واتحدوا مع، هلي اللحة، وتصرو، على، عدتهم، ولم توجه
اليهم محمد باشا القبرصلي بقوة عسكرية هرو، أيضاً وقد غترو قوتهم في هذه

مرة وجمعهم نحوهم وقابلو الحكومة فأرسلت اليهم جيشاً شاطئاً بطول غير متعددة
وقلت مشير ليعين لي مسئول عن كل تعة تحدث
وكانت فرنسا تجاوز دعماً كسر غود بكسر فككت نحمي جماعة لموارنة
وكانت امكانات تتغير للدور فقدم قنصل سكرتير وطلعة لدفع عن الدور وكتب
الى المدين والى لاد عالي فككت الاء من التمر فيه تردى كل يوم قاصيه
بحسب هذه المسألة وكان قصص لدمية لاسكار يدع عي في كل يوم فشجع للدور
ذروا هذه الحركة فامرت مسكر سكرتير لاسكار وحرب القوم من اشفت
شمل للدور بعد معركة قتل فيها ٦٠٠ من فردهم وحضر رؤسؤهم الى مركز لولاية
وحضره معهم راحة اشخص من لدية وهكذا انتهت هذه المشكلة من
الله وعنايته

وبعد عادة لادن الى مصره عين سعيد بك ليعين في حدايع من قلائد
لحين الدور عين له مأمور سكرتير الصلحة كتب الى على بناء قشلاق للمساكن
وبعين من يلزم لدية لادن سكرتير الطور لكن دسائس اعدائي كانت مستمرة
فوضت بوصول المسألة الى هذا الحد فكنت لي لاسانة حمية يرقبت
فلم يصلي عنها جواب واحد

وب وصل خبر شهر الدور الى لاسانة سكرتير صحي مدحت فدي في
حريته جمال حقيقت (وهي بسند اللوم) يقول مدحت بش قد فتح باب
حرب على الدولة وشر للدور بلا سب وما عذر من لب لمة لا يرفع عزم على
الاستعفاء فلم يقل استعفاؤه فل قرأت هذه امارة عرفت اليهم قد وحو الى
مدحت فدي بكتابة ما كتبه في حريته فقدم استعفاي واجاب المدين بان
محاسن توجهات لاسكان التي يحتمل كان ظف حالاته ومرحمته قد اقتضت لاسال
رحل لي عمنه فكنت في حرية كريت وهذا رجل للوم مشعور بعض
مور لدولة في الخارج فيحب على دسار رجل من السرى السلطانية يعطيه
بعض ورق ليوصل اليه وكان سبب استعفاي معلوماً وبه يؤثر في تأخير حصول

اشخص ولكن لابد قد اضطرر الى ارسال د ثف افندي متصرف بيروت
وب وصل د ثف افندي الى لاسانته كانت لاشاعات الرسمية وغير الرسمية
تنفي بان حسين فوري ناش مشير العبيد السادس السابق واحد ياورن اسطان
قد توجه الى ولاية سوريا ينعم مدحت ش بعض الامام و قد سوع وصلت
لي احد من بعض حصاني خلاصني في تدهر بمعاذة حمد يوب ناش (مشير
فيالق الشام اد دك) و به يظهر بمداوق بعير مع تفقنا باطناً وقد قلم بعض
هو سيس بذلك تقرير في حلاله اسطان فصدق فو لم و رسل حسين فوري
ناش فعدا الاحير سم ناش متصرف حلب نا و اخرى التحقيقات بلازمه و ل
وصل الى الشام صدر الامر بمرل حمد يوب ناش ، حلاله محله تسهين مر عرلي
بعد الاستيلاء على القوة العسكرية

و كانت هذه لاقوال تخاف عقل ، مصق فطرت به معين لاستهز
و كانت متفقة مع د فح لال حسين ، قد وصل الى بيروت ، توجه الى دير القمر
و قد قدوة رسم ناش و اشعل في دير قم ، في بيروت بعض الامو العسكرية
ولكن دقل لا يصدق و بات لال به ولا يحج

و بعد وصول حسين ناش الى الشام يوم قاضي و سعي سلاه حلاله اسطان
و طلب مني تقديم عهد و موثق حلاله سبب من هل ان عده هي و صيته التي قد
رسمه لاحد حلاله اسطان فاست و تحيرت ثم قصصت عليه ، احريته من يوم
حنوس السلطان الى الآن ، و قد له ن هذه الامور لا تخوي على د بوجوب احد
التأميمات و د كان فيها ما يوجب تمك و احريته عنه فقل لي لك منحول ولاية
سوريا اي حكمه مستقله ، قد حريت ، يحقق هذ الفل و د ساح مسيو (لا يرد)
في ولاية قاسمه د ك و وحدة ندس و مدين بكم تريدون المظاق حلب نا
بسوريا فقلت له ان حلاله اسطان قد طلب مني تأميمات قبل هذه الاذاعات
يوم كنت في د ، بعد وصولي الى حريرة كريت وهذه لا كاديب قد نشرت
بعد حصوري الى سوريا و هي عذرة عن خالات و حرعلات لا اصل له ولا

يوافق عليها من عنده مدة من لا يصدق فقال في نه لا يعرف ايضاً ما هو سبب طلب هذه التانيات ثم فترقا وفي اليوم التالي ورد مر تعينه مشيراً للعليق الخامس وعزل احمد ايوب باشا وبعد ثلاثة ايام جاني تعرف من لاستانة فحواه اني قد عمت والد لا رمير من بهب حمدي باشا سيحلم في وطيعي من حسين باش (مشير لعليق الخامس المرسل من مابين للتحقيق) سيقوم بعداء مور الولاية لي يوم حضور حمدي باشا من لاجل قد تحرك من رمير على وور مخصوص فيجب على لاسعد در روت و بهب سي محضره من روت للتوجه لي ارمير وقد رسل الماين بهراً خصوصاً تعدد لامر

فتمت من لشاء وفالت حمدي باشا في يور وركب و هو متوجهاً لي ارمير فوصفت بها في وسط رمير من ٩٧

(مدح مشاي ولاية يدين و رمير)

كسب به التحصن من لاشعركن سعدي به يصادف قبولاً فمكت أمي انفس قنلا ر سعدي من ولاية سور به موقف عدني عند خدم ولا بد من اسرار لده ملائمة تقديم لاسعد و منكور مدة ومتي في رمير غير مقروءة بالكتاب في سور من حب لاصلا قد منرج اندي كاهلة العلة لا يمدد مريض على التحصن منها كانت ولاية رمير محتاجة لاصلاحات كثيرة اؤده صهرها من لاشعركن وقصاع حديق مخصوص من مديته فقد كثر فيها شقيه الاحاب واوصى به كان عداً وسنة لانادة الامن لي نصبه غير يجاد عدد من عك كراصة فاحدثت وقام من بهب وسجلادمة واستمعت هذه لقوة على عادة الامن في مدة قصيرة في مديته رمير وفي محققها

وكان حمدي باشا قد من همة في ساء من ثلثه وحدث مدرسة للصنائع فاقمت وقصم وفكت حدة كبيرة عرصه عشرون درعاً وأسست شركة ترم براس مال قدره ٦٠٠٠٠٠ حبه و منحصت من رخصتها وفكت طريقاً من ارمير الي (أورله)

وبما كنت مشغولاً حراً هذه لاصلاحات في رمبر كانت الجمعية معلومة في لاسانة توصل اليه من شهر لادعة لا كاديب وفتريات وأحد مصعبه يذمه انجلي في رمبر وسردت الحكومة فرما من طريق انهم لم يرمع شأهما في رمبر وأرسلت اسرى عدداً من الحوسس لمراقبة حركات وحرركات رشدي وش انقيم بحمة (معبسا) وكانت حرائد انوار قد شنت احادة على تركي فادعى مدحت فدي (مدحت فدي صاحب - يده ترجمان حقت) في حريته ان مدحت ان قد أوعر لي تلك الحرائد كذبة ما كنته نه أردف ان عنه بخر نحوه في قد حنت فنشرت كل حرائد لاسانه هذه الحبر

وقد عرف بطلا ان القصد من هذه الفتريات تعويل الناس على سماع لا كاديب وفتريات وكنهم كاه يلمون من هذه لار حيف عابن بها تعبر آداب لامة وتؤثر في اخلاق الافراد لاسا وان كنت قد اشتهرت بميرة على نوطن ولا بصدق عدل في دحل اسلاد ولا في حاحا في اسارك عد الدولة كايون وكيف يصدر وقد عبت وان لولاية كيرة كولاية رمبر وكل ما سيق في من التهم يعود على الحكومة يصا كان الصدر لاعظم سعيد وش (الصدر الحلي) بجمي حريدة ترجمان حقت وكنت به مكتوناً وكفي - حفظ بحور

كانت هذه السمحات تحصل في شهر - - ونشرت في ازمير حو دث مشاه لاسانة وحلاصتها ان السطان عد لعرير - ينكر ولكن الهون مصطفى ورفاقه امسين من سرى السطان مرد خدة عد العريز قد قتلوا لاجير - هم قد قرو بحديثهم عد سكونهم وان الصدر محمود حلال الدين وش - لصبر وري باشا وحده بجهة عد لعرير وعبرهم قد وضعوا على حلية لاسر وساو الحاة على فعلهم وقد سمجهم السطان في سرى يلدز

قطع عبد لعرير شريه من شريين دزعه بينا كان مقباً في سرى (فرعية) بين افراد عائلته وقد علم الخاص - بعد كيف عجزوه بشك حد في امر تحاره فكيف نشرت هذه المسألة من قبره بعد خمس سنين

تجيب لمن من هذه الاشاعه وتسمو وكانو ينتظرون السحرة مروع صبر
وكتب لي أحد أصدقائي يقول ان السلطان قد عدل عن لاستانة وبعد بضاً
محمود حلال الدين شاه ورشدي شاه لانه شك في خلاصه ومع هذا وذلك فسيحج
اثره ويجدع الناس مدعا ان قد ركب حاية كبرى و محمود بديم شاه وجودت
شاه والى بصرت شاه سروري قندي ومحمود بك احد أعضاء شورى الدولة
وعبرهم من رجال السلطان قد اتعدا لخطه قريب هذه الغيبة وقد انشأوا
ولد فقد تقوا سروري قندي من رتبة محكمه حداث الى السرى للتحقيق
وحدث مصطفي ميرزا ورفاقه الى بلاد قزو ان لهم لا أصل لها ولكن
سروري قندي ورفاقه أعضاء خمسة قد أمروا بتعذيب مصطفي ورفاقه وتخري
الم يسبحي فتركهم يوماً بلا نوم ووضعوا على رؤوسهم الحديد للذهب ونحت
آذانهم اسنن الحصى في ليل وفتحوا سمعهم في ليل ليعصر نخلة فلم يعيرو
قواهم ولكن مصطفي اسنن ان يتحمل سدة العذب وحارهم على فكارهم قائلا
ان السلطان لم يحرم قد قبل بامر نصر محمود شاه ورفاقه وداعوا من الناس انه
قد قرأ حقيقته وبعد هذا مكتوب كانت الاشاعات تلو الاشاعات وكان لاحاب
وعبر لاحاب يحضرون من لاستانة الى روم على نوبت مرودين فحار هذه
المسألة بنفسه

وكتب تجيب من حبيب السلطان بمله رجالات شك في خلاصهم وكيف
يفتري عليهم كذب مع قدرته على مدبرهم وحسنهم ان كيف يتحد قصر السلطنة
مع اللجاة بعدد من في سريره ويضربهم .. يخالف لقه من ويخط من
قدر الدينه وكتب لأصدق ما خوت عليه مكاتب طائفة السلطان لا يرضى
بمثل هذه الامور وصدق ذلك ان وقع وال في حرية سافر شخصت مقدراً من
لا .. سته لاهم سماء وارسال السلطان لي بطله متبانه وكانت رسالت
النساء .. مدح ترسل لي من مدين كل يوم فكنت اظن ان الاحبار والسفلة الذكر
غير حاية من سادات

وبعد أيام أرسل بي حداصداقاني الذين من أسرى نواقيس على سراره
رسولا يقول ان رحل الحركة خاية في لاستانة يرومون يدعي انه ورشدي ناش
في مخ وار بعض دوي الصائرة الحرة لا يؤيدهم ويدل لي الصبح قائلا (فانخرج
اني لك من الناصحين)

وبحضرني احد صدقائي لاحد وقال لي اني قد احصرت ووراء مخصر
بركوت ورسالك لي ووراء فرصت طبعه غير مكثرت بهذه الاشاعات بكلامه
وقلت ان ذهبي لي او يكون كحجة فيه لا بد لي . كيف رنكب حرية الفرد
سنة لا نصيب لها من الصحة ومع هذا كانت مسألة قتل عبد العزيز تتعلق في
ورشدي اشأ فلم يبدأ احد عن أسرار هذه المسألة لئلا يبدؤوا في لاستانة
سوالنا هن التهم المرتبة ههنا

وفي يوم الاثنين ٢٠ من ربيع الثامن . فيما كنت نائما في دار الحكومة في
دائرة الحرم من فرد عاصي حطت على الحكومة ثلاثة صويف من المسكر بعد
نصف الليل

(ملاحظ) ان يدر احد كيف هذه المرحوم مدحت ناش في أسرى وكيف
حكوا عليه وعلى رفيقه . مرحوم محمود حلال الدين ناش ولد فسترحم كتاب
محتة ونشره بين فرء العربيه يقفوا على أسرار مسألة عدم الوقوف وشرح
ايوم قصة حقه عبد العزيز قفلا عن مدكرت المرحوم

﴿ ان طلع عبد العزيز ﴾

ان جامع الساطر عبد العزيز قد تم اتفاق افكار الامة اسلامية للدولة وكان
خالص السطان عبد الحميد ببيعة طبيعية لهذا المظلم وبعد ان طس حالاته على
تحت احداه عزل لوكلاء (الظار) الذين قد سدوا طلع عبد العزيز سب
لأعمه و منقط مدحت ناش من منصب صدارة ونهذه من الاستانة في ووراء

ولكن تدمر الشعب ونظمه الى اسب عزل مدحت يشا واصاده قد صطر

عبد الحميد إلى تقدير أعصاب الأمة فأدع بواحدة أعوانه وجراند هم ن وراق
مدحت ش قد ضطت وانه صمد عصه البت المثلث وانه قد البى الار د ت
السنية

وبعد هبة رسل رشدي ش إلى مغيب (هى بلدة قرية من ولاية ارمير)
و رسل خير لله العدي إلى الحار و كل قد رسل لمر دار عدي شاورية ه
وديف ش إلى رود من مير حكمة قون وطهرت له برعة سلمين ش و دانة رة و ف
ش ولكنه قد صدر الحكم على لاول وهه و بى عدد كبير من لصا طوطرد هم
من الحش

وعلى كل حال فان عبد حميد يبق في الحش ولا في وطائف الحكومة
رجلاً بدا اح في جمع عند العرير فامد بعض بعض و بعض رجل الحش و بعض
رجل لسرائى في مدة قصيره يعرف الناس قصده

و كان يريد هذه الاعمال لكي افكار رجل السرى و لكن سوء نتيجة
لحرب روسيه قد كثر لثولات بين الناس و تشر ايضاً حمر شعده سلطان
مراد وطهرت واقعة اسدي فوق رجل السرى مخددة في كارث وظوا ان
رجل الحركة لوطسة المسين لعله عند عرير و نحن مراد لا يتركون السلطان
الحديد حرم د موى في قيد الحده و كان رؤوف ش قد توجه إلى روسا بعد جلوس
السلطان و عاد وقد حمر وصية من معرور روس حورها و حوب انقال القون
الاساسى (الدستور) للحفاصة على استقلال لسلطان و يصح لعبد عبد الحميد حصه و ه
ايضاً تابع هه لرى و لانتقام من سدي حلع عند العرير و لكن شجار عبدالعريز
قد حصل بينه و سلطان و حور به و حصيه و لا سسل الى عزو مر قتله الى
ساطين الدولة و عطيتها لا تصدعه بمسوت و بوية و بفيده بوسطة قصة الخاكم
الحديثة العهد د ذلك لان رجل السرى عند عرير قد علم انه اتجر ولا يتصور
احدهم انه قد قتل بأمر السلطان مر د ولكن حودت ناشا باطر العديية قد تعهد

باساد هذه الجناية على مسي نطع وثباته بواسطة القوم بين الحديدة ورجل
القضاء الاحداث

ولما كان لتزوير باسم حكومة مصره في أعين اهل الانصار أحصر
محمود بسببه ما سمع ان لاسانه من حرية ملهى ومن الحرج قد يجد في
الاستة من ساعده على تزييف الهة . فله كذب على رباب الشرف
واهل الانصار وكون منهم حجة

وقد شغلت الجمعية تحت سر الحداثة في لاسانه وهات لاسان
ورأى فرصة سانحة وقت فردها من صهر محمود . فاستلذذ في أمر جمع
عبد عزيز وكل محمد خير من وجوده لابل الاتمة . وسب الناس من
دخه في دمرة لهم . ودخوه مع غيره من لا . في خدمه صدر قومون
الفصل مصلحت . الختم في اسمى تحت سر قومون الحقيق . فردد . عدم
أحد عشر شخصاً . منهم سبب مر د . و . يده . وشوت رشدي ومدحت ومحمود
ونوري وحسن شخصان عشر سن . صد . حكمة . سبب بطرد عدية لدانة . لم يرحم .
ومشترج سرر هذه القصة في كتاب حكمة مدحت . ش . ناقص .

عرف بوكلاء من هذه الاحكام عبر صححه في . فهو عيب في في لاسانه
من محكوم عليهم السلطان مر د . له . ويحسن رشدي . ش . تهديدات
حكومه بعد هذا الحكم فأتى لاث . رست حكومة فيه محكوم عليهم
الى الطائف . وحققت بهم خير الله فندي . (كان قد أرسل الى مكة) . فأتى وجه
اليه سولاً ولا حو . قضى الامر وحف القم وانتهت لاسانه التي شغل بها
سابقين رماً طويلاً وحصل له المطوب وصدقت المحكمة الرسمية على القرار
وأصدرت حكماً طلق ردة لما بين يديه على حناية كبرى لا يتصور من
آدم . احتراح أكرمه . ولم يبق لاحد محل قول خصوصاً بعد ان صدر على الجدة
حكم لاعدام وشفق السلطان عليهم . فحلف الحكم وحوله الى سبي المود

ولكن هذه الطور لم نمدح لاني عدم لان تهديد الهول مصطفى ورفاقه

في محكمة يلدز قد ذبح ومات جريحه لاسبغ . وقت القاضي والداني على ما هلك
من الاسرار خصوصاً بعد المحاكمة وقد ماتت حرائد اورا عذبت بذكر تلك
الاعمال الوحشية فشرعت سمعة الحكومة بين أهل الولاية وبين الاحبار بينهم
مرتبوا المسألة فلم يحسروا على إعلان صورة الحكم ومعهم صحف لامية من المخطويع
في حرييت المسألة وكلياته . وسمع احد من يوم حصة آدم في الوقت ان
محكمة نفتري الكذب وتصدر أحكاماً على رجل أرييه من العظمى وصية عذبه
ولذا فان الاحزاب لم تسلم قلوبهم على احداث تلك لاهور .

وقد صيقت الحكومة الحق على المحكوم عليهم سبي الى الطائف و استعملت
مهم انواع شدة وصروب التعذيب دمعت عنهم عائلاتهم وعما عن وعود السلطان
ارساد وبت الامر قد بقي عند هذا الحد هذا هو فتصاح أمرهم لمحتسبو كل
واحد في مطبورد قنعه طائف وصور على باب شجرة عدد من الحراس ومعهم
محموس عن مكانة اولادهم وقد حارب حادة من قديم أن يجاز السجين أهله
وأصدقائه بعد صدور حكمه . وسمع في دونه المحرم السياسي من محبرة
هذه عذبه وجلائه عن بلاده ولكن رجال أسرى كانوا يريدون احداث حياتهم
عن التجهيز وقد عرف الشعب حديدهم وقد تحذره صواهمم وكان عند الخيد يركب
عرشه ويذهب الى بعض مدينت الولاية في كل عام مرة . ومربى وهم سريره
بعد هذه الحادثة وانتعت شقة الخلاف بينه وبين لاهور

على مر حل تصدو فمعه رجل سرى ذات ليلة فطم الناس ان المقيمين
في سخن الطائف قد تسعتهم نور انبي قد سمعت قائداً في الولاية وسكت رجال
السراي وحطروا ذكر اسم مسجوي اذ تاب على الله . والخاصة ولم يبيحوا لاحد
ذكر سم السلطان مراد ثم عرو الى مسجوي الطائف وسطة حرائدهم وسجاسرتهم
أموراً لا تدخل تحت حصر ليل لمد في أعين اسطوخ قائلين ان مدحت الله قد
حاول تحويل الحكومة من ملكية الى جمهورية وأراد الفتك بأعضاء اريت ملك
يكون رئيساً للجمهورية وكرروا الاشاعات . في قد أشاعوها قبل وصوله الى اورا

وأردفوه بمغتربات جديدة قلن ان مدحت باش قد سب حرب الروس ووقع
الدولة في كوارث لا طاقة لها حتمها ولم يتركوا في الدولة حكومة مبنية وخطأ
لا وقد أضيقوه بمدحت باش ولم يسو نصير محمود باشا د اختصوه قسم من
هذه المغتربات

وشرب حرية المدحت باش الحرية في سنة ٩٩ هجرية مقالة «يعاد السرى
قات فيها ان عوئل الدولة لداخله وخارجته هي تسعة سوء تدبير الصبر محمود
باشا ورفيقه مدحت باش لان لائل كان يصد في زمن الحرب الروسية الاوامر
الى لياق وهو في سريره مشغل بسبب امره القواد وأما شفي فقد حاول تمويه
الدولة الى جمهورية . تفق مع لائل فوقع الدولة في كم رشاخيه

خاعد حميد بن حرية خوشت حرية مشر معار يته لان حرثد اوور
قد عجمت عوده . وقعت على مر سنة في تخدم «قوال سرى ولد فقد شر
هذه المرة مدته طويته في حوائث ووع نوقا من سخم على عرابي السودي

ومن تعجب ان قود تعبد مصطلها كانت لا . مر تصدرهم من اسرى
السلطانية وقد شرت حد خبر حرية . مدة المقتن فكيف يصفون هذه لهمة
محمود جلال الدين باشا ويقولون ان قود قد هزموا حسب لاوامر التي
صدرها هم وبشيرة «مرأ وحدث من لاوامر في صدره

ان مدحت باش فكان قد سافر في ورا قبل علال الحرب ثمرة شهر
وبقي هناك في بيت فكيف يكون مقب في امره ويتحد مع الصبر محمد باشا
في الاستانة ويشير عليه «عص لاوامر للقود سخم الله

اذا حثف ثل من لا فرد . عمر خدع عن مات خنخه عز في رفيقه
مور تافهة ظاهراً انه يترا من سعة حريمته مغزو الحرية الى غيره وقد رأيت أشل هذه
لوقائع من لا اراد على تعجب وبكس لم بر دولة تعزى الكذب ولا قرأ مثل ذلك
في أسطير الاولين لان الدولة يتكون مجموعها من جمعة رؤساء والعطاء والوكلاء
هم من ثل من احوال ملة ودا قام فرد او وردان عمل يفتح اقراض الدولة

فكف يكت اعطى ولاكار وأي عجز يصطهر في اسكوت وه الذي بمع
الحكومة عن محدة الحاة وه الذي ضطر الحكومة في حب مدحت باشا من
وراء أنواع لاغزر ذ كان قد بقي للدولة في زه وهو نصهر محمود خلال الدين
باشا وكيف سلت اليه الحكومة ولاية كبيرة كولاية رميز سلت في رقبته ايضاً
ولاية طرابلس حرب وكف حثاحت الدمة بهه وفي نيه حكومة بقي تعة خطاً
الحكومة على عتق شخص عاشرين قد عرف صال مسكاتب ر متها بم عرى
لها، جعل برت حكومة فسه من بصة له وصهرت مرفعه رأس مام لشعب
بعد الحكم عليهما

عمره في التهر محمود باشا وفي مدحت باشا ما وقع في نمو الدمة من الخطأ
مند سبع سنين وقتها دت وريت مدو لامول لاشراء ولا دت الصحف
الذين لا شرف لهم

فدع بعضهم من مدحت باشا قد من المطاقة ووزنه كان وائياً ولاية
اصونه فاعصبه ملته وه لا قسونه مختصر مناسون من عائلة لحرب وقل
مصه ان مدحت باشا قد أش طرق فهدر سول دحل لاسنة وذهب
مصه في ر مدحت باشا سب لحرب رقصه طبات عصاه لمؤتمر المعقد
في الامتانه

كانت مثل هذه الامول مؤثر في تقور اسطه وكان مدحت باشا ورفاقه
د دت في قعته طائف محرمين من وسائط لدوع عن أنفسهم وم يكن احد
يحسر على تلط منهم في الامتانه ولا في الولايات

وليد لآن تريف أقوال اعداء لحققة الدين وه من مدحت باشا كان
يقصد تحويل حكره من مسكية في جمهورية وكان معه طامحة اي رئاسه
الجمهورية فكف تحويل الحكومة د كان رد من التحميل اعلان تقون
الاسمى (لنسر) محو مكر وجيه لار لست محو درة الحكومة من
لاستداد في الشورى - ينقل رعايا الدولة من لاسرى خرية ويحدد وطائف

رجال الحكومة وذلك يعني شكل الحكومة وهاتين هاتين عند الحيد الدستور
لتحسين حالة الأمة وصدر اردته بعضية باعلايه

١. الجمهورية فلاسبين في درره عند علان الدستور والناس لا يجهلون
الجمهوريات يكون بلا مبدئ على ر مدقون لاساسي محتوية على . يوجب
ادرة لشؤون تحت رئاسه حد عصا بيت سالك وتسمية مجموع رعية له .
باعتمايين وهد ر الشرطان هم راج قانون لاساسي ود عند فقد الدستور
تت ذلك فكيف يتصور . قل . مدحت س الذي قد شغل كل هذه المدة
وعرض حياته للتخطر قبل علان القانون لاساسي يسعى تحت ستر الحيد
الحكومة لي جمهوريه وهدل الدستور والحكومة لاسلامية محتاجة في م ووحده
هد لامم من شروط الدين لاساسيه فكيف يذهب عاقلي ان نقاط ملكية
واقامة الجمهورية مقاسها

ونصرف النظر عن كل هذه لادة . عرض حول قضى . مدحت شاشا
كان محي منه رئاسه الجمهوريه . مدحت حس . لخص مراد على زيكه حدده
واعملت محنته وبقيت امور الحكومة ثلاثة شهر في قصة رشدي باشا ومدحت
باشا وكأنا قد رين على حرج كل به لي جبر الفعل وبكسها قد شعلا . يهد
على اللوثة مدعته . ن . روه . يلاحظ حد عبيده . وحب شك في خلاصه
ود لاحظ قاضي رجهه وكيف حور مدحت باشا قلب الحكومة في جمهورية
بعد احلاس عبد الحيد على أريكة اجداده

عرف دس كذب هذه لمغريب . مكن دهم بين الناس والتحدث م
كان يحصل لاساس لا يجهلها . هو . في سياسة اروس لان ده . هذه الاده
يقوق قد ه . ريه . بحرية وفقد سوت مهد لده . على (اللهب) . (القرم)
(أسيا لوسطى) . وسخت بلاد الدار عن حسم . وده

وقد عرف اروس عوثدا و حلاق . دس . حور . (دعيف) دسانه لمرل
مدحت شاشا من ولاية الصوة وادع عنه نه يربط حدات ثورة ويحاول تعبير

شكل الحكومة وأوصل الاشاعة الى اخراج السطاني وملأها من بعض السطاة
 وكان السطان عد المرير يعرف منشأ هذه الاشاعات واسامهم لم يأت لها
 ولكن أثرها قد بقي في دهان بعض السطاة وب تولي محمود بن علي بن مور
 لصدارة العوة الثانية دون لا تقوم من مدحت باشا ورويح فكار الخرجل يعاتيف
 لارضاء حكومة روس قدس دناشه وفيه رحل السراي وولدة السطان وبعث
 هذه المفتريات من قبرها

وب جمع السطان عد المرير وطهرت مائة القديس لاسي وجمع مجلس
 اسعوبين وشارك السراي السطاس ١٢٠٠ سانس ١٠٠٠٠ (طلكار) واطاه
 (طلكار) الذي تحمل طلات صمد ٦٠٠ (قواري) وأماهم من الخدم
 ونظير وغيرهم ومنحخص الحكومة لاحد من مائة الصقة لمائة فحقود
 على الحكومة هم رغبهم من رحل حاشية عد المرير وحارب القوي لاسامي
 (الدستور) كل قوم اشرو بين من قولاً لا يصدق لا السطاة من أن
 الدستور محدود حاشية من من ينسب هذه لارحفة من قار يصا ان القوي
 لاسي سيامي يجب شكل حكومته من منسكه من جمهوريه ويكون مدحت
 باش رئيساً لثلاث جمهوريه

ولما تولى مدحت باشا امور اصدده للمرة الثانية وأعلن القوي لاسامي دست
 في لدوله روح حدد الجديدة وأحب رجال لدوله رومنا على مطالب في مسألة
 روسي ووقعت دست لادرسه على ذلك وبدأ ردها لاصلاحت لاسكت
 روس وشكاو عدد من صاكر متصوعه في بعض الولايات فكان من
 دعوى لي لاصلاح ويحدد فصل حكومتهم وتقدم نحو لاصلاح قرب هرج
 الارمة التي قد استمرت ثلاث سنين

كل هذه الامور تؤثر في حركه روسيا من سنير الخرجل (يعاتيف)
 في طريقه وأدع الارحيف لاسي وارب في رحل السراي وقوي من مدحت باشا
 قد حوول وب لدوله الى جمهوريه يكون روس لجمهوريه في المستقبل وقد رتب

حيثاً من متطوعي لاهلي في لوليات في لاسانه لاعلان جمهوريه ، اذ ل
يتدارك السلطان هــ الامر بحكمته حاصر هــذا الجيش السري واسقط الملكيه
واحل الجمهوريه محلها

وقد تحت هذه الاشعات تبح مشهوره مها جلب مدحت باش الى اسراى
واحد حاتم الصدرة مه و ساله لى وزرا و اعاء طو بير العساكر لتقلوته لى
لوليات وفي لاسانه و هــ هــون لاسي (الاستور) بعد معد لدول مائدة
شهره في ون فرصة وايضا ثواب مجلس لمعنيين وقصه

هم تحت دعة لار حيف هذه شخ وظل مديعود هم قدر محو دكر
من الرابع ومن الخامس

صاح خيال (بصديق) للسلطان وكانت تسعة بصفحه حضور عساكر
الروس لى (سان اسديه روس) مكيف رحمت لدوله في مة هــدة (سـر سيدوس)
رئى اناس اعينهم بقيقه هذه طين يعرف لذين في فروسه مرض باب
روس وسكن لات حين مناص واشتغل الس من دكر ماعرى من فقرات
لى مدحت مة بعد ن بقى عبد خيد عدي ش ، وديف باش ، ورسدي باش
وسيدان ش وغيرهم من اعداء ونصيه روح ، الجيش واعلى بونهم ورك «للالهم
في حاحه لى القوت طه انهم هــد اشركوا في حلق سد العرير وكان نهم ، الخواص
يشهدون ن هو لاء غير مستوين عن نعة هــد الامر وكان عبد لحيد يريد بعد
عطاء لدوله لان شطه كان يسمون في صدره ورت دحاله فرقة قل عبد العرير
واعادوا دكر لفقة رت القديع وسكن سكا لوليات ، يصدقو هذه الاكاديب
ان ملا ، عرب و ن سكا لا يشتعن سرمة لدوله و خبر لاسانه بعد
الشقة بين بلادهم وبين لاسانه انما بعد شر رحا السراى لى هذه مرة
مفترياتهم في حريده الخواص فكثروا م خلاصه ن مدحت باناسيقا لدوله
لى جمهوريه ليكون رئيساً وان محمود باش الصبر كان يصدر الاوامر الى قواد

استلحق وهـ راقع في سريره وهـ الذي سب هزيمة الجيش العثماني
وانتصار الروس

رتبوا لأر حاف وقا ان مدحت ساسا يفض أعصه اميت الملك ولا تصور
عقل ان هذه امدوة نكل شخصية لان مدحت ساسا لا يعرف فردا من أعصه
العائلة ان كنهه فلا سبل ذكي لمدوة شخصية ود كايو يعرفون على صدق
دعوه عا له عند ابرير فهم عطا لان حط فرد لا يشمل المجموع ثم ب
عند ابرير قد جمع دقية مصحح ندوة مجلس المنصهر مرد على ريكه الملك
وتعه عند الخيد فهم لاحير من سير أعصه ست مالكا ود كات هيئة و شه
دقية على تقديم فكيف يدعى أعصه شخصه ان بعض كلاء حافد على فرد عائلة
لما كنهه في فانه منتج من هذا الاداء وكاب قدم شخص وأسحقص على
خلم ملك جليل القدر لاداة شخصية

وذكر الآخرة الطبع، هي من حسن التي قد عرفنا أنها ظهور فلا
حاجة لي تكررها وحال عند مراد أعظم من حله لاهم من الحاصل
سدم. ثم هو. بري. عري. به. ذا. كان قد ارتكب ذنبا لم يقمه
كلاء (بطا) و قدوا حله عن التسعة

هذا ما يقوله خواص عدد عزيز ورحم حاشته وهم غير مألوفين بيد
بعض ارباب الاعراض كانوا يستعملون عدده لاحذوثه كسلح تنقاه بقوت
صحيحة اسطى المجموعه من خارج الامكن وقد حمله رعبه شحص
سيفته حصه وقد حصر عدد غير قليل من رجل الاستانة في نوكله عدد
جميع عدد العزيز واشو عليهم ثم ادو ثروا شفقين على افكارهم فكثروا عدد
المدهيين فربما من لواحق شرح هذه اسئلة في الاسطر لآية

ويسأل ولأهل رتك سيد العرب من لا نور - يوجب خلعه في أول آخر
ثم حكمه وبو بظراء إلى أحوال الدولة له حطة وغلار حجة بظ نصف لحكم أن
السلطان عبد المجيد المرحوم لم يترك من الديار سوى خمسة وعشرين ما يونا ولكن

عبد العزيز قد سرف وندر موضع لدولة تحت عبء ثقلين من الدين ضلع ديها
في رمنه مئتي مليون من الليرت وكانت الدولة نارية قد ساعدت لدولة في
حرب القريم مساعدة مادية وبديّة

وقررت في معاهدة باريس اتفاق لآر حفظ مجموع بديّة يد أن عبد العزيز
قد سرف الروم على أعماله وأحر خطوط هربوية لقصه حرة الاصلاحات
المطلوبة فصعدت ثقة وربما سوي محمود ديم شاموه الصدرية بعد علي شاه
فوضع ديم شرف لدولة بأعماله ودخلين سنة عسنة سهو العمومية التي ظهر
من فرع دية الدولة وضع محمد لامة لقدم فيص بسم مصر مقدّر من
لامول وحول عقد مدهمة مع لاحد فم يقبل بوكلاء طله ورفضوه رفضاً رتاً
وصدر خطاً مريب قبل حد رأي بوكلاء حالف به قوانين الدولة ونظاماتها للبيعة
وكان يأخذ لامول من حرية الدولة ويرفعها على أحصانه وبع حصص وحل
سريه على ورق مائة وتوزيع على لاس ملازمة وعن الحكمة لا تعطى
فائدة لملي لا ورق مائة وأحد هو فائدة مائة ملايين من طسبات وسرق
محمود نديم باشا ثمة لير من مول الحكومة فمعا عه وبى عددًا غير قابل
من الورر والمظلمة لا محكة ميرسب قانوني وحري موطي الحكومة لموجودين
في بلاد اسرار من الثورة السعارية وب ار اسرار بون نحر عن رسل عدد من
المركر لقمع الثورة ومحافظة على اروج نسامين فذبح اسرار ندد من لمدن
وكانت سنوات عبد العزيز طاهرة لا يقدر على حصارها كآب منها به حد مبدأ
مليون من الليرت من طريق درر كال في مائة تحويل لدين وقرص الذي قد
عقد عقيبه

ومحريد تدقيق هذه مائة بلا تخير في أحد الفريقين فمسأل عن الامور
الآتية وهي :

أولاً هل حرت الامور الساعية الذكر

ثانياً من الفاعل

ثامناً : دأ ثبنت هذه الامور من قبة الدولة في خطر

ان الذين لم يقفوا على حقائق الاحوال او الذين في قلوبهم مرض لا يمتثلون
على هذه المسائل لان اسئلة ليست من معمولات بل من الامور التي قد ظهرت
للناس وثرت في عطية الحكومة وعرفها القاضي ونداني في نحاء بلاد القطر وفي
الخارج وذا ظهرت هذه المسائل وبست بسد صهر ولا شك فاعل ود فرضا
الحال ولك ان هذه الكثرة لم تصدر من عند العريز وحسب حرص وجود
سلطان غيره وهذا من المستحيلات ودا كانت بعض بمصالح قد صدرت من محمود
بديم اشا واسبدا شاحبة خدده وعجز لا آخر عن القيام بعبء وظيفته فهدس
اشخصر قد نزل مور الدولة بزواج مراتب عند العريز فظهرت مشاب محمود بديم
ناشا وفضائمه في صدرته الاولى ورعاً عن كل ذلك من عند خجده قد اعاده الى
مصعب الصدرة غير ناظر الى اسئلة الشعب فوقع لدولة في زلات أشد من
الاولى ولا بطل عاقل ان افعله كانت معايرة لمقصد السلطان عند العريز

ودا نظره الى وقوع الدولة في آفات وميلها الى الانحصر بسبب هذه
مسائل ونظره الى القاعدة البكية القديمة وهي ان مد رجبة لدولة على المال
والرحا - وعرفا ففقدن هاجب او سطيين من بلادنا بسبب تقدير عند العريز
الذي دخل الامة العثمانة تحت هذه الديون وصطر للحكومة في غلاب لا فلاح
فترت من درحة عظمتها الى دركات حصبص لذل واتعد اصحاب اشرف والامام
عن خدمة الحكومة وهرب اليها لا واعد الخدمون الذين يطاعون رؤوسهم للعطو
ولا يهتمون بامور الحكومة وكانت روسي تحول ترويج مقاصدها من يوم حرب
(التريم) فكان رجال الدولة يطاهرونها فاحفظ ذلك دول العرب والحلاصة
رجال السراي كانوا يروحون مقصد الجترول (يعايف)

وقد ظهرت تنجح افعالهم ومقدمتها وحق على عند العريز سخط لامة
ما الذي كان يجب على الطار عمله اراه هذه الاحوال وهم المستوثون امام

اشتب بعد الخليفة هل كان يجب سبهم السكوت وايقاع لامة في هوية الخراب
واذا فعلو ذلك من يكون مسئول

ان كل رجل مكلف بوقاية وطنه من الخطر ووكلاء الدولة تحمى عليهم
وظائفهم در الكورث ودا لم يصعو خاوا اوطن ولامة واستحقوا للامة الى
يوم الدين

ان ما تقدم يثبت ان ندين قد عرصوا ارواحهم للخطر لتحلص الوطن قد
احسبوا وم يحسوا بالادم وهذا ما يقوله لمصغون وها حقيقة ثالثة وهي ان بعضهم
قد قال ان صلاح احوال سلطه مجموع كان متيسراً فلم يخشوه ولم يصححو له
قبل خلخاعه وبكى رجال الدولة قد ائتمروا انفسهم وبدلو له انواع الصالح فقدم
خللاته عالي ناش بعد عودته من كريت لانهما قال فيها ان حالة الدولة توجب
الائتمات وتقضي لاصلاح فلا بد من تعديل لاصلاحات وبحج حواء . يلزم
للمساواة بين اصناف . دعه في توتر للائحة في اعمال عبد العزيز ولم يقف تير
اعماله بل ردت على طاقه . يده محسوسة وحقد على عبيد الله ثم شمر فرصة موته
ووجه مسد لصدرة الى محمود نديم . فانه بعد نديم سير الاصلاح وفعل اعمالاً
لا يصدقها العقل ولا يحده علم من عنده . دة من العبرة على وطنه وتسبب نديم
د ذلك في بي حبيب عوني وشراي لاسه كانا من محبي لاصلاح

مكت في صدرتي الاوى قد قدمت لائحة للسلطان اظهرت له فيها اصرار
لقره من بتي قنصرها لايه لمصرنة وقت له انما مفتوح للاحبي باب المداحية
في تنوون مصر المداحية وتقضي على استقلاله وتخرجها من درة لدولة العثمانية
فاصدره عدا امير امر قاصداً بعدم القرص وعد فاسترده بعد عتري منصب
الصدرة

وكان نديم قد سرف من لاية . ثمة أنف حبه فظهرت مرقته وكانت نتيجة
اطهارها عزلي من مستند الصدارة

وقد وعد بعضهم شروني في اياه صدرة به بلع كبير هو ورفقه عوني . ث

لاعطائه حدود مصر على غير ما كان عليه من قبل ولا على ما كان عليه من قبل
 وجمع شرويه في ردفه في مصيفه وحادثه في أمر تدبير ثمن الدولة وقال يجب
 أن يصح هذا التدبير وسأوي بين أفراد الأمة وكأولها يحاقون عظمة عبد العزيز
 وكبريائه ولا يحسر أحدهم على ذكر الدولة والأمة والحرية وسعد في حصرت
 فرتو لائحته طالبين الإصلاح وعرضه عليه وسطة والدته وكنت قد كنتها بحظي
 أصدر أمر عبد العزيز قضى على من سطة لاحكامه لعديته وأرسلني في سلاسل
 وعزل شرويه من حدوده وعرضه في حلب من سلاسل أعدائه هذه الافعال
 عاد محمود نديم شاه إلى مسند الصدرة للمرة الثالثة ونسب في بي عوي شاه
 في روسه للسبب الذي ذكره وسبب محادثته استغفرت مدحت شاه من مظارة
 لاحكامه العديته لأن سلاسله في محلات قد أرسله السطح إلى مدحت شاه
 وطالب منه تقديم لائحته ليعلمه فقدمها وصرح بالاسباب التي قد وقعت للدولة في
 أمرتها وقال إن تأخير الإصلاح أربعة أشهر سيؤدي إلى دولة في يده السلطان
 عن محتويات اللائحة ولم يطالب بصدوره ومرة في أخرى

وحقيقه أن دم شاه أوقع الدولة في مثل كل دجلة وحارحة ظهرت نتائج
 أعماله فظلت ولادة سلاسل من مدحت شاه تقديم لائحته - سطة شاه والسعادة
 فقدمها فلم يقبلها عبد العزيز

هذا ما فعله بورراء وأساطين الدولة وهو يمكن صنعه مع رحل قد اشتهر
 بالعظمة فلم يحسر أحد على ذكر لأصلاح وأوطى والأمة والدستور في حصرت
 في الذي كان يجب فعله معه أكثر مما قدمه

عرض عبد العزيز نديماً بعد ظهور مسأني حوسه وطرست وعين رشدي شاه
 لمسند الصدرة وتوفي شاه للسر عسكارية ومدحت شاه بوطعة في مجلس بؤلاء
 وطهر الناس به قد سمع بهم أمور الدولة واحتفقه غيرهم ظهر لأن رحل الدولة
 لايجزونه على مستداده ولا يعهده غير محمود نديم شاه وقد كتبت عبد العزيز
 ذلك ففعله المستامعة ولكن الظروف قد صمرت في عزه وقد قال عبد العزيز

لشدي شاه صدر الأعظم حديد وشيخ الاسلام وألبرس عسكر يوم قدومه ١٠٠٠
اليوم ماضيه من لامة تريد أن أوكم هذه المصنف وساطر في عسكر
و قد محمود شاه بدستنه من يوم غزاه فكات ولدة السلطان بدونه في
د حل سراي وكان الموسي (يعتيف) وأذناه يرد حور مقصده في الحار
لأعدته لي مركز الصدره فارت من حل عصب لاس عد سكوبه في تير
أي العام عد سكوبه معهم به د د في مركز عد ردي هذه مرة لا يرضي
سبي عدته بل يحاربهم به د د لشدي. لا حفر

هكذا سنوي من على العوس وين من عبد امرير لا يعبر مسكه
فانقرو على حصة من به لا في عياه خلاص لامة من رمة لاسعد
وقد عاد عوي لاس من ولاية وسه وصمم على حره حله وبه شانه من
لامر وحسن ولي العهد اساطل مراد على تحب حده عمل نظام ام شه المتبع
كان مصمم يفكر في جمع عد امرير يطرى شخصه ولا يرضى مصيعة
لامه فيقولون به حله بلا سب ويعرون سقاطه في ثلاثة و رمة شخاص
قائمين به هؤلاء لاشخاص قد جمعوه لال مصيعة شخاصه كانت تقضي ذلك
وكان عزمهم من هذه الاداعات لاصاق شهمة بواكلا.

على ان جمع سلطن لا يتم لا يثق زو بواكلا وصي لامة ولا سيب
الى اسقاطه باهاق ثلاثة او اربعة و حصة شخص محدود لا يدرى مناس
مقدم الخلافه في لا يرضى هذه المصنفه من جاهر ساقط

رمو القول على عو هه وقاو بواكلا قد سبو جمع عد امرير ود سب
حدلا بواكلا قد جمعوا عداه ير شرو على من يحمله واحده لا فرد
على أفكارهم فابن مصنفه لشخصه التي يعرفها ساسرة اسو بواكلا ود
كان المقصود من جمع عد امرير حد رمة سب من فند كان وحسن حركة
من الصدور وشايخ الاسلام واه راء يأخذون مرفقات كيرة وكان صدر
لأعظم في من عد امرير بعض مرفقاً شهرياً قدره ٢٥٠٠ ر و كان حد من

ولكن الحكومة لم تحسن استعمال هذه - دق وتلك المدفع ووج مات عدد العري
قبل خلع في الذي كان يقوله بعد - الحقيقة في شأن وفاته

هذه هي لأسباب التي قد ختمت على لامة جميع عند تحرير وقد ثبتت بعض
وعرنا ثباته ولادة والبرهين من شأن - يقف على عصيلها فمراجع أوراق
الحوادث المطبوعة في ذلك الأمر وعلى الذين يريدون معرفة درجة سرور لامة
من خلع عند تحرير - يتذكرو عدد جموع المحتدة في مبدئي - سر عسكرية
و يريدون كان بعضهم يقف - لمطهرين قد صبروا سرورهم في مبدئي - يريد
والسر عسكرية لارصة - ورر - المطبوعة بعد ههه وحده

وقامت بعض الحوادث - محورة - مدحت لامة - يرص اروسيا - ووج
تحدثت الدولة العثمانية من عوثل لحرب روسية - ووج - يشي - طرق - قدر
الجيش الروسي على حذر لامة - بعده لاقول - يد على جعل قتل - من لاسف
ان بعض موطنى الدولة كانوا يروجون هذه لا كاذب

يقولون - ترك كانت قدرة على حارة مطاب أعده - المؤتمر للتحصن من الحرب
والقائون هم الذين لم ينفقوا على كنه مطاب لروس وقولهم - لاسف - تؤثر في
أدهان الذين قد اصابهم الحرب بمصائبها

ما هي مصائب روسيا في المؤتمر هي سبب الالاد بفر عن جسم الدولة لالحاقها
الالاد روس في المستقبل وقد صفت هذه - شأنه على مدط البحث في ورة
رشدني - وامتدت الى زمن مدحت - في الذي كان يجب على مدحت - لاسف
فهو لاسكات لروس هل كان يجب عليه ترك هذه الالاد - صفة - بصورة - لا
حرب ولا قتل لاسكات روسيا واد كل ذلك في نية دولة وقعت مثل هذه
الامور هل يقدر رجل من محبي الوطن على تسليم مثل هذه الالاد او اصغر
مها للهو

هل قال قائل يوجب تسليم هذه الالاد للروس يوم احتضن رحان للدولة
ورؤساء الادباء وأعيان الاهالي ونفقوا على رد مطاب روسيا - جمع لار

وما لذي كان يحب حرثه في عدم حله وقد عقد مدحت في الصبح مع
 انصرف عملاً بفتح دوبي سكاثر وحرثا وحاول يصل ومعلوم مؤتمر فارسل
 بعض موظفين الى لرومبلي وبدا في محورة الخيل لاسود بمقد شروط الصبح
 فانه اذ استعصر الى ورك عمة شعبة وقمت فانه ذوي الاعراض على
 مدحت انه قد واه ارد عطاء بعض لارحي سكان الخيل لاسود

استعفى قور تقاين وقلت معس لمؤثر مدحت الحرب وه بعد قور
 بعضه عن خففة حيث قال ان مدحت انه قد صنع القوية مع البعير يوم
 كان ولاية طوبه واز اعدله عصب لرومب وبسبب إعلان الحرب
 انه محمود بدمه في سب عدة رومب بل حب به قور الروسين
 ومع تصيحبهم قور ادمري واه حر فكيف كانت اميحه

من كان يحب الى مدحت انه توت اشقة لماريين الذين حصرو من
 بلاد روسيا بمقدوم مع سفيه بلاد حر ايعبه دد شه قعود بعد عشرين
 وهل ما بذله مدحت باشا من الخدم بعد جرما

مخالصة ان مدحت انه سدي شه وعطه للدولة معه وه وبسطها
 من حده اذمة قدوه بحسبه قد هدم عدد جيد وبعدهم عن ثالاث م
 ذات ثالاثه بالبحر ولا سالي وحت بهمهم لاسب سوي الب بعض
 لحواس قد فاده به سوي حده عدد تحرير واه موه به لاسترخ لاد بي
 هؤلاء وابعدهم عن وطنهم

وبرك لاسباب التي وحت حده عدد تحرير ويقول مع تقاين ان بعض
 بعض قد اتفقوا على حده فم في عدد جيد لادف من العدة والعطه وقصي
 على حاة ثالاثهم ولم يطر الى طعنه بعين رفة واضح عدد غير قليل من
 ساكي لاسانة يرفع يده في اسبه طائلاً لاسطال بقية هم من احسن هؤلاء
 بلوسيس ورحوا السلطان بهذه افعه الشبه

أدت عدد لجيد عددا غير قليل من لاهالى عملا بشرة لجواميس وأرصى
لروس ثم عمر مصائب الدولة التى لم يقدر على تلافيها فى غير هذه الدعاة
نعد مدحت باشا عن لاسية وعن لوطائف ست سنين وعرف انعاذه
لخواص وانعم وسكن أرباب الفايات يقولون عن كل ما من شأنه تأخير اوطى
هذ فعل مدحت باشا وقد سب هد مدحت باشا وهو قون فسد لا يصدقه من
عنده ذرة من العقل

ان القاون الاسمى (الدستور) يحل الوكلاء سنوين ويمع لسنوية عن
حالة السلطان وسكر لاواسر التى قد صدرت من سرى بلد الى القود فى باب
لحرب قد ست امهزام العثمانيين فعل مدحت فدى الصحى فى اسكتب للى
قد أمره بالمابن نكتاته ن اسطان مشول عن كل شى ثم رد ترفة دمة السطن
من نعة لاغلاط التى قد اقربها لى بين موقع فى حبص بصل وشركه سمه
(من الاقلاب) هد أن صدرت له لاردة اسية وقال فيه ن محمد نديم باشا
هو باطر لد حلية ومشتار السطن عد محمد ماكن دهم فدى سن السطن لملوع
على اعتصاب أموال لشعب ولهم نواع الاستند فكف يعين مثل هذ الرجل
مستشار للسلطان الجديد

وعرب من هد ودك قول مصعبه ولو كان هد العرير حيا لم حصات
هذه امصابه واعلاسه فى وقت دته على صفحات لخرئد أقوالا تدل أن
هدم لاحوال هى نيجة سوء درة لدولة مند عشرين حة فالى القولين صحيح
وكيف يقول ذلك قوم ويدعون المصدق لهد الجيد ود كانت هذه لمصائب نتيجة
سوء الادرة القديمة فلى يقولون ن حانى عد العرير قد خطوا

ودا بوى اهدم نقل الدولة من ملكية لى جمهورية فذلك لا يتم الا بموافقة لامة
وقول لاعده (ن مدحت باشا سيصيرها جمهورية) يؤثر فى مركز السلطان
ويوسع شقة الخلاف بينه وبين الامه ولذ فقد سخن نفسه فى قلاع يدرش الذى
قد أصرته تبعه نى مدحت باشا ورشدى باشا هل أصرت لامة أو السلطان أو ابلاد

لا يريد أن يجه العالم قصيدته معكوسة لآب لا تقول من مدحت باشا معره عن
القائض لأن بفاخص لا بأس كثيرة ولكن منشد قصر على أمور للدولة ولا يجب
أن يجرها باصفاة الشخصية وقد خدم مدحت باشا الدولة أربعين سنة فلا تقطع
وم يرتك حريمه وقد كان قد اجترأ بهير سعاد لصدقه فذكره به المشهودون
ولا يجهك في صدر أحد من الناس تصدقون ما دعه أعداء مدحت باشا عنه
من الأكاذيب ومدحه لأن ذلك يحط من قدر الناس

ونبي مدحت باشا وبهذه عن عائله وسجته في قومه بطائف بغير مسوغ قانون
وقته حقا كل هذه الأمور لا دخل لها في بحث

(نقي مدحت باشا الى الطائف)

صدر حكم محكمة بلاد وصدق عليه وكلاهما لادالة وحال الحكومة اذ ذلك
وجمته الحكومة هي وروقه على وورع الدين معادوم مدمية وحشية وأصولهم
لي حدة ومنها لي ملكه محفوفين ومنها ان سجن قومه لصفاء وكان الميرالاي
سليم وشقيق حسن شركي لقور عيسى عثمان بك يتوسل أمر بقتلهم من بلاد
لي بلاد لا عطف لاه من لاعاداهم هم أحد جاء شبه ابيه والله من بعد كرات كي
لسلاح هم يركادع من نوع نصح لا قتره

وسد كرمي بي من الصحائف مكاتيب مدحت باشا لادالة على ما لاقاه من
الشائذ وما عادله به من القسوة في السجن

وقد سب هذه مكاتيب صفاء عائله وسعاه فردد بعض دوى المروءة
ونوجه اللورد دوولين سفير كاترين ماسون عترض على أفعاله وقال له رجاله
ان سب صدر اي لطائف أمر يعيشوا أمر معيشه مدحت باشا
وسعرف القراء صدق وعد الناس من مكاتيب مدحت باشا ومن مكتوب
شيخ لاسلام الذي أرسله لي عائله يعريها به بعد ودة عميدها

(صور بعض مذكرات التي رسم القصد من هذه)

أصحاب العفة السيدات نعيه وشهيداً لهم

أرسلتم اليوم في رسم الأولاد مع بعض ملاس وقد كنت كنت حوانات
 بعض مكاتيب فارسه مكاتيبكم دنا في مكة لاني قد زست سكم كثر من
 ستة مكاتيب ولم تصكم كما يظهر من عذرت مكتوبكم وقد فرقت ارمير ووصفت
 لي استامول فارسولي في كوشك (شادر) سري يندر وسجوي ومحمود باش
 وپوری باشا كل واحد في حجرة وقلوب سلطان عند ارمير و بشهر ممكن
 سلطان مرد وولادته قد من قصدرت تعبت من محمود باشا وپوری باشا في
 ثلاثة شحص قفاده وده راع و حير لله قندي ورسدي باشا نهذه
 اخذية ووجه اصد تهمه امتن بص و اعني هده ستمه ونامع ان ارمان
 كات تردنا تبعه مكده هده بخير يوم كفي رمبر و عند ارمير فقد ارسل
 ايه ثلاثة شحص لحسنه حدهم مصصق امير و اناسي حده محمد و ثلاث
 مصصق حاذي و كل ثلاثة قد حو من بلادهم و يهون و شين مهم قد
 تقامع لما يصح حري لك و قفاده و قد عده و لا لا شحص مع و موت عند
 العزيز قد وقع قس و صدهم لي سري قد كفي في القرق في ساعة موته وقد
 اتحر المرحوم عند ارمير و في سري و تده و اولاده و سده و حوريه و عدهم
 ۳۰۰ من اسده و يقبل حد لليوم كله بدن عني موته بسده سده و حور حده
 القصصه من عدم يش مافله و بعض لاصدق في لوم و عرض و عبد العزيز
 قد عتاته يد انهم اس نده و حيت نهذه صدي و صدردي باشا وقد فتمنه
 كل ذلك و حدث سكلام في محكمه هده و عده و سده مفره و ب كل
 الفصد تلاف لا شحص الذين يخشي من وجودهم فقد تصع محمود بديم و
 وجودت باشا هده بديه و عني كل حل فقد حكمه عني محمود باشا وپوری باشا
 و عني ۱۱ شحص احكام قاسية في يصدق المرء و عني كلام عني هده لاحكام
 ففراديين هههم و لحف هههم تيسر في ملاقة اسطان في كوشك (شادر) و سكي

بعض المايستجة وبعض الخرس كانوا يحصرون كل ثلاثة يوم بأمره لتسليتي على
رغمهم ويملعون لي بعض رذاته

وقد حصروا آخر أسلة وقواني ب محمود شاه ووري شاه قد أعطيا أوامر
للجناة وان الجناة قد قروا لاسر لاصلي هو سلطان مراد وقد نبي السلطان
بعض لرحل مرأى من اللارم نينا ايضاً وبخ حراري حب عائلتنا الى مفاد
وامروني يصباً عطفا مكاتيب لمن حثه لا يصف بكم ولم يخفوا عن المكان
لمر مع ارسنا اليه في اعول على احصار عائلتي الى محل مجهول وكنت اظن اهم
سيرسلونا الى مثل رودس وعكا وغيرها فكنت لكم مكتوباً وهزمت على ارساله
ايكم ولكن بعض موطني الحكيمة قال لي نحن اسلم واخذ حقتي ايضاً فلم
يرسلها لليوم وحسن موظفون حادي عارف في حدى شجرت ابو يور فلم اره وقد
بقيت في لور تراسي التي حصرت ٣ ونظرت الحقيبة فلم ظفرها ولما وجدت
حادي عارف في لاور وحدث يصباً حادي يوسف ووه قبض به وعراقبة
فأحدثتهما منه وانتهما الكي لم حد عبرهم من الملائس فطلعت ما عدي من
اشاب وانتظرنا بحكم الضرورة الى ر جفت وقد كرهت الدنيا بسب ما رأيت
من سوء المعاملة في كوشك (الشادر) وكنت قد اصت مرض فكنت وصية
ووضعني في الحقيبة وهزمت اليوم بكم قد رستم الحقيبة مع طيفوز عا ولكمكم لم
تشيروا الى هذه لاوراق وعدي هم قد شجروهم في اسرى

ركب ووري عر الدين ولم يعلم واحد منا اين يذهب به وقد وضعو محمود
شاه في حجرة قدره ووضعوني ووري شاه في مثل من الحصر وعلقوها بوسان الى
جدة وكانت حرارة البحر لاجر تؤثر في احياء لان فصل الصيف شديد الحر
كما لا يخفى عليكم كانت لمر حبص قرية ما فلم نحمل رائحتها الكريهة وقد حن
وري شاه وهو الآن سجين ولم يبق من حبه ولم يصل الى حده انصح لنا ان
العابة هي رسان الى الطائف وكان يحرس كل واحد ب ثمانية او تسعة من العساكر
فلم يحدث واحد من لاجر لان حد سامورين ثقت هو شقيق حسن الشركسي

معلوم وقد اذقونا نواع قدر والتخفيف ولما وصلنا الى مكة افد بها يومين وكانت
اقامتنا في حدى دوش حره الشريف فلم تنصن من الزيارة مرة واحدة ولم
وصلنا الى الطائف سحر كل واحد منا في حجرة من حجر (القشلة) عسكرية
ووصمو على باب الحجرة جمعة من المساكر شاكي اسلح فلم ير واحد منا صاحبه
ولا قدر على فتح احدى النود وهدموا رأوا ان معاً عن محادثة بعضنا غير
ممكن فنحن اليوم نقاد

وقد وجدنا بعض لاقصة ورسلت لنا حرم صغوت فاشا المصري بعض
الملاص وقصص النود فمساها الى هذا اليوم

وكتب المايين الى الشريف ولى الوالى امره قال لم فيه ن هؤلاء
قد صوا و مايين يخشى فرارهم فلا تغفوا من مرقبتهم فأمر الشريف بوضع قود
الحديد في رجل رفاقنا ثم امر برصه فأخذت لان مرضهم قد اشتد وقد سدوا
البواهد بالحديد

و من مايين قد اجار للمصوبين محبرة قهرهم وعائلاتهم على شرط ان
تكون مكاتيبهم مفتوحة وقال ان يوستنهم ستروح ونجى مع بوسة الشريف
فكتب بعض رفاقنا مكاتيب لعائلاتهم ودويهم ولم عرف اهل تقيون في اريد
وفي الامانة ومع هذا فقد حررت لكم ستة مكاتيب وشقيقتي ايضاً ورسالتها
الى الحكومة بواسطة (طغور انا) اتوصلا وانصح بلم نصمكم ولذا فقد وجدت
رحلام ذوي الشهامة في نظارح عى بي قد وسلط اليه بعض ذوي اشرف
وكتب للشقيقة مكتوبين ورسالت مع حدهم مكتوباً بحص شقيقة محمد ش
ولما وصي خبر وصول مكاتيبكم حررت رفاقي فكموا بكاء يفت الا كاد
لان لكل واحد منهم - وصه تنوق عسى الى مشاهدتهم ويتطلع الى خوارهم
ولو كان لاحدهم مثقل درة من الجرم انك هذا حراؤه فيتحمله وتسلبنا مثل
هذا القول

لا تذكر في مكاتيبكم شيئاً عن محمد بل عرفوه عن صحتكم وعن مصالحكم

العائلة ورقوه مكتوب للوالى دى حتى انه يرسله الي بعد موته

وبعد اليوم الى حالنا اي الى احوال الشخصية ن رفاقي في عم شديد الا
شك ولكن درجة كدري احب منهم ولا دري ان حالة صفة كما يتصور مثلي
وسبب في ذلك بي قد حاورت السنين فكلمة يعيش لاسر بعد هذا العمر
ولا يخفى عليكم اني قد عرمت على نعيشه معرداً في سنة ماضة وقت من من
سبل في امرة وقصبة نية العمر مدة ولاشعر بالآخرة وقد تكررت هذه
العبارة مراراً

وطالب ثبت شعل دهي تلاوة القرآن فاخذ الله الذي هدى لي حفظ
كتابه من حبيب قد وصت لآن ان حرد (قد سمع الله) وانا احاط على الصلاة
يضاً ومتعب الله (ص من مصيبة لا ندر الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه)
هذه الآية هي كبر عراء الى وه هدا طحاء والاقراء سوى عراء لي يضاً فانا
متوكل على ربي ومسلم له موري فتوكلو عنه سمو له موري وود كنتم حوب
هد مكتوب ققوه ن مكتوب له كل التسبيح قد وصل (شير عليهم) الاشارة
اي مكتوبه وعنده التصريح بذكره حتى عيبه حوقاً من الجواسيس) وقرأه
فادا قلم ذلك علمت ن مكتوب قد وصل بكم ولا نكثرو من التفصلات
وحاصل بي لا ذكر شيئاً سوى لا ولا يفسق صدي لا دا ذكرت عدي بكم
وعن الاولاد وه طلب من الخلاق العظيم جمع شمس وقد كسرت سدى اصداغية
ولا يوجد من يصلحها ولد دى اتحمس مشقة لا تطلق وقت اعطاء وقد طالت
مقدراً من اتع في حد مكانيبي الى (طهارة) وصحت يضاً (حرمان من تعبير
البصاوي وتفسير روح لاسماعيل حي وحرمان من لارعة لآخرة الفرسية
دت لخلد لاصفر نتي كنت طبل قرانه وكلا بين كتي في رميز فادا امكسكم
رساها فلا تآخرو قد علمت من مكتوبكم كتم مهمون تميم الاولاد ومبررت
عاية اسرور انم عبي على حدر ووسية وصبره (ثم تعين تعبير تركي يستعمل
للسلام على العائى المحبوب) واسلم على دريه هام وعلى لاعوب وجمع

عزمت على اداء فريضة الحج بعد حصوري الى هنا فرضى شريف وعزم على
 حذني معه ولكن داء الكوليرا قد نشر في مكة فعدنا عن هذه النية وقد حررت
 للمدين من اسبوع مكتوباً ومصيته ومضاه ايضاً محموداً وقد فيه ان هذه اليلة
 لا يومها حد في الشتاء وقد وعدنا اسطون باستصحاب اثلاثه وولادنا فادنا بدل
 معنا تنويع في حصار من يقوم بخدمتنا من السيدات والجواري كما له من
 الشكرين والالاطين سرري نجيب على هذا المكتوب يداني تظن الحروب
 كنت قد تركت صدوقين محتويين على سندات وباشين عند مدير شركة
 رصصة ارمير وكنت له من هذا مكتوباً وسطنتكم قلت له فيه ان يسلم اليكم
 الصدوقين ويأخذ منكم بصلالهم بصلكم مكتوباً لحذني على مكتوبه وانه تثير
 بصاً لي وصله قد كانت احسانديق لليوم عدد هذا الحاش وكال الحاش في ربيع
 فاقيدوني عنه لا كتب له وحرروني عن يراد راسد ويرد كرومكم وقلو دعاءنا
 صاحبة العفة هانم افندي حصر تاري

ايصني مكتوب بعد الذي اخذته قبل رمضان مع الملاس ولد فقد اسست
 عاية لاسف وحررت سند الحزن لاقطاع حركم واحذر الاولاد ولا بد ان تكونوا
 قد رسلتم لليوم نفوداً وكل واحد منهم لم يصني لا تقصع بوصول فاحتجوا لي
 انقود قد رد لال الحامين ير التي قد رستموه في اسم الماسي وطلع المرسل
 من لاسمائه قد صرفناه وما دالك لال الحكومة كانت قد عيبت سا وكيلاً
 وصاهياً (طاحاً) وعرضاً بيد اسم معهم ع في هذه الايام وصيبت علب الحناق فلم
 تعط وخدم ما يبره من ثا كل محتج في الدرهم وعاونوا احوا اسحويين
 معاً لاسم في احتياج شديد ولد اعطى بعضهم ملاس ان ومحمود باش وريتا من
 واحب مرعاة حوال خدمه لاسم قد دخلوا اسحق بسما فصرنا ما في يده
 وم يبق الا القليل ولقد ختجنا الى اسنرداد ما اعطيه للخدام من مرتبه وكنت
 قد ذكرت لكم في مكتوب ارميله في اسم الماسي ان لا محتاج الى الدرهم رمتاً
 طويلاً لال الحكومة في ذلك الوقت كانت تظلمنا ولكن لحال قد تعسرت منذ

ومن فصحنا في غاية الاحتياج الى الدرام وكنت اريد ان احول عليكم مبلغاً
بواسطة احد التجار فلم ترخص لي الحكومة قائلة يجب الاستئذان من دار السعادة
والظاهر انهم لا يجسرون على محطة الاستاذة

بين رفاقنا هنا جماعة برثة الكاشي والملازم والميرلاى وقد أقرصناهم بعض
درهمات فاشترى قداساً من السوق وهم يخطونه فذهبهم ومعهم محتاجون الى
ما يشترون به عداهم وبعضهم يقضى ايامه بالصوم فيحب ان يشترى لهم مقدراً
من زيتون وزبيب ويبيعهم به على عادتهم في كل السلاسل يوجد أصحاب الخير
على الفقراء ولكن هؤلاء النبلاء لا سبل الى جمع اعادة من احدهم فيحب علينا
معاونتهم خدمة للاستاذية فاردوا ان يبيعوا وحمسين حببوا بواسطة الحكومة
وحدثوا ايضا على حاشيتي في زمير وكنت قد ذكرت انكم ضرورة رسل مدينى
بالسكاوتشولانه لازم لاساني الصديقه فارسلوه مع مقدار من التبغ ولثمن لي
الاولاد من عيهم وسلموا لي على جميع

د سارت الامور على هذا نمع ولم يرد لقود ضطروا لي بيع اناة لماء
الصفي الذي رستوه ويبيع السعة وكل من هذا الصكر فخطروا علينا . مستحبه
ييمها من القتل والقيس وصطرت فكارتا

سحر قلعة الطائف في ٢٥ أغسطس سنة ٩٨ . مدحت

صاحبة القعة روجتي هاتم افندى حضرتارى

..... قد حصلت هـ مدينتين وقعة عجيبه وعريه وهي ان
ميرمكة كان في الطائف كعادته في موسم الحج في سنة الثلاثاء بينما هو قائم في بيته
بين اولاده وورد عائلته حاصره ثلاث طوير في نصف الليل وكانت معهم اربعة
مدايع وفي الصباح احصروه الى محل محسنا على السوم وجميعه تحت حفظ
العساكر ويقولون رده هو مخايرة لانكبير وسيبرسل الى ستامبول او الى
غيرها وعلى كل حال قد آذانا هذا الشخص لارضاء استامبول وقد جازاه الله
فاذاقه ما تقاسيه من العذب وهي عبرة للمستتر . وقد وصل الرجل الى المايه من

سی حیثیتہ وهو عمر بحمل لاس علی لاشفاق علیہ خصوصاً ان نظر ای اتصال
سہ برسوں للہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد شابت هذه الحادثة ما مضى في رمیر
بید ان مدفع کانت ثمة رائدة فحان انک انک

مسجل الكتاب في ١ يوليه ١٢٩٩ هـ مدحت

مباحثه العفة بسمه هانم افندی حضرتاری

[illegible]

و خلاصة فان ارجح قد وصي الخدم بقصد سببه للعلاص من السخن وحره
 تسبغ هذه الصابح في قبة الخدم تحدثنا قوله في التفكير ولا وهم وقد حانف
 الخدم وحره فجمعهم عن الخروج معانا وقد فهم نوع التعذيب والارهاب فلم
 يوفق لي مطونه واحدا رسل صهره اليوريشي مدعو مصطفى فمدى لقيادة
 العسكر لوسطها من حرس فنداحل لاجير في مورد كك ومشر ب ولم يترك
 فرصة لا طرفه تسميها بعض لاشا وصهره هذه الاصل لنيل المكافاة لديوية
 وم يترك المكافاة لاجريه ايضا بل توجه في مكة لاداء فريضة الحج فتخصص
 من شر عائلته وه سكن هذه الاسمان متوصفا على وجودهم لان التعذيب مستمر
 اليهم وقد مصت منه وصف منه ولم ير حده الب ولا شيء حثيا بل لم يراحم
 فرد عائلته ولم يح له لحكومته مكاتنتهم وكان عدده ملج حسي فاشرو عليه
 تركنا وحوافوه وهما لما يظهر ب مسرى ندي في قريب العاجل

د كان القصد من تعذيبا وشديد لاجل عت كتم مقتربات لما بين فقد
 ظهرت دحالة للصغير والكبير وعلما لافرح فكتنت عما حرا ندم الوصول ود
 كان تعذيب يسر رجل لسري فكيف مرهم حالت المحرقة اسن لله تعالى وهو
 الحكيم العدل حره حكمه على كل شيء قد ير سلامي على الجميع وعلى الاولاد
 ودا القيت حده هل لا صاف فاحه وه عذ نفسه من لاهوال

محس المصنف في ٥ محرم سنة ١٣٠٠ مئذت

(في صورت المكتب المرسل لي عنك باسم الاعرج وفي لولايه)

رأيت بعض فقرت في مكتوبك الذي ارسلته الي المير لاي محمد بك ونالك
 الامرات شيعون بها الي في قد حثرت ففصل لاسكبير عن عمال عمر باشا
 وتو بحوي مع اني لم حرر في مصل مكتوبه ولم رسل اليه حده من لم تصور شيئا
 من هذا القليل . . فاميت عمر باشا فقد عرفها لجمهور وذا وصلت لي قصل لاسكبير
 فقد اوصلي به لبحر وعمرهم من آحد ناس بها وفي مكة وقوى لاحتاج الي
 برهان بالطروف تؤيدها ولكمكم قد كنتم مرة ثانية في محمد بك تقولون مثل

فوسم الاول وتوبخوي ظاهراً في ذلك شيئاً من الصحة ولقد فقد اضطرتني الظروف الى اظهار الحقيقة

في عمر ثمان يتطهر من حصوره هو تسميم السجدة وقد اثبت ذلك بعماله وحركاته وقوله ورد الطين لثبثه في الخدمه فثابت ما ادعاهم به من جهراً على مسمع من فرد العساك وصعد وقد شرب اقواه بين الناس وحملوا امره الخدمه بلزوم السجن على هذا السبب

أما وصور مسانده في مسمع لاجل فلا حاجة الى تأويل لابل قصص لانكبير يتشبهون لاجل ويرسلون في حكمهم وهو مرتبهم عليهم وطائهم وقد كان هذا حاشم وم يكن في حاشي عرج فتمتد عليه في المذهب فكيف تصدقون هذه المفريات

ان خدمه محرجون مرة واحدة في الاسرع محجورين بعدد من تصبط والجاو يشبه ولا يتخلطون أحداً

فلا يتصور عاقل محرج فصل لانكبير، لا ذرى كف ساعدكم على توبيخ

دا حرج لاس من حرجه وولاده وموته في حرجه وسجن في مطبوعة كاتبي نفس فيهم ومع عن حرجه ولاده وعائلته الامر يدى لا تخبره الله بينوا شريعت والعادات فكيف تكون حاله

د كان العرص من فتره هذه الفتره هو معاً عن محجورة فله فقد حرموا من كل لذة دنيوية سبب سجنهم الى حاش هذه المفريات

تقوون في مكتوبكم الى مدخلات في فصل فرس في دمبر وهذا القول بثبت جهنم حقيقه مسنة لاي قد خدمت لدية حسين مسنة بلا فاصلة ولا قصور ووصلت في اثابه واستين من سبي حياضي رصيت الساسان باعلى فكتب لي بريقه ظهره سريره غير مرة وهذه بريقات هي اليوم بين يدي ويسما كنت توى مورد ولاية كبيرة كاميير احاط عمرى ثلاثة طوهر من عساكر

وخذوني الى اسجن عسا فكنت اسمع نكاح سائى واولادى واسمع اصوات
البدق يصفكف تكون حتى في ذلك الوقت اى راح انصافكم واد قصصكم
محاكفى وادعاء الحكومة فقد سألوا وحبث ودعوا فبيت ولم اشق عصا الطاعة
في وجه الحكومة بل وجه الى مسئلة صدرة مرتين ومكنت في مصب اوردرة
رسم و بعد كل ذلك احدثوا منى صدد من مساكر وحاولوا حتى في عينة
السجون فهل لام اذا لحقت الى قفصل سكر او فر - و غيرهما ان القاب
لا يبعد الوطنى على الاتحاد الى مثل هؤلاء القفصل ولكن التسعة لا تقع لا على
الذين يحذرون لاسب الى مثل هذه الافعال - تقوون في مكتوبكم انكم لا تتركون
مخاللة من ونحن اليوم نسمع لاورى الصلابة والفردي فيمنه العروص الصلابة
ولطاش وبلارة غيرهم فحس معنى لا يندى و تتم قادرون على اخره - يساعدكم
عنه صبركم وقد متموا بالحدة مر عاد للظروف ولا يرى - حتى سؤالكم عن
تسميتهم الاسم بيد ما سألكم عما فلتنوه حين قد سألكم في سراى الحكومة
فقد ذكرتم لاسانيه وروضة والحدود بها هذه تسمية بوفق هذه الصفت

والخلاصة ان ما قسبه في ستين من المصاعب والمناصب لم يعامل به أحد
لم يسمع مثله في ساطر لاوين - حامي القواص - مع بعد حلاله سلطان لمعلم
لا يوصى بهذه الامور - يد - لا سجن - حذر لصر في لاحول الحاضرة فحس
وكل مصرى - ح - حلق حل وغدا وقد وصل هذا بحر ان من الشبحوحة
وصفى حدة لذي - مصر يطيب الموت - - - فأنه لا يعامل مع غير لاصرف
ولا يأمون منكم غير ذلك وبحول هذا الامر الى صفة حية ممدوحة في قد تصفتم
بها والامر لكم

ممكن طائف في ٧ صفر سنة ١٣٠٠ هـ مدحت

صاحبة مئة ربحتي هم فليدي حصصى

..... أشعوى في هذه سنة في غربت واهم - الى و يواستكتو

لخرند وخرس في هذه السنة هو حديدة اطار - ريسيه قد كنت اى

الاستانة تلعرفا تسأل به عن حقيقة الخبر ونصيبه من المصلحة فرددت صدى تلعرفها
 حرثت الاستانة وكذبها بعدما شرته بآية حرث مصر
 ولما كنت في أرمير قوا في قد حست وأدعو مثل هذه الأذعة فسبحن
 الله كيف يجرأ من على بريق النار يوم ويكذبونه عند الله هي والله هذه الأراجيف
 ٢٣ صفر سنة ١٣٠٠ م
 ملحت

(صورة مكتوب ارسى الى الشيخ صليان قدي)

عالي ارفع شخي امرير شدم حصه تدي
 القدر قد حكى علينا لانه عن مواهب اهلنا اسس طار وحرره من
 حريتنا لشخصه بلا سب
 وهذه الاحوال هي اقصى ما تصوره لاسس من العذاب وحق الحق خالد
 أما بقية الخواص فصيورها للزوال

لا يدرى من عيشه كل حي صائر للزوال

الحياة ممدودة لايم كأمه من هي كمدارة يجتهد لاسس ومن العيش
 يجهل افسس ويقاسي المصاعب وهذه الاحوال يكافي لرب عبيد الله ونحن نعتبر
 من حصص الاسباب والاولى من الاحوال فخدمات كثرهم في السحر والسياسة حسنة
 بالامام لا غفر الله موسى لكامله وداستهم عن احوال صديقيهم المخصوصه
 فاني اتمثل دمعاً بقول القائل كن في الدنيا كأنك غريب ونصع هذه القوم نصيب
 عبيي وقد وصفت لي آخر مر حل الحياة فحدثت حد لاسسني فيجب علي سهر
 الفرصة للتقرب الي ربي وبين يدي اليوم بعض الكتب وفيهم كتابك مجموعه رسائل
 وهو يسمي على اسمه ولاسن لا يدر على تقديم انواع اعدادات مفرد فأحوكم
 أبها الشيخ جليل ارشادي لي ما يحب تدعه اليه فأنعمل صريقتكم وأقوم بكم
 يدكم عن مد لاسس العلائق المعنوية لانها من حسنة كسو لي مكتوب ارشدني
 به لي قوم طريق ولا فاحصروا لشهقي وبي كل حال فقد توسلت اليكم بهذه

العريضة راجعاً لأحده اشعبة أو التحريرية وسلام

سحر الطائف في ١٩ شوال سنة ١٣٠٠

مدحت

لصاحبات السفة وزوجاتي

كنت قد أرسلت لكم مد شهر مكنته بمصدا سعيد بك المستعار وكل ذلك
المكتوب آخر مكاتبي وقد بنيت لكم فيه عرا المكاتب التي سقته بهارسا وبعد
تحريره بأسرع مرضت بمرح حين رآني المرش اذ ظهر أحدهما في الظهر وأثاني
على لأصلاح عيني ولا يوجد همد سوى شب حديث عهد بالطفلة وقد
دهش صدفاؤنا وعلمهم مرمر صمى فكتبوا لي مكة وطسوا من بولي طمس وم
يطلموني على ما كتبوه فلم يوجب وب سطر، بين كنت قسي لاهول كان ضيق
يكتب ان بوي لاه مر تقصيه تقتلي وقتل حوني اسجناه فقد حصر حد
البوران حملا فوس او رة اتى وحتى الي الولي في هذه الايام معه هذه
التمتت سمعو على طمس وانعدو حدم وحصر المكشي وسمي لامر وانا على
فرش موت قائلا ان طمسكم سيكون في كلة بقية اسجناه فلا تشترو سنا من
سوق وكتبوا بالاه الذي سقدهم اليك موطس نحن ويعمل كل واحد مسكم
ملاسه في السحن ولا يرصدا في الخارج ثم احد لاقلام الكاعده نفس وعرف
وكتبت قد حرقت مكاتبيكم وانحمد الله وهي لانتحوي على شيء وسكنهم كابو
يتدبرون بوجودها في الفس اقل هكذا من لكشي وحدثني وولد خير الله
اعدي الذي يتجاوز لثمة من عمره وروحته وكانت تقير في مرس خارج لقائه
وطماته (طاحه) وتوجه معي في تلك الله لي مكة

وهذه الاعمال هي نوع من التسميم لان الواحد ما قد ساد كل المظفر
الشبهة ودا كتي سوس طمس بمكرات موت سدا ولا يبر طمس قصدهم احبارا
على التقدي عند العذو وكتبهم سمانود شعوع طمس وعمرت التمدت ولا
قدر على وصف آت ايه حالة حوني بعد سماع هذا الحادث خيل فقد خنو
في الله تعالى رعين صونهم شعوع لانهال

أما أنا فقد كنت في حاجة شديدة إلى حادى سب مرضي فأخذه عوة
وتركني وحيد ولم يكتفوا بفعلتهم بل أرسلوه صيهاً يرد الطيور فنهض حصور
السكشي وحمله عني فأقواه لمؤنة الأمر الذي قد شدد مرضي وأوقعني في برش
موت فكنت أحد في مارقة طيبة للذة ولكن حبي لم يحس ولا سبيل إلى طاعة
العمر أو قصيره ود أرد لله بدد أمر سب لأسباب وهذا هو مل ولد فقد
رب رفاقي مرهم ووصوه على خرج فافخر الله في صف شهر وقلت آلامه في
هذه الأيام

أحد سكشي حادى وحرمه خير لله فلهي وولده الصغير وأسبب في حده
لا يصاهم إلى الاستهانة لكن لانتة أريست إليه لأمر مدتهم فأدغم إلى
البحر فأست لار حادى الشمس كان قد تحمس من هذا بريق هذه حياء فلا
سبيل في تحيرة ولا إلى عمل الشب فاد رستهم فقد واد كولات ومكاتب
فوصوه من المستحبات لله لا د تميرت الاحول فاد كالت اساني الصاعدة
قد حصرت ورسلت فقد اندرك ومضة لا يصالح إلى يوم وصلها فلا ترسلو لا
تقود ولا كولات لار تقود لا تحدي في هذه لاجل بعد حطروا عب
شراء ما يلزم من القداة

ثم عني بمدوحة هم وعين الاولاد وسد على جميع

٨ حاد الآخر سنة ١٣٠١ م دحت

(حاشية) راعطام بقررة يوم ١٠ وخدم من شور لكل ثمانية شخص
في الصباح والشور مصبوعه من الماء وورق النحل وهم يندمون هذه الطعام في
المساء أيضاً وقد ارتفعت أصوات روفي بالصحیح وأهت قوم الجوع ولدين عدم
نمود يشترن اصالب والفحم يصون ثوبهم فقروا يصون ثوبهم هذه وحده
ولما كانت ساني الصاعية غير موحدة فاد اصع من الشورة تريد وآكله وقد
قترب لخرج من البريد صبي في رديد وقد رنو هذه الامور لادسا ولا
ندري من الذي يزور القبر قبل رفته

لي حبلاني لجرمان بيعة وشهران وبناتي مملوحة ووسية ومسرورة ومجلى
المكرم على حيدر

سيكون هذا المكتوب آخر مكاتبي على ما ظن لاهي قد قطعوا عا طعام
وخذوا لاقلاء والقس والكاعد وصبقوا على حياق كما حركتم في مكتوب
السبق مقصدهم من ذلك تسميم و حد يمد و حد وقد ظهرت بينهم ظهور الصبح
لدى عيسى بعد عشرة يوم شترى حدي عارف سا وسطة حد فرد الصاعقة
فوصدوا في اللس من فوق عارف على دسبهم و في اللس وبعد ربعة ايام
اشترى عارف مقدر من اللحم وصحه ثم تركه في خجرة مثلاً و الايام بها تارق
عارف لانه يصعد به وضعه سم في حره به اتي شرب منها كل هذه
لامور ظهور هرسة عارف وحسن عذبه وكن نكر صدى لشركي لارس
من لاسانه حر س ولدي قد عطوه ربه الكشي قد قرعوا وثلاثة من مساكر
من رنة مبرية قد وحت في ثياب شامس في قد من لاو مر تصدرا له
بذلك لو لاو مر من لاسانه وقد حصر من مكة لراي محمد بك لشركي
من بومين لهذه العاية محس لا عذر على حفظ وحسانم هذه لفة ولا من
يصو الى صائبه مدودة وارب وصنكم حر ووقى قبل وصول هذا مكتوب
فلا تسكدره ولا تسمو لاني شتم من انولى حل ولا عفر دوى قد قدمت
فداء للوطن مقدس أم وصيتي اليكم وهي هم سيد عدوكم على دحور لاسانه
بعد وفاتي ويعطونكم مرتبة شهيد ورحمكم لعمري في نكم لا تجد والوادم و حد
شقيقتي صديقه هم الى المرن وعصم سينام انركم ترككم مائة للخلاق الدقي
١٠ رجب ١٣٠٩ و ٢٤ نيسان ١٣٠٠ ملحت

(لمرحه) كان هذا آخر مكتوب كتبه شهاب الوطنى عائلته اتي قد نقت
في ارمير الى يوم اعلان الدستور وكان لحوسيس وابولاة يقدمون صد افراد
التقرير (الخورانات) الى يلدز للتقرب من عند محمد ولم يعط لآخر مرت بعد
قتل رعيها في سجن الطائف :

مكتوب طبفور هدى

صاحبات العفة حصرت ميداني

وهدى مكتوب سداني رقم ٢٦ نيسان سنة ١٣٠٠ وهدمت معراه وذا ساني
عن احوال الشوات ورجوكم مرحة لمكتوب لدى كنه محمود ناش في مص
صدقة وخلصته هي ان حاس فرمان رنة بشيرة قد حضر وهو من الشراكة
اقول حسن الشركمي واسمه بكر هدى وتوجه الى الشوات وخذ خدمهم وورد
انطامي (لطخ) وكات فعالة مصدقة لايه مرض الشاة فعوة وقد حاولوا أخذ
طبيب الشاة ورسال غيره فلم يقبل الشاة ونحس اشاع في مرضه ما اعوان
السلطان واعداد الخدم في سادتهم بعد ان قدم هولاء عرضا لاني اولي طلو
به فقامم اعادهم على شرط لا يبادروا السحر ، قد شفي سده ناشا من مرضه
بناية لله لان محمود ناش قد اوجد مرضه شفي به فخرج فصحته اليوم على ما يرام
وسكن شورة امس كر التي ياكاه قد صنعت صلح الامن من الحياة وقد قرأت
هذه بورت في مكتوب صهر محمود ناشا فترمكم اد مرحة من ترم مرحتهم
لتحفيق ويلات اشاة وغيره ورجوكم تحريق مكتوب في هدى بعد قرنته حرقه لانهم
قد وصلوا الى قصي دركات لاستند في هذه الايام والامر كن :

٢٦ نيسان سنة ١٣٠٠ خادمكم طبفور

مكتوب خير لله هدى سيج الاسلام

صاحبات العفة السيدات

اهدى عصمتكم سلامي ودعو المندوحة وعلى حيدر بك بطول القاء واعري
الجميع بوقات رعيهم عملا بما وحته اشرية العراء طال لهم اصبر الحسن ما دام
شهيد الوطن في قبره ولا ندس تكووا قد وقفتم على ما جرى له رحمه الله لانه لم
يمت من الخرج كما علمت لخرئد هم به كان يشكو من الخرج وسكن مرضه
كان قد شفي منه تمام الشفاء وقد خفقوه في بيلة واحدة هو والصهر محمود ناش ورحمهم
الله رحمة واسعة

ما أموله قد باعوا ما بقي من في السوق بعد أن هب الموطعون عليها ما هبوه
ورثوها بدونها ورسالوه إلى الأستاذة وقد يصل عليه أحد ولا ورعوا عنه صدقة
ولدي يكتب كثير وكفى حاف شر الطامعين وداخريته عن وصول مكتوب
كنت لكن من أثار كربين ولا تكتبوا اسم مرسل المكتوب وذا سألتني عن بعض
المسائل اجبتكن

اطلب من الله أن يتركوا لأعوت بعد وفاة مشوت في اسحن لأن عارف
حادمكم قد حده سيدة واستحب به فاعطه سديين مقابل ما تراكم من مرقاته
أحدهم غاية ير والثاني خمسين وهو اليوم سجين ويس مع ما يسد به رمة فادا
تفصت برسالة بعض درهيمت أو همد لانس حرمة لفقدكم كنت لكن من
أثار كربين وهي كل حال والطف والكرم لكن فاده

١٥ دي القعدة سنة ١٣٠١ السيد حسن خير لله

(المكتوب لدى إرساله يحوم مدحت به)

(قبل منشهاده يوم إلى علي وصي فدي)

مكتوب مرسل إلى (العيون) قد بعث به إليكم وقد نمم حرره من
نرحمتا وإرساله إليكم فافروه ثم رسالوه (للعيون) وافقوا عندكم خمسة عشر
وعرفوا في الصدوق عدد وقوع الخلل الذي لاند منه لم يبق أمل في الحياة
لأنهم سير حمون طريفة غير طريفة السمر فقتل فطلب من الذي حال وعلا لرحمة
ورصول فادامت قبل كانكم فتصدقو عشرة ليرت على فقره ودا صرقتم
أكثر من همد المنع وطلتم تقودا من رميز فمهم لا يتأخرون عن إرساله ثم يدي
الشيخ سميان واطلب دعاه لا تأمرو الدرويش صلاح الدين لأن حلاقه معسومة
بن داهوه ودا لم يحنم الاضطراب كتابة شيء فلا تكتبوا لي وما لا أكتب لكم
شيئا لأن حالة حرجة

(نقل هذا المكتوب استوك امين حافظ عند انقادر افندي من اهالي كوتاهيه)

(والأسماء التي فيه مستعارة لايهمها لا المتحاربون شعبي كلمة العيون مدينة ارمير)

(وكتبة قطان كانوا يكتوبون عن أو سطة فيقولون ارسلت لكم أو سأول لكم)
(مكتوب مع قطان أي مع وسطة وكان الطيب صاخ فهدى يعاون السخاء على)
(ارسال مكاتبتهم)

وقد اتعب هـد الشهم نفسه مرة فاحصر مكتوبين أحدهم مدحت باشا
والثاني للصهر محمود باشا معه في الأمانة وأمرير ومصمما لأصحابهم وقد عرفت
الحكومة مبلة إلى السخاء وبعثته عنهم وعينت غيره مكانه ولكنه لم يتأخر عن
مساعدتهم في الخارج وبلى هـد الشهم عبد القادر أفندي نائب الذكر
الاسماء مستعدة

مدحت باشا : الشيخ محمد محمود باشا . الشيخ محسن خير الله أفندي :
سيد خالد . محري بك : شيخ فاضل : عزت بك : عزيز : سيد بك سليمان :
على بك بجي نامق باشا : شيخ عبد الله . محبت بك الكاشي : شيخ نجم الدين :
طبيب صالح أفندي : مير . عبد القادر أفندي أمين سوك : خطيب : اسطان
عبد محمد : شيخ كريم (بن سمن) و (نقر) بن المحوسس : عثمان باشا
الاعرج : الشيخ قاسم حمله سبطان جعفر بك المدينة سورة : ماحد : مكة :
مكلا : لقنه : رويه حده . حار الطائف ضاهره : ارمير : الصور : مش : ول :
ستقان : ابراهيم آغا : كندر
ولم تقف في هـد لاثراً على غير هذه الكتي وقد أعاد مصمما طلب الإبحار
ولانها عبر مفيدة في هذا الصدد

(الجاية الكبرى)

(خنق مدحت باشا والصهر محمود باشا)

كتب شيخ لاسلام خير الله أفندي لدي ورق الحية في ٢٤ هـد لا آخر
سنة ١٣١٦ في قلعة طائف فصلا مطولا وصف به تلك الجذبة وترك ثلثين هبرة
تاريخية يتناول بها حلقاً عن ساف فاعنده على رويته وصف لي قوله عبارات
محري بك الشعبية

يعلم القاصي والداني ان عبد الحميد لم يحضر على عدم مدحت باشا اسب
سورة تري الامم في ترك وفي أوروبا بل كنى نفيه الى الطائف وبوه على سبها
مدعاً ان شقيقه وحده قد خذله في الدعوة وتبدل حكم الاعدام بالنفي ولم يستج
من هذه المفتريات

كل عبد الحميد يحاول انتكح مدحت باشا عن وعده اني خدع به أوروبا
لانه لا يقدر على وضع لثة الصنمية تحت قدميه مدح الاحير في قيد الحياة ولما
قد طرق ثوب الحل لايقع به وخذل نفسه فتوصل الى نفيه
دخل الباشا قفله لطائف وقاه به هو وردقه ثلاث سنين وفي آخر السنة اشالة
نصيب بحرج فاشار عليه طبيب عسكري بحر ، عملية في عمان شيخوخته
وضعه لا يدور على حرثه فاشار لطبيب بحراء المدينة بوسطه بحرج المدعو
محمد أفندي فاضر الباشا على ان يدهم اعناده على حلق الطيب والجرح وكنت
محمود باشا لي ولي الحذر مكسوط طبع به منه ، سال طبيب صادق على حبه
وعداً يدفع مصاريف سده ، أخبره (وانه يحذر مدحت باشا لما كتبه) فلم يرسل
الوالي طبيباً بل لم يحب لكلمة

وكان اطبيب باشا أفندي برادر لمريض مع يوراشي برهيم أغا فليستمد
الباشا على اطبيب ودوى بحرج بحرمه سبط فكل ، يشحي بحري بك يصل
الحرج كل يوم ، يرطه وتتم الحرج وكان الحوسس يرقصون كل يوم تقريباً
في لولي فيكتب تلغرافاً للسفير بحجه به عن حول المريض
ودخل اطبيب باشا أفندي يوماً على مدحت باشا ومعه اليوراشي برهيم أغا
وكانوا قد حضرو ما يزم تسديل رطه الحرج فقل الطيب بلا سب : ان
لاعدم في أوروبا لا بعد ثلاثاء اليوم ، يكتني لاصد بوضع حرم من الكوروقورم
في انوف الحده ، دامو حقه ، فلم يفقه أحد مر هذا القول

وكان بكشي الطاور ثلث من لآلاي اعشر لمكلف بقيادة عبد كرحر
لمسجونين والمدعو بكر أفندي شركي لاصل فد توجه مدشهر في مكة ومهما

الى المدينة وعدد فحة ثم توجه نوا الى حجرة مدحت شاه هو وشد اقصي و اراهم
عنا روية خرج وسأله مصهم عن سبب عودته الفحاية قل . عدت لتنظيم احوال
عساكر للدفاع والتحصيل بصرائب من أهلي قرية (طرته) ومخبر بها لاسم له
يؤدوها مدسين وقد حدث مرة من مشير لاحتصار لورم السمر

عاد الكاشي بكر قندي الى جائف وفي اليوم السادس توجه خدم دشتوات
الى جامع عند الله بن عباس لأداء صلاة الجمعة برفقة أحد موطنين كما هي عادتهم
ونأخر عن الصلاة عافى لعدم مدحت شاه بسبب مرض سنده فخرج
جماعة من جامع حجر الكاشي نظموا بضعة و أرسل الى قلعة رسولاً لاحتصار
عارف أعافى بسبب لحده طلب الرسول وثلاً شاه مريض في مرضه فنفوى
م. عندكم من لاومر فذهب رسول وعدد ثلث لاومر توجه دهب عارف
الى الكاشي فقل دشت للرسول قل للكاشي حصر أنت في قلعة . بلغ ومرك
الى لحاده فحصر الكاشي بعد نصف ساعة وتوجه نوا الى حجرة حيدر الله قندي
وقال . ر أومر لاسانة قصي . بعد لحده والضفة وقطع مرتدت الحكومة
عن السجاء وأعد بهم كما بعض الحكومة لافرد عاكره ومصهم عن شرا . ديارهم
من الاطعمة سوى سعة . اه ككه وأخذ الافلام والنفس ولمدد . انما روحه حير
الله للقيمة في خارج . سحر الى لاسانة فوقه . من في حيرة وعرفه سوء النتيجة
وسكر . حية . وكان محمود شاه حديد خرج فعال للكاشي بكر كلاماً مؤثماً
فم بعد كلامه دتة بدكر وسكهم . آخر للحده لحصور الى قلعة روية حسابهم
خسروا برفقة حد لصباط وحاسوا دنتهم وأخذوا الافلام والنفس والكاعد
عملالهد لاسر وسحبوا لحده في حجرة حاج قلعة وادعى الكاشي به بحصر
لورم سمر ثم عاد في تلك الليلة الى قلعة . فاه . الى الصباح

تولى مدحت شاه دور الصدرة مرتين وخدم لامة خدمت لا يكرها حد
فلم ينظر الفضالون الى خدماته ولا الى شجاعة حنه وتركوه على وشه مريضاً بعيداً
عن الاهل والاولاد والاقارب وأحدوا خادمه بلا سبب ونطوا بحدمته أحد

الساكر فادوه الا ما على آلامه لأن اخندي عجنج لي نوقت الطويل لعم القيم
مخدمة لرحل وقد قام رفق مدحت ناشاء بحج له من الخدم فكانوا يحصرون له
الطعام ويضمدون حرجه ولا يتركوه وحده بل كان علي ملك يام معه

شهر مدحت ناشاءات فلا تؤثر في همة هذه الظروف فكان يحافظ على
الصلاة ويقرأ الاورد ويقرأ سور القرآن مرة في لاسوع وكان يقرأ تفسيراً يصوي
وكتاب الشفاء وكان يقول في نفسه يصنعوا ما يشاءون وحسن وحسن الله في الارضي
للمقدسة وقد حصب من لادرن فلا يحكمهم سوى قتله وهو يعد نعمة نافي اللد
والآخرة ويتوكل على الذي تعالى في كل أعماله

عزم لبيكشي بكر على توحه لي مكة في يوم ست الثامن من شهر ربيع
لعمل حرم خير الله أخندي وحده اسعد وقاس مدحت ناشاء لاجل بعض قوله
وقال الى الظالمين لا يضئهم مدعيه به قد حصروا دعه فقل له اننا لا نسمع اليوم
فحاجب سكبشي قاتلاً عم يبولاي انه فر ايوم فادا كان عندكم من فأن مستعد
لانماذه فقل له اننا نعلم انكم نطيع رسالة ي اوي وصنعوا لاقوالي وقبواها
له بالحرف يوحد قولو له ان عند حميد قد وجه لك رتبة مشيرية وخدمات
مدحت ناشاء وعاله طاهرة كاشمش اننت بري حاله اليوم والاحور ثانت اهم
يصمرون له لشر وقد حميدكم واسطة للحصول على ما رهم وقد وصل بولي ي
رتنه وعدا تصل انت ايضاً الى عني لرتب ويصل رفاقك لي ما رهم فادا منهم
قل عند حميد كوا رتكم ونفاكم على حمير قوكم واد منهم بعده فانا لا اعرف
ما سيكون من مكرم ففكروا ثم في هذه سطة لاجل عند حميد قد نعم على سروري
أخندي ورتش للحكمة التي حكمت عينة برنة لقاضي عسكر ولكنه قد بعده الى
معيب صد فترة من رمن وعرب حودت رتتم بعده لايمن في حكم عشا و امره
فأقام في بيته محترماً فافطرو في هذه الأمور رمن الامعان لاني أرى في الامر
رية ولاية نكرمة تكفكم مؤونة الحث ومن يقتل مؤمناً متعمداً فخر واه
جهنم حاطاً فيها وعصب لله عليه ومنه وعد له عذاباً عظيماً :

ثم استورد الشاهد بعد قراءة هذه الآية قل ولا يؤمنكم ر الحسن بن علي رضي الله عنهما قد قتل بأمر بعض جنودك وهو نور عين المسلمين وقتلوه يدكروا باللعنة الى يوم القيمة وسيطسهم الله نار جهنم فاقبلوا لولي عاراني مصعب فاحب بكر فدي قاتلا سيدي بنى قد شهدت لحروب ولم تقدر دحاجة حارجه ولا يريد ر زنتك جرمية ثم ودع ومصى وتوجه الى (حبل كر) للذهاب الى مكة مستصحاً حرم حيز الله فدي وحدهم السحاء

وبعد سبعة أيام عاد ارجس في يوم السبت ومعه خدمه بين المغرب والعشاء قاتلا قد أعدتهم الى سادتهم وترك خادمه حيز الله فدي لمروج خارج السجن وكانت روحه حيز الله فدي قد توجهت الى خدمة مع خدمته فعدت بعد عودة الخدم ما يام فوصلت الى الطائف واستأجرت ممرلا وقامت به هي وخدمته وكان خادم روجها ر هيم فدي يقوم بخدمتهم به على أمر سيده

أما السكاشي بكر فدي فقد حصر الى السجن بعد يوم وقال ر ادعروف لوارد من سجين يقضى بأعادة خدم والطهارة ولما كبرات وبلغ الى مدحت باش سلام الولي قاتلا به بصرح حكم بشرة م يرممكم من لطعم وبه لا يريد اجره مثل هذه الاشياء وسكنه الحية لانه صايط ونجب عليه اطاعة لاوامر قال هدي وذهب الى الخيمرة المخاضية لباب القلعة

وكانت صحبة مدحت باش فحلب وحرجه قد قارب الشفاء

شنته نفس مدحت باش فثمن فارسل الى اللسان يدعوا اشرف حديه فتقيد بلاره بوري سيده وتحقق بالحدي وتوجه معه الى بيت اللسان وقال له عندك من فقال ان بكر فدي طبيب مفي مقدم من اللسان ولد فقد بقيت ثلاث اقات وليس عدي غيرها فاذا وقسمكم أعطيت أحدها لمدحت باش فو فقه بوري على هذا لرأى واحد اللسان وارسله مع الحدي الى اسد فشته لسان من شاطه الذي لم يري غير هذا اليوم وكان سيدك يرقب ما يطححه خادمه اسد من المطاعم في ايام مرضه فكشف لانه ونظر الى اللسان فلم يعجبه وبه فاحد منه ملققة ووضعها في فمه

فاحترق حلقومه من مرارته صرجه على السجناه وعلى الملازم محمد انما فشرط منه
بعضهم مقدروا على عليه ورموا آخرون الفراش اسبغوا شربوا منه حرقة
ولما اتوا هذا حادث في مدحت شدة سبه الملازم محمد انما وقال له
متحذرا: ان السار ارسل سارا من الديو يشره اسكاشي وصيب شارونه
باصوات مختلفة فتهم من رما العرش ومنهم من حترق منه وحلقومه وطلى من السهم
سرى اليه من النحاس قبل شربت منه مت بعضا فل محمد عا نمة شربت من
هذا اللس وكان فيه سم عيان اشاد وذهب الى المكاشي وحذره منه سكيلا
يشره فتوجه الملازم الى المكاشي وناد قائلا ان المكاشي سيعصر اللس وتعين
وبه وبصرته وسجته ويبحث عن ماله بحثا دقيقا الى ان ادى كان يقوون
ان المكاشي كان يقول رقة قد شربوا اللس فهل موما وهل يؤثر السم بسرعة
وغير ذلك وغير ذلك

ورسل بعضهم الى المكاشي مقدرا ان اللس يعصد تحذره فودهم استهزاء
قائلا ان آلات التحليل غير موحدة

احصر المكاشي اللس وطرفي وبه الحدية ووحده مذهبته بالقصدير
ولم يقابل مدحت مت وبجاذبه عن مسنه اللس فزادت شبهة اللس وكان حادهم
الشعاع عارف بضم مع سيده سب غلال صحنه وكانوا يسبون لحرقة المحتوية على
وانى الطعام وينصمون على لاوى علامات وبعد قمة اللس يسبون فتح عارف
انما لحرقة الطعام فوجد علامات لاوى مفصصة فظفر الى لاطمه ووجد فيها
حرء عرية فاحمر سبده فدعا لاجير بصير محمود وشورفاقه وارهم لاوى فعرفوا
ما احتوت عليه من السمود الغريبة يعرفون وضع هذه بود وقد رموا ما تحتوت
عليه من طعام اللس فلم تمت فطوبى من محتوية الى شيء غير سم وسكن الملازم
تمش عا ورقيه الملازم نوري قد قرر وضع السم في الطعام بعد الحدية الكبرى
وكان محمود مت قد صيب قتي وسهل فصر ذلك من تأثير القهوة فتركه
وقطع يدك لاسبال والقيى وقد شتموا مرة في طعامه ولونه فكسروا حرة

ولم يبق على المعامل معهم غلوف وكثير القيل والقال
وقد شاعوا أن السم كان يجلب من مصر بواسطة انطاكيوس أنطوني المذبح
سباييل أنا فقد حصر هذا الرجل مع عساكر (عونه) إلى مكة واندمج في سلك
أفراد الصلابة وتراف إلى نوالي والأمر به بوع خيل ولدها فترقى وحار النعوذ
وكان صندوق سرار عثمان ناشافكان يقتل ممره يد أنه لم يتحسر على القيام
بهذه المهمة مفرداً وكانوا يريدون لاسرع لاتفه هذا الأمر فحصر في التاسع من
ربيع الثالث والعشرين من نيسان سنة ١٣٠٩ موكل من عساكر مكة وصحتهم
مدفون وبعض فرادى مدعية وبير ألي محمد طلي في طائف وحصر رعين
من مساكرو وعظامهم لدرن اللاه ولحمهم به - كرتهم في القلعة لحرسه سجنه
وقد حصور المير ألي طلي في الصفد الكاشي بكر فندي الحاح
شكري أنا على انحدت منه مرنين عن أمور عادية ثم عاد إلى القلعة لأنه لم ير
فيه ما يطابق مطلوبه

وما حصر المير ألي رتب - كرتهم به وانحدت مسألة للين وسيرة ودعا
إليه عارف أنا وقال له في احصرت السم مدحت رت فاد سممه عصه المكافاة
قدوره انب نير وقد وحده شخصاً عارث سم محمود رت وسعطيه ٦٠٠ لير سم به
عليه بكته لأمر عهده وكان عارف أنا صدفه في يده للثرت ولا للهمديد وقال
له يجب أن تحول هذه المسألة إلى أرويه في طاهر فاقبل وعاد إلى القلعة وفعل
ما سمعه إلى مدحت ناشاف ورفقه محمود رت فقلاده إلى روقه فتقول انفس أقوالاً
مختلفة وعرفوا به سكون من حركات بصاط وعلمه الرومية

كان السجاء في بحر هج من لافكار ولم يحصر المير ألي مرة واحدة إلى
القلعة فر دو رتياً وكان المير ألي يحور لاسرع في إيفاء وصيته بعد حصوره
باسبوع حاصر السجاء بعدد من حدود وأعطي العساكر لموحدة سيك الداح
التعليق اللازمة في يوفقه انقدر في حرج بنه أي حير نفس بالاسب لآتيه
دع البور شتي أبرهيم أنا إلى حجرته عارف أنا بحصور ثلاثة من الملامين

[illegible]

وقد عرفت مصداق عارف أنه ما لبث كتاب على راحة قلبه من قدر فكتبه
في قلوبهم وقد بقى صورة مکتوبه في نفسه مدحاً في راحة قلبه وودعه
فيه وأوصاه بدينه لأخيرة وكتب محمد باقر راحة قلبه مکتوباً وودعه
به وودعه ولاده مشرحاً ما يحسنه من لأخيه وودعه أن يكتبه في راحة قلبه لأخيه
وحيث مکتوب غفلة ثم كتب راحة قلبه وودعه حوقاً على راحة قلبه ولاده لأن عبد محمد
لا تفرغ عن أبنائهم في وصية يده في راحة قلبه في بعض مکتوباته مختومه به

(الجنة الحارة)

أظهرت الوقائع مسطرة قباب سبيحة بحديقة من مدحت من ومحمد شاه
قد حقه بعيد موصول بئر لاي محمد يحيى من خلف ملاة يميني في سنة الخميس
١٢ رجب ٢٥٠٠ من في سنة سادسة ١٣٠١ هجرية

[illegible]

وهذه هي ...

(۱) میرزا محمد طاهر، عدد ۱۰۰، صفحه ۱۰۰، عدد ۱۰۰.

(۲) یک شیء مقدس و بی حد و شمار که در آن همه چیز است

ان هي وكانت المحكمة الصلابة قد كسرت سنة ١٨٠٠

اسماء قتلی ملحت پاشا

ابراہیم علیہ السلام کی یہ مبارک شے میری ذیالی العشر
و تصور التثانی و بعد اس کے عظم و رفیع و عظیم

يوري أعا ملازم ابلوك الثانى

سید شاہ یحییٰ - بی بی ام اُدی - بی بی قیصر

یک سوہ جی سہایں میں بہتے لالہ میں ہی ہویت

حمد من لہوۃ یحیی و من ھدی کور ھبہ

محمد بن الوليد الثاني ومن اهالي كوتلجيه

رحب من البلوك الثاني ومن اهالي كومتجه
عثمان من البلوك الرابع ومن اهالي قره حصار
سماعل من خلاق من البلوك الثاني ومن اهالي دره وحلة بايزيد وهذا
الحيث هو الذي حق لمحمود مدحت باشا وقضى عنه
اسماء قاتلي الصهر محمود باشا
ممش اعلا لماره الثاني من اهالي دره وقد حو ومات في عين بعد
وصوله الى رتبة البكاشي
محمد اعلا لماره الاول في البلوك الثاني ومن اهالي اوده مش وهو اليوم في
العين برتبة البكاشي
حسن شوش من البلوك الثاني ومن اهالي كومتجه
سليمان شاوريش من اهالي قره حصار
وهو ردفه في لندن قد رصفه الحلي في علق محمود باشا وحفظه وقد أقر
بجانيته

محمد لاوشيشي لاول في بلوك الرابع
عثمان من البلوك الاول ومن اهالي قره حصار
محمد من اهالي شوره ومن بلوك لاول
علي من البلوك الاول ومن اهالي حان
مصطفى خلاق من البلوك الرابع ومن اهالي كومتجه
علي من البلوك الرابع ومن اهالي زيله
وهو هو حذ وصفي الحلي في علق محمود باشا
سماعل من اهالي دره ولاوشيشي في بلوك الثاني
(بعد كل بين اسم كمرحل علي طمة سمه عثمان شاوريش من اهالي كمرى
وهو صلب منه حونه مشركهم في الجانية قال ر حيني لاسلامية ثاني قتل لايريه
وهو لي بيت خلاه فكندره الصايط وكوه بعد الجانية)

(المترجم) عثمان شاوليش لعل العثماني حي اليوم وهو يقيم ببلدته بعد ان ادى مدة خدمته في لحش والدة نعمة ولاية قسطنطين وقد كنت هناك في العام لماسمي فرأيت والي قسطنطين سليمان لطيف بك يسأل عن ارجل ويندكر بحسنه ولم يكنف اسؤال عنه بل رسل ان متصرف كنعري فاحصره ورسله الى الاسكندرية معرر فحررت له الحكومة العناية مرتناً كافياً وكافوه على صدقته وحميته ابوطنية وقد ذكرت الحادثة حادثة الولاية ورأى هذا بعد ذلك الشهم العيور:

جمعت الحكومة هذا العدد من جودها وسمحن عونها عرف اعد حادهم مدحت ناشأ في حجرة مفردة كان على اثنان منقشاً بشاً دائماً مع العقيد في حجرة وحدة فكسرو باب الحجرة نصف للذ والخرجو منها عني بك ودخل الحنة على مدحت باب مخفوه ولم يقل فيه رحمه الله كلمة وحدة بل ذكر لهم ارب وحذرهم ونصح لهم قائلاً ان خدي يقطع على نعمة ابوطن ولا يرتك الخبايا وكسرو باب حجرة بصير محمود باب ودخو عليه وكان الملازم احمد انما قد أحصر حلاً موضعوه في غنمه وعدوه عدلاً ثم ثبث بعد ان كسر ممش أمان دراعه بمصاه وكان يسهم رجل سمع عني ففتق بخصقي بصير قائلاً ثبت ليمت سرعة وب كسر الحنة باب الحجرة افق المرحوم من ووه واحد ابوسدة وقابله بمدة ثم كلت قوه معروف ان يقوده لا يحدى وصاح عني صوبه قائلاً (من الله) فصر صرحه لادن وندى لسان بعضه فأتين أبا اسمعول ان الجنة يقتلون البشوت فلن الله عظيم ويرفع من صوته

ولك مشهد رحلان وصمومها في فرسعة وسلمها اي محل العمل الموجود في القسلة (وما بقوا محمود ناشأ على حدة حدة به تحركه في رفقاً من الحياة فاجز عليه وخفته)

انقوه في نعل في الصباح وكان قد أمر بعض عوامهم فخر قديهم يلاً ثم دهموها فن صلاة البحر وسعة خلود رحمة لله عليها

وقد فمكو دكان عني بك بروسه لي يلاً واحده منه لا كافان واطلو أمر

غسلهم امام نظار مدعو يوسف فدي في قنلا قد حقه ورت كمة مدفوعه
بلا غسل ولا كفن

وكان خير لله فدي يعم في حجرة الكاثة حدة حجرة محمود سنة فكان
الحرس يعوون له لا تحب يا مولاي من علك ناس وسندهم عدد من ينك
على من خير لله فدي قد سقط من ومة مرة لا سمع ستمائة بصير محمود
نشا فرمى ما في حجرة ورة من حوقا من حياه في بي في حجرة كايث وقام
يسبح فحري لك من ومة مدعو لا سمع صوت محمود نشا خوي ورد
الخروج من حجرة فقال له لوني خي خروج سموع : وصوب رنحه في صدوره
وفي في حجرة الى الصبح وهو يشكو الى دم حقدار لقب فدي عباره من
الخوف في تلك الليلة المشاومة

ولم سقط احد في حدة - بق منهم عصا وودع صديق صديقه
متاهة ثمت لاجل ورائي من حدة فقيدين فمعو من صمائه لاي و تنشر
حبر خاية من لاف

كتب مير لاي محمد طلي ويرفقه كاشي كرت تقرير (حارة لا) و صهو له
حزنيهم وحده من طسب شد فدي سوده من ويا من مدحت سنة قدمت
من الخراج و بعد مسوع كتب طسب نصا تحرير قول فيه محمود سنة قد توفى
الحلى لتعويبة وذكرت هذه التقارير جرائد الامتانة

ومن تصدف لهرية من و في قد أصاب دة الدح عدد من وصل له حبر
قتل الرجلين بأسبوع

وقد وصعو على قريهما حجرين كسو على لاف مدحت ناس توفى في ٢٦
ينسان (و محمود ناس توفى في ٢ مايس) همد هو كذب سنة
وفي المحجر رسا لي ن همد حدة ناس في لايه لاجيرة ومح
اثر القدرين

اشعو من مدحت ناس قد مات بسب خراج فيم يمدد حدة لاش تنهم

لأن صوت محمود شامة الحياة قد صرَّ لادن ودفن لاشي في اصباح وقرر
 بعد ذلك قد وقف هذه الحديقة فلم يذنه أحد لأقوال الخواص
 وكان مدحت - موت ويشعر بقرب لادن وقد قال قبل موته يوم
 أقوالاً نقلها للقارى

فكر مدحت - بعد صلاة راحة فسانه روفه عن سب تفكره فقال (فكر
 في موت مدي لا يستمر أنه أكثر من حسن دوني ولكن في موت حب علي
 لادن - رفته بحب - الرصاص - الرصاص - مدي فكر فيه لأن قد وصلت
 في سن شجيرة قد نضجت من مرض وبه قضى علي رحمت لموت على الحياة
 - مدي - الحية وقد طال عمره - قد حسوا لأحد - بعض لاريه - ورى - حصو
 بسبب موتنا) قال ذلك فتأسف الحاضرون

كسر حدة لأوب وبتيج بنة حدة وحصر مش ع ومحمد ع في اصباح
 واصبح - كسر - وصحت به يديهم من متعة شهيدين وحصرو بعد
 ومن فقير - بقي في حجرة ككاه على - ب تمثله ووضعوا على - بعض
 خرس - (مذعشرين يوم - لامتعه في اسوق عا ورسو - كسها في - بين
 يقول امرئش - رهم - والارمن مش ووري - حيد - كسهم قد
 حنوي على سه آلاف من نفرش - كس - في قد حنوي على ثمانية آلاف
 من القروش وكان مدحت - ملك من عود أكثر من ٢٠٠ لير و ٢٠٠ من
 لزيالات غير متعته وكان عبد محمود ناش أكثر من ٢٠٠ لير غير متعته وهذه
 القود يعرف مقدارها فافهم كيف نص اي هذه القدر في كشف اسع لا - سرقة
 - مدحت - شاف - عطى لخبر الله مدي ٤٠ لير وقاله (دمت - صرف
 هذا - سكيبي ودفني) وكان خبر لله مدي ورفاقه يحبون معه حاهم فدها
 سكاشي بكر وقال - عدي كذا وكذا نفودا خدها لأن حاتي لا تساعد على
 حطام خدها وضع - يرم - سمعه قصي والحكومة وكان هذا مبلغ يساوي
 وحده ستة آلاف من القروش بماله بيده وهو ما كتب في كسف

كسوا إلى سبيل تلحقوا بحروبه فيه عن قتل ارحمين فلم يصدق عند حميد
 بل قال هما قد فارقا كفا قد ماتا في مرض صهما عظم الاعوات والشوات
 والاطباء مصطفة وشووا إلى سبيل وكلموا بعض الاهلي بمقيمين بالقرب من
 القعة التصديق على مصطفة فلم يفهموا فثلثين محن لم تر شيئا فلا يصدق على
 مصطفيكم وحصر امير لاي محمد طلي إلى السجن بعد الجندية بيه لتخفيف حرر
 السجن وقال له ان مر القتل قد سمع ابا يوسف بحري بك بن بدر بن بش
 ورجل لما بين برقيت متعددة إلى توبى قتلنا نوطت هذا الامر بأحد افراد
 الجاندمة لانه ليلوم

وهو شيء يستحب مطر وهو اسير قد حاووا كتم الحية ولكن حذرهم
 قد نشرت بين من عطف ووصل صدى شعثها إلى هل مدينة لمودة واهل
 مكة سرعة عجيبة

احصر بعض همدود سامين لتدعى حكومة فرنسا بمصيد الخج منهم
 هذا الحادث لجلل وحذر قدسهم بكتب لاهلهم في بلادهم من سرار حذية
 فشرتها جرائد اوربا مفصلة

في صدق عند حميد حذر وفاة مدحت بك بن طلي به فارق ذبح مصمم
 اشريف بن رفق فانه قد ساعده على امره فصدق عند حميد وارسل بحاله
 مرتين لاطهار حقيقته فمات بحسين بك في سنة لاوى (هو العريق حسين بك
 اليوم) وفي مرة الثانية مات امير بك (وهو ليوم العريق شكري بك
 التاري فريد السعد وعرب حتر في مدحت بك ومحمود بك وحريه تحقيقات عميقة
 في الطائف وفي سنة ١٣٢٢ صدر في ادب كذب قول فيه مؤمنة ان وهام عند
 حميد قد نصبت عليه فارسل في طائف أمر في بحفر قبر مدحت بك وورع
 رأسه من حسده وبعده في صندوق ورساله إلى لانتة وقد كتبوا على الصندوق
 (مصنوعات من العاج لحلالة سلطان) تهريبه من جرش ثم سره من قتال
 السوس ويقول بعضهم ان على وصي اهدى قد توجه إلى القبر الذي يظن به

قمر مدحت ماث بعد علان لقانون الاساسي ونسبه فوجد لرأس ووجد حص
الاسنان ناقه و نصص معروعة وهي تشبه سال مدحت ماث نعم لمنسبه
ويحسن لم تقف لليوم على نصيب هذه السنة من الصحة فيحب عليه السكوت
الى ان تنجلي الحقيقة التي لاريب فيها

(الاشحة بنى عزم لوكلاء على تقديمه للمسطن عبد العزيز)

ر حالة مولانا سطن الذي اشتهر ككلاء لعمدة وعبدة وريين لاريكه
محموسه وشهد له بعدوه صديق بعد لصير وعام مكابه وصدق لمراسة شخص
بصيص عيبه مع شل حكومته لمخروسة بعد لله مسر به جمهور نورهم معادين
مطمئين سد ر صوري لداخله وخارجيه تؤثر في حور لدولة الاقتصادية
والسياسة خصوصاً في هذه العصر عصر الدساتر وامكاند في لا دمن مصتها
سبب موقع البلاد فحب عليه تقبل عزمه

وقد صدرت ردت حلاتكم وخطوطكم فربوه وصرحتهم في خطاب
امرش بروم تنوع لاصلاح مصوب مع هذه بعد يجب كثرة مدين موظفي
لدولة تبير لاجور وصل كثرهم طريق وم سدر وفق مطلوب حلاتكم
بل حرجو عن حادة الاستعانة وفدو ما حدثته بد لاصلاح وقد وقع الدس
في حيرة حلال سبة وحد سب لي شر لارحرف في دحل ملاذوي لخارج
وسيوثر في الافكار العمومية تأثيراً سيئاً على نم دى لنام و دس بقولور ايوم
ن هذه الاحوال ستنح قرض لدولة وهذه دولة بني قد يحها لله من الخطر
ولارعات بقدرته وكرمه لا نخر ايوم من اصيق الابد يترك وحكمكم فادالم
تلاقو هذا الامر بسرعة وقعت في كورث وانتم ساهرون على رحة رعاكم
ورفاه تسعكم وقد صطرتنا وطيت ان عدم سكوت ولوقوع في لا تحمد عصاه
فحنأ اي عتاكم اشاهده لار لدواء قد نعدرو شده قد عز ولا يحي على حكمة
جلاتكم ان الدواء اث في لهذه العلة هو احتشاش سببها التي يعرفها حق المعرفة فاد

زيت لاسب رت لعة وحصو حلاتكم هربوبة ورداكم اسبة قد يست
الداء لدواء قد صدرتم خطا هربوب حديدا حتمته تبع القواين واسطومات
وساوة بين امي والفقر والكبير والصغير في نظر نفوس ورجعت الخلات خيرية
في أصلها وصرفتم الامول في سبيل حصص له توقعون وانتم ترجع امور
لدولة في سبب عالي ضرر قوته وعرض على حلاتكم ولم يستأثر بشيء من
حقوق الدولة سنة والمديكة به تصرف ثابة قرشا وحدا لا يري السب العالي
ويجب ايضا تحديد وصنف كرم الموططين وصاعده من حديد وجعل الطار
مستوفين من شح عمدهم بعد ان اذكم سببه ونحوه ساعا على حوصكم ورجاح
حاشيتكم قد بدل جهدهم لاسيما لك لار د ب حصت منحة مقبولة بعبه
تدلى ووصت لدولة في لطريق لذي ترجمه حلاكم

هذه الامور هي شحة تفكير در خطا وصلتم في مدينة مطاولة
وعله فحسن طلب من حلاتكم كخلص لامة في قد مسحت مصطلحها بين يديكم
من رمم الحصرة وعلى كل حال في كنهه
(أقوال احدا كابر الانكليز)

كتب السر هاري بوث في محبة (بيسترس ساشوري) التي تصدر في
لدره بمصنعة سنة ١٨٨٨ في عدد شهر فبراير سنة (١٣٠٥ قمرية) قال
قالني حد عصاء حزب مدحت سنة ذلك حزب الكبير الذي قد صم
تحت حياجه عددا كبيرا من الكراه والامره ونور وقال لي ان عرض حرمهم
وهدهم الوحيد الذي يرمي ابيه هو علل لدنوري تركه وكان كلامه لي قبل
عقد مؤتمر الامتنة ومذوب لاسي (لدستور) لم يص في تركه تشييط هم رحال
المؤتمر اذ ذاك

وحدايم قلان حصرني مدحت دة معه وحدني في هذه المسألة فقال
ن السدير في بلاد قد سمع درجه لا تفاق فناية ترسل الامول في ادين مبصرها
اسلطان في مدياته والوكلاء (الظار) يبيعون الوظائف بيع السع فولي يشتري

وطعته من الصدر لأعظم ويدع إلى لولاية ومن لا هني نوع الصر وصر وب
أعور الأمر الذي حرب ولايات وهذه هي لأسباب الوحيدة التي أوقعت الدولة
في أزمة شديدة لا سبيل لها من الخلاص من لا سبيل لأدارة الحجة وطرد
لديها أولاً حدث مجلس من بعض الصر مؤمنين مائة وثانياً يكون المجلس
مياً بحثاً لا يفرق في تحه من مذهب وعناصره ثانياً يوضع الولاية في
الولايات تحت رقابة شديدة

قال لي هذا رجل الكبر المحرب هذه لافور وهي عين واقع في فقهه على
أصابتها وباركت له

وقد سألني مدحت ناشأ عن درجه تأثير هذه لاصلاحات في دكانر وم
سكون عنه أري أنهم لالكبرى مد حرم قتل له ن لأكبر سيحدوها
وينتمون له تتوفيق لاهم مثلي بعصون لاسداز ويحسون لشورى قتل له ذلك
بصفة خصوصية لاني أعرف أن الانكبر يجرمون بنجاح الدستور في تركيا ويفرحون
إذا خلصت من براثن الاستبداد انتهى

مكتوب لدي أرسله استقل عند حميد إلى مدحت باشا

وربزي سمير لصديقة مدحت باشا

إن لانحه الدستور في ذمتهم لخصوا في قرائها ورأيها في
عصومها لا يوافق خياجات اسلاد وما كان حل مقاصدا هو حفظ مستعمل اسلاد
بل وضع نظامات جديدة لاسعد لاهني فمن يحدد مدته وحال هذه العدة
وعيه فقد وصفا لانحكم على ساط اسحت بين يدي بكلاء تخويرها وحملها
وفق لمطوب فتموا سلام الصدر لأعظم وعرضو عليه مرأها واقبو سلاما
وجعلو لسلالة مكتومة يسلم وهذا من مصري

عبد الحميد

٩ ذي القعدة سنة ٩٣

من مدحت باش الى مكاتب الدارين الفريسي

عظمتوا أفده حصر تری

والايات التي يسهل ولي نعمت لمعلم فحصل هده العبد عاجراً عن د...
فرائض شكر وقد قدمت من مدة الى العنة اعلى الائمة المحمدي بالدستور وشعبي
حالة سلطان بلطغه وبصر الى نظرة لاشه . كمر الحديد وتغلبت من
ام الائمة التي قدمها الى حالة مولانا اسطر وفي أعرف بقصها أيضاً لاني لم
قدم بقصد لاسرع في بعد هائل كسبه دة قسمة للتعبير والتدليل وعرضتها
على نسة اسبه . على طاب سائق لحالة السطر

وقد صححت بعض موده ووضعته على سطر سحت في مجلس الوكلاء
وحده دهره وسمت أمس ردة حلاله مولاي لاعظم الى الصدر الاعظم

وأى لاحتلاص يصطري في تكرره فته لحالة سطر وهو س...
طريقين للخروج من لارمه خضرة وفي لقيه . وعنده لدون العربية وحراره
قد عدد المؤتمر الذي . بق مقده . وت سوى ثلاثة أيام ولتي قوت تكليف
لدون . . . تحت وصيه . في لآدين . د ل سلك بطريق لاول وحده
قد عدد المؤتمر صطربا في ساني . لامر سكم

مدحت ١١ دي القعدة سنة ٩٣

من صدر لاعظم مدحت باش الى الدارين الفريسي

والايات التي يسهل ولي نعمت لمعلم فحصل هده العبد عاجراً عن د...
فرائض شكر وقد قدمت من مدة الى العنة اعلى الائمة المحمدي بالدستور وشعبي
حالة سلطان بلطغه وبصر الى نظرة لاشه . كمر الحديد وتغلبت من
ام الائمة التي قدمها الى حالة مولانا اسطر وفي أعرف بقصها أيضاً لاني لم
قدم بقصد لاسرع في بعد هائل كسبه دة قسمة للتعبير والتدليل وعرضتها
على نسة اسبه . على طاب سائق لحالة السطر

يريدون صلاح شؤون لامة وانه عليه من هذه المادة قد حات يس وبين تعيد
غيرها من مواد النعمة للوطن والتي قد سبق لعزم على وضعها يوم في مجلس الشار
على بساط البحث وقد كتبت عن هذه مسألة مدأمن قوم يصلي اخو من شراكنا
الصبيته نحو الاصلاح سوف اناي من رحمة رحمة حالاتكم لجللة ولا تقور غير ذلك أقدم

٩ محرم سنة ٩٥ مدينت

من سعد الله الشكائب بين في مدينت من الصدر الأعظم
ان لامة ساسوري ولوح أعضاء المؤتمر محتوية على مواد غير قابلة التنفيذ
كما خبرتم وما كانت اللامة الثانية لم تصل لي على عمكم فاذا لم تقرر الدول لعرية
قور من أحصرغوه من الاخوة وصروا في كل ذلك وصوه على بساط البحث
وفكررو في مواد لقور لامي ووا حبا عاك في أيام بعد العيد كما اقتضته
ارادة جلالة السطان والامر لوي الامر

بعد

٨ دي طحة سنة ٩٣ في الساعة ٣ بلا

بعد

غيره

ن رادة جلالة السطان قد صدرت وصية تسليح مديات لآنية سكا سرعه
مد أيام حاور سفير روسيا حمل ملك ملك على تعيد الشكائب بمعه وقد مدينت
ثورة في طول للداد وعرضها ولا سبيل في خروج من هذه تارق لا استجابات
رصاص دول حرب ودد مدينت الحل على هذا المدينت من خطر محفوظ وسبوتون
عن تعته هم مسبو به بلا شك هذه هي قور سفير لرص وقد ظهرت على وجهه
علامت لافضل وشهدتها محطوه وبعد مدة شاف الكلام فدل في روسيا لا
تريد إعلان الحرب وانه فاق جلالة السطان ويحادث زهاب الحل ويعقد
ومديري دفة لحكومة للوصور الى تسخنة مرصبة وقل أيضاً به سيقابل سفره نقيه
لدول ويحادثهم في هذا شأن ويختمهم على الاتفاق معه طلب نفس مطالبهم
لتلافي إعلان الحرب ثم أوصى تسليح كل قوله الى جلالة السطان فقبل توسط
الذي حادثه ملحقاً بشوكة وبلغه رسالة السفير هناك له الخليفة من المصاليين يعرفون

من أين يذهبهم الضرر وقد تحدد مسيحي ومسلم استعداداً لمقاومة كل قوة وثار ثائر
 الأفكار فالتحد القديس مع المسلمين على لاعداء وهم هم الذين تحول روسيا
 حايهم وأعمالهم اليوم تثبت صدق ما قد صدق آية دونه على تلك لمطالب
 ضطربنا إلى محرة تبارك في العام فرحم (يعاقب) عن رأيه بعد هذه لاقول
 وسكنت سورة عصه أم حطة مسوري فستدل أيضاً وقد أصينا أعضاء مؤتمر
 نابع هذه الخطئة في محادثاتهم لا تبعه لا يجوز من الفتنة والامر والعرض
 بولي لاسر

العبد

معيد

٢٢ ذي الحجة ٩٣

غيره

ذكرنا مسألة تقدمه فقال جلالة سلطان ان سقوط أثمانه منه هو ان موسيو
 طريق قد أخرج منها عدداً كبيراً لا روية وان ناصر مائة قد حفظ هدف ولم
 يعكر في المسألة وأنا أقول لكم حديث لاسر فقد قل غالباً شاذاً كان ناظر
 المسألة غير مقتدر فتدبيله وحسب بل ينتهم تعيين رحل لم يدس شره في لأمور
 المانية فصدرت الارادة السنية قصبه تعيين رحل هذه الصفة وقد قرأ جلالة سلطان
 لتعرف أوديان أفندي قد قبل (مركي دي مسوري) وحادثه عن لآحوال
 محاصرة فيجب عليه عدم السكوت في هذه المحادثة إلى مرجعه سابغاً في من
 ينتهم عليه الاستناد على لآية اني قد تمعيب العالي رد لمجدي مقاومة عملاً
 بإرادة السلطان لان القومسيون لمخطوط في استقلال الدولة ويحل نظام وأقرب
 طريق هو حل المسألة غير وساطة لاجاب وهذا غير ميسور وإن كانت العاية حفظ
 استقلال الدولة فحب التفكير وقد كتبت صورة حل لآوديان أفندي بالأمس كما
 دل على ذلك التعرف الذي أرسله وطلبه في مسألة أمل بعث على لاعتقاد عرب
 النتيجة هدام قله لمسوع لاعظم وقد أرسلت لكم قد قدرت على كذبه في قومسيون
 صباح اليوم تدافعاً لآرادة السنية التي صدرت لي في هذا المصدد

العبد

معيد

٢٥ ذي الحجة سنة ٩٣

عبره

ان ترجمة تلعرف أوديان أفندي قد وصلت الى عبدكم بعد عودته الى منزله
وكان حاله أفندينا صاحب اشوكة قد شرف لحظه هربوى فلا سبيل الى عرصه
على مسامح جلالتة وعيبه فقد أقيمت لسانة للعد لا عرضها عليه وعرض ما يصدر به
أمر أهبتمكم

واظهاره ان لتعريف لذي أشار أوديان أفندي الى ان للورد ديسر نبلي أرسله
قد حضر ولد من لمسيو موت يفون الاحول المحصورة منتسج لاصلاح السريع
ويقول ان الدولة العثمانية ميالة لاصلاح و ان مؤتمر سين عمله في القريب الساحل
يبداهه قد هي عده امر واحد هو وضع هذه قومسيون محتط موفت قال ذلك
عندنا وناقل يكمن قواه لا عهددي على شهنتكم ومن قولي من قبل الرسمىت
فقبول الاحكام الدستورية بطان مساعى اعصم لمؤتمره وقته وديان أفندي
هو في مصلحتنا ودر حقه فكر أهبتمكم تصيح كمن الى قد قات كمن مثل ذلك
مد عشرين يوماً فاقول الاسمي لذي هو من حاكمكم لا تقوم له قفمة الا
بهذه الطريقة وعيبه فلا سبيل الى صاعة لوقت بالأحد وورد والسؤل والحوار
بل يتختم لخصورى السراي ومقايه جلالة بسط ورتده و الحقيقة للوصول
الى العاية لمصونة وعلى كل حال لا امر لمن له الامر
في ابعه ٦ ليلا ٢٥ دي الحجة سنة ٩٣
الصد سعيد

عبره

قامت اردة أهبتمكم لاسمه معدت من من حضوركم لاسمي ورأيت
انقومسيون محتماً فقلت ان مع هذه باريس قد كملت استقلال الدولة ولا يجب
ان شقه بيدالان بقدر مؤتمر في الامتانة سفتح لادب لمؤتمرت أما سفير
روسا فيقول ان رئاسة مؤتمر ستكون لادب وان رأي اعصانه الاحصان يكون شورياً
لا قطعياً وان سفير الروسيا م يبق له أمل في الدب اعصالي هو يريد حل
كل شيء بواسطة سري الحربية وجلالة السط لا يظهر الاالكات ولا تصاف

وقد شمرت من حالته قبل وصول ردة أنكم به سيحدث (مارشدي سسوري)
عن مآل الغائبين وعن حقوق لدولة الشرعية ولا يخرج عما يقتضيه هدف
الوجوب الوطني فتقوا به لدي سبحصل لا يعير مصحح لوطن وعلى كل حال
فالامر لولي الامر

العيد

معيد

غيره

وصات ومرك الحديوية لعابه يد بعد ساحر ولا يحكم من حالته
السلطان مصاب نام في سانه ولد له لم يشرف دين طهيري في هذا اليوم
حتى به صرنا قد حضر في مدين هيريوني عرض مغرور المؤتمر وترك
الاورق ولتعارفات وست أدري هل يمكن عرض ورره لا وقد شتهر
رشيدي ناش به كانه الدرد وانه لصدته بين دول الشرق والغرب واشتهرتم
بعضكم بوضع تقوى لاسابي دي سبحصل لدولة من هذه لارمة ويقول
ودين عدي في نعره به غصه ورره سبدمون سقاهم سب خلاف
حدث بسهم فبحب عيبكم تكذب تلك لاشعه لارمة سوء نيتها في سمعة
الدولة والامر لكم أقدم

العيد

معيد

محرم سنة ٩٤

غيره

به كنكم الامه لحنوية على بعض مود متعلقة بقول به غير اساميين
في المكاتب العسكرية ستقدم لي حقوق لاعظم وقد أرسلت لاهتمكم بعض
لارادت السية في هذه لارمة وكما قد كتباه لاسي وبكى الوقت لم يعد
على رساه والسب في كذتها هو ما فر به سبدر الزماني عصب المؤتمر وحلاصتها
من حالته لسطر قد صدق كل قولكم اب فقه وحتم المؤتمر بحطة (ايعاتيف)
التهديدية قد آسف حالته وهذا عطه اخرى توجب الاسف وهي ان
الدولة العلية قد اعلنت الدستور مختارة فقال هذا اسفير بأعلى صوته في المؤتمر

دستور، خبر على ورق تم استورد من غير تسليم وقال لا نحافظ على عاداتهم
وتعديدهم وقال ان افرام المحتوي على حسن مواد الصادر في زمن محمود باشا قد
تمل ووروعي السكك حسن من الدستور وخرج عن دائرة وظيفة المؤتمرون وادي
حراه على ذلك هو استيعاب الحصريين وتركهم لتصدي له وتزييف اقله وكان
اليوجب علينا لتأخير عن حل المؤتمرون وتأخير مصف اوراقه وكتابة لائحة تزييف
للمقرباته وثباتها في ورق المؤتمرون وتشرقررت المؤتمرون هذه بصورة لا يحل من
سواء التأثير فاد مكن بدر رحل فقد صدرت الازدة النسبة بذلك والامر
من له الامر عدم

العدد

سعيد

٨ محرم سنة ٩٤

نمرة ٦

قرنا مكتوبكم الورد تاريخ ٢٤ يناير سنة ٩٤ كمال الامة وهدى ان
الوطن قد وقع في مصائب لم تقع حيرام لانه كما اخبرتم في سبي على ابناء الوطن
اسماء كلف يتحملون هذه الاراء في يوم شيء واحد وهم مقابلة المصائب
باصبر ونشدت ومشورة دمي لراي والحصاة وعيبه فحتج هل لروميلي في
الاستانة قد شكل جمعة كبيرة وهذه الجمعة قد تصمم اليه وهذا مما يوجب اعتلاء
شرف الوطن ولا يخفى عم دوسكم ان مصائب الوطن متواصلة قد نسبت عن اشتغال
عصر الامة مدفعهم لدنة وعدم قوههم ثمة عنهم

اعتقد ان عدد لاهلي كان كافيًا مع روس عن اقتحام انقار وسكن
القائلين ان روس بصمرون الشر لم نسمع اقوالهم ولا جمع اهالي لروميلي همومهم
ودافع كل واحد عن ماله وولادته وصحت بلاد الى حدة ظروب وظن الاقارب
والابعد ان لا ترك قد اصبحوا في عدد لاموت

وقد اظهر عساكرنا وحمد لله شجاعتهم وشهد بها الله وحمل الالهون السلاح في
هذه الايام فهرب الاعداء سطوتهم واثر مطرهم في دول الاحنية التي تحول قسم
اسلاب العثمانيين فتدت الاحول ونطورت لمائة تطور غير طورها غير القتلون

بوحوب اخرج المسلمين من رومبلى لمحتهم وقالوا بوحوب تأسيس ادارة مشتركة
في الرومبلى وساعدهم الاسكندر وعبرهم ولا يخفى عن قنطكم ان الدول لمخافته نا
لا يمكنكم المجاهرة بمساعدته في زمن الحرب فلاسين الى طلب لاعانة حصوصاً
مدم مطاب لاسكندر التي تشير الى احد الامرين وهم اما الصبح واما الحرب فاذا
حصل نصلح وفقاً الى عمدشروط موقفة شرف دولتنا بسب كثرة العدد والعدد
واد احدثت الحرب كان نصرنا بمون الله تعالى فـ على ما تقدم يلزم بحث الذين
قد حرجوا الى الخذل على النصر والثبات وتهدد الفرصة لتشكيل شرادم الاعداء
والامتناع عن التعرض للبقى الكبيرة يقع الروس في مأرق لهلاك
وعطون ر على لاسنة في هرج ومرج قبلهمم يسكون والنصر في هذه
لاونه لان لدوعلى لاوب ٧ ديس سنة ٩٤

نمرة ٧

ر الصحر قد سر نوجهه مقدم مشيخة لاسلام الى رشادتكم ولما كنت
ور المخلصين لكم فاني رحوة العطر والتوفيق في خدمة الدولة الاسلامية
وانتم واقفون على عوامس اسرار الحقائق ولكن انخارج عن دائرة الاعمال
يرى ما لا يره لدحل والذي يلعب اشطرج لا يرى من الدقائق في نسه مثل
انخارج عن دائرة اللعب ولد فاني لدى لكم بعض ارائي مع ن حالي وصفتي
لا يجبرني الي التدحل في لامور غير ان حال البلاد وما وقعت فيه من الممالك
وانحاصر اعطية يصطر كل فرد من بناء هذا الوطن الى القيام بسببه وانا أيضاً
اقوم بهذا لوجب لاني من ن الوطن بسب هذه الوطنية المشتركة أعرض
خلاصة افكاري وهي

ولاً ر ما كلفنا به اعدوا كان نتيجة هزمنا في الحرب الاخيرة فقد رفض
ما عرضه علي مؤتمر لاسانة وعقد الحرب صيانة لشرف الامة العثمانية وكان
لاسكندر ولحم ويون ولافرسيون ينتظرون هزما فاستمرت الحرب ثلاثة اشهر
واب الروس مانظري والو نال وعرف العالم المسلمين قوة دولتنا ومطوتها ولم يقولوا

ان العثمانيين قد ماتوا وما ذلك الا بفضل قائدنا الكبير ودرايته العسكرية
 وكان عدد عساكره في حجة روميلي غير قليل وانتظر الناس تصورتا يده
 ان احوال القائد المعلوم قد اقصت الى تناطح غير متوقعة فدل بسرعة وتولد الامر
 في صدر كل وطني واخذت اثار التحين تظهر وكما كل يوم سمع بمصائب روميلي
 وهاجر الاهالي رفات ووجداناً الى الامة وثار اهلي كريت وظهرت بيت
 اليونان فقال اساس لا بد من الصبح فخلاص من هذه الكوارث واقترب العدو
 من قبة ودره وفي الحقيقة فان الذي عيه الشعب يميل الى ارجحة يده ان دولة
 العثمانية هي حامية لاسلام الوجوده واصبح يعود على اسمين بالاولى ان حصل
 عقيب لحرمة وتصل حالة اهلي ارميني الى قصى دركات الله ويصبح مسجون
 كتار القديم والتاريخ يشهد ان الصبح سعد في دره ومعه هذه فيارحه قد بقي
 صرورها في دائرة محدودة ولكن هذه الحرب لاشه الحروب التي سعت تلك
 مهادنات لها قد اعلنت لاحداث اثر لدولة لاسلامه فلهذا يبعث الى الصبح
 يجب ان يصمو يصيب عيهم من استلاقه لامة العثمان من الله والصبح في
 المستقل وعلى هذا فالحرب لا توصى الى دركات الخصم ان تقوم العدو شات
 وصبرنا صبر الشجعان الى امد غير بعيد

والثاني احوال مصرى لولايت العثمان لانه لايجب ان يرشدكم ان ارميني
 تدرع بمسألة الشقاق لحصل بين اسمين والمسيحيين لقب فكار وروبا واستعمالها
 ضدها فهي تحرك المسلمين ضد الصاري للوصول الى صحتها ودخاها المريقا
 حركت دون وروبا قائلة بطري لاترك يقتول لمسيحيين وهذا هو سلاح روسيا
 ضدنا وقد دست للمناس في روميلي منذ ١٥ سنة ولكنها لم تحصل الى عاتب
 يدها قد نظرت بدور الساد في افكار وروبا سبب حادثة منا التي حصلت في
 العام الماضي وسبب اعصاب اهلي روسيا بهذا هو سلاحها الذي فضل به ما لا تقوله
 ناسيف والمدفع واداستوت روسيا على بعض السلاط استعمت القوق والصار
 لاهلاك اسمين فثار هؤلاء وقتلوا عدداً من المسيحيين لثبث ثائر وروبا وتحرك

احتقادها وسبب قتلها رعايا اروس في بلادها هو هذه الغاية مهم يشفقون ليل سهار
لتوليد الشقاق وحمل المسلمين على قتل عدد من الاحباب وطهرا السبب فان ما
اعلتموه من وحب او غط في الخومع يؤثر تأثيراً حسناً ويعم المسجون في الاستانة
وفي الخارج ن روسيا لا تعلم الا لاجل من يمثل هذه الاعمال وذ قام سجون
في بلاد او في ولاية من الولايات ضد المسلمين ضاعت بلاد والعياد بالله لان
التأنيب بين قلوب المسلمين والمسيحيين في بلادنا هو سلاحا القاطع فيمكر في هذه
الاستانة مصر لدين والدولة ويحفظ على صدقة خوهم في الوطن ويعصو
انظر عن مسوهم فذلك أولى لهم

ولث الادارة اعرية وفي الحقيقة ن هذه الادارة تعمل في زمن الحرب
كما صرح بذلك القوي لاسي (الدستور) وكما قد أعلنت في لائمة قتل اوهم
فصدرت لاحكام على بعض الاشخاص وفرت نالتهم اي ورياد وصادف فرارهم
وجود بعض افراد من كرم المسلمين الذين فروا من قون التحديد حديد وعر
الافرح من دارة ترك الحديدة ونح في موقف يحب عنه فيه رضاء دول العرب وهم
يرون نالتهن لاسي لانصر ولا عمل وهذا هو نتيجة مستدر بعض لاشخاص
بدارة الدولة بل رأ كان هؤلاء لاشخاص من صائح اروس ندي يعصون وشارت
تلك الدولة وعليه يجب لطر الى هذه نقطة تسكين فكار ساسة دول العرب
وزراع خلاف عظم الدولة ومشاحنتهم وكان يجب ترك الصفات والاحتد
في مثل هذا الوقت وبطارة الخرجية هي المحور الذي تدور عيه حية الدولة ومماها
وكان يجب على رعاها التت وطهر التي ماء دول العرب وهم يدبرون الامور
كما شئت هوازم وفصلاً عن هذا ودك فهم يقولون ماد عمل ادا ه حتمهم
السفارات ثم يعرفون نعمة علاطهم الى رؤسائهم قائمين ما قد صحت لهم فلم يسمعو
واذا ردوا وضع مسألة على ساط البحث ووصلوا اسرارها الى سفير اروس
وكت عنها حرائد اوربا وانقدتنا بقور من الكلام وهذا هو حسب لاسف
ولا يخفى عليكم ن امير صرة روسيا واباب ولتم قد احتتموا بترلين منذ

ثلاث سنين وقرقرهم على تقسيم قطعة بروميلي في توفيق سكنتوه ولذا فان روسيا
قد اخذت لايجاد حكومات في اسقال ولم علت الحرب في هذه المرة حاولت
اخراج عزمها الى حيز الفعل أيضاً وهو عزم لا يوافق مصلحة السلف لان تشكيل
الحكومة النمساوية يحصل لقسم السلاوي مبالا لاستقلال بريتنه ويخرجه من تحت
راية النمسا وينضم القسم النمساوي أيضاً الى سلف ولا يبقى تحت حكم النمسا سوى
المجريين الذين لا يسبق لهم اثر في روسيا اذ يحذف بقصد النمسا ويحذف
النمساويين يدعون الاندماج حوة من قوتهم ويطشبهو بالانسان يريدون الفتك
بالنمساويين وسكنهم يحدوهم ونذ فان امر من سرك قد شار الى النمسا واحتلال
البوسنة والمهرست احتلالاً موقناً وشار عيب سلفه بهلاكه اذ تشككت
لإمبراطورية النمساوية وهذا ما حدا بالنمسا الى حشد عساكرها على حدود بوسنة
هذا تقدمت روسيا في حروبها ادخلت النمسا عساكرها الى بلاد البوسنة
واعطت لها يابوهميا في مقابل بوسنة وسلايك واذ لم يرض لانكثير هذه
القسمه بهم لا يقدر على الوقوف مع ثلاث دول مستقل يندر الخطر الكبير
لان سكنته تطمح الى مصر واليونان يحسون نفس بالاسيلاء على ترحاله وبابه
والايطاليين يريدون التخلص من وصوهم يتفقون مع النمسا ورمي تجاوزو
على بلاد الانسان ونحن نطرد عداية الله لين يهر آملين مصر من عده لا تقشاع
هذه الاموم والحرب وحده لا تكفي للخلاص من هذه الامة بل الذي يقدر
الدولة هو تدبير رجال نظارة الخارجية

الخامس مسألة نعم لسوي فقد شرت بعض الخرنج عزم الدولة على
اخراجهم سحق اعدائهم وفي حقيقة فان كل دولة قادرة على اتاع عاداتها القديمة
واخراج اعلم اسوي لا يبرهن على علال الحرب صد غير عدتها غير ان ما ادعه
الروس عما من انتزعات ولا كاذب والاحاديث المعتره لا يساعد على اخراج العلم
في هذه الايام فيجب علينا تأخير حربه ويكن ذلك ولكن بعد اليأس
كتب اليكم هذه للملاحظات تدكيركم وما حدا بي الى كتابة ما كتبه سوى

الفيرة الوطنية وعلى كل حال قائم مخيمون بين الرد والقول

نمرة ٨

الى كامل ملك ناظر القشريات

عليه السلام سيدي العزيز

أعرف انكم لا تحسرون على مكانتي في الوقت الحاضر ولكن الضرورة
تصطرنى الى مخاطبتكم

سمعت ان بعضهم قد عترض على ما كتب في جرائد الاستانة وانا اعرف ان
حواسكم يتأثرون من كثرة السمعين لانها تؤثر في رأي العام وانا اعلم ذلك ولكن
هذه الملاحظات تشابه لدفاع عن الروح والمال ان محافظتي على حياتي في هذه
الظروف المحزنة بعد حناية كبيرة وما كنته في مكتوبي من العبارات لا يكر أحد
انه عين الصواب اذ نظر اليه عين الاصف والدين وشو الى عند اسطان قد
استعانوا بالجرائد والشعر وشتموا علي عارة شعواء بدسائسهم وردائهم فصبرت على
أكاذيبهم القنصة شحشي وسأصر يصاً على دسوسه لي من الخطأ والخطأ ولكن
ما أستحقه من وظيفة الدفاع هي الوطن المشتركة بين ٣٠ مليوناً قد أضاع صبري
اذ نظرت الى ما وصلت اليه حالة هذا الوطن فلا تمحو

أعرف ما يكون عليه انظار من الاضطراب في هذه الظروف فطلب من الله
حل وعلا فوفيقهم وأرى من الواجب عدم ابداء رأي وروم السكوت يدن الوقت
قد ضاق وطهر الخطر المدغم وباب السلطان مفتوح لاياء الوطن وذاسد في وجه
أحدهم لجأ الى كل الوسائط لتفحه

الذي يقول الصدق صادق للسلطان والذي يكذب يخونه وقد جاء الرمان
الارام ففهم هذه القاعدة وطهرت بيات الخطوة الذين أضرموا الخيانة لوطنهم فأمل
ان يترك هؤلاء خطوة الشحشيت ويشتموا بجلال بلاد من أرمتهما الحاضرة
وأرجو غص الطرف عن مكتوبي الخالي من الفاظ الرياء والمدحنة

مدحت

١٧ ذي الحجة ٩٤

من كامل بك ناظر التشريعات الى مدحت ماش

معروض عبدكم

ذكركم السلطان منذ أيام قتلتمكم في حالة اليأس والكدر وانكم تسيرون من بلد الى بلد فسأل عن أسباب مبيشتكم قتلتم نه بعيش بالقروض فظهرت رقة قلبه التي يشهد بها العالم وبكى وقال ارسلوا له الآن الف ليرة ليستعين بها على امر مبيشته قتلتم اني سأسأل عن واسطة ارسل هذا للمبلغ فقال جلالاته يوحوب كتم المسألة ثم استعزذ فقال : قد خدعو المسكين : أم مستقل حالكم فالظروف نقص حلها بالكتابة كما اقتضت ذلك اريدة جلالة السلطان اذا وصلكم مكتوبى هذ فاسرعو بارسل الجواب واكتبوا عريضة تشكر الى جلالة السلطان وارسلوها مع الجواب وعلى كل حال فالامر لسيدى

عبدكم

ناظر التشريعات العمومية كامل

٢٣ تشرين الثاني سنة ١٢٩٣

(حاشية) ارحوكم كتم ، احنوى عليه مكتوبى لان جلالة السلطان قد اوصانى

بذلك مراراً

الجواب

على الهمم سيدى وعزيزى

اخذت مكتوبكم رقيم ٢٣ تشرين الثاني وكنت اتعجب من صديق لم يحسر على كتابة كلمة سلام لى من يوم مفارقة لامانة فلما قرأت المكتوب المرسل بحطه عرفت سر المسألة وقد احتم السلطان حين تطلع بالسؤال عن حوالى بقوكم : انى اسير من بلد الى بلد في حالة اليأس والكدر : لحظ شفقة جلالاته فأشكركم وسكن لا يخفى على علمكم ان هذا التصير لا يوصف به الا فاقدى العقل الذين لا عمل لهم وقد اعدنى السلطان عن الاحسان لاعادة الامن لان بقائى يثير الشعب كما رعم مصهم وعليه فلا يجوز ان تعبر عني بهذه لانهط بعد ان نلت اكبر رتبة ووجه الى مسند الصدارة لانه يحط من شرفي ومن شرف الدولة ولو قتلتم : انه

يعيش منفرداً ويقتضي وقته بالدعاء للجمعية ليطبقن بأصواب وصنم طهف الذي
يرعى إليه اسطان

وما قلتموه عن سبب مبعثي هو عين اصواب لأن فتحرق في كل وقت
أحولي لما به فقد وجدت عاري حسد وسافر في ليل عاري الحسد يصاً ومع هذا
قد فارت لاسنة وحسن على جلالة اسطان بحماسة يرة فصرقها وقترصت
من حرسناكي في يوم عشرة آلاف من هرمكات فعدت وأنا يوم مصطري
الاقترص سدرمي ورقي فرد عثي بقيمة في لاسانة ورتاب الامور في
لودره يقدموني . طه من سفود بلا فائدة وقد قصت يامي لليوم هذه الطريقة
وبولا وصول حالة خربة . هي فيه من نصفي ساعدني حالاته بأكثر
من ذلك لانه يحب عبده لاحص . وقد خدمته زهاء سنة ورفقت في أبواب
لعمته وعرفت حوده بكرمه وهو لا يسمح له بثرث عبده في هذه الحالة بعد
وصوله لي هذه من وقد كنت معه خير صدوق طه عبده قد قدم له حريل الشعر
أما ما ورد في مكتوكم من امات في نصب منكم لادن لاس . عسي
من اكلام في شأنه ولا ينبغي عيبكم في ولد المدعو حاجي شرف فدي ولم تنسب
الى غير الله وقد تحدثت بحصير ففصل وتهديب نفس فلم وفق لي شفي
فدرجني يوم قل بكثير من درجت قرني حمية . الذي أوصلي لي هذه
الدرجة فهو اني لم قل لا الحق في يوم حيتي وفوق الحق هو لدي وصلي لي
ما ألقاه من لشدة ففوق اسطان هذه خدعوي قد يكون صحيحاً والاسان
يخضع عادة وسكنى . دامت العمو قررت شئ . غير وقعي ولا قرر بغير الواقع
هو عين الكذب والكذب على مير مؤمن كفر لعمته وما الذي فعلته حتى
أطلب العمو فقد فتصت ظروف توبة اسطان بعد عد العريز فاجسنا مر دائر ص
وقصم لاس في شفائه فجام وحسن مكانه اسطان عند لحيد وكان حلومه
موفقاً لاعلان الدستور وخطت الدولة خطوة نحو الاصلاح وقد طهر لي حالاته
انواع الرعاية والاكرم والخلاصة ان الناس قد وصلوا لي بعينهم فاسكاهم لجان

سابق هو لدى يدي كل هذه الأمور ويقول غير هذا القول حسب الله
 قدم لمرحوم مصطفى فاضل باشا إلى السلطان عبد العزيز لائحة قل فيها أن
 آخره يدخل قصور بيوك لغو الصحيح والحقيقة هي ما قاله والكلام الصحيح
 يصير قائله يبدى به ينفع السلطان وينفع رعيته منفعة لا تترك فائدة ورحم
 السمعة العامة على المنفعة الخاصة ولذا في ذكر ما يوقع الدولة في مآرق هلكة
 وما يسبب خلاصها من مآرق وعجز دوي لأغراض قد تستعمل قولي كصلاح
 تنقذ صدي وكبح حور دولة في هذه الأيام قد تثبت صدق قولي فوصلت
 لي دركات طعنين ولدين قد شتموا ديموراندوم واستندوا قد وقروا أنفسهم
 في هذه الورطة وأوقوا الأمة أيضاً

وعلى كل حال وفي لا طلب إلا لله سلطان ودعوا خلاصته وقد اشتمعت
 تذكر محاسن بيت جلالة من ثم خروجي من الاستانة في هذه الدقائق وسأفعل
 مثل هذه الأفعال في المستقبل بعد ذلك كل من عرفني وثقت قولي الصحيح
 اليوم فكر فيما وقعت فيه الدولة من مهالك بعد كآثره الحرب ولا وفي
 عيني شأناً سيدي العزيز في قد وصلت إلى السادسة بعد الحسنة في قريب من
 صيدى في اسر واستعمروا طويلاً والله ما فلا مل إلى في الحياة لأن
 سلافي لم يصل خدم إلى الستين فرشد باشا ونفوسني محمد باشا وعلى باشا وفوق
 باشا كلهم معبود فكل ما فعله في هذه الأيام بعد دولة والذي يحب فعله
 بعدكم هو جات على المشي يعيش مفرد ويحصى بقية عمره بالدهن والنعيم الأعظم

٢٩ تشرين ثاني سنة ٩٣٠ م

مدحت

من كامل بك ناظر لشريعات إلى مدحت باشا

يعرض عنكم أنه قد أشرع عليكم مستعمر للين وطلب لعموم جلالة الطبيعة
 في مكتوبه فارسلتم بالصد مكتوباً كل كائرو من العارية الحسن وتأسعت وإيم الله
 غاية للأسف لأن هذه العاريت قد حرت مفصلي وتركتم مقدمي عقيدة
 خصوصاً بعد أن ذكرتم ما يشبهه خصومكم من عزيمكم هي تنفيذ الطبيعة والعباد والله

انه اليوم ساقف في مصر شهرين فرحوك رسالة حول هذا المكنون الى
رض المراجعة باسم عديك وعلى كل حال ولا امر سيدي
٢٤ كانون اول سنة ١٢٩٥

عبدكم
كامل

سيدتي صاحبة العفة

قد وصل صاحب لدولة ولاهية الدار الى كريت وقد حذرتكم قبل اليوم
تذكركم حرككم بها عن ردة خلافة سلطان وريدكم اليوم على باب لوبور
المخصص لدي سيوصكم الى كريت سيحضر في هذا لاسوع وقد أحسن
عليكم خلافة لصور بمحمديه برة لتنعس بها على سفر وسيوس خلافة نظيمة
حد رحاله على لوبور يسع الدار بعض رادت حالاته فاحذروني عن اليوم الذي
قد قررتم السفر فيه

على فؤاد

٢ شوال ٩٥

غيره

سيدتي صاحبة العفة

لرحل مقرر رساله الى ايتها دولته ان تسيع بعض الادب السيرة
قد تضر بصيق وقت وسبب على حدود لوبور بومنة وقد صدرت رادة
خلافة نظيمة قاضيه يسع سلامه الى دونه انش مسعوه به

مكتاتب الماين

٨ شوال سنة ٩٥

لم يوتي

للاحة اني رساله مدحت ناش الى مقدم لصدره

حصوصي

معروض عبدكم

بعد ان خدمت لدولة رعين سنة بلا فاصلة وصل حسي الى الصعب
وخارت قواي وفصلت العزلة على العمل بعد عودتي من اورا وكانت ارادة خلافة

مولاي السلطان قد صدرت لي ، لاقاة في كريد مع عاتقي فصدف صدورهم اهدف المقصود وقت مدة متريحا من عدا الاعمال يسد ر جلالة سلطان قد ولاي امور ولاية سوريه فكرت حالاته ونوحت الى مقر وظيفتي الجديدة فوصلتها بحاية الله وكنت قد حصرت لي هاهنا ثمان وثلاثين سنة بوظيفة كاتب تحريرت وقت اصبح سجين وحصرت ايام مدهم وعشرين سنة بوظيفة موقفة وطرد فاني عرف البلاد السورية وطائع سكانها ومع سابق معرفتي بهذه البلاد فقد وجدت لحالة متغيرة عن ذي قبل فقد صعدت احوال ولاية المنكية وحسبانية اصفه غير صفنها الاولى لان الانكسار والافسسين يدنون منسيهم من رعيين سنة تقوية يعودهم في هذه البلاد وقد صعدت حال ساكني حاله الحصرة وهم يحاربون يصل قية بلاد شامية و وصل اليه لخل ولدون تنظر بيهم ليس المفلد فالأمريكان يريدون اعلان حربيهم لخل صيرى فيفتحون لمدرس ويشوقون الاهلي ان يقول الحية الأمريكية ولامان يسمون مهاجرين في سبب حل القدس لاسكانهم في مري محورة والحلاصة فان كل حكومة تريد وصير يدها على قطعة من ر شام فالامامبول قد شؤ كيسة ومدرسة بحجة يافا للوصول الى نصيبهم من لاسميرولد من سبب المسحين قد تقسمو الى حرب منهم من يحاول الالتحاق بالكنائز ومنهم تنزف الى فرنسا وحاول لدوره نص تأسيس حكومة دررية عتدا على دولة اسكنتر ، مسلمون ضد صاروا في حيرة من هذه الاحوال وبين تلك المصاعيد وقد شطت اسئلة الحربية دار الخلافة ولم ينج ارحال لدولة اضطر الى حالة سورية المحررة والاوامر التي ترسل من الاسمائه قاصرة على طلب المال وحده وهذه الحالة تفتح الاحبي باب لاسمير حصوص عدد ر اشتغل موطنو الولاية معصالحهم اشخصه وتركوا المصلحة العمومية فاجتروا حشنتهم وحلقت حلاق لاهين سبب عائلهم وكثير اقتل وانهم وحل الأمن انهم فوصل عدد اخريات في حبي (عكار) و (صيف) تسعين في ربيع سجين وذقق الحكومة على اشخاص القديس ان لم تجاري حدهم وطالما سحت لحالة وفرحت عنهم ويوجد في

سجن طرابلس قوه قد سجنهم لحكمة احدى عشر سنة للاحكم قانوني وقد
حلب سجنهم في هذه الآونة وحالة في لفرى وبلاد انبي يحكم القاتلون توجب
لاصف ما يردت لحكمة فقد حركتم عنها بلاحة غير هذه فقلت ان الوركي
قد وصل الى اصف من لاشار قد حركت بيوت الاهالي وقد ردت الطلين لالة
مسألة لعدنة التي قد رثت سبها ورددت بعد لماضي الى لصف

هذه هي مختصر خلاصه حول اولاية الاحمد والدين يشكون من هذه
الحالة هم لا فرج لاهم يريدون سجنهم بلاد هذه ابواسطه ودم لم تنفس من هذه
لارمه وبحض لاهالي من رثها سرعة تدخل لاسكبر في حول لانصون
محنة الاصلاح ونذ عن لافرسون في حوال سوريا بهذه خجعه ونظن - تد
في اسلاط ويس ثمة سم للاصلاح وحرث وري نكتب لقلات نو المقاتلات
مطيرة سوه معه وذا تعرضت لاسفلا دوة . كنز من دوة واقف رأي العام
لاوري بقا مستمرون للذين شؤ لدرس في ر شام طالين لاشترك في
اقسام اسب وعنه بعد حدث في لاصلا من يوم حضور في هالايق
هذه الحركة وقد نهت مسنة متصرف مركبهم دونكم ولكن الامور لانهم
بجاء فقط دولايه محتحة في صلاح حوالا مسنة ومحكمها ومع لرشوة التي نورث
لحس ونحس الوطني مستحص رأس امه لاحد وخلاصة من الواجب تطبيق
قوس المحاكم في سبها سلطان لاعادة لامن وسكبة في قلوب سس وما دام
لحال على هذه سوان والدولة لانصل في لاصلا - لمضوب لان مجلس الوكلاء
يصدر القورث ويبحث سب في ابولايت عبر نظر في حوال بعض بولايت
الرفقة وحباحتها فتفي القورث حد اعلى ورق هذا الذي حد بالافرج في عدم
لايمان على قوس لدوة حلية دارحوكه لاسرع بانه من امضوية لال طامات
لمحدودة لاتفيد في لالحول لخاصرة والذي عتشد من لحالة تستمر طويلا لا
حظر يحظى في بصره ، اعرف لدوة . لدرى سكوت عجر ، لا فقد
عرضت المسألة على نظرة

سألم عن القوانين واعطاء حديد وحكم قانونا ٣ مواضع لروح العصر
يبدل اختلاف لمشارب وبعث لا يجعلها صالحة لآخر ، في كل بلدة وطالما بقيت
ولا تعيد فاد فدت تتعكس مطلوب مما ذلك لا لما قدس وقد صدرت لارادة
السبة قاضية من احوز مص مواد تلك للونغ فشكرت خلافة السلطان على حسن
عنايته ولما كانت تلك اللونغ كثيرة العدد رأيت ان لا يقدر على حصان يد
اني رأيت من الواجب على الاشارة الى ما تصدق في سبيل تعبه في الولايات
الصناعة من العقبات لان قانون لا يسمى قانونا لا د سرت حكاه على الكبير
واصغير والمعي والتغير وهذه طريقة اعترف تصدق ظهور لقوانين في بلاده
لا توفق كل الولايات والقانون يدي بوفق ولايت حلب وسورية وعدد لا يوفق
ولايات بروسه ارمير وادنه وخلاصة من في بلادا قوانين بعده هي نقطة من
البلاد عدلا وتكون في عرف سكان غيره صلح مع مصر في هذه نقطة لتعديل
القوانين وتنفيذها على الافرد لا استثناء لمصادقة لهدف المطلوب

ان أحد القوم من ايرب واحرته في بلاد لانه اعاد اهل عرب يشه أحد
مكنة أو آتة من لالات مستصلحة لعدم للسح وحلها الى بلاد لاستعمال وليس
عدنا فرد يقدر على د رت ولا الاستفادة من سرعه

ان مسألة استقلال الحكم وصور حبه لأموال وقانون صاغة وغيره من
القوانين واعطيت قد استعمل لا فرح فادهم تطعن حسب رقي لاهي هناك
ومدستهم فقاوون الاراضي مثلا ينقصي عند تعيين مهندسين ومعرفة مقادير اراضي
بلاد وصحة ووضع الضرائب والارمة وهذا لا يتم بواسطة كاتب واحد يتعاطى
من الحكومة رات قدره ١٥٠ عرت فالافرنج يعمون في كل قرية لحناء ومهندسين
لمعرفة مقدار الاراضي وتقدير قيمة الضرائب ونحن لا نعرف لليوم عدد سكان

بلادنا فكيف نعرف مقدار الاراضي ومع هذا فقد ابتدأنا ننطق هذه القواعد
ولقوا بين محض لا توفق اداء الى غاية مقصودة

بلرما ندرّب لرجال على عمل الحكمة والقضاء لأمور الهيم بالندرج لار
نصر الخسلاء لا يعرفون القوانين وتستخدمهم الحكومة في حكمها فيحبون على
الحكومة وعلى لامة مع اوالي يصدر وامره الى قوم من الخادمة فيسحق
ويصر ويحاري الايريا ويعفو عن جناح على ن لأمور تسير على انصدي
ورب والقوة العسكرية بعيدة عن القوة سكية فاموة في الخادمة عدنا مبروطة
ساطر الحرية ولولي يامر ويهي وقوم من الخادمة بطيعة وهذا الامر عجيب
في »ه

سأل الصائفة في اوربا عن سبب تعدد حرم أه هذه فالولة والمتصرفون
مسؤولون عن الأمن

في اوربا يراجع لدفتر رخصة المانة المولة عن الصادر والورد ويراجع
رجل الصطخر به ورجل لادارة الدخيلة ورجل القضاء يحدرون بصدرة لخطبة
أما عدنا فالأمور مبروطة دولي

دا كان حلالة لسلطان يريد بصر لادارة في بلاد الى مثل وصلت
ايه وروبا فقد وصلت لاجيرة الى مهي به من السلطات ورق معلوم ومارف
ثم ست لقوانين وتم لاهلي ونحن لاصح الى تعدد لافرنح الا بعد نشر
العلوم واشاء مدرس وترقية أحول الشعب

فلما القاون الاسمي (للمستور) ووعد حلالة السلطان بعطائ سلطنة تامة
للولة فاد ثن الطرق ولاسلالك التلرفية والخطوط الحديدية واعطيت للولة
سلطنة عبر هذه لسطه وشه استقلال وصل الى لاصلاح لمشود لان جعل امور
الولايات مرتبطة بالمركز العمومي لايع لمدوة في حل من الاحول

ان حياحت هي الولايات ممدوة كما قدمت ولا أقدر على شرح حواها
ولاية ولاية يد أي قد شهدت في هذه الولاية مد ستين شيئاً واحداً وهو اختيار

لاستفتاء في المستقبل بدار بين محمود بديع باش عفاة الد حليه قد اصطري
 لي تمجيد متعاني وهذا هو السر في هديه في ليوم الذي وجه اليكم فيه مسد
 الصدارة فاشتمو لي لدى متبوع لاعظم واعلمو جهديكم خلاصتي واصدر الامر لي
 بالاقامة في احدى البلدان مع عائتي لاقصى بقية ايام حياتي بلا حنيج لي الغير
 ٧ تشرين اول سنة ٩٥ مدهت

جواب السلطان الوارد من الباشكناة

عرصت تعرف ستفتاكم على حلة السلطان ول كانت جراتكم
 لاصلاحية قد ظهرت ظهور الشمس وقربها سري د عند عودته من سوريه
 وكتبكم حلة السلطان تعرفاً صهره رصه وكان عارماً على تحرير مكنوب
 سؤاليكم عما تلاقوه في سبيل لاصلاح من موع لا سنف فوسف بورود تعرف
 لاستفتاء

تقولون في تعرفكم ووصوكم لي من اشجوهه يفصي عليكم باعترل
 الاعمال والشيوخ المحبوبين الذين يخدمون الحكومات اعلمهم ونحرمهم وقد
 حكمتهم لتحارب ونحمتهم عود الابه اعلمكم فلا تحب عليكم ترك الخدمة في
 مثل هذه الظروف ود مصادف في طريق لاصلاح ماعاً فاحرروا بين عنه
 تتعرف لارفاه كما قصت ذلك ردة حلة السلطان هدمكم
 ١٠ تشرين اول سنة ٩٥ على فؤاد

جواب الى المايين المديوني

حدثت حوكم رقيم ١٠ تشرين ول فانا شكر نعم حلة السلطان وما
 صطري لي لاستفتاء سوى صف صحتي وحول الولاية لني انا مسؤول عنها
 لان حول هذه الولاية قد وصلت لي لا يمكن رقه من العبد فظهرت
 الاسا كل مظهر مستعمرات حنية م البلاد لد حية فقد حث نظامي بعد المسألة
 الحرية ولا سبيل الى اعاده السعادة لي تلك ربوع لا لاصلاح حول الاهلي
 وهذا لا يتم لا لاعمال ملاعمة طاعهم اما نحن فمعنا هاهنا في ولايات

قوية ودره وابصروه وهي من توسع سعة الخلاف بين الاهل وبين الحكومه
وتقدمهم الى حب الاحباب فيكون يولى مسؤولا عن تبعه غلاط غيره وهذه
الحالة لا تدوم سنة و نصف منه ولد فقد عرست استغنى وبالا نظر الى صحتي
بل خدم حلاله لسطار كمال افخر غير ناصر في عذر رضاء حالته اما اصلاح
احول هذه ابولايه فتوقف على تعين احد ابولاد مقدرين واعطائه سلطة مطلقة
وحميل لقوة لمسكره تحت مره كما تعلم مي في عدد وحدث يتم لاصلاح
مطلوب وقد حررت لكم ذلك عرصه على لقته نعيه فادنى عن ربي مولاي
الاعظم

مدحت

١١ تشرين اول سنة ٩٥

الحواب التلغرافي

عرست مكنوكم اورد على حلاله السطار ومن حالته حصوه عدد
قره عذرتكم مسطورة وهي غرمكم على ده عركه في حده حلاله ولد فقد
مري بليعكم سلام حالته ومد ثلاثة يوم معنى كم السلطة بالارمة وسيرسل
ايكم ايضا احد رحا من ايكم بعض ارددت حالته وقد اصدر لي
لارادة السنية بما كتبه

هدكم

على فؤاد

١٢ تشرين اول سنة ٩٥

الحواب التلغرافي يورد من اصدر لاعظم

الى مدحت ياش

قرناي محس بوكلاء (اسطار) سرابكم برصدن في طارة الداحية
تاريخ ١ تشرين اول سنة ٩٥ وحدنا ما حريتموه من لاعم لتسكين ثورة
جورن وكذا اي لمر عسكر تب حديكم مختصة بالردف وجورن عن مسي
هذه المسألة واقوا عسكر لردف تحت سلاح الى يوم عادة لامن الى صابه
اصدر الاعظم

محمد

٣ تشرين اول سنة ٩٥

الجواب الطغرافي

وصلت تعرفكم فيه ٣ تشرين من سنة ١٩٠٥ عن سبب تساع مسألة
حور وفات عسكره في حبل الدور قد تتدور لعصبي من رمن حكم
مصريين وشعو عصه في يعنو لدوة مصرنا ولا عسكراً وقد كثرت
وقائع القتل والسرقة في هذه جهات سبب عصا هذه لفائل هذه وضع
بالادهم تحت لاحكام القوت وهم الذين قد صاروا بوسته لاسكبار في العدم
من مضي وقتهم قد د حدى لغوي في هذا عهد وقد وجدت لحيوات امسونة
في حبل الدور هم تلقى لدمهم حور في حنة بينهم

امسح الدور عن اذنية مصرنا لتجد وصحت بالادهم من الاشقي
وصات معر للعهد من سن سن وكثرت جموعهم وصاقت مهم البلاد يستوي
على بعض امري بخورة الحور في سبع عدد في سوية عليه للدوم ١٧ قرية وهم
يستويون اليوم على امري في قصة الحكومة وحدث بعد وحدة فيثور تأثرهم
كل حركة صغيرة في هالي حور يعرفون ذلك ويدد منهم قد جمعوا لهم الخوع
وتشعوا قتلهم في هذه امرة وقد ارسب هم نصحة فاعدها الاوامرهم مفادين
في الدور قد صرو على صاب بخورة لحاء فارسيه ليهم من يصح ذات بينهم
هذا وصل في عند مسو دوة مشير عن التعصبات

عذكم

مدحت

٩ تشرين اول سنة ٩٥

الذكرى لى كتبهم مدحت باشا الى حمد يوب باشا مشير البيق الخميس

دوتلو افندم حضرتلى

قرب في هذه لدية تحريركم وعمت في الدور بخاويون يصح من جهة
ويسعون من جهة ثاية في قطع لى عن العسكر وهذه مسألة قد وصت لى
درجة توجب التكبير والتشاور وقد اشترى في تحريركم لى مسائل يجب خلوص
عليه وهي انكم تقوون في لا تعرف سبب حدوث الحادثة وقد كنت بحكم
بتاريخ ٢٦ يول و ١٩ تشرين ول سنة ٩٥ بعض مكاتيب ذكرت لكم فيها

من سبب الثورة هو حدى قميت قد طهرت مشجرة سببا فتشحر هالى
بصر الحريري مع حد للور مقام سكان حدى لقرى مسكونة للورور بصرة
حومه وقتلو عدد من هالى بصر الحريري وكثر حرق بين الفريقين واجتمع
الورور ووصفت امثله من موصفت به فتجهر الحور يور والورور بسبب لمساة
معلوم وسكي لا أعرف سم هلى لقرية اتى قد بدت بهده لاعم لدموية
د لا يورم لمرقنه لال لمساة قد حثمت جماعت لا فرد

تقومون فى مكنوكم بصر من حدى حور قد فقه تاذية لدية والحكومة
قد رست بعض موظفيهم مع مشايخ شح صميم فى امثله وحينئذ
بعد من لأمور اشخصيه ووجه شمسى قد ما تطلق الحقوق بضميه وقد تصح
الطود بهت مهمة مساك ووصفت لمساة من سبط سحت بين الذى موظفي
لمساة وعدي لرك مسلة فى يار حور هالى لا يتج سدى صناعة وقت
ويجب بحث عن سبب ثورة ومشايخ وصهر بعض مصادرة لال من
للقود مسكر حور م يرم احروزه لال ناصر فى لحادثة ينصح له لم حدثت
بين طائفتين من رعد لدمويه حله قد لح كل فريق منهم فى سلاح وارد فى
حصمه وقد حصل ذلك اقرب من التيق احرزى فلا يجب عليه ان يهاب كالتقرح
بل يتجنب عليه مصادرة لحدة لقود بحث عن حقوق وعتدتها به وقد طهرت
مسلة شكل عتدي سم كبرت فى تك فقه حذيرة كفة كك حجاج لثرفين
فكثنت لكم تذكره شرت عد كرهة كجمع فقه من الحود وحب المدد من
يهرت ثم حور م يلزم من الاتصلا ح حد عمر موة وعله فأحد لدية ومدة حلة
موطىي حكومه لا يجوز لال مصادرة مسكرة مشجرة عن اعد

ولا يجب كره حدى حور م حله طم فى عتده مسلة وم لا يور
سوى مح كنه لدير فقه بعض فرد م وه صب لا يتبه شك ولا عبه
لا عترض وقد كالت فقه حكومه غير فقرة على حسب حصومه فسبحسومه
قوة السلاح كما طهر وادك قد حصومه مده وقد تطلق حصمه مدع

الذئور للدية وحب تيب اسكوت موفة وعنده لاعضاء عن ضغط الجدة وعجارتهم
في المستقل و د كان طلب صلح تدوم من الحكومة ثم عائدة من وجود القوة
المستعجلة ونسأكر والفاق هناك هل يصح للذئور في المستقل عصاة حاة فداء
اد عصاة الطرف عن فداءهم مع سيكون هي حورن تحت رحمة للذئور ذ
صرف النظر عن مسألة تركناه في محرها الصبي

وقد رسل عدد من رجال الدولة لأصلاح المسد ولما كثر الأمر وسد
حبل شاه عدهم وقد شفي سبعة من مرضه ووجه لي مسكر فيحب صدر
لأمر لي لقوى الموحدة هناك لأنزع أمر القوم من

ملفوظات

۱۲ تشرین اول سنہ ۹۵

التلغراف الوارد من الصدر الأعظم

إلى مدحت باشا

[illegible]

وقد قسم في محرركم - هادي حور - قد قبو عطاء مع معلوم ومو الى
لصلح و حاكمه تری من و حاتم اصلاح من متحصين ولا تشار عن دفع
الديه من حريتها مع الف والقبول وخصص من حور بعض الدول

وإخلاصه فقد مر، سرعكر نارس ما يده من لقوة الارملة ناعاً لا مرك
يد أنا ستعر لكل سرعه حسم سنة ناسه وذلك ن ترسمو عدداً من سموعى
الكلمة عند امتحارين وتوحيوا نتم ذا قصت حنة لائم مسألة بلا حرب
ولا قة ده مبح في لاتصر

الاش وكل

سعيد

١٣ تشرين و سنة ٩٥

خواب نرسل الى مصدر لاعظم

قلت لكم قصص اعم ن مسألة حور قد نسبت عن ماعة نسب ذة نتم
كبرت مع عدد المتحمين بعد كلاف شاكي اصلاح وكثر القتل ولم يبق غة
وحه للطر الى سنة من مبد فربك لوطعين ورحل الصاظة اولاً ثم رسنا
حنود للتفريق بين المتاحمين فقد حور دون ن لدرور قد قتبو منهم عدداً غير
قيل ويجب على حكومة بحرة الحنة ودم نبحارهم حدود ندم يدم لاسهم
اكثر عدداً منهم وصرو على قوه ن لدرور فقد مشمو عن تسليم الحنة ولحاو
الى القوة ومعهم ن عن حبش ومنتوا على مص لقرى وقتو ارسة من
الهموس ورسنا لهم غير مره طابن تسليم الحنة و نتم واقعة على عطاء مقددر
من النقود فلم يقبل ذلك الحورانيون

واسياسة لا تقضي نترك الحور بين اسارى في يد اللور مع هذا فسكون
لنتيجة حصوع حمة حور وواهب للدرور ولا سبل الى خلاص من ذلك الا
استعمل القوة العسكرية التى قد تداء مستعها مع شكر

محدث

١٤ تشرين و سنة ٩٥

الحوب لتلغ في

اسكم متحدث معي في ارني لاصلاح المسألة البربرية وقد شرث الى وحبوب
سرعة حل هذه مسألة ورس بعض ذوي النفوذ للاصلاح بين التوحيين وتوحيهم
اد قصت احدة وقد قتل لدرور احد الصاظ صالهم العسكر مثل وكان يجب
عليهم عدم لاسراع نى مقابلة القوة بالقوة

ومستحرك في هذا اليوم أو هذه وأبوز (مورد نصرت) وعينه حمة طوير
للتوجه إلى بيروت كما دأب سر عسكر وقد شعرتم بذلك

الداش وكيل

سميد

١٢ تشرين أول

لجنوب التعرافي

والقصد من رسال القوة العسكرية إلى حوزة هو تثبيت شمل القاصدين
وقد تجمهر منهم نحو عشرة آلاف وحوار كل فريق اثنتي عشرة ألفاً ولا سبيل إلى
الوقوف والظفر بهم من عييد وقد حاربت حكومة مطعون ٧٦ لاهم تركوا
حبل الثوار على عارهم ولم يبعوهم عن رقة الدماء ونحن لا بد سوى مع رقة
لدماء واعادة المظلومين عدده حقوقيه مقتضة فاد وصل رجال الحل والمقد إلى
عائيتهم ظفروا بعض مضبوط لأننا لم نعلم وضاء لدور بعض الرافق والذين فقد
كان بعضهم في أشد يوم طهر الحادث و سدهم وطيعة إلى بلادهم و ساطع
نوع الامر ولا كره فانحدروا إلى حمة سبه وحرراً بوع الحياة وصروب فقد تم
قائدهم بالقوة من ستمس الذين لا يبقونهم عند حدهم ورسد رستم داش للقدم بهذه
المهمة فلم يرجعوا عن عييدهم من أسوا صافيق حراً شعور فقامتهم قوة مواجة
من ثلاثة مكات فاصلاهم للدور در حامية فقتل ثمان من افراد العديدهم
وخرج هذا الحدة و فرس قومندان حمل داش بوك فصوص للدور مراحي
بناذتهم وقتها منهم در داشيا وحمة عشر من لساكر و مدت الحرب إلى نصف
الليل فرجع عسكر در حمة و جمع كثير عدداً غير قليل من الحدود و أرسلت
الحكومة هوم داشيا مع حد عصه بحسن لادية و على كل حال و انتهاء لمساءلة
متوقف على تشتت شمل حمة للدور ووحدة بحوزة و هوم وهد لا يتم لا
بإرسال الحدود موعود بارسالهم من در رعدة

مدحت

١٧ تشرين أول سنة ٩٥

تعارف الصدر الاعظم

قد اشعر ف الورد من دولتك محتض مسنة لدور وفرة يص تعارف
السر عسكر في محض بوكلاء وقد صدر الاو مر للسر عكم بارسل القوة اللازمه
واظهره لدولتك روه تمه مسنة بلا حرب وشره بوجوب نوحكم الى محل
او قعة مسنة معومه فبحوكم للطف ولاسر عى محل المبلق لعمد اصلا
وهذا لا يبعد على متكم

الباش وكيل

سعد

٢٢ تشرين اول سنة ٩٥

حوب تلغرى

هد هو حوب تلغرى فك السعى رفيم ٢٢ تشرين اول سنة ٩٥ د كان
حالة اسطان يريد حسم ملة لدور بلا حرب وركو لي هد الامر وصروا
حسمه يوم وناعدكم مة مسنة بلا سلاح ولا رقة ده

مدحت

٢٣ تشرين اول سنة ٩٥

تعارف مدلى شككتة م بين

قد انتهت مسنة لدوربه في طر حالة اسطان اعظم لار حسمه من
مشايخهم قد حصروا لاسى م مركز الاية وقدمو عن نص اطهرو م تلصوع
للحكومة وسلمو ا نعة من مسني حادته قصر الحري م حسمه لتسليمه الى المحكمة
ولم يسلم الدور حنائهم قبل اليوم الى الحكومة فتسليمه هو لاء الارسع بعد والاحس
وسندل عهد للشروع فى لاصلا لاء وقد مستعيد عن القوة العسكرية وكنت
بدلك الى دولة المشير

مدحت

٢٩ تشرين اول سنة ٩٥

التعارف المرسل الى ماشكاتب المايين

قدمت من مدة تلغرى الى حلاء مولاي اعظم طلست به قاني من وظفني
في انجوب باسلب وامشت لار مسنة ثورة الدور اصطرتني فى الفاء وقد
انقصت هذه المسنة والحمد لله وه يبق في الولاية ما يكدر صده الامن فارحو من

حالة السطان عثماني من هذه المنطقة حتى لا يمكن ان يهاجم فيها لاسباب غير محمولة
وانتجاس برحاء تالية طلي

مدحت

١٨ مايس سنة ٩٦

التلغراف الوارد من باشكناة المايين

عرض تمرفكم رقيم ١٨ ماس سنة ٩٥ على سطر العالي ولا يخفى كم ان
مكاتباتكم برد وسطه نائب اعلي وتعرض على حالة اسطى وكان حالته
عازم الى وسر حد وحاله لاسباب تتبعكم بعض ردت في فوق الى الجحد رجل
حائر هذه الصفت وهذا الذي آخر سال لرجل لذي سبق اعد رساله الى
هذا اليوم

وقد نتم ستمكم على سبب عدم محموله كنتم قبل يوم قد نتم
لاستفده على سبب عدم وصوكم في سبب سببكم في سبب سببكم
وتحديد سببكم في ولاية ما عن الاول وهو لا يبيع خدمة وما عن الثاني فقد
حصرت سببكم لاسباب توسيع سببكم لالة مستشرف في لقرير سببكم في لرو
هذا سبب اصلا بعده هي خلاصة لالة سببكم لاصدرة من خلاصة لالاف
الاعظم

هيدكم

على فواد

١٩ مايس سنة ١٢٩٦

الحرب السري

ان ستمكم سبب عن مورد غير مذكورة في سببكم فاش كل لي حدثت
سبب الطامات والقوانين الجديدة والحقو والسحقير لوجوه صلي قد سبب
لاضطرار الى تقديم لاستفده وقد فت في حد سببكم الى سببكم
لافاء يام حساني في خدمة حالة السطان ويس لعمير عثماني في سببكم شرقي
قيمة لا قدر

ر لاجاء لوجهة الى محمول لاسباب وقد يكون الدموم مصيبين يد
هموم يؤثر في وطنيتي وفي مركزي لرسمي وينتج نتائج وحية العواقب وقد خدمت

لدولة اكثر من ٤٥ سنة وحافظت على شرفي اكثر من محافظتي على صحتي ولا
يريد اليوم ان يداس هذا الشرف ولله فاني قررت ترك كل مطبخ واعيش
منفرداً واحاة هذا الطلب لا تسكر على طلب حلالة ولي اعظم

٢١ مايس سنة ١٢٩٦ مدهت

الاعظم لعارف لوارد من اشكاتب امابيس الهريوي حواً عن السابق
عرضت لتفراقكم رقيم ٢١ مايس سنة ٩٦ على حلالة لشوع الاعظم وكان
علم مما يبده حلالة ولي لم من العناية للخاصة على الشرف والعرض ودكم
الخدوية لا تفهم ذلك طاع بل اعترف به وتقر بصحته
وقد خدمتم الدولة العلية مدة طويلة ولم رتبة نورة ولله دار حلالة لشوع
الاعظم يتكفل لكم بحفظ شرفكم من ايوم

واذا كانت القوي بين اتني تلافون لمصعب في امر تنفيذ هي قوايس العدية
فهذه القوي بين موجودة في كل ولاية وتنفيذ موقوف على وجود ارجل الا كده
لاناعة امر تنفيذها هم وقد ان ذلك لسر يارد في لانتحه وهي لارمة في كل
بلدة وقد اعترف سره وجوده حد اعظم اس في القصر الهريوي

ولا يحى على همتكم ان ول ما يرم حروءه من الاصلاحات هو شر المكم
وقو بينا التي تصدق العقبات تنفيذ في كل محه للمكة

وقد قصينم رماً في خدمة الدولة في وادف العدية والملكة ووقتم على سرار ادة
لامور وخبرتم اخلق لاهالي كتوالانتحة وشر حوا يلزم ادخله من تهور والتديل
في لوائح الدولة ونظاماتها الجديدة وارسلوها مع من تعتمدون عليه لي الذين الهريوي
ولما كان حل مقصدكم خدمة الدولة تصدق فيجب عليكم عدم لاصعه لي
القبل والقل لان جلالة لشوع الاعظم يقدر خدمتكم قدرها وقد امرني بتليع
سلامه اشاهني ابيكم فشرتمكم بذلك وعلى كل حل ولامر لكم هذه

٢٣ مايس سنة ٩٦ العبد

علي فواد

الجواب التعريفي

قرئت لعمركم رقم ٢٣ ميس سنة ٩٦ ولذا فانا اقدم فرائض الشكر الى
 الغبطة السنية سب النعمة انني وجهت لي حلالة السطار سليل سلامه
 اما بقية البحث فاقول: اني لا قول بوجود سن قوانين واشء محاكم فقط
 قطما ناديت على في ذات سن القوانين واشء المحكم وانتم لا تفهمون كل ذلك
 غير ان العزماء الذي كتب لي عند توجهه من منصب ولاية سورية يعترف صراحة
 بوجود ما طلته وسأطفيه وهو مراعاة عوائد سكان الولاية ومشاريعهم ومصالحهم
 وكسائرهم نظر الى هذه نواحيات بل أصدره بالتوقيع وحاول احراءه في جميع
 البلاد ولم نصبح بمصنعه اصلاحاً حراً بل سمع بعض شكايته وقد اتبعنا
 مود القوم في بعض البلاد ومعه في بعضه وركب تقديم ولم تسع الحديد
 فطرت اسلاد بطور عريب وورد الطصور نعمة هذا الخلاف القائم بين دوائر
 الحكومة الملكية واسكرية فاد طلب نولي مقدراً من العساكر لاعادة الأمن
 في بصره في ولاية مثل سورية رفض القوم من وادى رسل مقدراً من الحدود الى
 بلدة وادى عادتها متعت من العودة واذ كتب الى لقائد عن أمر تأخر لحواسب
 وادى كان هذا العمل الشحوي فكيف تصد اسلاد على تسخنة الوجيمة وادى أقام
 النولي بلدة ولم ير المشير مرة في ستة شهور فيكون حال هذه البلدة وقد قللت
 عدد عساكر الجندرية فصعفت قوتها وولتم مرندت موظفي الحكومة فاستعدوا
 بالرشوة والتهب واساب ونع رحا المحكم خطة غير مرصية فاصح الامن مهدد
 الاركان في طول ابلاد وعرضه ومع كل هذا والتلغرافات الواردة يومياً تلقى تسعة
 ما يتحدث على عائق اولالة وهذا ما يجدوا بالاسباب الى عدم التحصيل وقد رست
 احد عبيدكم بالانحة وسأنتظر الى عودته ابناً لاو من حلالة ولي نعم لاني اعد
 ن الدمة نخدم علي كل ذلك

الى الصدر الاعظم

نشرت جريدة (روح حقيقت) في سنده الصادر بتاريخ (٥) كانون اول سنة ٩٦ جبر فحواه من الحرية التي تصدر ضد الدولة العلية في تينا (عاصمة الروس) قد شرها سعد هدي الذي كان منياً في الشام ثم فر من بلاد ايوان وادعت في سعده مساعدة مادية ودية وشرت هذا خبر ايضاً بعض الحرث لافرسية والانكليزية في هذا الاسبوع

ما أحول صاحب ترمان حقيقت الرجل قمومة ولذين يرون اسمع هدي في الشام الى يومنا يشهدون من ما اشيع هو محض افتراء ويوروهنا
وما لا فوه ست شفه ودا وحب علي ان فعل شيئاً فالحكم مفتوحة
لاوب ومحاكمة لرحل غير حائرة في نظري

وهذه الادعاءات ككافة لانس شخصي وحده بل تؤثر في سمعة الدولة وفي اتولى اليوم أمور ولاية من ككر ولايتها ودا عاوت حرث يونان مسووه مديه وحرضها على الكتابة ضد حكومتي تات ذلك شيئاً وحداً وهو من لدولة تصع ثقها حيث لا يجب وصمهم بهذه المقالات تؤثر في شرف الدولة خصوصاً بعد من شرتها حرث عاصمة السلطنة تحت دفت الدب العالي وقد رأيت من الواجب علي الاستغاثة من وطني حفظاً شرف الدولة وحررتكم ذلك من باب الاحذر بالشيء

مدحت

٢٥ كانون اول سنة ٩٦

محركات محتمة

صورة المدكرة التي رسمها مدحت ناش الى عائلته من سخن ارمير وهي تنعق بأراضي جمة ماصلاق :
الى السيدة حليتي

في دحل الحقية السوداء ورقة في طرف اوراق وهي مختصة باجنوس هيربوني

ويجب تسليمها الى وراث العرش في المستقبل فارسلوه الى صاحب العون الآتي:

موسيو مويره بلندره

ايست افديا آونيو غرة ٩

ودا كان الشخص غير موجود فرفقه مع وصول ايدي عوة عند الحيد اليها

مدحت

صورة التقرير الذي قدمه مدحت باشا الى عبد الحيد

ر عرصا من اعلان دستور رة الاستعداد ورشدكم الى وظائفكم وتحديد وظائف وكلاء لدولة ويحدد مساواة الكرامة بين افراد سكان الولايات العثمانية والسعي في علاه شأن للدولة بالانحد

ستكون المخطوط طر بوية التي صدرت منذ ٣٠ سنة مرعية لاجراء كالمخطوط التي تصدرونها اليوم لأن عرصا من اعلان القبول الاساسي لا يقتصر على حل مسألة شرقية ودر لاه دي عبور لافرنج وسكانهم بل تقتصد الوحيد هو ان تعرفو وصيغكم منوصكم أولا لانكم مسئولون عن حركاتكم وسكانكم اعم لامة ويمكن عمل الحكومة اعم من محضو منوبة مما وقعت فيه من اشراك التدفق التي ولدها لدهار الى احبكم عاية لاحترام غير اني لا اطيعكم اذا خالفتم الشرع وقهرتم من شأنه لاجراء اعم لان التبعة التي قد وصمت فوق عاتقي كبيرة وأنا احواف ضميري وقد تعهدت امام قتي بحل امن الوطن وسلامته واحاف ان تسلي حكمه في مستعمل عن هذه الافكار وتلك الافعال فلا تدخلن قلبكم الشهة من كلتي لصحبة التي مذكروها وما الحلة فاني أخشى تعذيب ضميري والوقوع تحت حائلة توسع لامة هذه مخوف هي التي تحدوني الى الاقدام على تصديق ذاتكم الملوكة

مولاي يحب ان يكون اعمسون قد درس على صلاح اعمهم اعمهم هل تعرف ما هو النظام الذي نطلبه لامة للحكومة اشوري أنا لا أحتاج الى التصيل. تقوا اهدكم وثقوا ايضا برجال الدولة.

مولاي اني تحت حمل ثليل وسأحري وطيعتي كفتاني واذا كان الموطأ يتبع صوت صميره لاحراء وظيفته فالورير أيضاً يجب أن يكون مسؤولاً اسم صميره وادم الامة وانا اقصر وطني في لم افعل ما يوجبني هله ضميري واطلب من الامة ان تبحث عن عطفتي وتصدعها علي وتحرر بهد الحلال

مولاي مصت تسعة ايام على معروضاتي التي لم تسمعوني فاجارها قائم تردون انطامات المستحقة التي تشبه آلات العمل والعمل لا يتم بلا آلة

أقدر ان أقول ان اسلاد كالباء الذي قوصته ارلادل ونحن نريد تميره وانهم يحاولون هدمه فاذا كنتم تريدون عزلي لهذه الاسباب فأرحمكم نسيم رمام الامور الى يد رحل قادر على تخليص الحكومة من ورطتها الحاصرة من الذين يوقفون مزاج حلاتكم

عبدكم

مدحت

في ١٨ كانون ثاني سنة ١٢٩٣

ما أخرء مدحت باشا من الاصلاحات في ولاية بيش

لأرسل القبرصلي محمد باش مدحت باش الى ولاية بيش تقول الدس اقوالا كثيرة من قائل ان ارجل قد عرف عطائه السابقة واراد ثمرته نفسه مام الامة واطهار صدق نيائه للرأي العام ومن قائل ان ثورة البدر في تلك الامحاء ستعصبي لي تناخ وحيمة وستكون تبعه هذه النتائج ملقة على عاتق مدحت باشا ولذا فان حصصه قد ارسله للتسكيل به والحقيقة هي غير ما يقولون فان محمد باش القبرصلي قد اشتهر بصدقه وجده واستقامته يد انه كان يسبح بحامم لتمامين وقد حذعوه اد وشوا بمدحت باشا فكفر عن دسه بعد ان علم بكذب مفترياتهم

وعلى كل حال فقد توكل مدحت باشا على الحائق وتوجه الى مقر وصيته الجديدة ورأى لولاية في حال يرثيها المدوق قبل الصديق رأى عدداً كافياً من الجود مقباً في جهات محتمة من لولاية واقامته لا تفيد اللاد لان الامم مهدد وابصارهم يهاجرون رافات ووحده ولسامون يسامون الخسف وليس ثمة من يدفع عنهم فحرم على اعادة الامن الى بصاده لاستعمال القوة بل دالة لاسبابه

التي قد ولدت هذه مصائب فدعا اليه رؤساء النصارى واسمعيين وسألمهم عن أسباب تدهور البلاد فقالوا له ان محرومون من طرق المواصلات فمحصول ارضنا يبقى في القرى الى يد لا بددين وحده أيضا ان املاذ مملوذة مصاصات للصوص وقطع الطريق وهذا الذي اوقف حركة البلاد التجارية ورمى لاهالي في مرق الفقر اندقع فلم يقدر الحياة على تحصيل أموال الحكومة مند سوت فأصبح أبواب الشفالك مديين للحكومة بعشر ملايين من القروش وستولى عليهم نيس وقد متلات بلاد الصرب وطرق وصرب فيها لاس طانه فاصطر البطاركون الى ترك بلادهم وتوجه الى بلاد الصرب والحكومة فلم تحت عن لاسباب بل وضمت على حدود القرى السرية عدد من عكرها لمع المسلمين عن الهجرة فكاو يدخلون بيوت القرويين فيصطروهم الى لروح عن اوطانهم باعهم الاستبدادية

علم مدحت «شا بكل ذلك فده» له رؤساء القرويين ووعدهم بانعام لاصلاح المطلوب في سنين و عهدهم من الصرب متراكة على شرط ان يعقلوا «يا صرم به فتلقوا أقونه بالفول ثم أعاد بعد كراو حودة في القرى النصارى الى بلادهم وقطع ممراتها وشرع في اشء الطريق موصل بين بنش وصوفيه بعد ايام قلائس ووصل بعد كراو اللارمة فضت على لاشقاء ولسنهم الى المجلس بوقت حكم عليهم ونهذ قررت القومسيون الذي قد دط به محمد «شا القرصي أمر تدقيق حمايات النصارى مع أصحاب الشفالك فتولد لامل بعد الناس في قلوب لاهالي بعد هذه لالعمال ثم أعلن علاناً رسمياً بين لاهالي قومه ان الذي يريد الهجرة الى بلاد الصرب يجب عليه عدم امرار لال الحكومة لانتمعه عن لالذهب الى حيث شه فلم يتوجه احد الى صرب بعد هذا لالاعلان ولم تمض السنة لاولى حتى كثر طرق الموصلة في طول الولاية وعرضها وكان حمل الصعير لا يقل من بلد الى بلد الابشق انفس فصحت الالعمل تنقل بوسعة العربات بكل سهولة بفضل هذه الطرق

ولما رأى البلديون قائمة الطرق انقلية طلبوا الى مدحت باشا الاكثر منها
 فتم في السنة الثانية الطريق موصل بين بيش وقومونوه وهو يمتد (٢٤) ساعة
 والطريق الثاني وهو من نيش الى صوفية وطوله (٣٠) ساعة ولثالث وهو من صوفيا
 الى دوسيجيه وطوله (١٨) ساعة وآخر من شهر كوي الى سوتى فيقوله قصص يوم
 وطوله (٢٤) ساعة هذا عدد الكبارى التى تخترق الاسر الصغيرة والكبيرة والتى قد
 اشق منها ثلاث كمر فوق نهر (موراوه) وثا مدحت باشا لخمير لحراسة الطرق
 في الاماكن الالامة وخصوصاً على حدود الصرب ولما تمت الطرق وسهلت
 المواصلات بدأ الاهلي ينقل بضاعتهم الى سلايك ومستره بعيداً وأكثر للاحد
 والمطاه وعاد الذين هاجروا الى بلاد الصرب من هجرته وكان لرائع وباعدي
 يخترق بلاد الصرب للذهب ولايب فخذ الدس يخترقون هذه الولاية لسهولة
 المواصلات واستتباب الامن

عادت الى البلاد روح العمران تسكن الانتعاش والطرفات وكانت ثمة
 من المساكن تقيم نخبة بيش وبس لافر دهاء وى فكانوا يسكنون البيوت ويرعون
 اسكان فى مدحت باشا ثكنة هؤلاء المساكن حارج المدة مائة الاهالي وانهم
 في سنة اشهر ورأى اسحق مند عياً الى السقوط فى صحاً جديداً وأنس شركه
 عربات نقل البريد والسباح بدأت أعمالها وكان نهر بيش وه يعبص في كل سنة
 ويغرق قسماً من ارضي مدينة ويونها فأمر مدحت باشا بحفر جدول في وسط
 المدينة فامتلاء الجدول بالماء ومن يصبأ ولم يحصل الفرق المتد ورأى حلال
 الادارة وغشلال الامور فأنف قومسيه نا ودعاء (بحجرة المركز) وحمل بونه
 مفتوحة لدوي لحاجات لين شهر ونهى وظائف الكتبخدا والتمواس باشي ولقواس
 وأمثاها واحداً أعمالها الى رحا الصاغة ومع بعض مدحت المدقوة كصرف
 المبالغ الطائلة للرواج فقد كان الرجل يصرف مصارفاً تنقل طيره فوضع حداً لهذه
 التدبيرات ورأى الايتام من نساء المسلمين والمسيحيين يجوعون اشوارع والارقة
 بلا عمل ولا صحة ويموتون جوعاً ففتح لهم مدرسة واحصر عدداً من المعلمين

وخصص للمدرسة مقداراً من المال لتفكة الاساتذة واطعام اليتام و اراد وضع اسم لهذه المدرسة تحت المصحف ووقع نظره على الآية الكريمة (و يسأونك عن اليتام قل اصلاح لهم خير) فسماه اسم (صلاحيات) ومن هذا التاريخ كانوا يسمون كل مدرسة يفتد بها تعليم اليتام ونهديهم في الولايات وفي الاستانة بهذا الاسم

الحاق ولاية برزرين بولاية نيش

وصلت ولاية نيش الى هذه الدرجة من لقي في ثلاث سنين . ولاية برزرين بقيت على ما كانت عليه وكان اهالي ايك وياقوه وقائل الميس لا يعطون الحكومة ضرائب ولا حدوداً ورد البطين في قيام هالي ياقوه وطردهم موطني الحكومة وزد على ذلك ثورة هالي ايك ومهمهم على استئش العسكري وضرهم قاتقام مدنهم شاهين بك بالوصاص لاصر الذي استعطب بطر وكلاء الدولة وحدا هم الى هزل ولي برزرين واحالة شؤون تلك الولاية الى مدحت باشا فتوجه اليها لتظيم امورها بعد صدور امر اسباب العالي

وكان هالي تلك بلاد ينورون كلها لحقهم صيم الحكومة فترسل لاجيرة ايهم المسا كرتسكين صورة حدثهم فتريد الامور ضعاً على مالة ففكر مدحت باشا في ازالة الاسباب التي حدثت لهم الى شق عصا الطاعة لارائها لأن هذه الطريقة هي أقرب الى اعادة الامن وترك استعجال القوة العسكرية ولد فانه قد منصف بئوكا واحداً من المسا كرتسكين من نيش متوجهاً الى برزرين وجمع اليه رؤساء عشائر ييك وياقوه ومالسيا وراعوه وعبرهم عند وصوله وسألهم عن اسباب الثورات فانصح له من خلاصة أقوالهم ان سبها هو طلب الثار لان الصغير والكبير يحمل السلاح ويظن نفسه قادراً على كل شيء وهم مع هذا وذاك صادقون في أقوالهم لا يكذبون ولا يذاهون واكر حرم عدم التعرض للاعراض ولكن موطني الحكومة يخالفون هذه القواعد ويفرون الفواش ولا يمتحنون اسكانر وطالبا فعوا ما يجر له وجه المروءة عند جمع الاعشار وتجنيد الافراد فجأ الاهالي الى السلاح

لهذه الغاية ورأى المرحومون علي باشا وفؤاد باشا عمل مدحت باشا الاصلاحية
فأردوا التدبرع بها الى احدث قانون الولايات وكانو مصممين على احدثه ليكون
مقدمة لاعلان الدستور ولذا فقد طرأ مدحت باشا في سنة ٨٠ الى الاستانة

وصل مدحت باشا الى الاستانة وأشار عليه الصدر الاعظم بتوحيد سلاسله
وودين وبيش وحملها ولاية واحدة وتسميتها باسمه والابقا الطوبه وقال لنا بفعل ذلك
على سبيل التحريه وقد حصلت نتيجة المطبوعه حملت الصفاء شاملا لمعوم الولايات
وقرر الوكلاء تعين مدحت باشا لهذه الولاية وصدرت بذلك لارادة السمة وكان
فؤاد باشا ومدحت باشا يواصلان الدل سهر وضع نظام الولايات الى ان تم
وضعه ووجعت امور ولاية طوبه الى مدحت باشا سنة ٨١

لم يكن المقصد من حدث نظام الولايات سوى صط الوردت والمصرفات
والطريق في احوال رعاية الدولة واصلاحها وسكن شيخ الاسلام امدعو سعد الدين
أفندي قد حاور حال هذه القاون سائر العذوه اشخصية الكائنه بيه وبين
فؤاد باشا فلم يوفق الى بعينه بل كان رأي سائوت مدحت وعالي وفؤاد هو
الهدوء وقد سجد ذلك مدحت باشا بحمل معه هذه القاون وتوجهوا الى ولاية الطوبه
وحد نظام الحديد ثلاث ولايات وسمهم الى منصرفات وقدميات وروح
ولحق ست آلاف قرية ولاية الطوبه وحتم تحجب المنصرفين والقائميين
والمديرين والصط والحكومة ومحاسن الادارت وغيرها مما يتبع انظام الحديد
اشتغل مدحت باشا بهذه المسائل صباح مساء وكان يشغل أيضاً من جهة أخرى
بعمل الولايات الثلاث وكانت الحكومة تعين للوصائف أعداد هذه المشروعات
فاشتغل سروري أفندي نائب رشح (لقد انساب دور مشهور قد لسه في محاكمة
مدحت باشا) ومكنونجي لولاية سنج أفندي تغيير ناس من انظام الحديد
وتعهم لطيف أفندي مفتش الحسكاه فصرت تتج صعبهم وكان سروري أفندي
يقول للمتقاصين داخضرو الى المحكمة ان القاون الجديد سبغني الشريعة وكان
السدح يطون كلامه صحيحاً ولولا تصانح محمد أفندي المفتي لثار ثائر الجلاء وكان

سعد الدين قندي شيخ الاسلام يري السطوة ويشوق الناس الى احتلاق لزور
وترويق الكذب وحصر لدعو نصرت بشا لاسكال محجري الشرا كسة وأهم
المهاجرين انه هو حاكم لطلق وان لولاية والولي وأتاعه غير مسيطرين عليهم
وكان بعضهم قد سجن لحصر نصرت بشا الى السجن معه وكسر الانوب وأخذ
السجاء عوة وأطهر للندج ان لم يحجر غير تابع للحكومة لم يكن قصده سوى الله
الغرات في سبيل تنفيذ هذا القانون

(المرحوم) نصرت بشا المذكور هنا هو نصرت الذي كان يلقبه لانرك
بالدلي نصرت يمور نصرت لمجون وقد خدم عند محمد صالح مدة ثم جاء
الاخير الى بغداد فمات هناك غير مكى عليه

وكان الفساد يعم حواء لاصلاح فزمن مدحت بشا هؤلاء المفسدين الى
الاستقامة وأحل بعض ذوي الاستقامة محبهم وستر في طريق لاصلاح وقد
القطاعات لاساسية في سنة أشهر قطعت حكمه نظام بولايات في ادرته وفي
حلب وعتمته أخيراً

الوساطة التي أحرمت لاعمار البلاد ويريد الثروة

لم يكن المقصد من تبديل شكل دولة بولايات عبر اعمار البلاد واسعد
الاهلي فمجلس القرى والنجاري والتمثيلية وتصريفات وولايات وجمعية
المجلس العمومي مرة في كل سنة وتعيين مدون للولاية ومتصرف مركز ومديرين
الامور لاختصة والدفعه كل ذلك لم يقصد به سوى تقدم البلاد وصلاح شأن
الاهليين وهؤلاء موطنون هم كالات التي يحركها الوي ويسعملها لافادة بوطن
وقد رأت ولاية بش من العمر ما يره غيرها في مدة قصيرة سبب اش
طرق وقرب بوصلات ولد من مدحت باشا قد جعل هذه الاعمال مقدمة
للاصلاح منوي ومع هذا فقد أسس صديق لتوفير ووابرات التجارة وشركات
المرتب ومدرسة اصناع وبعض المعامل واستشعبت ومرتبات السجون والخلصة
بعد وصل الاهلي في مدة ثلاث سنين ونصف سنة الى على درجات العروا

وزدت بردت الحكومة (٥٠) في سنة

ان لادالات بي اخرها مدحت ناشأ تحتاح في تعدادها في المحدث
بعد صحت ولاية طور كسودح صلاح لكل الولايات ونحدث الافرنج تقدم
فلا نس من ذكره من عن مدحت ك لاصلاحية في تلك ولاية
نشأ مدحت ك انطرق و نغار و برع قون لحكومة القاضي مشترك
لا هالي في عميت طريق مدح لاعانة او لاشتال اما معدودت لان هذا
لطاء لا بقيد ولد فل مدحت ك كان س اصرق ويكلف اهالي لقرى الذين
يستفيدون به اشعر فكاو يقنور و مرد كل ربح و قد حرب هذه لقعدة
في نش فمحدث فاشها في صوت و مع طور مجوء انطرق ثلاثة آلاف من
الكنيسة و عدد كدي صغيرة و لكيفة و و زمة عشرة

و اعد مدحت ك لامن الى صده عدد ك ب و بلى بشكون قصاع
تخريق و أرسل ب ه ي مدحت ك ان اخوت الحنية من تلك بلاد صة
(٧١) و طور بلاد من و ص و لكن حال الحكمة قد تسهوا مع رحل
العصاة و تركهم يمشون بالامن مدعودته الى الاسنة و حدث في هذه المرة
حرثومة فمدهم مستعصا و صطة و كانت حديثه بعد في تلك بلاد فعد الأمن
الى سابق عهده

و نس و ب ك صديق ثوب نخلص لاهالي من براش لمربن
و ذلك ان محصور الدرة في تلك بلاد جد مكان مدحت ك بعضي مقدر من
صبي الحكومة الى لاهالي و يفرم برعه من عدد نصف و حه من المحصول
بعه و صه مجلس لاداة س كنه و تحرير خدوم مسلم و الآخر مسيحي
و ناط و مر كنة احد كك ككويين و كانت صديق توفير فتح أبواب
في لاسبع مرة أو و تبين و تعني الأكرين و منهم من نفوذ بعد أحد شهادات
صدمة من مجلس لادارات اما مدة بي كان نخدم الحكومة وهي واحد
في أمة عن كل شهر و كانت هذه الامور مسكا لاهالي فرت الحكومة من

الوحد بل من اعظم رؤية لحساب أمرة في السنة وصرف ثلث الارباح لتفليم
الطرق وشاشه . يرم لأصلاح الملاحة مع مجموع لمع موحودة في صديق التوفير
ثلاثمائة ألف بيرة في مدة ثلاث سنين و بعد مدد مع مجموع النقود نصف مليون
من البيرت كما أعنت ذلك لخر ثد

استغنى الاهالى عن مراحة امير صديق التوفير واستتب الامن في بلادهم
وكانوا ينفون المحصول من مدة الى اخرى سهرلة بوسطة لطرق والمسير فقدمت
رؤية بلادهم أصبح حارهم اصريون . الاصلاح يسطوهم ويحمدهم على ثروتهم
أما شركة . بورت بحارة الصوه فقد أدت فائدة فوق المطالب لال الجهات
الصالحة للملاحة من هذا سهر لتندي من ودين الى سفل وكانت حكومة الاستانة
قد كت تلك الجهات لاساطع بحرية وحكومتهم حكومة محس وكان من اصعب
وصول وورثته الى ما وصلت به . بورت محسونه بدون مدحت باشا قدرى
مسألة شعب وورثته سفل لصنع من ودين الى بعض ليعط لمعدة غير حاية
من لقائدة فأوجد مع الارمة شراء تلك ابو بورت وشعرت في ثقل صنع
ولا الى (فردصو) ثم الى (جمه پيررى) وذلك به قد أصبح طرق البحرية
نم اش س كل ومستودعت في لاسوق لال . ال التحرف لم يحصل من بجزرت
هذه المستودعات بعد مرات موظفين ثلاثة آلاف من البيرت مدتيريل لمصاريف
ر . في الاسواق الدكاكين عما توفر من هذه ماع وقد بلغ ذلك ثمن
لذراع اواحد في تلك لاسوق . بيرة ترش

وكل لاهى قد وقعوا في خلاف . ستر سب بيات الكاشنة مجبة
(طوروى) فصلهم مدحت باشا وقسم هذه المات مرعياً عدد لاهى وسم الى
كل قرية سدد حاقياً أثبت به حقهم فاستند الاهالى وعمرت مبات في كانت
قد خربت بسبب الاهمال والمنازعات

قد شترى مدحت باشا ولا واور بش وساء ثم صوفيه هو نور (مدحت
باشا) وكثر عدد الواورات

وأُسِسَ شركة عربات لركوب وتنقل فأحدثها أولاً في بيش ثم عممها في جهات ولاية فكانت تسير على طرق رعيه وقد أحدث لها المحطات والمواقف وهذا بدأ الصنيع في طول البلاد وعرضه بنصب عربات الركوب وتنقل وكانت سهووم شركة تنوع الأهالي شمس ٢٠ ليرة عن السهم الواحد وتقدمت الشركة فوعت على زيات أبو من الأربع يربيع عن كل سهم ولم توجه مدحت باشا إلى ولاية بعدد كتبوا له يقولون إن عربات شركة قد بلغ عددها ٣٠٠ عربة وبلغ عدد حياها ٥٠٠٠ كرم من هذا العدد وقد فادت هذه الشركة لأهالي في روحانهم حيثهم وسهلت سلطنة وفعل ليريد وكان فيها مطوعاً ومختاراً على (٢٧٠) مادة

وقد فادت مدارس اصناع أهالي بلاد فائدة لانكر فقد شأ أحدعها مدحت باشا في بيش ثم شأ غيره في رسيق وثلة في صوفيه وناطه بريسة أينهم لمسلمين وغير مسلمين وتعليمهم الصانع والقراءة والسكنة ووضع لها روبر ما مخصوصاً ثم حدث لابل مرة حريدة دهاها جريدة الطونة وأحصر لها لأحرف والآلات وأمر بعض لايتام فأحضر بعضهم صبعة ترتيب الحروف وصلأ عملاً كانوا يعلمونها في لأصلاحنة من تحذرة والحياكة والحياطة وصناعة العربات

بلغ عدد الأطفال الموحدين في كل مدرسة من هذه المدارس (٢٥٠) ولم يراد مدرسة بيش وحدده ٢٠٠ ألف عرش أما يراد مدرسة صنائع ورسيق فكانت كثر من هذا لأن مدحت باشا قد أمرت بعض مستودعات على طول نخط الحدودي فكانت تلك المستودعات تؤجر سنوية بمائة ألف عرش وربما يراد مدرسة رسيق على الثلاثمائة ولداً بعدنى مدحت باشا مدرسة صنائع للبنات أيضاً

وفكر مدحت باشا في أمر سكان ماهاري النر والأشراكسة فأسكن من حصر منهم في حجة بيش قبل تشكيل الولاية وأسكن بصرت باشا المهاجرين الذين جاؤا

الى مستره ووزين فلم تق للمهاجرة حاجة الى التزل واسكن بيد ن عدد هؤلاء
يعوق (٣٥٠) نفا وفيهم الماهر والصغار الذي لا يعد منه على لدخول في
الاصلاحات وهؤلاء مخزون الى الفوت وعلس وليست في قري مهاجرين
جوامع لاقامة الشعار الدينية ولا مدرس لتعليم الاطفال والحكومة تعي لمحر من
دفع التكاليف الامرية من يوم محرم الى مدة (١٠) سنين وقد مضت مدة وشغل
بعضهم بالزراعة فادأ أخذ منهم حرم من لا عثر بمدرسه تعي هذا بشكل يصاد
وتساوى مهاجرين البلد وقد جمع مدحت شاروسهم وعيهم فافهمهم الموضوع
وشكل قومسيوناً تحت رئاسته كركمك امور شكل المهاجرين فجمع اليه سيور
الاعشر من المهاجرين واعا وصرف انهم لاحتياجتهم الضرورية في السنة الاولى
فبي في بعض اقري خومع بالكاتب وسين مرتد المحتاجي شوح ولاطفال
وفي السنة الثالثة ردمرتات هؤلاء ابوسا وكثر عدد الكتابات وعين اصميين
واعني امر الدين لا يجهدون عتلا ولا يصبروا

نحست حول الشريعة وسكن كثرهم سكر كونهم وفيهم الشيخ
لدين لاية مدور على شي وكوات يدهون امتالك ولادم وحدهم ام
طامات لدولة فلا تسعد على شي من ذلك ولا لاية لاية ايضا ولد فان
مدحت باشا قد دعا اليه امرءهم ورؤسهم وامهم من المسألة وفي نلتهم بعض
الطرف عن الصغار الذين لا يتحورون الماشرة وتسمه يحتر على الكوات بيعهم
لا بأنهم ثم حتم عليهم اعتاق الباقي

وصلى مدحت باشا ايضا اسجون ودور الحكومة فقد كان القنفة لا يجد
مكاناً للاقامة اليه وتنفيذ ومر الحكومة وكذا الولي ومنصرف والحكمة (القاضي
اشري) وكات سجون قد وضعت لي درجة الانهدام في مدحت باشا سجن
ووزين ودار الحكومة وبي ايضا دائرة الحكومة وسجن رمسحق وكان تجار
الاهالي وعبادهم يجزمون الامور لاشاء اسجون ودور الحكومة ويقدموها لي
اللجان بكل اقتدار

واحدثت مدحت نسا دوائر البلدة التي لا تكن موحدة لاني دار السعادة وانتظام المدن يتوقف على وجود هذه البديت ولذا فقد شانه مدحت نسا وبصم الشوارع والارقة وحفظ وسطته على الاسعار ولاورن فظهرت ثمار فوئده في طول البلاد وعرضها

وكان انتظام البلاد ينطاب بمقد عدد من رجال الوبس وكان البعض ينهر من هذا الاسم ويعدده بمقوة فيمن مدحت نسا رجال هذا بصف وسماهم باسم المفتشين وسخدمهم لايده وحفظ الومس في القرى وفي المدن

وبعد هذا وذاك فقد نظم مدحت نسا أمور المية عمومه ديب امدي دوتر در بولاية ونظم لائحته وامر بتطهير ملا تردد ومرتكز كثر على الاهالي من الاموال التي لا يمكن بحصيتها وكان اعدار الصاغة في ذلك الوقت يسعون عن مقدار لطلوب من قهرية وبورعونه هم على الاهالي وهي حطة عتمة يقتورها لظلم ولذا فان مدحت نسا قد عبر هذه القاعدة وحدث وظائف خدة وسهم لائحته تختم عليهم حد ول قد ط لاهلرو ويركو وادل عسكري في شهر مارس وختم على الخاني نسليم ابدال الى يد مدين وطبع لايصالات وقرق عليهم وهذه الطريقة تمت ثروة الاهالي وضم يرد للحكومة في سنة (٨٢) لم يبق على لاهالي عرش وحد من الاموال الاميرية بل سددت كل هذه الامور في سنة نفسها ولم يحدث مثل ذلك في حدى ولايت الدولة بل بقردت له ولاية نظرية وحده ولذا فان لاهالي كانوا يتحجون في لاستة وفي مية بلاد لدوة

ساعدت هذه الاعمال اهالي بلاد على كثر ثروتهم وكانت يردت الحكومة تريد يصا كل رادت ثروة الاهلين فامتلات الخزائن بالاموال تشكلت اولاية وكان لدوتر لمرسل من بارة المالية والمخفوظ في صندوق الدفاتر محتوية على ٢٢٦ عا كيس من القود وهي عبارة عن يراوات سلقته وودين وبش حد حراج وردات الحدو والمخ والدحن وبعد هذا صدر لامر بالقاء بعض الرسوم ومعت لاعنام التي كانت تحصر للمراعى من بلاد لاسا

فامتنع عن الخزيه ما كان يعطيه هؤلاء لقوم من النقود وتقطعت الاموال التي كانت تأخذها الحكومة عن ائتمن المراعي ايضا سب ورود الشراكسة ولم تصدر الحكومة أمرا بزيادة شيء على الرسوم المقررة ولكن واردتها قد بلغت في سنة (٨٢) ٣٠٠ ألف كيس مصل التقدم ولاصلاح الذي احرأه مدحت باشا ابو الاحر وفي سنة (٨٣) بلغت لوردات ٣٥٠ ألف كيس وبعد سنة ايضا ٣٧٠ ألف كيس اعني مليوناً وثلاثمائة ألف من الليرت

ودا ذكرنا المصروفات فقد كان ضاغط الجندمة وافرادم وكل موطني الحكومة يأخذون سنة آلاف كيس اكثر من مصروف لولاية قبل الاصلاح ولكن الايراد قد زاد عشرين مرة عن ذي قبل أما اهل الاستانة ووزراءها فكانوا يطلبون ان الاصلاح لا يتم الا باعطاء المواطنين ممرات لانكسبهم ثمان حيزم ولذا فقد عروا معاون لولاية ومدير لأمر لاجسية وغيرهم قد تمت حالة الولاية الى التدني وبدأت توردت قل عن ذي قبل

حدث هذه الاحوال لاهي الى التوسع في التجارة والصناعة والتفيس في الارواح فاحصروا الآلات زرعية من اوربا وأشأ مدحت باشا شغلها للتحارب زرعية بمجة روسحق ثار لاهي الى لامور ازرعية ولخلاصة فان ولاية الطونة قد وصلت في سنتين الى اعلى درجات الاصلاح وسار ذكره في الآفاق ومصر الباب اعلى لمعد الاصلاح فعمم عظم بولايات وصدرت الارادة السنية قاضية بارسال صور لاوامر صادرة الى موطني ولاية الطونة مدة سنتين فكتب مكتوبي الولاية رفعت أفندي (رفعت باشا لوزير الان) صورها وأرسلها الى الاستانة فطعنها في در السعادة ورسوله الى الولاة في الولايات لتكون دستور العمل وطبعوها في مجموعة لدستور

وقد تمع هذه النظمات في اكثر الولايات غير أننا اذ استثنينا بعض الولايات العنية كرمير وادرنه وسلايك رأينا ان هذه الاحكام لا تناسب حوالها فنقر الالهالي ولذا فان عقد نظامها قد انفرط ونجحت صناديق التوفير في بعض

الولايات فتم مجموع الاموال الموحدة في صندوق ارميرة ٩٧ مايتي الف لير
 وكانت ولاية بطونة منقسمة الى مبعة ساجق و٢٧ اقصية و١٥ ناحية وكان
 المتصرفون في تلك الارحاء من ذوي العفة والاستقامة كصبري باش وراسم باش
 وعبد الرحمن باش وكان القاضون والمديرون من الذين قد ثبتت سمعتهم
 بالتجارب اما موظفو الشرع فقد انقصت ايده معصمهم فانجب مدحت باش بدفعهم
 رجالا من الامناء واقامهم بصفة دعة وكانت ابرنت وافية بامرهم فلم ينظر احد
 الى رشوة والاركاب وعش الموظفون كانوا عاثة وحدة في بيت واحد وتقطعت
 السرقات والقارات والسلب وقطع الطريق وقتت مشاحنات وعصاريات العادية
 وزاني لاهلي سمسون وغير مسلمين حركات الحكومة فعاشوا عيشة الاتحاد
 والوثام وتقطعت دمناس روس انجي كابو يدسوها في البلاد مد خمس عشرة سنة
 غير ن روسيا تعصدهم بعدد لعصر سلاوي والتوحيد بان عمده للتفريين
 فكانت المحطات السلاوية التي تقرب بروسيا تجمع الاموال وتأخذ كل سنة عدد
 من ابناء التفريين لتعليمهم على رغبهم قد عادوا من البلاد اروسية هذه امثالهم
 وكانت هذه الاحول معلومة غير ان قوبين بدولة لايتيح مع طالي الملوم من
 التوجه الى البلاد الاحيه وفصلا عن هذا فان التفريين يكونون القسم الاكبر
 من اهالي الولاية ولم تعاوهم الحكومة على تأسيس مكتب بل لم تؤسس لهم
 مكتبا ابدا وفي البلاد مكاتب قد شنتها الحكومة لانهاء سمين وهي غير كافية
 لهم ذا روعي العدد وهذا فقد فكر مدحت باش في هذه مسألة ورأى من الوجه
 احداث مدرس مختلفة للتعليم لانه في تعليم المسيحي وحده والمسلم وحده ولجمع
 بينهم في المدارس الثانوية لمع دهب للتفريين الى البلاد الاحية واشت مكتبا
 سلطاني في مركز الولاية وفي الناحية السبعة سبع مدرس عديدة واشت لها شعب
 في بعض القامقليات واحصرها معلمي اللغات التركية والافرسية وحصل نصف
 مصارف هذه المدرس باغلة ٥٠ الف لير من ايراد الحكومة والنصف الثاني
 من الاهلي

دسائس صغير روسيا

انترمدحت داشا يصلح ما هدمته يد لاستعداد ونسهر في رؤساء احرب
 السلاويين في بلاد لروسيا فقد ساهم تقدم لبلاد ورؤوا ان اعداهم متفق عقيمة
 والسفير لرومي في الامانة فرح جهده لاستطلاع احوال ولاية طوبه وصاغ نوع
 الاكاذيب واستعمل الدسائس لايقاف حركة لاصلاح وكانت مدة قامت قد
 طالت في الامانة فوقف على عومص سررها وعرف احوال ما بين الهويوي
 ووضاعه فاهم بسطال عند تعبر من هذه الاعمال تكون صرة قاصية على
 استقلاله وان مدحت داشا سبقتل هذه الولاية فعرف عند العرير مش هذه
 رويه واسم وه يعرف احد من لاهية وكس حص رحا لحكومة كانوا يحاولون
 اخط من قدر مدحت داشا وظهر عمله بصورة غير صورتها وصادف من مجلس
 الولاية العمومي قد جميع فكتب عنه حريدة لصوبة فصلا طويلا وكرت اعضاء
 المجلس العمومي بغير هذا الامر فقامت بهو مهم فعرض المجلس للمعوثين فزدت
 اقول لوشاة ونحرت للامحة مرسه في الامانة لاشاء مذكر من هذا السبب
 بل دفعها ريب حل ومقد دفعه في قائلين ان لاحول الماسة لا تساعد على
 صرف هذه المبالغ الكبيرة

ثورة سمار

ذل هالي ولاية طوبه مام بيله عترهم من الثروة والعمد رفاه فلم يوفق خوهم
 اعضاء الجمعيات اسلاويه في ثرتهم نوع لا كاذيب وانترهات ولذا فقد ارسلوا
 هم طائفة من اعضاء اتدعهم في ثورة طوة السلاح وعلم مدحت داشا بكل
 ذلك فكتب في علي داشا لصدر لاعطه بحره بالحدث فاجاب ان لسا
 اعالي قد وقف على الحقيقة وامر في جوبه مدحت داشا فالتحوط للامر فكنتم
 مسألة واحصر العدة والعدد اللارم وتنظر احذر الاشقياء ومن أين يتون وكيف
 يتورون وفي سنة ٩٣ في وثل شهر ميس ورد تلفرف من رشتوي لخواه ان
 لاشقاء قد ظهروا من حور رشتوي بدكورة مدحجين بالسلاح وتحدو مع ناه

البلدة النصرية وقالوا خمسة من رعاة الصن لمسلمين خارج المدينة عند الفجر
وجرحوهم جراحاً قصت على حياتهم ثم صارو ووجهتهم طوبوى

اخذ مدحت باشا هذا التفرغ فامر باحصر بؤكين من الساكر وركبهم
وبورا سرعة فوصلوا الى رشتوى ورؤو المسلمين والنصرى في حالة يرثى لها العدو
قل الصديق واظهرت تحقيقات ان عدد الاشقياء يبلغ لاثنتين اذا حسب عدد
الذين نصبوا بهم من هالي زشتوى أيضا وكانوا كمل تقدموا في داحية السلاط
انصر بهم شأن البلطاريين وكان قصدهم الوصول الى غبروه ومنها الى الخيال وكان
مدحت باشا قد وضع وراء غبروه في قانيهوه أربعة طوبير من الساكرو ومنهم في
يلانوه ووضع في طرنوه طوبيرين معه هذه القطع هي مجمع شقياء السعار ومدحاهم
الذي يبحر الى عند الثورة فلم يتوجه لاشقياء عند تلك الجهات بل قصد مظلمهم
جبل طوسه فاحاط به عدد من الساكر

قتل هؤلاء الخنة في رشتوى عدداً من الاطفال الذين لا يتجاوز اعمارهم الثامنة
من عمره وغرضهم من ذلك ايجاد العدو بين النصرى والمسلمين وهي فعلة قد
دبرها رجال العصابات وامروا رسلهم بجرائها فدخل مدحت باشا الى تلك الجهات
هدداً من لوعط سماع لاهلي عن القيام بالوعظ وساق الى طوبوى عدداً من
الساكر وعين انقط في السلاط لحفظ خط الرحمة قطع هؤلاء اربعة مهر اطونة منذ
ثلاثة ايام وكبهم قد ظهروا في سدييه وقارغان وطوربان وعبرهم من السلاط انني
لا يصل اليها اسلح الا في حصة ايام فكانت تظهر منهم في بعض السلاط العصابات
المؤلفة من العشرين والعشرة من شكي السلاح وبعضهم يركب الخيل وقد نشروا
انتشار الجرد في جهات طوبوى وسوى وهو ما وصلت اليه يديهم من الامتعة
التي صادفوها في القرى التي مروا بها فعد النصرى الى لكاش حوقاً من المسلمين
ولجأ المسلمون الى الجومع حوقاً من النصرى وفي هذه الاثناء نهر بعض الاوباش
فرصة هذه الاحوال ولجأوا الى السلاح وصالحوا على الصلح ولم يتركوا باب توحش
الاطرقوه اما اصل العصابة فقد حاصرتهم الحكومة في الخيل السالف الذكر ولا بد

ان تفكك بهم فتكا ذريعا ولكن خدر كل الخدر هو من اتشر اللصوص في طول البلاد وعرضه ولد قال مدحت باشا قد هتم بهذه المسألة عية لاهتمام ومنع الاحناف عن حمل السلاح معا دنا بصعة موقنة وأمن أهالي القرى والبلاد على ارواحهم وقبض على لذين قامو بالسب والنهب وعدو المسألة فرصة للاستعانة من الناصص وقصع الطرق فإرسل الصايط والمكر في كل الجهات فقبض على عدد غير قليل من الاشخاص ورحلهم في السجون وتشحر لاشقيه الذين لجأو الى جبال طوسه مع لاهالي وبعد كرفل منهم عدد غير قليل وقصت الحكومة على عدد من العصاة وشكلت قومسيونا من ستة من المسمين ومنه من مسيحين في طريق الح كبتهم وحصر من روسحق بعض القاصص وإرسل بعضهم من ينوب عنهم لحصور الخاكة فحرت بحصورهم لان مسانة كانت غير محتاجة الى التطويل فهي عذرة عن حصور شعاص من بلاد الاحمية ونشويهم أهالي بلاد الى شق عصا اطاعة في وحه الحكومة وقتل حواهم ومقدية امك ك انصافية بارصاص وقد دلت على ذلك اقوامهم وحركاتهم وشهد صدمه الشهد فاعدمو ما لذين ساهدوهم بالسلاح ودلوهم على الطريق من ناعري البلاد فقد حكم عليهم بالاشعل الشاقة وارسلوا الى ودين وكانت الاخبار ترسل يوميا الى اساق العالي وكان الصدر الاعظم يخذ افعال مدحت باشا ويرسل له تهرقات التبريك

وكانت الاحكام تصدر سرعة و تطاء ولكن اسجون قد صدقت وهناك عمدت الحكومة الى طريقة لتتقيق الدقيق فافرحت عن الذين تحمروا وحاولوا شس ناعرة على القرى سسها وكسفت سحد سلاحهم وسححت الذين نقت عليهم الجدييات وامرت بصرب لاقطط ومنتشردين ونحبسية سبيلهم وقصت الحكومة على قاتلي الاطفال وعدمتهم في محل الحدية وسحفت عددا غير قليل منهم وفي اثناء هذه الاحوال ظهرت حادثة عريية في باب وهي ان حد الثاريين كان يشتغل في رراعه هو وروخته فقتلا معا وطن الناس س هذه لخاية قد حدثها لسلجون وكانت تلك البلاد خالية من مسمي الالهالي فكان مدحت باشا يرسل

الموظف تلو لمصف للبحث عن المعلن فوجدوه وسحبوه لآخره التحقيقات
اللامعة

وجدوا لقتيلين واحداً معها سيفاً موشاً بالدماء فقتلوا العساكر ووجدوا
سيوفهم معهم وكانوا قد قتلوا لشبهة على محمد شوش فوجدوا سيفه معه وكانوا قد
رأوه بحالة توجب الشبهة في تلك الليلة

وبعد تحقيقات عمدة تصحيح السيف هو سيف شوش المذكور وبه تركه
عدد المفتونين ورسول صبح لاسحة به مدحاً لسهفه قد صبح فارس به
سيفاً وقد أفرطاني حياً بحريته قتلاً به قد تعرض روحه زحل شهوته البهيمية
لجوار وحده منعه من لاثنين حكم محسن عسكري على محمد شوش بالاعدام
بإعدامه رمياً بالرصاص علماً بتعاون عسكري

وقد شنت أحداث ثلاثة أيام في هذه مدة صلب عدد غير قليل وحلده عدد
من المسلمين وغيرهم بالانفريق قتل محمد شوش بهذه بضعة وأطاعت حدود
الهدوء وكان للمهاجرين متعصبين للثورة فابهم شذوهم بعد هذه الأعمال وعليه
فقد بنى مدحت شافي حجة صروي ثم عدد في استوى بعد عادة لاس إلى
بصاه في تلك البلاد

وكان لاشق فذكر عددهم في حجة شتى نصم اليهم عدد غير قليل من
الاهالي وملاؤا بعض الكنايس بالأسلحة ورجلهم كان أهالي رشتوى يعرفون كل
ذلك بلا شك ولا حذر ففترت مدحت ناش في تلك أسددة مقدر من العساكر
وبعد صدور حكم على خمسة من قتالي الاطدل حري عددهم وبعد
تحقيقات طويلة قصص مدحت ناش على ٨٤ من لاشقية وجددهم في بورة وتوجه
بهم إلى روسحق

واشغل مجلس العسكر في روسحق بالتحقيقات وعدم الحياة واعاد بعض
الاحائف إلى بلادهم ونفى بعض التمسسين والرهبان وانتهت المسألة وكتب عنها إلى
الباب العالي

على هد السابق عاد لاس لي روع ولاية وفي هذه لثناء عاد اسطان
 عد الرير من نوربا لي تصوة وورد لي مدحت باشا حرمه على لخصور
 فتوجه لي شته وقابل السطان فبي الاحير منه في ودين ويلين في ردمحق وثنى
 على أعمال مدحت باشا وكافاه مكافاة جديدة

نجيد اهل القرى

عاد لاس لي روع ولاية وكس جمعيت سلاو الثورية في روسوفي لكرش
 كانت نحدو لي الظل من هذه حركاب لا ستي وان هذه جمعيت مستشغل
 «حدث الثورات في سمن وتوقع سلاو في رات كبر من الاولى ولا سليل
 الى يحد مسكر في كل نصة» هن غربي غير مسعدين لمتقة تطوري وذا
 حدث شي من هذا اميل بقعو في حيرة وقام سمن ضد المستحق كما شئت سمن
 في لحادثة الاحيرة ولا بد من يحد علاج شى هذه لخطوب ونه من مدحت
 باشا قد أوجب على أهالي القرى حمل سلاح وحتمه على شب الذي ساع (١٥)
 من سبي حياته لي شيخ الذي ساع (٦٠) وفر تطالبهم ونصب رؤساء مهمم
 واعادهم بطراً من حوادث يكون تحت مرة لصدط وقرر اعطاء كل شخص
 أربعين يرة من الحكومة وعرض سنة على باب يلى وطلب ريعان ألف
 سندقية لهذا الجيش الجديد فصلى على طلبة اسب مالي وورد قسم من سندق
 دورعه على لاهاني فسكوب في ولاية قوة جديدة غير قوة عسكرية وبطل
 قول الداهيين لي ن ولاية اطونة سنكون يوماً نة لروسب ولد فن محمود باشا
 بديم قد مرق شين هد جيش خدمة نآرب اروس يوم تولى مسند لصدرة

احداث المطر على سو حل وحدود ولاية الطونة

ان حفظ الولاية في لد حل مهم واهم منه لمحافظة على لحدود واسواحل
 وخصوصا فان ولاية اطونة محدودة ببلاد الصرب من جهة ومن لأخرى سلاو
 لافلاق ولبعدان وهذه لملك قد اوحدت عددا غير قليل من القرى لولات على
 حدود هر اطونة ما نحن لم نأ بهذه المسألة ولد فان بلادنا حالية من حرماء

الحدود وهذا الامر يفي اشرف والحيطة بما ولا سبل الى ايجاد عدد كاف من
نظراء لان الهر ممتد و د ريد وصنع العساكر على طول الهر وحب صرف
ثلاثين الف بيرة فلا سبل اذ في حفظ حدود البلاد الا بالاستعانة بالاهالي
ولا فرق بين المسلم وغير المسلم في هذه المهمة وقد ابتدأ مدحت باشا من ودين
فوضع بعض القراقرات للتجربة على الطريقة لآتية

وضع مدحت باشا في كل فرقون فرقة لاوشى وحمل خمسة من
القرويين يشوبون الحرس في القراقرات فيعمون سماء وحدا في كل ثلاثة اشهر
فاذا انقضى الاسوع خلعهم غيرهم وحصل لكل فرقون ٧٠٠ من الاقطط
والجراكة والبنار والمسلمين

حادثة وابورجرمانيا

ظهرت في هذه لائحة حادثة وابورجرمانيا الشهيرة وهي ان جمعيات السلاو
الكائنة في بكرش وبريتسه وكشوفلاصى كان يريدون في امد دهم كل واحد
الامن استثناء في ولايه انطوية فكانوا يرسمون العصا والاسلحة وقوم ثمن
منهم بوظيفة من قبل هذه جمعيات من (فلاص) ووجهتهم سراد ثم عدو الى
فلاص وارفقهم مدحت باشا بان من الموصفين تصحومهم في سفرهم وركو معهم
احد وابورات انما فتوجه حد موظفين معهم الى فلاص ودخل في زمرة الفرقة
الثورية اتى الدهاء وحارثتهم ووقف على حركاتهم وبينهم وكتب الى مدحت
باشا مكتوبا وارسل به رسمه هو ورئيس العصاة الثورية وقل له هم سعيودون
الى نفرد على وابور ليس المدعو حرميا وكان الشقيان قد شتموا قاتل وسلب
ودل عليهما رسمهما لمخاوي مدحت باشا القمص عليهما فوصل ابوابور الى رسحق
وسكه يحمل ارية لاصحية وعدد ركابه يربو على مائتين فكيف تمكن القبض
على الشقيين بالقوة ولذا فان مدحت باشا قد ارسل بعشرين الى وابور وبعث
معهم باحد موطني سفارة انما فسألوه عن احوالهم وحواسرهم فحدثهم عروور
الرئاسة الى تصويب مسدسهما نحو موطني الحكومة وصرهما بالارصاص ثم فارقهما

و دخلا حجره و نورده بص رص من مدميه موضعين فامع لاجير عن
انعم ما كالب لو ورد بعد رؤي ثقل الله على طعنهم و بدقهم و رأوا
ما يدهم من معدن خرب شركو و هو و تركه بصره و عماله لما ينق فيه
سوءها

وهذه أرض مدحت ، ذات عدد من العسكر لحفظه ساحبين لذين فارقوا
الو نور وحاطة لأخير من طرفه لأربع خضر قصص تحت من مدحت ، شامع
وكيل شركة وتدكره في أمر مدحت لامن في ، نور وعادة تركاب ومكس
اشفيس قد حو إلى حجة ، وعلما ، وهد وفي يدكم السلاح وادام
يخرجوا فلا سين في دحور ، سباح إلى مكنهم وسعر و يو كمال السباح وفي
هذه لانه حصر قصص ، نور وهد في في في سباح أنفسهم ودحور أملاك
لأحسب مجموع ، و بعض قد لحا في الحكومة وطلب من عاثة تقوتها ولد
فان سمع لاقوه حيا في مثل هذه لأحوال حصصاً مد موفقة لفصل وهذا
قد صدر أمر مدحت ، في رحل به (طاور عني) بتوجه مع لقوة للارامة
لـ ، و نور ورحل اثنين فسر آفترت من حجرة شوش و نمر من رحل
لصطية ونصح في صدره في قتلا ، سب و شنه فمضت في كسر اسباب
للعول ففعل الرجال وفي يدي كل منهم مسدس ورمو ، فتدقاتهم لجنود
وصاب رصاصها حاد في صدره فخر على لأرض فقتلهم لجنود ، رصاص
وفتوا أحدهم ، فمضوا على في حريقه فقتل مد ثلاث ساعات

وبعد كل ذلك ركب سباح وورعه سنمر في بوري طريقه وكسب مدحت
باشي بسبب لعل روت عن هذه الحادثة بحو به عالي باشا محبذاً لأفعاله
للاصلاحية ونشر الخبر في جرائد أوروبا - بكرة مع عدة لدولة الاوكلين عن
القبيل والقل وكانت له سنة قصيرة على عدة شقين ولكن رحل الحكومة
المصرية قد رده نكبره فوجوه في نفسه ثم لا تنصق على العن وعرويه
وقدم مصريون شكايتهم الى الباشا العالي اعتراضاً على قتل احد اشقيين الناعم

الحكومتهم وعند خبري يصادف سنة فرقة وصف عرب مدحت دث من ولاية الطوبه وحذ كتحدا لصرى مرراً وبوجه معى لمابين فقاو له ل مدحت باشا قد فعله تحتنه عليه وجبته وعرفت الحكومة بمداوية له لحق قصله من الظلم بسب عرله فعبته فصلاً ولاية صر لى مكافاة له على حسن خدمته

قصص اعتبار مدحت باشا

كان مصر يون وروس يز يدون عرب مدحت دثا من ولاية طوبه في يوفو لي عنهم فمرت جمعة سلاوة موجوده في صر قتل مدحت دثا ووفى على ثمره مثل مير صر . بعد أمة لا شخصين في بحر على تعد القزار وسكنهم طبعه صايع لاحدية في مكب اعلمه بالامور وحصر مدحت دثا في سار مشب وما حتى ربحي وكان من أصله وي محاول طلاق طبعه في تساعده حمارته وقد على لارض مشب عنه وبدء على فعبه ثم بوجه في قصل سم وفي حدى بده صحة وفي سة لاجى بقود معفاة له شرح المسألة شرحاً . فبما فكتب لخص لثمر رآه أرسله مع ربحي الى مدحت باشا وده البش في خدمته لان ماضه غير موب لاسب وقد عرف به قتل هذه لمبة وهو في حاة السكر وفي هذه لثناء بده شب صرني ان مدحت دثا طبعه لحقه لخدمة اكبر خرج فرفص لثا صبه قطر به د شبه لانه ساجى وقدم طناً الى المتصرف مطر اذعته في عتق لدين لاسلامي فده طلبه ودعا نفسه بعمر وعاد الى مدحت دثا طلب خدمه وهو من لدين ولدو في بلاد نصرب وله مرة وأولاد فكيف نراه هلهو ولاده وحصر وطب خدمة صغيرة كده بوجت رية وطبعه اعتق لدين لاسلامي بوجت كثره لارنب ولدا من الحكومة قد أمرت العيون ليراقو حركانه فداد خدمه الى حكومة بعد عشرين يوماً وقص بعدرة الآتية وهي ل عمر بقم في مرن حد عربيين مدعو يون وقد كتب مكتوباً سرياً الى بلاد لصرى وجوب عضرع ووضعه فيه وسله لاجد سفارين يوصله الى لهر د عن طريق البر فرست الحكومة لرحل فقصو على رسول مع عصاه

في حجة بونه وعادته ثم وحدث في عصاه مكتوبه د صحتين كبيرتين فترجوه من
الصرية في تركه وهو مكتوب لي ميشل مير نصرب وكاته بون وحلاصته ان
الرجل قد حضر لي تركي نمر النرس و قد اعترت الي مدحت هـ بمخدمة فلم
يقبله شاشا وعشق الدين لاسلامى وه يوفقى في لاندنـ في سلك حدام الشا
أيضا ولد وه عور على سفل لالاح تاذية ما بيطه وسفله حراس الشا
وهو يرحو اله س اسطر لي تانه سوحوده في بلاد انصرب

وبت خضرو برجل ومكتوبه ثـ ر لحظ حصه وه تفصل من تعة
مكتوبه بل فار نه كسه وه في حـ اسكر قد حقق مجلس تير ولاية المسألة
ونس لادري في لاسـه لال مدحت شـ بـ من اصوب صدر حكه
على رجل حـ دل فيه وكان خال يعايف يدل خـه تحصه وكـ معـه لم
تقر لال حكم صدر عيه سـسـ مؤند ونرس لي سـسـ المعة دير بكر
وقد صيرت حـ اـثـ متـدة بعدده لـاـهـ فصصت لـكـمة على تـمـرين
وه تترك هم محالاً للعمل وفي هذه لانه صـ مدحت شـ لي لـاـين لـكـرة
في بعض الامور

هـين مدحت شاشا لرئاسة مجلس شورى الدولة

توجه على شـ صدر لانتصه ان حـرة كريدوكال وهـاد سـ دفتر لـاـرية
يقوم تاذية وطبعة الصدرة اعطاني وسـدعى مدحت شـ للشور في أمور تختص
بولاية اصوله وعـهـ من لـاـين ورسـ مدحت شـ على عـدة عـاـامـ بيط
هـ في هذه لـاـهـ دـ لي شـ لـاـهـق مع مؤند شـ حدث مجلس
شورى الدولة وديون لـاـكـام العـديه سـدر ارـة سـية وصية تـعين مدحت
شـا رئاسة الامـ وحدث شـا رئاسة شـي تـعين صـري شـ ولي الزمير لولاية
الطوبه لانه كان قبل تعيينه هذا منصب متصرف في وديون

وفي ذلك ارسـ كان مجلس لـاـ مرجع لكل لـامور فـحـه محله مجلس
شورى للدولة وشغل مدحت شـ تعيين المكتب ولـي شـه وسـ للونـ

وتمت وقرره مدير المولين والاكل وحول في لاصول لاعشرية وقوانين
التجعية ويطام معدن وغيره

تأسيس مكتب الصنع في در سعادة

كان مدمحت ناش يتولى امور رئاسة شورى هوة وينظر في يعود على لامة
بالعادة ثم أخذته صندوق لامية ومكتب الصانع لان لاصلا لاجتهات (مدرس
الصانع) التي تحدث في ولايت كانت محققا ولايتهم وفصلا عن ذلك فقد
كانت اسبب في زيادة عدد صنع في داخلية البلاد ومن الوكلاء قد صو
حدثت مثل هذه المكاتب في در سعادة وحمه محن رقيق حانه (القريب من
جامع لسطان حمه ممر هذه مدرسة وقرروا أحد نحو عو من بين يرون
على خسر اعتنق فيكون من محضله زعماء ف من نفوش لمحمو هذا المبلغ
مصرف لاسره ولكن صاع في كل يصحب هذا المشروع كثره وهذا أقدر
غير كاف وقد كان الوكلاء طوبى كرون كثر من سعة في موضوع وم يحط
أحدهم بمائل وب شكل محس شوى لدوة حووا سعة على مدمحت ناش
وكان مدمحت ناش يصرح بحدث مثل هذه كثر فضل ما يبطه على شرط عدم
تداخل غيره ويشر عنه ففتح مدرسة في ثلاثة أشهر فقل غير ما يتبين من الطلاب
وبعد هبة كل عدد لاسره ٥٠٠ طل وينظر له مصوات لدحية ، لك حية
اللازمة

عين مدير رد الحمر مديرم مصرف مدرسة تصدع ولكن محمود مديرم
ناش بطر بحرية ذلك كان يحوون حمر رد همد حمر رسم نظارة بحرية
والعنى عالي ناش لمكتب حمر ماحود بعضه لمدعو حمر اقومسيون ويرده
أرمنية وحسين ف غرض وموقع حال وحاله بسعد على كذر لايراد وكان
ذ دور واحد ولد فن مدمحت ناش قد قرض عشرة آلاف من اللبرت وبني
دورا ثانياً للبحر ونقل به بورصه عطه مملع يرد همد صمعي لقديم
وكان الايتام يدرسون في مكتب قرة وكثرة والحساب ولرياصيت

والصانع المتبعة كالحلدة وحرارة منزيب الحروف وتخليد كتب وصناعة
للبطون وبوصع الكريت وسك خروف ونحوه وغيره

أحداث صندوق الأمانة في دار السعادة

ذكره أن مدحت باشا قد أسس صندوق لامة لاسقف ذوي الحاجات
في الأمانة وبعد صندوق مدخول اليه وهو يمس بدع الاموال ويقرض ذوي
الحاجات هائلة قليلة

قوة صوته فيه ، مدة مدحت باشا تسكيب

سابق مدحت باشا ولاية صوبه حلاخو مصافات الصلاو قدسوا
لاستاس وأعدوا حصين ونحو في صف لمة ثاني ثورة كرم من ثورتهم الاولى
ودت عقرب كيه في صوبه وغيرها ، حاف تعالى أدريه وغيره شرم ولما علم
بعد امرير سر مسنة دعا به مدحت باشا وقل به أنت يؤذد هؤلاء لاوش
وتعود في قريه حاج ووجه به وظيفة وصدرا لمة ابدته بالتوجه في ولاية
الطوبه وكان ودر حصر فتوجه مدحت باشا في راسحق ومبا في طرعه وكان
عبد لاشتيه في هذه مرة اكثر من دي قل وسكن لاهي قد عهدوا لحركة
للعارية في ادم صبي في يكثره ههه العاء

فعل مدحت باشا بالاشتهاء فعه في حرم سابق وطلعت حدة ، و الثورة
في عشرين يوما وبعد مدحت باشا في لاسته

عاد لامن في ربيع ولاية وسكن صري باشا والى الطوبه قد وقع في ثالثة
وقدم مستعدوا في لاسته فمسر مكاه تكف باشا ولي سلايك
وأرسلوه اليه

مدحت باشا في ولاية بغداد

كان مدحت باشا في راسة شوري الدولة بس القويين يتحدث اللوغ وكان
من الواجب على الحكومة حاة كل شيء على هه المجلس وسكها لم تفعل ذلك
بل كانت تصدر بعض انطحات قبل عرصه على شوري الدولة ثم يقبل مدحت

شأنا أعظم وعزم على التوجه إلى إحدى الولايات وصدد في عزمي الدين شأنا
ولي بغداد فظهر مدحت شأنا مبلى في تلك ولاية فوجهت إليه وصيفة وإلى بغداد
مع نظارة الفيلق السادس

لقد أرسلوه مصر في بغداد وحلّال لأكثر محل
لما أحدثت لحكومة هذه الولايات جعلت بغداد ولاية أيضاً وسميت أحوط
المدينة والادارية على ما كانت عليه في السابق ولم يحدث إصلاحاً ولا تغييراً بل
طلت تأخذ لايراد كما كانت تأخذ قبل اليوم ولم ترسل عسكر لاترك أي بلادهم
وتجدهم كرم من نهي بلادهم وهددوها وتركها أيضاً لاستدود
القديم بل كانت تقص على الأفراد وتحبسهم حصص نظام العسكرية وقد حكم
على حدهم بالسجن لمدة في سلك العسكرية وقد جعل مدحت شأنا
هاتين المسألتين نصب عينه

ولاية بغداد بلاد واسعة يده كل منها متصرفاً ولكن هذه الولاية كان
يلتزمها ناصر شأنا وهي فصلة تحالف قوي بين الدولة وضمائمها فرتب مدحت شأنا
لامور وقسم بلادها إلى قسمين لادارية منفعة

حر - الأقراع - بلاد التي حصلت منه

شغل مدحت شأنا بالأصلاحيات الادارية ولم يتركها عزم على جمع أفراد
العساكر الطامة من بغداد ومن غيرها غير نظامي - نحو دور ذلك من
بغداد وقد رأى من نوح الاستدود مركز الولاية مكان أهلها قدمه للناس
وأمر من يلزم بمشرفة العمل في اليوم الثاني وفي قرب المساء وقبل غروب شمس
سمع أصوات رصاص فصار عن استبصار له أن أهل المدينة قد ختموا في
أماكن متعددة وهربوا بعض المذاكين ثم توجهوا إلى محبتي اليهود والمصري

استدود مدحت شأنا أخذوا منه نظارة الفيلق

حزب عدة حكومة لاستانة من قديم على حصة الجميع بين درقي سكنية
والعسكرية ولكن بعض ذوي الاعراض قد سمعوا بمدحت شأنا فحدث منه نظارة

الميلق فاستمعى من ابولايه عبد توحه الى عدد وقد حدثت الثورة لاهلية بعد
استعفاء مدحت باشا وكان مأمور بقيادة لسكر مدح باشا ولكن سبب ثور لاهالي
مناله لاقتراع وهي من أعمال مدحت باشا ولد من لاجير قد توجه الى الشكة
المسكينة وأعطى لاوامر الالامه لعل كر وأمر بحطه محله اليهود والصاري
القوة الكافية مع نسامين عن تعدي على مولهم وزوجهم وأخط لمدينة
بالحدود مع عصاه عن عاروب نى تور هذه الحركة عرفوا سدر مدرسات
لمألة لسلام وفي اسود نى ، اثبت بحث مدحت باشا عن مسي هذه الحادثة
وأدخلهم في سلك انه كرية ملا . . . ولا قرعة

قاء نظارة الميلق في يد مدحت باشا

بعد ثمة الثورة بسوءة يـ . . . ورد للعراف من لالستة معدة أن بصره
للميلق رقية كما كانت في يد مدحت . . .

وسداف في هذه لالامه باشا المحم ز . . . مودعاً مخصوصاً الى عدد
يقول ر أهلي (أورد ر) الكاهن على الحدود لعمامة ، اناعة ملاد بهم قد حاهم
حكومتهم وعرب على . . . ذبيهم ، صدر امر الب تعالى على أهلي هذه نفرة عن
تجو الحدود لعمامة وكان تفيد أمر . . . الب بتوقف على وجود قوة لعمامة
على حدود المحم لان أهلي الحدود المذكورين هم من شحات لدين لايباوس
لموت ولذا فقد أرسل مدحت باشا خمس طوبى مع مرورهم

ودخل على كر محم ملاد عصاه وعمه وهم بنسوة . . . جميع ثمتها فاصطروا الى
دحوب الاراضي لعمامة ورؤ على كره على الحدود لعمامة في عارة وجيدة في ر
وهي هم اشاروا على لب ، خمس لاطفال وقدمهم وتعين الرجال وهكذا استمر
هولاء الالهلي وعددهم بلغ العشرين أماً على لالاستد عن ملادهم حتى وصلوا
الى السبعية وارتهم الحكومة هم وأولادهم على لرحب واسعة وقامت قوتهم
وقوت عيالهم مدة ثلاثة أشهر وبعد ذلك عمت عنهم حكومتهم بوسطة الباب
العالي فنادوا الى أوطانهم

قتل منصرف الخلة وضباطها ومقالة دعاره

كان تقسيم أموال حكومة في بلاد عرفت بحرف بقه بولايات وكانت دية
معتودة على اصلاح هذه القصة أيضاً لان الاموال كانت تحصل بقوة احد كـ
وكانت العث ثلث نصف تمويل الحكومة وتحدد رصدهم وتقرر دفعه لصرايف
وفي هذه الاثناء رست الحكومة ان ديوبه مدبر من احد كـ لتحصين
لامول تحت قيادة المير لاي . كان متصرف هذه معية وكان مديون من
المرمان سكان الجبله فمصب احد كـ خدمته في حوب دساره وعقدت وكان عددهم
(٣٨٠) على . المكان الذي يروى مجموعي بعض القتل وحدثه وقبيله عقدت
عارمة على اثمرة ولد من منصرف والمير لاي قد توجه الى هذا المكان وورلا
في مكان محط ماخذ فرسل ركب ثوبار عشرة آلاف من فارس ورجل
وقطعو عنهم ثوب وحاصروهم من جهاتهم لاربعة ايام فلهذه السلاخ ودخل
المرقبة في معركة دامت ثلاثة ايام وفيها قتل عدد من فارس من المير كـ وبقيهم
منصرف والمير لاي . كسي من المير مدحت ما شدد لامة من سبع
ثوب وانس الى دسره ثوبه فمصب في عدد مدد من عرب
كل هذه الحوادث هي مقدمة مساهمة شهيرة لحدثة دعاره على هذه المساق
وصل مدد مس كـ لمجشده في ديوبه في مساهمة طوب من اثمرة وآلاي من
المرمان وثوبها آلاف من فارس حمية (مستع) وكثير من ثوب وحجمانية من
لا كـ كامي مدد وهدد بلساوس عرق في ديوبه مرعاه شهر ولم يأت
محرقة تحمل امرت سكوبة على ثوبه وسمرو على بهيم وشحق فقصده بعض
لقبائل كقبيلة طر عن وبي حكمه وحبور وبي ملطس وحاصروا مس كـ في
القلع وفي بعض الاماكن وصقوا الحصار على عريقة فقتله ديوبه وبهوا الارراق
امر مسلة الى الماكر من الخبة عن طريق عرت فرد صطو رالمس كـ الى
ارد وقطعو لاسلاك شعرافة فتمسرت الحيرة
ورني مدحت ثوب دوم هذه الحلة يريد طين ثوبه ويوسع حرق على

لرافع فتوجه معه وأخذ معه ثلاثين من عسكره ومنصحب يحيى بك ركان
الحرب الموحود ذلك في عدد

تعداد يويه عن عدد (٣٢) ساعة وبين الحدين (الحلة) وقد وصل مدحت
باش إلى حلة وحادث الفريق وبأمره باش وبأمره حمد باش وعبيد الله وبحث عن
الطريق الموصلة إلى محاطة عسكر الملتصقين وكان مع عرقه ظاهر باش (ظاهر
باش الآن) فدر قيفته وحضر مع عدد من عسكره ومعه مصطبة مستدقة عليها
من الصراط نحوها وبالعصاة قد جمعو جنودهم ومعهم سلاح بالارم فحجب
الصالح معهم حقاً للدماء معاً للكرد فحصل بسبب عطش الاشعة (الرعية
والبحارية وقال ظاهر بك ان عسكره قد عمدوا هدمه مع العصاة وكسو شروط
الصالح ورستهم هماً ورسد يوق قد كتب امرهم ورقته بقتلهم وفعلوا فعلاً
لا يسلط على عصاة حكمه ولا توفق شرطه وهذه الاعمال لا تؤثر في تلك الاسلاد
وحدها بل تحددوا بالاهليين في شوق عصاة طاعه والخروج على حكومة وكات
الطرق مسدودة بالعصاة يدور مدحت باشا مدعو تحصيل فدي قد قطع
الطريق في (١٤) ساعة ودخل في وسط حصاة بقميين في دياره وكتب مدحت
باش إلى القومسدر فعمله واحل بحله للدماء حمد باش وقال للمعزول ان يخصصه
المطاة للعصاة قد اميت

أحضر مدحت باش من تعداد (٣٠٠) من عسكره ورد عليهم من فواد
الحلة فبلغوا طاوراً وتوجه إلى ميدان العصاة في اليوم الذي وخرج القومسدر في
عدد من عسكره فقبل مدحت باش في وسط الطريق على شاطئ نهر نهرات
وكان الرزاع قد فتحوا فوجه لاسمهم أرسبيهم فتوسعت وكوت بحيرة كبيرة
وتكونت في وسطها شبه جزيرة تحصن فيها العصاة وكات جزيرة بعيدة عن
مصرى المدافع ولا سبل إلى لاقترب منها بمركب شرعية وكان العرب
يدورون اعتماداً على حصاة هذه المطاة وعيه فلا سبل إلى حصاع العصاة لا
تجفيف تلك البحيرة وكان مدحت باشا قد أحضر بعض عرب فعمدوا بذلك

الفوهة في أسبوع ونصف أسبوع واتدأوا في العمل : ختمت البكر من جهة
ويصامهم على تلك الحال حاصرهم لاشتداد وطلقوا عليهم الرصاص ثلاث
أيال فلم تصبهم مرميات النادق لأنها من الطور القديم وقابلهم البكر بالمدافع
والنادق قسات منهم خلق كثير وحصر شيخ حيور امدعو حيل وقدم بطاعه واقام
هو ورجاله الناح عدددهم (٢٠٠٠) في محل قريب من المعسكر وفي إحدى الليالي
هاجم فرسان (منبت) فاصبهم بعض انصروا فلولوه صر يحنوده وعرف العصابة ان
المساكر اسطمة لا تبيع لهم الاصر من لب ولا يبرمها كثرة عددهم وكان عددهم
يربو على مائتي الف فاعتروا صاحب رؤوه من التسامح من فرقة دبو به وحصر
الشامشرجي عبد الكريم من حب وعمور سد الفوهة بوثر في رعايتهم فهاجموا
المساكر ليل هدر فارسل مدحت باشا عدداً من البكر تحت قيادة احمد باشا
فقابلوا العصابة ومنشهد مهم منة وخرج مصعب بمات من العصابة (٥٠٠) وفرو
من وحه البكر وحاول مصعب فتحهم الهزيم فمهم خلق كثير وتفرق شمل
الباقين عند ما رأوا انهزام رفاقهم

وعينت الحكومة عدداً من فرسان والاكر دسكيل لاشقياء فقصوا على
كثرتهم وحاول قاطعي الاسلاك الثغرافية مع قطع من الاسلاك
وبعد (١٣) يوماً انتهى السد وحف ماء البحيرة وشرع بعضا يظهر وب الطاعة
وانطلقت جذوة العصيان

هذه هي حادثة دعارة وهي اكر حو دث العرق الثورية فقد ختمت فيها
قبائل الشيعة وشقوا عصا الطاعة في وحه الحكومة وفاق عددهم لمائة الف وقتلوا
المصرف ومير لاي والكباشي وقطعوا الموصلات للتغرية والسبب في هذه
المدح شيخ عكك ودعارة وقد حاولوا بذلك ابتلاع أموال الحكومة فاصبهم مدحت
باشا على المحكمة لجاراتهم واصدر عواً عموماً عن هيئة الاهلى وعاد ما بهبه
العرب من أمتعة المساكر وبادتهم وناد الى ديوانيه

عاد الافراد الى ديوانيه واحصروا ما بهبه العرب من الاواني والقيم وكان

بعض العرب قد رمي عرقة الى العراق مدافعها وحرقوها شق الانفس وأعادوها الى الحكومة وقصوا على شيجي دعاره وعثت وصورها الى الحكومة مهمة ناصر باشا وتشكلت جنة فحكمت عليهم بالاعدام وصلبوا على رأس حسر ديوييه وأرسل بعض رؤساء القائل لناصر باشا الى الامانة لتعدهم الى الرومي وطهر ناصر باشا وأخوه مصور باشا مهمة لانكر في هذه الحادثة

حضر عبد الكريم شيخ قبيلة شمر الى سدد في ثناء هذه الحادثة للفرقة واللب ورأي المسألة قد انتهت مقابل مدحت ناصر مدعياً به قد حضر لفرقة الفتيق العثمانية فلم يأنه لاقوله به يظهر له الانتماس بل تحده معه وعد الى بغداد في شهر كانون الاول

مسألة أراضي العراق

تعرضت بلاد العراق للحروب ونهارت ونهدت لاس وكثر الثور في جهات هديه واحله وغيره كما لا يخفى على عارف احوال تلك البلاد وقد خلفت الافكار في شأن هذه الثورت من قتل ان أهالي البلاد هم من اشبة وسب شقهم عصا الطاعة هو ان رجال الحكومة يحاكمهم في لذهب ومن قاتل رؤساء القائل يمحون لامر دني مقاتلة لحكومة للتحصن من الامور الاميرية وهذه لاسبب غير كافيه لانه لا يعقل ان هذا العدد الكبير يشور ويهدر دمه باشارة مشيخ ولدي يظهر الى حالة البلاد ينصح له ان سب هذه الخصامات هي مسألة الاراضي

ان رعي العراق وسعة أهلها كثيرون ولكن ظرب قد عتدها فأصبح الاهليون في رقة الفقر فواجب ذلالة لدهاء واحتاث جرثومته فان الحكومة هي صاحبة الارضي في العراق وهي تستخدم الاهلي رعباً وتعطيهم الثلث وتأخذ الثلثين

وانظر الى احوال لاهلي هناك يظن لاهلي متممين بحقوقهم المدينة وحقبة هي غير ما يظن لان ارايح في العراق لا يستعمل نرقة لحيوانات وعرس

الاشجار ليكنني الزراعة وشكوظير لوزة. ولكن لا يجد قوت أولاده هو
يمل في القتل. ربح ربح بلاد لاقل حدث

وبس هد حر لافر دوشاخ نصاً يحددون لارصي من الحكومة مدة سنة
ولا يرون عماره مرصاً عليهم لانه متعدد لي حكومة مد هذه لمدة وهم يفتخرون
كل فرصة للقيم في وجه حكومة

هذه هي الاحوال التي نوصت رصي العرق اي حانت وجعلت أهلها
ينصرون من حواء عدد. نصت بلادهم في درجت العرقس ايوم وكات
شهرة من الاد مد ثرونها ومحصولاتها وحودة ثروتها

ولا يحق على الليب ان أهالي كل مددة بمحافظون على ملاكهم لانه اصحاب
بلاد ود لم يكن هم املاكه وكانو كترحل لا قسمون في بقعة من الارض عدوا
ابلاذ غير بلادهم ولم يحتفظوا بها

فتح المروقي هذه الارصي. فرفق على الصحة ددث لانه عدده مسكا
للحكومة وما ذلك لانه حاف صوة لاعد. وشبهه عصا اطعة د صارت
الاراضي ملكا لهم

ومن كل هذا رأيت لارصي العراقية كثيراً من التفتت ودحت في حكم
لارصي لاميديه غير ان الحكومة لاهية تعرفها طار لاصلاح والاراضي
الكانه على حاجي المدحة. فمرت تحتهم ٢٠٠ سنة وهي حية من رزع ولم ير
في حكومة من الحكومات مثل هذا لاختكار وطا مدات بحري الاسهر ومتلا
بعض بالحجرة ولم تفكر الحكومة في صلاحها لامر لدي هذا بالاهي الى
لدهول في حال المدوة وترك اربعة وعي ذلك يجب انظر لي هذه الامور
لاصلاح اراضي العراق ولد في مدحت ناش قد وضعه صب عينيه وكتب الى
اسب اهالي طال فيد الارصي باسمه نصحه لان رصي تلك البلاد لانشاه في
نربها اراضي بلاد بروملي و رصي لاطول لان روه متيسر بواسطة الاسهر

هي تعطى المحصول لحده في كل عام مرة و مرتين وكان قصد مدحت ناشأ
مع عص هذه الاراضي لاهلي بالافط
وكان أصحاب الاراضي قد سؤم بتركها سير مدين بقيتهم سب الكوارث
وشورات التي لم تحمل معها بلاد يوه من لايه
وابورات المدجلة والفرات

رأى مدحت ناشأ مسنة لاراضي هي نتي يجب تقديمها على كل شيء
وحصام ، كورة أعماله في امرق فطرت محسن شأه في البلاد بيد اب ارفاه
الامادة لاينس هذه المسألة وحده د محصول في بلاد منح الى الفل والنس
في حاحه في مع ، فهم وسجلات ما يتحجون ايه من الحرج والوسائط معدومة
ولا سس في مع المحصول عند وفرة ود كل الدم عام عشر تفسر على لاهلي
شرد ما يلزمه من طرح مسنة سس د مسنة في هي تنويه بعد مسنة الاراضي
وطرق لمواصلات متيسرة في لدخله وفرت بيد لاسكنير قد شتعو هذه
مسألة و شأو عص السس لشرد د د د لحد تسييرها في بوقت في نصهم
ومهر الدخلة غير صرح ملاحه من عداد في م فوق ولكه صرح بها في الصرة
وهذا شركة سكايرية قد أحدث رحصة من الحكومة تسيير وورين فرحصة
لح وحول بمق د معارضتها ثبات كلات واورين من وري ، صغر في عداد
وأراد تسييرها فلم يوفق

وقد حرب مدحت ناشأ حد بوابين تسييره من البصرة و عداد و صدر
له الامر من باب المالي بصرف حجه كلاف يكس من نقود سوية تزويج
الامور لشورية فاصح عداد و بورت لدخله في ثمانية وشكل لهم دائرة مخصوصة
وطم آلات الدبريقه بي كانت قد أنشئت في عداد و قست عطلة مخصصه
لتصلح هذه الامور

وفي هذه الاثناء ناشأ قدال لوييس و رحت التجارة في البصرة وكان سير
و بورت في القار وفي البحر الاحمر يوتر في مركز الدولة تأثيراً مادياً وسياسياً

وهو قد اشترى مدحت باش ووراء كبر دعاءه من اثنين آخرين أحدهما (بنو)
والثاني (مجد) ورد عليهم ووراء آخر سمه (آشور) وجعل معهم مرة كل ثلاثة
أشهر عن طريق البحر الأحمر في القل من عدد إلى سكترا ولك كان لهم
يجلب من السكترا وحسب مرور هذه المدة على عدد ومسقط ويدر بوشير وعين
لموطون من العثمانيين وأحصرت لهم لادوت الملاحة لشركات الملاحة وكانت
الحكومة توجد في مستودعات الشركة عشرة آلاف طون ثلاثة من الفحم بصفة ديمة
أما واور بايل فقد صنع في سكترا للسهم بين وبين سترانيا وأقامت
الشركة التي صنعتها بيع بالمراد فاشترى مدحت باش سبع ثلاثة وثلاثين ألفاً من
الليز بعد شائه ستين وكان ثمنه حديد (٨٨) ألف بيرة وصادف سمره من
لاستانة موسم الحج لشريف صنع مجموع ما حصله من أجرة نقل ركاب (٣٥) ألف
بيرة وكان اسم هذه الشركة (شركة عمان لعمانية) واشتهرت بهذا الاسم في تلك
الأيام أما واور باشي كانت تسكن في سمر فكان صافي يرددها شهري يبلغ
لألف ليرة وهذا ظهرت مؤنث شركة واستفاد لاهلي منها كثيراً جداً
ولم يكف مدحت باش بطريق محلي بل عطف غيره في الطريق الذي
الموصل إلى بحر الروم عن طريق حلب

تطهير نهر الفرات

ذكرنا أن لا سكترا قد بدت العمل لتدبير سمن في انهرت وشتل
الكلوسل ششي هذه مسألة رمناً ط لا في بخط نطاش وكان قد أمر من
الوورات في حصة النهر حيث عرفت في سمر انهرت بعد غرقه من باب القضاة
واقدر لال سمر الفرات حسب وصح ملاحه لا يوجد مع سوى في حصة بلدة
(هيت) و(سمن) إلى (عنه) وسب ذلك هذه مص الساني ككاشة على ضفتيه من
لا سكترا في قاع النهر وقد نوحه مدحت باش نفسه ورأي رارة لا سكترا ممكة
وأرسل في السنة الثانية ذكر ملك مهندس ولاية (سكترا) وأرسل معه
عدداً من انظر المسير عور النهر بعد شاكرك مثلاً لال سمر انهرت مساعد على

مرور القاش ثم أحصر بعض العنق فاشتغلوا شطيريه مستدين بيت ومحاوراتها
والعرات مشهور بسرعة حريين منه والبق السريعة هي التي تقدر على سير فيه
ولهذا السبب فإن مدحت ناش قد طلب ووراً من نوع لو يورات التي يستعمل
المنه ويون محصر لو يور عد فضله من ولاية بغداد وسموه مسكه وهو يسير
اليوم بين بغداد ومسكة

مسألة سد الجزائر

من المسائل المهمة التي يجب ملاحظتها لاصلاح بلاد عراق مائة سد لحرق
وذلك من نهر اعرت يفيض في كل سنة فيعرق الاراضي لكافة على صفته من
حمة (منقك) الى (قورنه) ومن مسرة الى حمة (هور عبد الله) ويتلف
الاراضي التي يبلغ طولها خمسين ساعه . كان قد عسرو سدوداً لحصد هذه
الاراضي غير انها أهملوا فاهدمت وبعث المبحر والحاظ بالضره فأضر بها
وكانت مفعلة السداد ورعها تقتضي تجديد هذه السدود وهي طويلة لا تقاس
بسدود (دعارة) و (عسدية) بطولها تمتد أكثر من عشرين ساعه ولا سبل الى
اصلاح هذا رفق لا تصير اعرت وهو يحتاج الى (الكر كات) والعمال الذين
لا يقل عددهم عن مائة الف عامل يومياً وذلك لا يتم الا بهه رجل كناصر ناش
وقد أحصره مدحت ناش وحادثه في هذه مسنة وقرر المذهب الى تلك السداد
في الصيف واحصر الكركات والآلات اللازمة محصر في ذلك وقت شاه اعظم
الى عدد ريادة الدفاع المقدسة وشمل مدحت ناش ومينه يستغنى فانخرت
مسألة السد

شاء صندوق لامية ومنشئ و لاصلاحه (مكتب القسائم) وغيرها

من الملاجئ الناهية

لما فرغ مدحت ناش من مشكلة التحفيد ووزع القاش وضم الاراضي وناش
الاسمن وطهر نهر اعرت وحرر حمة (الكومية) وحف ويلات لاهالي التي سبها
القطط في سنتين للاحيرتين ورتب الولاية طبقاً للقانون الجديد ثم وضع نظاماً

للتحصيل وثالث اليديات ومكتب كل ذلك بل حدث صندوقاً للتوفير
كصندوق لامتلاكه وثالث مكتب للصناعات كالمكتب في أشاها في نهاية الولايات
وأسس حريدة دسره ووراء وحل في مصنع وحصل لمطعمه ثمانية مكاتب صناعات
وثالث مستشفى للعزاة وقد سار مصر ثلاثين شه (مئذ العجم) امين من الليت
لإغاثة المستثنى ومكتب الصنائع

خبر يدية مكة ساء ووراء المروفة ريفة الار

من ثار مدحت باشا حبيب ليدية و شام حشر (كوري) لادله الكبير
و شام ريفة صنف لارز محب لثالث سحره روف لاده وحصل آلة
لتصفيه معدن سترول موجد بحبه (مدى) و صنفه نفري وسيدان بمصباح
البترول

برم الكاطية

حدث مدحت باشا في سنة ١٢٨٠ هـ مكاتبة لاسيدة تعد عن
عدد ساعة ونصف ساعة وأهبط شتمون شجرة وصنعه في عداد وهم يرسون
الحير في دهانهم وبحشبه وقد نحصى مدحت باشا عدد انيس يحضرون يومياً الى
عدد فئت به ان عددهم كاف لاشام بزم و شام مسهل موصلات و طهر
آثار لمدسه لاهل بغداد وكان طوبه سبع كبريات وجمعه شركة مركبه من
ستة آلاف سهم كل سهم مئتين ونصف به و حصر لاده و عر لاده من مدحه
و ثام لاده في سنة فند نقل ركاب في ختام ثلث سنة

وقد بلغت تعدت عر دت البرم و ورمه وحيونه (١٨) ألف بزم و بقي على
رجاس شركة دين سبع ستة آلاف بزم وسكن أروحه كانت ثرو على عشرين
في مائة ولذلك من زمام اسهم قد سدوا ديونهم من صافي الايراد
مكثات لثلاثت مسيح ملاس العما كرو عمار الدقيق

كل مدحت باشا يريد صنع بلرم لاده دقيق سدس من ملاس
لاحدية في عدد و جعل فوق الى ذلك فكان لايجلب سوى طرش من

خارج عدد وكان ما بقى ناش قد أحصر آلة الخجس لحبوب فم ثأت بالعددة المطلوبة
 من صدور المحصورون للدقيق بمسطة الطوحين ليدوبه لأمر الذي لم يشاهده
 احدي في بلاد متمدنة وكان عدد اميلق سعة آلاف ميع العشرة آلاف بعد حدث
 القرعة العسكرية ولم يسو تم محال لا حصر للدقيق لحد العدد مكات ايد فأوصى
 مدحت ناشأ احدي الدريعات لاورية تصنع مائة طوة سبعين حصصاً لأعمال
 الدقيق وغيرها لأعمال الخوج والقرش وأرسل أحد مهندسين لهذه المدينة

ومبادت لحرب الافرسية الالدية فلم تحصر هذه المكات من فرنسا
 ومصل مدحت ناش عن عدد ومعد هيبه أرسلت المكات وأحرقت بالنصرة
 فلم ينظر اليها حد بل بقيت في الزل تحت شمس ومطر ولم تنفع بها الحكومة
 ولا لامة ويقول مصهم ن حنين فوري ناش قد أحرقتها من رمل بعد من
 وبقي لها انكسار الالاء واستعمال للمية التي حست لها وهو قول يفتح لي لأنت
 حضور شاه ايران في عدد

في سنة (٨٦) حصر شاه ايران في عدد ففوس بحووة والاكرام وصحة
 مدحت ناش كما قصت ذلك ردة السطع عبد العزيز وكات السنة سنة خط
 وعلاء فاضطرت الحكومة لي طلع رجل معيه شاه فدين حصروا معه وكان
 عددهم يتجاوز العشرة آلاف واحصرت بصلأ علف دوههم وفرشت لكه قصرآ
 فبعت كل هذه البعقت (٣٠) ألف بيرة ولا يعوت اعدى ن الشاه قد أقام بهذا
 العدد من لرجل ثلاثة شهور في عدد وصواحيها

مسألة العملة الايرانية

انتهر مدحت ناش عرضه ريرة الشاه هو ووزرؤه وحل الخوادث المختلف
 فيها بين عدد وحكومة اعجم من قديم في تلك الخوادث القود المحمية المتداولة
 في بغداد كالقران الذي يساوي ثلاثة عروش ونصف عرش في بلاد اعجم وأهالي
 عدد يتعاملون به بخمسة قروش بعد لاحد ورد بين الوزراء قرروا تنزيهه لي
 ثلاثة قروش وربع قرش

وقرروا أيضاً نقل الاموات الذين يموتون في ايران ويريد ذروهم دفنهم في
الامم كى المقدمة بعد سنة من تاريخ موتهم لان نقلهم في نسوع برفاة يتج ضرراً
وحجة لسبب روائح الكريهة

دفائن الجيف

ومن هذه المسائل الدخائر الثمينة التي كان يهذبها الهود والاييرانيون الى
مدن في شيراز. اسحق من قديم من هذه التحف قد دس في معارة مد (٨٠)
سنة يوم هجوم لوهيين وحرقها مدحت باب حضور شاه المحم ووجدت لمصاحف
وعبره من الكتب القديمة قد حل بها. راء ابو قيت والخواهر فقد بقيت على
حاف وهي ناي ما يروى على ثلاثية الف ريه. قترح مدحت باشا اقتراحاً
وهو يبيع هذه الخواتم وشاء خط حديدي من اسحق الى ايران لتسهيل
طريق الحاج فلم يوفق العلماء. مدحت باشا هذه الاشياء الى مدنها وحتم
به هو ورفاقه وررر ايران

مألة همند

وحادث مدحت باشا في هذه بريرة وررر ايران عن قبيلة هموند تلك القبيلة
المتوحشة التي تشغل باقتل واهدة ولساب ود حاوت الحكومة اعثائية رجاها
الى رشد والصوب حدث الى اللاد لايريه فلم يوفق الى حسم هذه المسألة
واضطرت الحكومة الى استعمال اسلح لحفظ التحوء العثائية من شر افراد هذه
القبيلة بالقوة

الماء طريقة لخرص من الصرة بتحويل اصراب الى مقدر الاراضي
كانت الحكومة تحصل الاموال الاميرية من أهلي الصرة رباب الخيل
بالتحسين وهذه الطريقة نصر لاهلي ونصر خريفة الحكومة معاً لاسباب وان
المحصل الوحيد في تلك لولاية هو لتمر وقد اشهر المحصور بدساتهم ورتكباتهم
وكان مدحت باشا قد توجه نفسه الى الصرة بعد مألة دعارة وعلم من مسألة
التحسين هي ظلم صريح لان مال الخريفة ومال لاهلي يكون بين شفق المحسن

وقد جمع مدحت مشرعة وعمد لشائر وتذكر معهم في هذه المسألة وأخيراً
انصح له ان هذه القعدة قد وضعت بغير من عمر بن الخطاب وبعد لاجد
ولرد قروا بالاتفاق تقسيم هذه الصرية على المقدار مزروع من الحبل
نقل الصرة الى ساحل شط العرب

اشتهرت مدينة الصرة بكونها الرديء وكانت على نهر يقال له نهر عشار وهو
متشعب من شط العرب وكانت كثرة الاشجار والمنتفعات تحمل هواها غير
صالح للاستنشاق اما أهلها فمشتعلون بالحرارة وعبه وشط العرب أحسن موقعا لهذه
لمدينة وكانت الحكومة قد قررت بناء مقر لها غير البت الذي كان مستأجرا
ولهذه الأسباب أمر مدحت باشا ببناء بيت الحكومة على شط العرب وبني بعض
التجار بيوتا حوله

تأسيس بلدة الناصرية

تحول سحاق المتفك الى متصرفية واكثر اهاليه من سكان انطايا الرحل
وليس فيه من افرى سوى قرية صخرة تدعى سوق الشيوخ وقد تدهت بيوتها
للغراب ولا مائل الى تعميرها ولقد الدب من مدحت باشا قرر انشاء قرية على
شاطئ انهارات محورة تلك الانحاء وحدث ماصر في شأن شام فتعهد
ناصر تيا صرف ما يلزم تأسيس مكان للحكومة في قرية الخديدة وشكبه لاهماكر
وحامع ومكتب من حبه لخص فاشأ مدحت باشا تلك القرية على بعض الدس
البيوت ولدكاكين وسماه الناصرية وهي تسمى بمصر حكومة متصرفية (مشهد)

الحق الكويت بالصرة مدحت باشا تامة للدولة عثمانية

تعد الكويت عن الصرة (٦٠) ميلا في البحر وهي كائنة على الساحل القرب
من نجد وهناكهم مسلمون وعدد بيوتها (٦٠٠٠) وبست تامة لاية حكومة
وكان الولي السابق يامق دنا يريد الحق بالصرة فأتى نهب الالهم قد اعتدوا
عدم الادعاء للتكاييف والخصوع للحكومات فيقي القديم على قدمه

وسل هؤلاء العرب من الحجر وكانوا قبل (٥٠٠) سنة قد حصروا الى هذه

البيعة هم وجماعة من قبيلة نظير ووضع ول حجر في تلك البلدة وحل اسمه صباح
وقد كثر عدد أهلها على تدي الأيام وشيخها اليوم سمى عبد الله بن الصباح وهو
من هذه القبيلة

ولا أهلي هناك شوافع وهم يديرون أمورهم معتدين على الشرع الشريف
وحاكمهم وقاصيهم منهم فهم يعيشون شبه جمهورية وموقعهم مساعد على الاحتط
بمحلتهم الحاضرة

وهم لا يشتغلون بالزراعة بل بالحدادة البحرية وعدمهم لهم من المراكب
التجارية الكبيرة والصغيرة فهم يشتغلون بصيد اللؤلؤ في أسحريين وفي عمان وسمر
سمعتهم الكثرة إلى الهند ووزخار للتجارة

وقد رفعوا فوق مراكبهم التجارية راية مخصوصة بهم واستعملوها رمزاً
طويلاً غير أن خوفهم من عارة لأحساب عليهم قد حدا بهم إلى رفع أرايات
الاجبية ورفع نصب ربه الفلج وأحزاب رية لاسكندر واعتادوا على هذه
العادات بتدريج وبدأت مددت الحامية لأحسابه تظهر فيهم وقوتهم الحماية
لأحسابه بمدد مدرة فصبية على استقلال البصرة ولهذا السبب فقد دعاهم مدحت
باش وعماهم من الرسوم التجارية وغيره من التكاليف لأميرية موافق على قبول
حماية الدولة اعلى ولد فقد جعلهم تابعين ولاية البصرة ودعا عبد الله بن الصباح
بقائم الكويت وأجده كما قال وأبقى غيره من الموظفين أيضاً ولم يميز شكل
حكومتهم بل أحصرهم من لاسنة الدرة الرسمية وما يشتت اتعاهم للدولة
العثمانية وأمر بالريات الاجبية فأرأت عن سمعتهم وحت محب راية العثمانية
أحوال نجد

انتهت مسألة الكويت العربية من مجد غير أن مجداً لم ترل في حالة سيئة
من خلال أمن وموودرة وهي متصلة تمام الاتصال بالكويت والطر اليها من
ميد بعين الحذر يرى أنها متصل يوم ما إلى ما وصلت اليه عدن وعمان ومسقط
وقد نظر مدحت باش إلى هذه المسألة بعين المعتر وفي العام الثالث من وصوله

أرسل إلى نجد مقدارا من الجلود وأمر باحتلال لحسا ولا بد لنا من شرح هذه
مسألة لها من الأهمية

ن قطعة نجد هي خمس حريرة العرب وفي زمن السلطان سليمان الكبير بعد
أن فارق البورتقالوب أسلاد أتى احتوها في خليج العجم رسل السلطان إلى نجد
والحسا وحريرة اسحريقن والياء عثم وقيت هذه الميلاذ تحت إدارة الدولة رما
طويلاً ولكن الوهابيين تعصوا عليها قبل توحه مدحت باشا بمصر وبقي النفوذ فيها
لأساء سعود وسقطت حكمه البحرين ودخلت تحت حماية الاحاب

ولما كثر من الوهابيين وظهر منهم ما ظهر برسات القوى العسكرية من مصر
وعدت قطعة رياضي ولحسا ودرعية بوعاد إلى حوزة الدولة وسحبت المسكر
مصرية من هناك واشتعلت الدولة الثنية بعونها الداحضة وصرفت النظر عن
تلك البلاد فعددت إلى قبضة الوهابيين

وكان ابن سعود مارعو عدد لله القصب من قبيلة وهايين ولكنه لم يحدو
حدوا أسلافه في نشر مذهبه ولا في كس مدونة العلية وكان معتدلا في عمله أما حد
حوته لمسمى سعود فكان يسمى في عتدب لامارة من احييه ولداً فانه توحه
إلى الهند للاستعانة الأكليز وأب العثاثر وحشهم على شق حص طاعة في وجه
أخيه وفي سنة ٨٦ حه احام اعصبي وبعد حرب طويلة انتصر عليه واستولى على
الحسا ثم حثت عه كره قلاع (هور) و (المنزر) و (القصب) وتقدم إلى
بلدة (رياضي) وهي مقر الحكومة (هي لامارة) فبقي عهده لله بالاميين ولا
صير ولم ير لعهده ما حاسرى لاستعانة مارحوم مدحت باشا ورسول له مكتوم
مع رسول وكان سعود أقدر من أخيه على إدارة البلاد وله حرم ونحوه ولذا قال
عائمة حيه لاشتم مارسل عدد من الطود من نختم رسل حملة كبيرة وحالة الحكومة
المالية والادبية لاتساعد على القيام بمثل هذه الاعمال لاسب والاسب العالي لا يأتون
مدحت باشا بأمره مطامه اذ هم بتحقيقه فرأى من توحب السكوت وانتهز
الفرصة الملائمة

وكان ساح لانكابر يكثر من انزدد على محمد ويكشون عنها لقوات الطويلة ما الثورة في دخل البلاد فكانت مستمرة ومن عوائد لانكابر التقرب من امراء العرب وستانهم وبرك بلادهم على حالها وحينهم رسم الاساية لمعظم وطهم من العارات وشلاع بلاد مد تدرب منه على اخصوع العلم لانكابرى ومعددة لاهالي تاره بلان وطورا بلنديا وغير ذلك الامر الذي يحدوا الى الشك ولا رتاب في امر محمد

حرى الانكابر على هد الحو في بلاد مسقط ومكلا وعمان وحضرموت وفي حرية تحرير ووصمو كل هذه البلاد تحت حمايتهم بهذه الطريقة وكانت مصيبة للدولة العثمانية وكان مشايخ تلك القبائل يديرون بلادهم كما شؤ وشأت هواؤهم ولكن لقول بعض في الامور همة فيها لانكابر ولا تحب من هذا وذلك من القتل والعبارة ونهب السب وخطا من القبائل تقطع ولم يبق لاشفاق اثر بعد دخول تلك البلاد تحت حماية لانكابر ومتى رأى عرب من محمد وشيخهم الذي هو من صنع انكابر هذه الحلة من ناصح الى الحماية لانكابرية كان الانكابر يمدون لامير معود بالبل واعدة وكانت البلاد القرية من محمد قد دخلت تحت حمايتهم ود حكمة معود على محمدين دخل البلاد تحت حماية انكابر وصارت صحبه حلول ولطول في العرق سب ما تملكه من الاراضي المحيطة ولذا من مدحت شاكيب في اسب لمي وشرح له هذه المسألة الحيوية

مع وهيبون الذي مدد عن محمد وقصصوهم في مدة حكمهم فلم يرسلوا ساع تجردهم الى مدد ولا يق له السب في المدينة من لاهي ولا من موطئين من يعرف بخداؤها وعونهم ولا يمكن اوسان مقد من الحد الى بلاد محمولة قبل اوقوف على قوة انها وعددهم وموقعهم ولد من مدحت باشا قد احضر بعض لموضوعين : شترى لهم سلعاً وارسلهم على وور آشور الى محمد في ري تحرق فذهبوا واقاموا هناك شهرين وبعثوا على قوة معود الحرية وقلاعه وعدد رجاله وعرفوا

الامام كى اتى بمكن التقرب منها باسم الكبيرة وخرج العاكر وكان على «شا»
الصدر الاعظم قد وضع مسألة على سطح امحت في مجلس الوكلاء وطالب من
مدحت «شا» عدم كبر الامر وتوسيع الخرق فاعطاه التميمات بالارامه وعلنه رسلت
الحكومة امركرية و «توري» لسان واسكندرية من بطون بحرية وأمرت ألاية من مشاة
عليق نظامس «اسير» الى بعد ديجل بحس عاكر فيتم الذين سينتجرون الى نحد
طقاً لأشارة مدحت «شا»

ن الحسا هي اكبر بلدة في حدودها على الساحل بلدة «مه» لها تسمى (القطيف)
وهناك قلاع مدية على لمرار القديمة وفي لحدن بلدتان محطتان بالاسوار يقبل
لاحداهن (طعوف) وللأخرى (ميرز) وهناك قرى محتففة وحول اللاد عثائر
وقد ابل يسكنون بيوت شعر ولا توجد هناك مرقى تمكن اسم «كبير» من
لدو يدانه توجد جهة تدعى برأس سدر صالحة رسو السفن كما استدل من تقدير
لوطامين الذين نوحوا بري تمار

وتخرج يثا ل ن الحكومة العثمانية حذرت مرة ورسالة قوة لاحتصاع
عدد امير سعودي بوهالي احد حكام نجد من بغداد وكان الولي اذ ذلك سيمان
«شا» الكبير وكان رسال القوة عن طريق البر فقابل المر من حش الحكومة وخطاؤه
الى المرار وحذره منه «قدراً» من اندفاع واهداه نخبى حين

وموقف اللاد سيسى لايسعد على لالعمل البحرية الكبيرة وموقعها الجغرافي
ايضاً يحول بين الحكومة وبين مثل تلك الاعمال ولكن مشكلة القطيف تعد عن
الصره ثلاثمائة وستين ميلاً وعلى ذلك فارسل لمهمات العسكرية سهل مع ان
انقلاص محتوية على حصص المدافع القديمة الباقية من زمن الوهابيين وعساكر مير محمد
عبر مدرين على لالعمل البحرية وليس بينهم من لاسلحة الجديدة
ما يستحق الذكر

وقد رسلت الحكومة اربعة قاذفة من الفيلق السادس سنة ٨٧ وهى مركبة من
حسمه طوبير من اشاة مع بعض العرسا ورجال مدفعية تحت قيادة «شا»

لذي حدمه مصور ش وتادر مع الحملة لبصرة وتوجه مع الحدود جماعة من
هالي الكويت بتاتين ولاية ابصرة كمنطونين لانة على نقل مرق جيش
وموته وحصل مدحت مات للحملة ثمانين مينة بين صغيرة وكبيرة نقل للورم
الحرية وكات هذه السفار ذه بعد الله الصالح لسنوات لامة وقيت تخدم
الحكومة بلا اجرة الى يوم انتهاء لمشكلة

توحت احمه تو الى رأس النور ونحركت متوجهة الى القطيف فتحصن عور
سعود بالقامة وعنا حورو الدافع قد ترقو يدي سا مدربي القلعة مدربين
وفتح المساكن البلاد بلا حرب ولا مشقة وصطوا القلاع الموحدة في طول
البلاد وعرضها ونحركت الحملة من مطيف متوجهة الى هوف وبرز وقبل وصوله
اليها فرسعود مع عور به فاستولى عليها رجل حمه بلا حرب ولا كدح

نهت مسألة محمد على هذا اسحو من الوجهة العسكرية ولكن لقاء سعود في
تلك الأنحاء يهدد من البلاد لم تكن فيها حكومة مؤسسه على قواعده
ولذا فان مدحت مات عزم على توجهه الى محمد بنعنه وسما هو بنها للسفر فظهرت
حادثة شمر

حادثة شمر

حالا شيخ قبيلة شمر ولا فدها لحوف كانوا يعبرون على البلاد لكانه في
حدود ولايت حلب ولموصل وديار بكر وقدهم شيعهم مرراً الى القرب من
بغداد ولما بلغه خبر توجه المساكن المتهمة الى نجد توهم ان البلاد أصبحت خالية
من لقوة تجمع من عشيرته ثلاثين أمماً وهاجم مدن (ورقه) و (سورث) وغيرها
من المدن ثمانية ولاية الموصل وسب انقري وسى وساء والدراري وقتل حلقاً
كثيراً وفي شهر تموز بلغ مدحت مات حتر توجهه الى مدينة بغداد وكان على اية
السفر الى نجد فأخبر سفره

اصابت شقوة عبد الكريم شيخ قبيلة شمر البلاد مصائب وهلك الخرب
والاسل وكانت ولاية ديار بكر قد صيدت شر مصيبة بسبب حملاته ونهه وسامه

وكان واليهما في ذلك الوقت (قورت اسعيل باشا) تجمع جموعه وعمره على قتله
 ثم بعد الكرم واعوانه بد به قد ترص لبطرما سيكوب من امر مدحت باشا
 ولما كتب له تحرك من الموصل في طويرين من امساك روقات من عدد ثلثة من
 الجود تحت قيادة الفريق اشرف باشا وانتظر لجود العدو على ساحل دجلة
 والهرات وتخذت الحكومة التدابير اللازمة قرب (دير رور)

أما لاشتياء فسد اقرب قسم منهم من دير ارزو ويوحى منهم جماعة الى
 بغداد ام الذين توجهوا الى دير رور فقد قتلهم هناك لا كرو وانهزموا شر هزيمة
 وتوجهت طائفة الى حجة (شرق) مريه من موصل فأفادها من على شاش ولما
 رأى الذين توجهوا الى بغداد عسكر الحكومة رجعوا درجهم وطلبوا الماء فلم
 يوفوه للوصول اليه فقصده لآثاره حدودها حالة من شاش كثرت عطا
 وفي هذه الاثناء عاد عبد الكرم مع اعوانه وعددهم يبلغ لأربعين فارساً الى
 حل شمر مقرر حده فكتب مدحت باشا الى ابن الرشيد رسالة شديدة للوحدة
 فطرده بن رشيد وكان كل توجه الى حقه كرم الاء وحلة رضى الجود أدمه وفي
 الختام عزم على الالتوق بمرابن محمد ودخل في حدود منصرفية اسفلت فقصص
 عليه ناصر باشا وسماه الى عداد محروجا ولا يذكر حدهما قدومه ناصر باشا من خدم
 للدولة في هذه المسألة

جرت محاكمة عبد الكرم صورة عامة في مجلس اختيار بغداد وصدر عليه
 الحكم بالاعدام ولما كان من صباح الزنب ارسلت صورة الحكم الى الساعدي
 وكان في الية رساله الى دار السعادة وارسل وييه هو في طريقه بالقرب من
 الموصل وصل مراد منه الى بغداد فاعيد وعدم شدة

وعند الكرم اح لافرق ييه وبين عبد الكرم في الشقاوة وقد قصي عليه
 في الحادث ما احوه الكبير ادعو مرحات دشت فقد قرأ في دار السعادة ونرى
 تربية حسنة وقد اهتمت حوله نقيه القبيلة فأصدر لهم مدحت باشا صراً بالاقامة
 في الاراضي الكائنة بالقرب من الموصل ومرهم برر عيب ونصب مرحات باشا

رئيسا عليهم وحصل له عشرين ألف عرش مرتباً بأحده من الاعشار المتكوة من الاراضي المعطاة لافرد انفية فرعو مقدار كبير من الارضي واستعادت لحكومة من الاعشار وكس دارة السدة قد قطعت مرتب فرحت دشا كما مسيحي، ففرق فرد المشيرة شذر مذر وعادوا الى سابق عهدهم واصم اليهم العرمان وكثر القتل وانهب في تلك الانحاء.

توجه مدحت باشا الى نجد ونجاحه

انتهت مسألة شمر على هذا الشكل وحاء دور مسألة نجد وكان مدحت باشا قد كان يهدف دشا قائد الجسد العرس من ارسال الحملة الى نجد قنلا اما لا يقصد لاستيلاء على نجد بل يريد توثيق الروابط الكاثنة بين تلك البلاد وبين الدولة بعد سيادة لحكومة العثمانية على تلك الامرة ويريد توصيد دعائم الأمن في الحل واستقبال قطع اعمال سعود مدية وعالية فسنولى عبد الله الفيصل شيخ نجد متصرفية تلك البلاد ومنطية ثلاثين ألف عرش شهرياً وبحكم ادارة البلاد المالية والادارية وقد ارسلت الى تلك البلاد قوة من رجال الصاغة ورسا اليها نائب شرع ومأمور مالية كما رسل الى متصرفية متفك ودعي محمد الله فيصل الى نجد ولقب بلقب متصرف وحرى عليه مرتب ولكنه قد عتاد لحكم المطلق عن آرائه واحده وكان طريد خيه فله فخص منه طمحت عيه الى القديم وكان حل مقصده لاستقلال وعادة موطني الحكومة العثمانية

اما قوة السعود فقد تفرقت ولكن رجاله ينهرون العرصة وبؤيون جموعهم للجموع على (الحسا) وهلي تلك الجهات لا يذعنون لحكومة ولا يعطون حرية ولا تقودا كما هي الحل في عدن وفي البلاد الكاثنة تحت سيطرة الانكليز وكان مدحت باشا قد رود قائد الحملة تعلبات تقصى عدم اخذ شيء من الضرائب سوى الاعشار والركاة لان الاهالي هناك يطون من الحكومة تنوي تخييدهم اذا حدثت ضرائب وكانت حرية البحرين داخلية تحت حاية الانكليز وما اعلن سعود العصيين في تلك الانحاء حد البعض يقولون ان البلاد تحت حاية الانكليز مع حنوها من اراعة

كل هذه لاسباب حدثت مدحت رشا الى توحه نفسه فتوحه في شهر يول من تلك السنة وفي هذه لاثاء فر عبد الله الفيصل من الحب نعمة وتوحه الى حجة رياض فرار مدحت باشا سواحل انطيط وحريري نارت ودارين ووصل الى هموف ومن هناك ارسل الى عبد الله الفيصل مكاتيب ورسلا فلم يلب طسه واصاع حقه بما ابداه من الجبن ولد فقد عين مدحت باشا القومدين باعد باشا متصرفه على الحب والقرى التابعة له ورسن موظفين المسكين لاجره - بلادهم وعمار تلك البلاد

وفي هذه لاثاء جمع عوان سمود حوومهم وهم ثمانية آلاف وجمعوا على الحب ويكنهم ردو على اسمهم اد رسل لهم ابو - حمدي شا طاويرين من الصاكر فرقوا حوومهم ولما يق السمود ثر وحررت لخرة بين مدحت باشا وبين حاكم شد عن (انطيط) مدعي م تامة للاكثير وشنت امالة رقة - تلك نعمة نحت حكم لدولة انباية ورفعت فوق الاسلام العثمانة وازالت لاعلام لاسكايزية ر - لداني (هموف) و (مد) كانت على ساحل البحر اذ تسمى عن القطيف ثنتين وعشرين ساعة وعن نجد ١٥ ساعة وسمها وبين بحر رمل غير ر في مكانها مسع م يبلغ عددها ساعة بين صغير وكبير وفي طرف اللدتين حمسون قرية مملوءة بالساتين والمردع ويكثر هناك محصول الأرز والتمر وهم ثروة لاهالي الوحيدة وفي توع (الحما) ٢٨ قبيلة تسكن دوت اشعر وثروتها لوحيدة الابل ونغم وطماها تمر ولأرز وهي تشريه من الحب وطيونات عوضا عن السمود وكل هالي تلك البلاد في قرى وفي بيوت شمر يلبسون ثياب الاسلام ومداهم حسنة وقد ترك لخطاه مداهم ونعمو مذهب وهما من وقويت شوكتهم في البلاد وسنوا على كل شيء مدحت (الحب) في قبصت لحكومة عاد انبا صحاب نقيية مداعب وكاوا قد فارقوها فرر من ظلم رجال لمذهب الوهابي وكثر العشار في تلك لالما على المذهب الوهابي عل مدحت باشا نعمة رسمية ان لاهالي لا يذدون الى الحكومة سوى

زكاة واكثر الشرعي فجمع على الحكومة الاشارة بكل مذهبهم اما اصحاب
الحيوانات فهم سكان لوبر . عدهم عن مركز الحكومة بحمل حاية اركاة متمذرة
تقربت الحكومة احد ريل عن حمل كل غير يرد الى القرى ووفق الشيخ على
هذا القرار وبعض لمشكل

وحثت فرقة العسكرية الى تلك البلاد سنة ٨٧ هجرية المصادفة لما قبل
مارس لودي ففتحت الحية من ذلك التاريخ ومع ر لاحكام كانت حارية على
غير لمصوب قال وردت الحكومة هناك قد سمعت في سبعة شهر ثلاثين مديونة
وسمعية انفس من القروش ودعت لاصلاحت وردت ثروة لاهلي واستتب
الامن زاد ايراد الحكومة بلا شك

لايكل هلي تلك البلاد القمح ولا بدرة ولا الشعير وصاحبهم الوحيد نمر
حتى حية انهم لا تأكل غير نمر فالاهلي هناك لا يعرفون ردة هذه الحبوب
والعساكر يبحثون في الحروث وقد رعو مقدار من الارضي وقبدهم لاهلون
وزرعوا مشرة وعدت لارضي التي صباها هون في الحكومة فزرعها الاهلي
وانتهت بهم . به الحكومة في العام سب

وكان يودعون قد حذو القصور واحد من مدون مدني في استين فاعدت
الحكومة شامف ر . باحت السقوط وشرب المدون وكان اوعاينون سمون
تعاينهم وعدم يوهينون الحية وندده وان الحجة صر مدحت باشا

وخلالها فقد و . مدحت باشا هشت رعين يوم بدأ في انهم بعد من يلزم
بقا الحكومة ومن الموظفين انهم ما بدأ ثم عاد الى العديف

فارق مدحت باشا مددي في بيه التوجه الى محذوم الى البحرين وعيه فقد
ركب وور ان وستمحب وتوي سكندره وس . ولاحظ ان الكوازل (بلي)
قومند فرقة خليج امج الاكيري بنعه زمعه ربح ووروات اكيريية اين
توجه فعدل عن الذهاب الى البحرين . ارسل قومند فرقة البصرة البحرية
عارف بك الى البحرين ساء ما يلزم من مستودعات الفحم اللازم للسفن العثمانية

ومعاينة مدعى فيه وغير ذلك من الضرورات

توجهت عرف بك الى البحرين وقابل شيخها فاطمته اخماوة وفرح اذ رأى
سبعينين عشرين قائلين انه لم يمد قرن سبعة عشرية في هذا البحر ثم تبرع بما
يلزم من الاراضي المستودع للمحم الملازم للمسلمين وقدم حجة تلك
لاراضي وطلب هلي الحرية خرج لساكنة طائفة مد طائفة وقدموا
لهم لاطعمة للديدة وواع تحف وبعد معرفة هذه البحرين كان مدحت شا
قد عاد من (عروف) فاستصحب تلك السفن وتوجه بها الى الكويت التي لحقت
بصورة مدسنتين قد في غير هذا المكان ان الكويت كانت على ساحل البحر
وتد مدسنتين مع ستة آلاف وها محرومون من معارف بدل ظاهرهم على الهمة
وكسهم كاهنة الواحدة تصدق حكامهم تجري على يقتضيه اشرف ولدا فاك
لاترى منهم سوء الأخلاق ولا من دهم فيها على ساس ميتين وهي غير محتاجة الى
فر من عراضطة ويأتي ليهما هل هو لا دا وهل يران لتجارة وهم يعرفون
احلاق لاهالي وعوئدهم فائدة غير محتاجة الى قوة الخط لامن ويديره قنظام
وقاضي وازقتها نظيفة فيه وسنته منظمة واهل يدهن الى اوروبا للتجارة فيملكون
من الاموال عاداتهم في لاندن آداب الدس ويس عديم انصباغى وكان
القاضي لمقيم في تلك الدلة يحكم بين من اعطى وله على تلك الحنة (٤٥) سنة
وه لا يأخذ في تطير عمله حر و قد رضى كبير وتصير فرأى مدحت ناشن
الدلة مير محتاجة الى عمل وعادها عند الى بصرة

وكانت المحكمة قد اسست قبل حنة السويس بحسن وسين ووري
(بروسه) و (امير) عن طريق رأس الرضا لصاح وكان ووري قد نخط ولم
صالحه فارس لويز (مير) الى د السودة و لويز (بروسه) فقي هالك
لانه في حالة لا ساعد على نقله الى بلاد بعيدة ورسله مدحت شا الى وماني
وحدد كل آلاته وصرف عنه عشرة آلاف من لايوت ورد عليه بالواويرين
شان وسكندرية قد حصرا من لاسنة وكانت السفن لمخصه للتجارة (٥٥)

و (بنوا) و (محمد) و (آثور) فالحقت السفان السابعة لذكر هذه الاربع وبيع
عدد و بورت اشهرين (لدخلة والمرت) عشرة و بهذا الاعتدال صارت سبع
الصرة ذات عدد يذكر ولا سبيل الى اعانتها لا بايجاد حوص لاصلاحها و اشاء
الحوص غير ممكن بيد ان لمد والحرر في شط العرب يساعدون على اشاء حوص
مدى بمجر الحوص في حجة كوت الرمح وتفرق نقل البصرة الى شط العرب واحراء
مد يلزم لهذا النقل و عاد مدحت باشا الى عدد و كتب له السلطان شكره على
احراائه الاصلاحية و رسل اليه عالي اشاء الصدر لانتظم مكتوب بخط يده قل له
فيه ان يجد استكون حجة نخري من نحتها لاسهر كصير مهمتم في من قريب و رسل
السلطان عبد العزيز الى مدحت باشا سيد مرصه قرر مع احراءه من لاعمال
الاصلاحية في نجد و مجاوراتها

تمت مسألة نجد في مدة سته و كانت المدة كتر رسل بانتظام و لم ترد مصريف
تلك الخطة عن خمسة آلاف من الميرت و كانت برادات تلك البلاد تكفي مرقات
الموطنين والعساكر والصراط و يقيهم من حاد طرية الحكومة و لكن الذين حلقوا
مدحت باشا من امشيرين العظماء اعدوا الجودى و عداد و قاموا معهم طائفة من
الاكراد والعربان و ارسوا اليه رجلا من شراف لاهلي لا يعرف قوانين الحكومة
ولا نظامها سمع عبد الرحمن و كانت الحكومة قد وعدت لاهلي بعودتهم من
كل شيء عدا زكاة والاعشار فاراد لمشيرين الاكثر من الايراد و وضعوا
اصرائب و حدثوا رسوم حركية فقام لاهلي قومة رجل واحد و طردوا موطني
الحكومة وقتلوا منهم عدد غير قليل و كانوا قلبت قد لبس طلب لحكومة صاعرين
لحفايت الآمال والتوت الامور

ارسلت الحكومة بعد هذه الحادثة عسكرا متصرفا للمنك و اطاعت نار
الفتنة بمرت الاستانة على رسل متصرف و حاكم حديد بن قم نوفق الى بعينها
لان انشأ قد حكمت على الحكومة بسوء الادارة وخاب المواعد

سد الخرت

ذكرنا تخر سد الخرت بسبب زيادة شاه المعجم ثم ظهرت مسألة مجد وشمر فتأخر بعضا ولما نهضت هذه المشاكل وحده مدحت باشا عاينته الى امر السد ولا يمكن البدء بهذه الاعمال لاني فصل الصيف اما تطهير نهر الفرات واتمام الجداول التي لم يتم حفرها فكانت فيها لاعمال سثرة بسرعة وكانت تلك الجداول تروي قسما من راضي العراق فودعها بعض الولاة وكثرت شكايات الاهليين من حرها ردمها ونبتت مراعيهم بعيدة عن الماء وكان مدحت باشا قد اشرف حفر تلك الجدول من سنتين بعد احداثي لمهندسين وازرع ونم مصها فروع لاهالي مراعيهم سبب قرب المياه ثم شغل بهذه مسألة المهمة

تزييف اعمال مدحت باشا في استامبول

واستعاذه

يعلم قراء الرايحين الانسان مهما نفع في خدمة بابه حسه بمجد من يريف اعماله وقد فشت تلك العادة في بلادنا سبب الجهل والعاورة فلا حاجة بنا الى اثبات هذه النظرية

ومن هذا القبيل ما اشاعه اعداء مدحت قائلين انه افزع خزين لاسانة شرع او بورات واعاز لاراضي وحفر لاسهر وكان للذين يروحون تلك الاشاعات من اعداء مدحت باشا وحساده واراضي العراق هي اكثر من راضي لقطر مصري واذا نرى اهلها اثرت الحكومة وطالبوا صف الناس على خرابها وصياح مستغل سكام وتركها تروى اللوم ومسرحا للعربان ولكن الغرض يعمي ويصم واعداد الوطن العثماني هم هؤلاء الذين يريدون حصل البلاد واهلها كاليفرة جلوب ولا يجهدون حركة من يصرف درهما على البلاذ ولو احدثت الحكومة مكان الدرهم مليونين بعد عام

وقد رد عالي باشا هذه المفريات وكفى محمود بديم باشا قد تولى امور الصدرة بعد وفاة عالي باشا واحد يرسل الى بغداد الاوامر تلو الاوامر محذرا من صرف

الدرهم لاعمدة البلاد وكان مدحت باش يرسل دفاتر الايرادات والمصروفات الى
 الباب العالي كل سنة والذي يخطر الى ماصرفه مدحت باش لايجد زيادة مصرف
 بل يتصح له ان يرد الولاية كل في زيادة مستمرة وقد قلت لمصرف في رسمه
 كثير وكانت لايردت يوم توجه مدحت باش الى بغداد (١٤٨) الف كيس
 فبلغت بعد ثلاث سنين بسبب معه (٢٢٠) الف كيس وكان عدد الخرد يوم
 وصوله الى بغداد (٧) الاف مئ مع عدد (١٣) الف في رسمه وكان مدحت باش
 قد قرر ارسا (٥٠) الف كيس من الخرد في كل سنة الى لاسانة بعد حجر
 مصارف الولاية

والذي يخطر الى ماصرفه مدحت باش وما كان مصمما على ارساله الى دار
 الخلافة في كل سنة ويخطر الى نائب باش الذي قام مع سنين في بغداد وتوجه
 بعد هذه المدة الى لاسانه وحمل معه (٣٠) الف كيس الى الحكومة التي لم تر
 غيرها من تلك ولاية في مدة باش المذكور يرى النور بعد سنين يراد بعد
 في من مدحت باش وفي زمن مق باش وكس قتل الله لاسان من فيها تعمي القوب
 عمر مدحت باش لولاية وتعهده ارسال (٢٥٠) الف بيرة سوريا فلم يقدر حد
 خدمته بل احدوا يدمونه ويسمونه عماله وكان محمود بدم باش قد عقد جمعيه في
 الباب العالي تحت اسم لجنة لاصلاحات فارقات من مصروف ولاية بغداد (٢٤)
 الف كيس وطلبت رسل لمنع دورا الى لاسانة وكانت هذه المانع محصنة
 للارعة وتطهير لاسان وغير ذلك من الاعمال التي لاينم عمر ن بلاد لاسان وقد
 تراو مرتب القائم مقام من (٢٠) بيرة الى عشرة وقطعوا من كل نائب من نواب
 الشرع ثلاث بيرة وكان النعم من نواب الصلطة يتص تسعين عرشا فارلوا
 مرتبه الى حسين فكتب مدحت باش الى نائب احلي عدة رقات فلم يجاوبه
 الصدر ولا غيره عما يشي طيل لان بية محمود باش كانت معبوبة اذ كان يريد
 السوء لمدحت باش كما بينا في غير هذا مكان من الكتب

هذه احوال توجب لاسف وتوقع الولاية في رناك وتجهل لاعم لاصلاحية

عقبة الأمر الذي حدثت له في الاستعداد فصل محمود بنديش استعداده
 لا تردد وعين رؤوف له، وبما بعدد ومشيروا فمقه مختصر على حياح البرق وفارق
 مدحت باش بغداد بعد حضوره في طريد وكان حروجه منها في شهر ربيع من
 سنة (٨٨)

عودة مدحت باشا الى الاستانة

وفظائع محمود بنديش

كان مدحت باشا قد طهر سمرقانات وحصله صالحا بملاحه فرك احد
 وابورت ذلك نهر يسمى باسمه (فرات) وبصل الى مسكنة (هي بلدة بالقرب
 من حلب) ثم عدها متوجها الى حلب وهناك سمع عن سوء حركات محمود بنديش
 باش الصدر الاعظم ولامه به قد نسب في بني حسين عني باشا وشروني رده
 رشدي باشا وحسين باشا مدير الصاعه ودر يحيى سماعيل باشا ولي شفقوده
 وحيدر قندي وبينك ولله اعلم بمحمود بنديش باشا عزم على عده هو الى
 ميواس ووصلته مكاتب من دار السدة تؤيد هذه الحوادث فلم يصدق مدحت
 باشا بمحمود بنديش بضع تحت قدميه خط الكولخا ويرير الملك كما شاء وشاء له
 الهوى وحضر الى لاستانة عبر هاب ولا وحل

سمع مدحت باشا في حلب وفي بغداد بمحمود بنديش يروج سياحة اروسيا
 ولا حصر الى لاستانة رأى بعيني رأسه صدق تلك الاشاعات قال محمود اتبع
 اشارات اعانيف سمير لروس وغرق بين كنيسه النفر وبطركية الروم وحصل لها
 اكسرجية مستقلة وحاول ادخال لدولة في شكل حديد تغيير ما اتاه اسلافه من
 الاعمال لخدمة البلاد ففصح لفبونة معودة بين الحكومة وبين شركة خطوط
 الروميلي الحديدية وغير نظام اوليات محولا تشكل ولايات صغيرة ومن هذه
 الاعمال سلخ صوفيه عن ولاية الطاربه و (قره حصر) عن ولاية طاربرون ومرعش
 عن ولاية اطنه واسس ولايات جديدة وسلخ عن الومس بلاد الهرسك ووحد
 اعمالها فاعمال بني پار وشكل هناك ولاية جديدة وبرل ميريات لولايات الى

دراجات غير معقولة فتوقفت حركة الاعمال وكثرت اشكايات من تعدي المواطنين
وتجورهم خذوهم ومن القريب منه ما يكلف ذلك بل بدل موطني لولايات فعزل
منهم عدد غير قليل وقيل مصمم من ولاية الى ولاية فصاروا كالزمل في الولايات
لا يقر احدهم على قرار واحد امورنا سمع في قوانين الحكومات وبخلاصة
قائه وقع اذلال في دية دهم + بسوء تدبيره

كان محمود شاه يعمل مثل هذه الاعمال والسلوك عبد العزيز رضي عنه
وبه كان اس يحزن من اطمأنته عن تعة هذه الاعمال مستند امرا
سبي حسين عوني شاه حدد تطلعه الدولة وشرو في رده رشدي شاه وابعدهم بكل
سهولة ولما اعه جرحه ترك ركاب مدحت شاه من عدد صدر ردة بنيه الى
سيه من وكس اسفان عدا امير استعد تلك لارادة وكان محمود شاه يعرف
حق المعرفة في الحول لاجلولة مادام مدحت شاه في الاستانة ثم بمض اسوع
على وصوله من عدد حتى وجه اليه محمود شاه ولاية دره وسنصدر ارادة بتعيينه
للوظيفة الجديدة خير علم منه

وكانت اعمال مدحت شاه في ولاية الطوبه ونقد قد جعلت الناس يدكرون
اسمه دائما والتعظيم اما رومب فقد كان حاله يعصرون الاصابع لانهم يريدون تده
ولاية الطوبه حامية من العرب فكان محمود نديم شاه يدل جهده لاعداء تلك
الولاية في حالتها الاولى من الجراب الحو اسم مدحت شاه واخفاء اعماله ورضاء
لصديقه وروسيا فعبر نظام الولاية وعزل اكثر موطنها وانقص مرتبات الباقين
واحال امور التحصيل الى مر داحطة والهي وصائب لمخصاين وكانت مرتبات
رجال الصاغة قد نزلت الى حسين عرشا ولما احبت عليهم مسائل التحصيل
شتعوا باسبب والسبب وحذ خذوهم بنية لموطنين وامر نديم صرف رجل
الشرطة لذين كانوا يحرسون الطرق فعمت الفوضى ولم تلتفت الحكومة الى اصلاح
الفرق فصعب العور وتبل الخصيل ووصل الاهيون الى اقصى دركات التسعة

والعيت فرق الحرم المكة من حلي بلاد وختل الأمن وعمت القوضى وكثر القتل وتجاوز الاحتيا على الحدود

ظهرت نار ابراهيم في ولاية الصوة على هذا في السنة الاولى وكتب الى رؤوف باشا ولي بغداد يطلب منه طمس معمم صلاحات مدحت باشا فمكتات تاكورة ابراهيم رؤوف باشا اعد شركة صلاحة مع ابراهيم باشا هدية للبردية وابع الوور (يور) عشرة لاف من البردية وبعه لاصلي عشرون الف وابع معمم الموحود في يد وبعه سرية عجيبه وادل في شركة وابورات الدخلة والعرات وكانت عمود هذاه فده لاف اربعة شبر وحر تظهير شهر العرات ولاعرب من هذا وذلك ان قاذمه قد قد شبر فدها بالهيب وماره والسب وكانت الحكومة بطارد هم في زمن مدحت باشا فمكتات ابراهيم باشا يتركوا مواظهم وبلحاؤن الى الحدود الايرانية ولكن رؤوف باشا قد احصرهم ونقل لهم اوع الخوة وتين شقيه هم مواظف محمده في درة حصدة فسته مواظهم على قتل العمود وناو من لابرية باسم الحكومة وشبريت فمكتات وتمدت سيطرتهم الى الموصل وحلاصة فان رؤوف باشا قد تبع شرة الي معنه محمود نديم باشا ولم يترك عملا من عمله او اثر من آثره فلا تدين

على ان رتب لرعيه الحصة لا يوقفون المئين رلة لاعمل الحصة تمنع البناء على وعن تلك الاعمال لان آما الامم معنه يقد بدل على حسن نية صانها والمادم معروض للحكمة

صدارة مدحت باشا الأولى

عاد مدحت باشا من مدد بعد جهده المكم كان وده انقاء في الالة ولكن ارادة محمود نديم قصصت ذهبه الى دره وود تخرج قول هذه الوظيفة كان ذلك داعي الى سحق السلطان عبد العزيز فقد كان السلطان يحيد عمال محمود نديم باشا وكانت السري السلطانية في الدحل في المخرج راضيه عن حركاته

وأعماله فرأى مدحت باشا من أوجب قبول وظيفة الجديدة والتوجه إلى السري لتقديم الشكر لجلالة السلطان

كان سلطان يحب محمود بن علي باشا ولكن اشبه كان ساحط عليه وكانت أعماله الخيرية للعدالة تلعب مع حالاته فحرم على عرله ولم مثل مدحت باشا بين يدي جلالتهم فظهر له سوء نيحة دائرة ربح فحسم على عرله وفي تلك الليلة أصدر رده فعمل ووجهه من الصدر إلى مدحت باشا وكان ذلك في شهر جمادى الأولى من سنة ٨٩

عزم مدحت باشا على تعديل صول دائرة لولايات في يوم لذي وجه إليه فيه من الصدر دائرة وكان السوء لا يشبه المدة في سرعة آخر ذلك لإصلاح وقته من هرون وكتب تعاليم مفصلة أرسلها إلى الولايات وأسد الولاء والموظفين إلى وظائفهم الأصلية وكان محمود بن علي باشا قد حسمهم كالتقابل أسيرة لا يقبضون في يد سرعة التغيير والتعديل والعمل والنصب وكان العمود قد صدر عن حسين عوني باشا وشروفي رشدي باشا ورفاههم قبل تعديل صدره واستصدر مدحت باشا وهو عن نقية المعبين بعد حدوث باشا وسمي باشا وكان قد بعد عن الاستانة فعين أحدهم والي أرعش وشي والي قره حصار وبين شرواني رشدي باشا سيطرة لوقوف وحدث باشا سيطرة مسرف وبين سيطرة ظارية جبل شاسهر لدولة في إرس وعين سيطرة من صادق باشا والي مير فمكت الأفكار العمومية وتعلقت آل الشعب عمن قبل البلاد وعدت إليه لأن إلى محاربا

لاحول المدة وسوء داء محمود بن علي ومحمد كنه

من ساج للدولة في الدحل الخارج لا يحفظ لا دستطت مودادلية وكان الشعب ينصر إلى هيئة الإدارة الجديدة ويأمل من وضع حد نظام للدولة دلي وكان بنديم قد جعل المالية على شها حرف الحرب فاصح إصلاحها متعددا لأنه كان يقيد الورد ونصرف في كل سنة ونصرف أكثر من مليون فوق الأيراد وداصفا إلى ذلك فوئد القرض الذي عقده محمود بن علي من أور بواصة

(كوجك اوعلى آغوب همدى) المانع قدره عشر ملايين من الليرات بلغ مقدار
البريد عن الميرية في كل سنة ثلاثة ملايين من الليرات رأى محمود نديم بشا كل
ذلك وشكل في باب العالي لجنة باسم لجنة لاصلاحيات وقدمه الى السلطان ميرية
سايزى فيها بين ايرد الحكومة ومصرفها وظهر زيادة قدره نصف مليون من
الليرات بمد كل هذه لمصاريف وهذا المبلغ قدمه له بين له يوفى بطير مصرف
فوق المداة عند المحصصت سنويه وطلب من تكثر صفه ثلاثية وحسين
الف ليرة

وبما صدرت لارادة اسدية الى بادرة شاية وقدمت الى مدحت باشا دوائر
الحساب مظهر في لدور هذه زيادة وايت لماله تمت عدد هذا الحد فـ او
ضما فرق المبلغ مقطوعة من المرات الى يردت حكومة من المعريكون بعد
ذلك ثلاثة ملايين من الليرات

وقد جمع مدحت باشا عشاء لاجل لجنة لاصلاحيات وسألهم عن
سر هذه الميرية فقالوا انها مكتوبة من محمود نديم بشا ونهم لم ينظروا قبل
كتابته لاي دوائر اياه ولا في غيره ان كنتم ما ملأه عليهم محمود نديم بشا
من الارقاء فظهرت الحقيقة حصة كاصح لذي عين

كان السلطان عند مرور قد سراد قدمه محمود باشا هذه الميرية وذا
احاره ابوم حد معجها سكره وصـ امرض من هذه الادوات حمه على
التقير وترك البذخ والاسراف

وهو ينف لليب حائراً اذ يرى السلطان قد صدق لـ لايرادت التي كانت
تنقص كل سنة (٣) ملايين من الليرات تصح في زمن صدره محمود نديم باشا
مداوية مصروفات وتريد زيادة لا يطيق لها في اساطير الاوين والآخرين والاولهم
والاحلام والاقوال الخافعة للعقل

كانت هذه اسارة من حبل محمود نديم بشا ودمشيه لي يخلقهم لارضاء
السلطان عند العزيز ولكن كيف وقته عليها صموت باشا وحدثت باشا وكالي بشا

عصا لجنة الإصلاح المعبودة وهم من رجال لدولة المعدودين وقد ظهرت الحقيقة
أخيراً كان السلطان بعد العزير غير ميل إلى تصديقها كل هذه الأمور يجب النظر
إليها بعين الاعتبار والأسف

حصل كل ذلك محل محمود نديم شاه ودسائسه فقد كان يعرف ميل السلطان
عند العزير إلى المدح والأسرف وهو في نظارة البحرية في زمن عالي شاه حتى
أن الوبرات النسة للفرية الخاصة التي تديرها لترس - كان يردها ذلك قس
يكثير من مصاريفه ولكن نديم كان يصرف عليها من مال لترس ويقدم كل
براهمه بعد المر - مصروفه على لذته ومشتبهاته وكان في ذلك الوقت معدن لحم
أركلى تابعا للحرية الخاصة السلطانية ، يرده لايته مدام حرم من مصاريفه فكان
محمود باشا يصرف على المعدن من مال لترس ويقدمه كل ابراهمه للسلطان عند
العزير ايضاً والوجه اليه مسد الصدرة قترض عشر لاف من البيرت شهادة
(١٠) في المائة طاهراً و (٢٠) طاهراً كل ذلك لارسله اسطان عند عزير واحصار
لمبايع لارمة لمصريه ومن ذلك نقص مرقات موطني الولايات

ومن الأسف ان سند السلطان عند العزير كان يقصى عليه بعدم التقيد
بقانون ولكنه لم يتعرض بنقص قررت الحكومة في الباب علي ولا في غيره ومع
هذا فاعمل محمود نديم شاه قد جمعت قوانين الدولة عبر معتبرة في نظر عند العزير
وحدثت له في الاعتذار ردهه عن كل شيء وهذا كان يظن عمل محمود
شاه حسنة وكان سكان سرايه ورجال مهينه وخدمه وحشمه وحواريه وكل سكان
السراي يجدون نديم باشا

حالا محمود نديم شاه لمحو وصح مينة من اسرى واهلها في الدحل وفي
الخارج انه ورجال الدولة وعظمائها في الحرج فكان يصيحه الذي دام - يوقوه
على نيته وادخله إلى لايرضا من في قلبه درة من حب وطن فكان رجال
الحكومة في خوف شديد وصار محمود شاه هذه الوسيلة آت على نفسه من اسري
ومن انظاره واستمرت صدرته سنة حرب في شتم البلاد وسب شقاء العباد ومع

كل ذلك لم يترك استعادة هذه الشخصية فقد احد من مصر ومن شركة طرق
لرومي الحديدية ومن معدن لحم دكلي مع طائلة واحد من القرض (٣٠٠)
الف ليرة عدا المبالغ الغير معلومة

تمت الصدارة واشتت كل هذه المش كل ونفس الشعب ولكن السلطان
عند انير كان يحكم في مصره بايم نديم اما شعب فقد ستمشعية لاستشار
ولكن السلطان كان يأخذ في زمن نديم لأموال جرد من مائة وكان لا يسأل عن
شيء لا اوحدته نديم الذي كان يشتغل لارسته ليل سار وسواء عليه عمرت بلاد
و حمرت فكل مساعيه كانت لارسته مولاه ودي نعمته السلطان ولا مصرية في ن
السلطان يفكر في به رحل هذه صفته مدعاه ولم يكن سلطان وحده مبالا
لاعادة محمود نديم باشا في الاستانة وفي السري احل لايهمهم يرد الحكومة
ومير نديم واستغفروا وعمرها وحراس بل تنوق نديم لي صرف لأمور حررا
وبيل شواتهم ولم يحرمهم نديم باشا من ذلك في ايام صدارته بعد سد عجز ايمرية
الدع قدره ثلاثة ملايين من الليرة في سنة على رعه وزعم السري وارسل
الملايين لي اذ ين ولم يترك بابا لارسته السلطان لا طرقة كل هذه العمارت كان
يكبرها رحل السري في الداخل وفي خرج بعد ن تمتعت عنهم وعن عسك
اعير اموال مائة ورد معهم على ذلك ن قل ن مدحت ن ش يظهر عجز لمائة
لقطع ممرات السري و الحري للتدفع لي عدم رسال قود للسري الهايونية
وكان نديم باشا يسمع هذه الاذات فيسر ويشر نفسه بامور و يرسل الرسل الي
ولادة السلطان عسك العريز فتحدث ولدها بحديث القوم وتذكر له لرحاء وكثرة
لامول في زمن محمود نديم وقلة لامول في زمن مدحت وظهر عجز ميرنية لدولة
بين يوم وليلة ثم تمت له كذب هذه المسألة مبرهنة كان يرسله محمود نديم باشا
من الوف لليرت الي السري قنلة دا كان مال غير موجود في خزائنا فكيف
كان يوجد محمود نديم باشا وريرك لا كبر وسندك لوحيد

ذكر ان محمود نديم باشا قد اخذ مائة من القود عند عقد القرص واما عبيد

حساب لقرص ظهر عمر مية الف ليرة لم تقدم في دوتن الحربية وبقي مكانها حيا
وظهر ان هذا المبلغ قد قبضه محمود بديم رش وقدم به سنداً ولم يبين محل صرفه
فستل عن المبلغ واحب ان المقرضين قد عطوه به كبتشيش وقد كتب مقدار
اجرة الوسيط والموائد في مقابلة القرض وحدثت منع من رأس المال بعد تسليمه
للحريئة ولا محل لاعطاء البتشيش وغيره بعد هذا الحساب وعطاه ابيه الف ليرة
من الحزينة لأمو حبه له اذ لا يوجد هناك اربعة سبعة تبيع ذلك ولا قرر رسمي
بعد حد هذا المبلغ بعد من محمود بديم رش والذي قدمه له سر هو من رش
فلم يبق في المسألة شيء يعبر حله سوى سنة دة المبلغ من معنصه ولا سبيل الى
ذلك لا الخوكة فصدرت لارادة ابيه بذلك بعد الاستئذان وحضر بديم الى
الاب العالي وبعد السؤال والحوار في مجلس اوكلالة ثبت عند هذا المبلغ وصدر
حكم المجلس عليه باعادته

خرج محمود رش من مجلس اوكلالة بعد الحكم وكنت ابيه محجرت مطالب
بالمبلغ فاجاب به لا يقدر على تاديبه مرة واحدة لان حاله لا تسعده على عطاء
بالمبلغ حبيب كذا المبلغ دفعة واحدة فيجب تقييده به مدة من الزمن توسطت
والدة السلطان عند تحرير في المسألة فاتفق محمود بديم بها قد ارسل هذا المبلغ
فيما ارسله الى السراي السلطانية فلا يجب على اوكلالة مطالته به وكل من طاله به
يعد مخالفاً للسراي السلطانية ومعرضاً على عمر السلطان وقد ذاع هذا الخبر
في السراي وصدرت ردة سلطانية بعنه محمود بديم رش من تاديبه هذا المبلغ
وليت محمود بديم قد اكتب بهذه المسألة انه اخذ مائة طائفة من لاية تحت ستار
اسم السري السلطانية وثبت ذلك عند سلطان فرى من الوجوب رساله الى
حارج الامة منها للقسر والغال وعينه والى لولاية ادره وبعد مدة قصيرة توسط
بعض هل السري واحسنت الى ذلك شدة ولدت حلالة السلطان فصدر لامر
باعادته الى لاسانه وبعد ولم يحفظ على اسكنية من احديهم كس اوكلالة ويدس
دسائسه ويتوصل بانواع الخيل وصروب الخلد وصل على هذه حلة الى يوم

صدرة رشدي باشا موقع الوكلاء في حقه معروض في السلطان فرسله مغيا لي
 طرازون وكن والدته المظان قد استعذرت الارادة باعدته في هذه المرة ايضا
 صداد على شرط ان يقيم في مصفه ولا يتبرص لأمر من لا اور
 بعض الاعمار المعمره

اشتغل مدحت باشا بعض المسائل المهمة الخارجية وبعد ان حسم مسألة
 قولاشين وحل الاسود وارسل الحدود فخص هذا لشكل في عشرة ايام وحسم
 مسألة الخلاف الحادث بين لدولة وبين حكومه ايران - بين مرسى حدود بغداد
 بحر الى مسألة عمارة البلاد وتربيتها من ذلك شغلته مسألة طريق بغداد
 الحديدية فان مدد بعيدة عن مركز اخلافة ولا بد من شيء خطير يطاهاها
 ولا يسكن احد دائرة الخط اتحريه وزيوره لحوه البلاد ولا سبل الى اشياء هذا
 لخط من مال لدولة معتبره لانهم لا ياتوا على من هذا المشروع خطير
 المحتاج الى الملايين من الليرات وخط بين طرابلس شام وبغداد قرب من
 غيره ان يبلغ طول الخط ذاك (٨٠٠) كيلو مترا وكان مدحت باشا قد رسل
 رجلا من بغداد لاكتشاف طريق ومصر الى ما يصدق في طريق الخط المرص
 انشاءه من القوت فداد ارسل ورأى مدحت باشا وقت قد آل لاحراج هذا
 العمل الى خير العمل والمبالغ التي يجب صرفها لاشء هذا لخط فكان احدها
 متيسر لأن اسكندرا كانت معممة اعضاء (٣) ملايين من الليرات نقبل بوسنة
 لهند بواسطة هذا الخط ولا يصعب بعد ذلك تدارء ما يدره من المال لانعام
 المشروع والاسكابر انفسهم قد وعدوا بمجادد المال اللازم ولذي يرمي اولاهو ارسل
 احد مهندسين رسم خريطة لخط فاطم مدحت باشا هذه اوطيعة ملوسيو برميل
 مهندس طرق روميلي الحديدية في نظير (٢٠٠) الف فرنك وأمره باحصار
 الخريطة في مدة قصيرة وحصر ملوسيو برميل المهندسين وعزم على ارسال جماعة
 مهم الى طرابلس لاشء العمل واتمه باسرة اللازمة

ومن هذه الامور خط (ودين) الحديدية فمد كان من المقرر الصاق خط

روميلي لحديدي بخطوط الحديد عن طريق حوسه ولما فسحت المدينة وحلات
عص الموضع اسياسية دون تمام مشروع انقطع العمل في هذه المسألة واذ مد
خط من جهة ودين والتحق بخطوط الحديد تمت له دائرة وتصل خط ارميلي بخطوط
الحديد واستعادت تركيا ووربا سب هذا الخط وكانت الحديد تعد المساعدة على
تأمينه وقد رتب مهندس خطوط روميلي لحديديه حريضة الخط وتشكات الحجة
للبدء في اشائه وتم شراء ماضه يوم له من الآلات

ومن تلك الامور هذه تعرف الخطر في وضع الاحشاش اللازمة لم
الاسلاك غير ممكن سب انشائه وانما في ان مسألة تصحيح ميسرة اذا
اشئت الفرق الحديديه بين السكة وعدد في لأعرب للدين تعيهم الحكومة
لحراسة الخطوط الحديديه بقدر في وقت دته في حفظ لخطوط التاليفية
وصيانتها وقد امتدت الاسلاك بين دهشوق والحجر وبين حصل من مجموع
ايردتها في اسبوع عشرة الف ليرة من المحدث وحدهم وصحت الدولة غير
محتجة الى احارة مير وسطة هذه الخطوط وتبي هذا فقد أمر مدحت باشا
باحصر الآلات اللازمة لمخطط من القدس الى حدة وحصرته في اليوم وأمر
صحي وشاولي شاه بحصر الاحشاش اللازمة لهذه وحصرته من قصه عجوز
ومن مسنة لمكاييل وامورين وتحويلها الى عشرية وكان مدحت باشا قد
بدأ بهذا المشروع يوم كان رئيس شورى الدولة وكتب الى الولايات تعميمه
وصرفت الحكومة ما يرم لذلك من مال ورسلت لاوراق اللازمة لتعهم الاهلي
كيفية استعمال هذه الامورين ومكاييل ولكن محمود نديم باشا قد امر هذه مسألة
في يوم صدرته وصدرت وامر مدحت باشا الى الولايات في من يلزم مرة
هذه القواعد في الاستانة أيضا

بقاء الاصلاحات عقيمة

ستذكر فيما يلي ان صدره مدحت باشا في هذه المرة كانت مدتها (٧٥) يوما
اشتمل في ثنائها بين مراحله الاصلاحات سائمة لذكر ولدا فعلا هذه الاعمال

الاصلاحية ولكن الاعمال تعطلت يوم بعد يوم لان ملاذ حربية من القوة التي يكون لاسر مهرب مستولاً عن قضاة والذي يتولى وظيفة في بلادنا يقتض ما قرره سلمه وهي عدة جزائية الى يومنا هذا حشرت حكومة المبع (٢٠٠) الف فربك لمعطى الموسيو برسلة مهندس خطط برويني لاحصار خريطة خط مداد ولم يصيب احد من المهندسين الا اربع ولا رسم الخريطة فانفتحت لالات المشتراة لاشاء خط ودين وقتت لاسلاك المنيرة لاشاء خطط التمر في حده مقامة في عراق مع لاختشاب ولم يسأل احد عن سبب احضارها

وقعت مسألة شراء الخط فكان بين ازميز و (له شهر) في زمن صدارة مدحت باشا هذه المرة انتم ودفعت لاسر الدش عرج على ديار حين عودته من مداد وتوجه الى بغداد وتحدث مع مؤسس خطط ومديره . فصبح له ان الخط يمدد عن اسبذة (٢٠) كية مترا . وصل الى كركوك برده فخلصت لادولة . المبع (٢٠) الف بيرة الذي يخطى لاشركة . س . و . ك . هو لالاق وكنت لاشركة غير قادرة على تحديد الخط و (له شهر) ففت ولي زهير على مساعدتها وقتها وعوا ناظر مدينة في صدارة مدحت ان ولد وددد اليه وامره . فحضر مدير الشركة واتفق معه على تحديد الخط و (له شهر) على ان تصرف لخطيرة (٥٠٠) الف بيرة الى اشركه ونال هذه الخط الى الحكومة مد (١٥٠) . سنة وهو يتمدد من ازميز الى (له شهر) اطوله (١٤٠) كيلومتر وقترعت الحكومة للمبع من اوربا وقسطه على (١٥) سنة فكتت تدفع (٣٥) الف بيرة سويا عن رأس مال والمائدة وعلى هذا الحساب تمكنت الحكومة من مبع لذي كانت تدفعه للشركة وقدره (٢٠) الف بيرة . واصير خطط مع ادواته وقتها كثر من مليون بيرة مكا للحكومة مد (١٥) سنة وقد سنحوب محس بوكلا . هذا لاتفاق وصدق عليه اتفق لآراء ودخل خطط مد لمدة لخررة في حوزة الحكومة

قرص سماعيل باشا خديوي مصر وعمر مدحت باشا

من الصدرة وتعيه سفارة العديّة

طاب امين ساسا خديوي مصر من السلطان عبد العزيز فرمانا يسبح له عقد قروض من الافرنج وكان خديوي قد حصر في لائحة لهذا القرض في زمن صدرة محمود نديم باشا وقد طلب للصدرة وكانت لارادة بالاذن له عقد القروض على وشك الصدور وول في هذه لائحة محمود نديم باشا وقبت لارادة الى زمن مدحت باشا وتكرر طلب صدرها قال مدحت باشا ان مصر قد قترضت مبالغ طائلة لادم اسم لاصلاح وقد ثقلت الديون على مصر وادب ببيع لاسماعيل باشا عقد قروض تدخل الاحب في شؤون القصر مصري وضاع استقلاله لاداري والسياسي مع وقد حل لاحد يومه في ثوبون تلك البلاد بحجة ضبط أموالهم وستكون هذه المسألة سدا عروا ومساوا وكثير في مصر من هاتين الدولتين رقب احدهما الأخرى في مؤذنه وتحذوه وادب سند قرص باسم مصر بعد اليوم صار صاعدا على دة وزد مؤذ للدولتين المذكورتين وحررت مصر من قصة الدولة المثنية هي مسالمة لانجته على رهس وكانت خديويه مصر قد طلت مثل هذا انطاب في زمن صدرة الي باشا فرجعه وقد تدل على ذلك لاوراق الرسمية المحفوظة في دوائر الباب العالي

احر مدحت باشا هذا الفرمان وكان مسجون عبد العزيز كان يرسل كل يوم رساله الى اناب مسالي لانه وقد خديوي مصر وعبد صريحا وارادت السلطان واجبة التعيد ولكن ضاع بلاد مسالمة كاختر مصري يلقى الدولة في هوية للدمار ولذا ان مدحت باشا قد اشعل كذبة فرمانيح خديوي مصر عقد القروض في المستقبل ويجعل له مالا في الحصول على عرضه في الأجل وقع عبد العزيز وقصر الفرمان طاق شرته وكنته لخر تدبر رسال الى خديوي مصر على وابور مخصوص مع مسكاتب حامي فندي فلا يتقل سماعيل باشا الفرمان وكتب تافرافا الى لماين طابا مصر حة الزمة في الفرمان فرسل له السلطان فرمانا في الحال وبه

دخلت الحكومة المصرية تحت اسم الديون وامتددة قصيرة وفي رمن شرواني راده رشدي باشا صدر فرمان للحكومة المصرية ببيع لها مقدمة ولات ومعاهدت مع لدول الاحدية فوقت مصر في الكه رث لاحتيرة سبب هذين الفرماين كان السلطان عسدا اعزير بقدر حداث مدحت باشا قدره وسكن مسألة فرمان سماعيل باشا خديوي مصر تركت في قبه أثر وكانت مسألة الاختلاس محمود نديم قد ثرت في فكر السلطان عبد العزيز ايضاً و تهنز اعوان مدحت باشا فرصة استياء السلطان من مدحت باشا وردت وشايتهم فلم تخض سوى مدة (٢٥) يوم حتى صدر امر عبد العزيز عزل مدحت باشا من منصب الصدرة تعيين رشدي باشا الكبير صدرا اعظم

دخل مدحت باشا الى خدمة الحكومة وسفر في كل وظائفه بلا عزل وهره هي اول مرة عزل فيها (يريد به كان يستعفى) وتخصص له مرتب قدره عشرين الف عرش ويطه هو في منزله كما مسند الصداقة الى شرواني رده رشدي باشا وتعين مدحت باشا ناظر للمدلية

احوال الادابينة ونصور حداث مجلس المعوشين

كان الساطن عبد العزيز مشهور باعقل ولداية د حمة عالة وكان يعرف ان الحكومة لا تستقيم امورها لا بتقوين والطامات غير ان حلاقه قد تغيرت تحت البطامة محل عاهة لمة بدأ يبتدر مول الامة تديرا ولدت علي باشا وحل محله محمود نديم باشا تغيرت حلاق عبد العزيز تعبرا محسوسا فوضع كل قو بين الدولة تحت قدميه وزاد تديرا من فوقه حرية الدولة تحت اسماء لديون

وصات ديون الدولة في آخر يوم السلطان عبد الحميد الى (٢٥) مايو من الليارات فوقت الحكومة في ازمة من و (١٢) سنة وصات ديون الدولة الى (٢٥٠) مايو من الليارات فوقت الحكومة في حاوية لا سبيل الى خلاص منها ودا حثت مية في الدولة فقد اختل كل شيء لان المال هو روح الدولة وكانت مصائب الدولة في زيادة مستمرة يراها العوام والمخوص وفكر الوكلاء

في هذه مسألة ادروا ان المشتغل يدبره مخطط مدله ووجهه عاين فرأى ان
الطريقه لوجيده للخلاص من الكوارث كتابية منعقدة لا اذ تشكل مجلس
معوثين و د تم تفاق وكلاء على هذا مزار فاساطر عبد العزيز لاينزل من
عرش عظمته الى منح كلمة شوري . مجلس معوثين بدستور و اصلاح و قون
اساسي ولا يحسر حد على عرض هذه المسألة على مسامحة وحاجة الدولة في حوز
والدوام على تلك الحجة بوقع البلاد في ازمة لا سبيل الى الخلاص من

كان وكلاء يذكر من هذه المسائل في الحزم قرر شره في راده رشيد "ش
جمع وكلاء في محل مصيبه وسد لاحد وارذ قرو كذا لائحة لحفظ ميرية
الدولة وصيانة كبر من الانحلال واتفقوا على عديم تلك اللائحة الى ابطال عدد
المرير (الترحم) تقدمت هذه اللائحة في جمعية ٩٧ من هذا الكتاب وقد قرر
وكلاء فيما قرره حاة أصركة هذه اللائحة الى مدحت ش

ورر لصدور لانظم شرواني رده السائل عدد مرير وحادثه في - ثل عدة
وتدرج محريته الى ذكر تلك اللائحة لاصلاحية وحقت كلمة لاصلاح اساطر
وصدر في الحال اردته بمرل مدحت ناش من بطاره المدنية وعينه و بيا ولايه
سلايك في ردها تلك سنة و ثر حديث شره في رده في نفس ساطر دم
نحسي يوم حتى اصدر رادته نقيبه هاليا الحب وسد لائين عن لاستانة سبب
كلمة الاصلاح

مدحت شافي ولاية سلايك

مد اساطر عند عزيز مدحت ناش في ولاية سلايك انتقاما لانه كان
عدوا على كذبه لائحة صلاحية لاستانة ملك حدد عدد مرير وحقطه من الور
والاوتخ لاصلاحية في بلاد الدولة العثمانية كذبة لا يمكن احصاؤها و عدد
الاورق الصادرة من يوم خط سكره في عدد لانه ظهروا في الدولة العثمانية
قد تأسست على وضع اللوئح واحمد وضد دفع الحكومة الاحاب الاموال طائلة
وطالت مهم وضع اللوئح الاصلاحية فكسوا منها لأغرف فوضع الحكومة في

حرائمهم ومصمت عليها السنون وكثرت العصور حتى تمرقت الذنوب ونفتت الحكومة على سابق عهددها ولو قيل من صدر عن العرير لائحة مدحت باشا ومق رشدي اشاع على طامه ثم صر اسوع او اسبوعين وخذد للائحة وصر ، علانها بواسطة الجرنل ثم عزل مدحت باشا وشروفي راده لاحتفت اللائحة بحط التصيات خيرية واصبحت حمر على ورق لال الصدور العظام ولوزراء المعام في تركي لا يبطرون الا الى ارضاء سلطانهم وولي مصلحتهم وهم يلقونه بقوب الحلالة التي لم نسمع بها في جميعت للعالم لعد الله حل جلالة السلطن نعم ، لا تحب فيوجه الى هذا رتبة صاحب الدولة والى ذلك رتبة صاحب الدرة والى لآخر رتبة السعادة والسعادة والعزة والدولة لله

رسال مدحت باشا الى سلاطنته كان يشتمل فامم الامة ويريد وضع حد فاصل بينهم وبين استبداد السلطان والام طاعة في بلاد عربتها ، عظمتها تطالب لاصلاحات وتكثر من صلب الله نفع لاصلاحهم من مبادئ لتكون تلك الله نفع حدا فصلا بينها وبينهم ، ذا حفظ التصديق العام وحرم الشعب ومق قواك ايها الباري في قلوب بصرت به نفعي عرض الحائط ، لا يمانه لرئيس وقته لامة ان ذلك القامون يكون كاتلم يرمه كتاب ولا يكتب به حرفا واحد او ككاعد تعطيه لخاص فطرحة على لاص او كاثوب تقدمه للفيل بمرض حدا ان قوب من الحكومة العثمانية متظلمه لا ينطرق اليها المقص وانها لا تحاف قوانين المدينة الحديثة في اوربا

لو فرضنا ذلك جدلا من الذي يقوم تنفيذ تلك القوانين فتمضي يبرى القتل ويحكم على ذوي القنول والدم دس نصي لادب القامون فالاعمال اذن بالرجال لا بالقوانين ود كان الناصر من بطارنا يصع قانونا ويذيه في الولايات بواسطة المرقبات ونهله العمل فالذنب ذنب العمل لا ذنب القامون والقاضي لا يقيم في مدة من بلاد الدولة اكثر من ربع سنة ورب قصيه بطرها اربعون قص باثناوب مما يكون شأن هذه القصية وكف يكون شأن النحر ، صرف عشرين

سنة بين حدران المحاكم لاستصدار حكم صد حصمه وصد تعيرت احوال لرحل
 المائة ومات الشهود في هذه المدة فقد يقتصر زيد ويعني عمرو في خمس سنين فاد
 دعت ثروة غريم اسحق قل حده الحكم النهائي فهل لادب في ذلك على القانون
 او على القاضي لذي لادب له سوى ان الحكومة تناله من بلد الى بلد فيصرف
 مرتبه بين اجور عنات وقطرت وبوجور وبوجور عرته فحصر اني لاستانة بلا ديب
 ولا اشم وبق مع عشته الى ان تعطيه الحكومة وظيفة عدده في الاستانة منه و
 سنتين فاد ارشى هذا القاضي واصح حقوق لتعيرت فهل يفسد يومئذ للدون
 او اللدب للحكومة

يتداخل العطاء في امور المحاكم والقاضي لا يتدر على صدر حكم صد المستبدين
 لان صركه مهدد بالاعمال الاداري كل سنة فاد حكم على دي العود عرله نظارة
 المدنية لا تردد و تعير تحقيق وقد خلفه الله بالنقل من بلد الى بلد واد سات احد
 القصة المتعيرين عن مدة خدمته وفي بي بلاد قصي لمدة ان لك فصيت صعب
 سنة في بيروت وشهرين في بغداد وشهر في حلب وشهرين في قوبه واسوع في
 دير الزور وسبعين في اصابا ونصف شهر في الحيد فاقاضي مكاف بزرع اسلاد
 وقضاء نصف ايام حياته في سودي واعمر فكيف يطبق القوانين ويرعى المدة
 مع مستبدين اد كانت حياته الادوية والمادية مهددة باخصر في كل ساعة وفي
 كل دقيقة

قالقو دين في البلاد العثمانية قد وضعت للمدراء لا لالاعياء ولدا فالاسان يشعب
 من خوف السطام المستبد العثماني من كلمة قانون ولائحة وقد ملأت اللوائح
 صناديق حكومت العثمانية من يوم تأسيسها في هذه الساعة ودا رد حد حد
 ميراث هذه الحكومة ولا لايمجد سوى للوائح والقوانين لان كل معقود في بلادنا
 وثروة البلاد محبوسة بين راضي غير مزروعة وعادات مهملة ومعادن مدفونة فالوائح
 والقوانين هي ميراث هذه الحكومة ينقلها الالاء عن الالاء ولا جداد والاعمال
 القانونية في بلادنا غير موجودة الا في القاموس لان الامة التي يستند بها فرد كهد

الحيد ثلث قرن لا تحمي قومه ولا تنال ثروة ولا تعمل عملا والام لحية تطلب
 اعدلة من القضي اسم القانون وتعيده الى الصوب بل تعدى الى الحكومة رشدها
 واد مانت لامة وقصى عيب سوء الطبع التفتقر ووصلت الى الهرم والشيخوخة
 تلاعب انقاصي نافع ون واستعمل الحندي سمه لثمن حيه وشغل الكبير والصغير
 والعني والفقير بخدمة الحكومة فان الحكومة غير الامة ولامة غير الحكومة واذ
 نظر الاساس الى امة هدف حاد وقال لا فرد لها اي لا فرد الحكومة اتم لامة
 ايم الحكم فأي الامة تم لامة لا يري كل دي عقل وذكا، يرمى على خدمة
 الحكومة وار كم نسون القوانين لانفسكم ثم نصبر، تحت قدمكم ولا تنهون
 انتقاد مستعد لامة قد قدمت قبوتكم . . . ثم لامة فبين الحكومة رى
 للأمم حررند ايم المستعدون تريف عمل حكومتهم وتعد حكاهم الى صوب
 اذ ضو الطريق والحكم لا يقدر على رضاء الشعب معي ستعد فلا بد من حررند
 تاتقد عمل الحكومة وارى حررند لادكم ايم الحكم نمدحكم وتتراف اليكم
 فانتم لامة ذ لان لاسان ينش دائما على احلاق فضه وهذه لجررند ممدحا
 اعمالكم تثبت ان لامة قد مدت او سكم قد انقوها سندكم وجوركم وعسافكم
 ونهكم وسلمكم

لحد كان يجب على عهد العرير عدم لاكثرث بقول شرواني رده
 رشدي باشا

وسعد الى مدحت ناشا في سلايك فبقول ان بده عن لامة لم يؤثر في
 همة امة فقد ذهب مصدر ممدوح عيرة على لوطن وهمة لاتعرف الكل كما هي
 عادته فعمل اعمالا في ثلاثة شهر يعجز عن مثاب غيره في سين وصلاح الصائفة
 والملكية ورس مدرسة للصنيع وواحد للمدرسة (٢٠٠) الف عرش ير دا سوريا
 وفتح حادة في وسط المدينة يبلغ طولها (١٣٠٠) متر وسنرى مكان السوق
 الموجودة في وسط المدينة من صحاه وكان قد حرب وبى هك سوق جديدة
 واجر هذه السوق شائعة ليرة لاسم لاولى وحصل هذا الاير د اكتب الصائع

ونظم المدارس لصغيرة وعين لها معلمين ورأى استعداد اهالي سلايك مسلمين وغير المسلمين ودكاهم مفتوح مكتنا عدد كبير من طلبة من اساء مدينة وطلب له المعلمين من لاسانه ويد هو في تطارهم فصل عن تلك الولاية في شهر ذي الحجة وتمطلت مسألة هذا المكتب

وقد قال عن سلايك اعمال مدحت بش لاصلاحه بكل سرور وسكر الاستانة كانت تظر اليها عين السخط ولذ قد عرته بكل سرعه وبقي بعد عودته سنة ونصف سنة بلا وظيفة ولا عمل فاسترى رضى في صوحي لاسانه وشتم بها هذه المدة الطويلة

صدارة اسعد باشا - حادثة الحرسك

لا يوجد في بلاد شي اكثر من تبديل الموظفين ، وكلاهما ولاية فقد فتحنا هذه البلاد ونحن فيها لليوم رجل متاهل بلا قبل من وقت وآخر وانك ترى لاسكاير يرسلون لولي الى الهند فقيم في عاصمتهم ثلث قرون ويرسلون مندوبهم السياسي الى مصر فيقيم هناك الى ان يدركه لاجل ويعرف طابع اسلاط وعوائد اهالي ويتعلم لغتهم وينتبه بدأه من لاصلاح وصراط لاسكاير وموظفهم ومهندسهم في مصر يشربون سدر ويقتنمون بخيرات البلاد كاشف وطالب قم لواحد منهم في انقطار المصري عشرين سنة وكثير من تلك المدة وهم يقيمون في البلاد كحاشين اذ ليسوا باصحاب محالاف رجل حكومتهم اصحاب تلك الولايات طويلة العريضة التي لا ترى فيها موصف يقيم اكثر من شهرين وهذا هو لدها اعياء لذي اعياء بطس لاصد وحمل اثمة صبيعه بين حكامه وحكوماتهم في الاستانة وبيروت وازمير وفي كل ولايت لدولة لا يتلك لموصف مبرلا الا اذ كان من اهالي البلاد وعدد موظفي اهالي الولايات قليل ود وصل ابن ممدد الى درجة قائمقام في المنكية او عسكرية فغلبه لحكومة الى ازمير وارسلت من زمير الى بغداد وقس على ذلك كل عام لحكومة ولوصف في شقاء مستمر (والشعب ايضا) وكان يجب على اهالي الولايات بقاء فادق لاقامة لموصفين وعلى الموظفين

بصا عدم شره وارم يته كاث مبرل بل بحب عيه عدم لتزوج لانه يكون
سبب شقاء عائلته ينقلها من ولاية الى ولاية.

لم يسمع احد عن هذه الاحوال حتى في البلاد البرية وقد استولى الداء
وعر الشفاء وبت الناس يشكون من هذه المرض ولا يجدون له دواء وظهر ان
العثمانيين قد عقدوا تلك امددة اية امتح وكماوا يتركون البلاد المفتوح ويقصدون
غيره من البلاد فخذ سلاحهم حدودهم ونفتت امددة من لاء الى لاء ونفتت
الى يومنا هذا يشكون شر هذه امددة . حلة في البلاد يرى لها العدو ولا سبيل
الى سيع رحا لحكومة وو سمع حدم قول مفتحي تلك امددة وحاول اتبع
صدده حاصه غيره وقضى على تركة لأن لحكام ولرؤساء هذا الناسور عن
تدعة عاهم

هذا هو لداء العباء وحده لمصاب التي قد نخرت عظم للدولة العثمانية انقصة
وحملت هي البلاد في شقاء مستمر وهذه هي مصيبة لكبرى التي حلت لحكومة
العثمانية تنشى مدارس وخمعت ودور الصانع ونحس ه نظارة معارف وتعين
المعلمين ويس ه كتب ولا يربط مع تعليم الى يومنا وكيف يوجد كتب ومعلم
لا يقيم في مدرسة اكثر من شهرين وقس بيته مدير المدرسة وبنائها وحدهم
قضى مدحت ناس . م حياه مانحو كائنه ولاية من طونة الى بغداد الى بورصة
فارمير فسلانيك وواقام في ولاية . حدة رأت منه للدولة اضعاف ماعنه من
الاصلاحات وان بسب عاله السعادة وربي قسم من اهلي هذه البلاد التسعة
نظر الى مصر فقد كانت كاحدى اوليات العثمانية لأن دار السعادة ترسل
اليها الولي تو او لي فيهم احد الولاة في رص القرعة شهرا والثاني سبعة ايام
استقر الامر لمحمد علي باشا حده عهده حربية عبرت البلاد واصبحت القرى
والاراع ككت عدن تجري من تحب الانهار وه نقت لليوم في يد ولاية للدولة
العثمانية حمر بها وطهم وقصدوا الاقصر لأمريكة لتحصيل قوتهم وقوت اذلهم
كما هي حال حوهم السوريين وبعض اهل ولايت الاناضول الشرقية

سرى شوارع الاستانة وسر عن اصحاب السيوت بمسائل موظفين فملك
لأنه سوط منرا للسكن ذلك لانه يقضي اكثر ايام حياته بين الصرة وعدد
والاستانة واذا ساعده الحظ واخذ وصية في ستامون وعشر عشر السعداء
استاجر منرا واقام فيه الى ما شاء الله

وبعدى ان صدر فقول عزل عبد العزيز محمود بديم باش ولم يبق رجلا معه
في مسند الصدرة زمانا طيلا من مدحت باش الى شره في زاده رشدي باش الى
رشدي باش الكبير الى حسين عوي باش وقرضه حطة هؤلاء الصدور لانه كان
يطمح الى اعادة محمود بديم باش والشعب ببعض رجلى ويرى في اعدته شدة
الوطن وحراب انلاد وبعد العزيز يعرف ذلك ولا يحبه ويفكر في حل هذه العقدة
وبعد رأى ما رأى من مصلحته توجهه الصدرة الى رجل من صناع بديم وهو
احمد باش

وسعد باشا لا يعرف سوى اردت السلطان ولا يطاع غير وامره الامر
لدى حمل اساطال بطر اليه عين روى يد من حذوة ثورة لهرسك شتم
هيبها في ايام هذا الصدر وعلم من روسيا هي المسماة لاشتهال بها فقد كانت تثير
الفتنة في بلاد البوسنة وانصرب رأت من الامم لمصاحبها يقاتل العساد في لهرسك
ايضا فوقف سعد باشا عاجزا امام تلك الحركة انشرد به وهي عمدة عن قديم سنين
من السلافيين معظاهرة بدوابة في وجه الحكومة وهم من اهلي قرية وسين التابعة
للهرسك وكانت الثورة تشتد كل مرت لا يه وكان سفير لروسيا (ايغناف) يرتب
الامسائس ويسبب الثورت ثم يقعد الباشا الى ورجال المراي السلطانية ويدل
لهم المصالح ويدل من وراء ذلك مقصده ما حصلت هذه الحادثة توجه الى قصر
السلطان وافهمه بوجوب قص لمشاكل لا سلاح ولا سلك دواء وذلك بتعويض
هذه المهمة الى قضاة الدال الاحذية في بلاد البوسنة وبهم قضاة الحكومة
الروسية واتسع هذه الخطلة يدل على عجز الدولة عن ادارة امورها وتقويتها لا عمل
الى لاجاب واد دخل القضاة بين الحكومة وبين متبرعيها كوسطاء واصاحوا

بينهما وبين شردمه من الاشقياء كبر صر قصع بطريق والثور في الميلاد وتعقم
 غلط وكال هذا قصد (يعتاقف) وهو ظاهر كاشمى ولكن الوكلاء لم يبدوا
 اعتراض لانهم طوع ارادة اديين وقد احييت لهم الى الفصل وامتدت اثره
 في طول البلاد وعرضها فان عودة القصل الى مقر وظائفه فقد توجها الى اصلاح
 الى البلدة التي ظهرت بها الثورة فمع الخطب جميع البلاد اكثر القتل والنهب والعاره
 وتم لاعتناق قصده ومبتغاه

صادرة محمود بنديم باب الثانية - امتداد ثورة الروسه واهرسك

وظهور ثورة البلغار ومسألة السهم

لا يتر احد في هذا النكون سحره عن اذرة الامور وكتاب اذا خطا
 يقول حنفي القريجه ولا يثبت الخطأ الى نفسه بل يذهب اليه الصواب وحده
 واد احدا الخافي او قصري في طاب حقوقه وكاله بس خطا الى القاصي قائلا
 حالفه من وانه صبي يحكمه عنه شخص الذي واداسه قبل لك ان اشهد
 حو متبه فتصوا عنه ولاعداد والوزير يحل من مرة ويكتب القويين فاد
 اصابت عدل الشعب قال ان اعماله لا تستعمل ولا يقدر على تصفح واهل
 الذي لا يحسن اقرء يحد الكتب يده ويقول ان طابع لم يحسن طمعه ويدعي
 به يحسن القراءة ولكن خطبة قد طست منه الحروف وه تخرج طاعة اذرة
 لتقرأ بهم وبعض الجهلاء يدعي ان عنه لا ترى الكتب الشيوخه ولانه اكثر
 من قراءة الكتب في يده صاونه قصصه وهو يستعمل النظارة المكبرة
 ليرى الكلمات كية في الكتاب واد عجز عن القراءة قال لك ركة الكاتب
 معقدة وحله متقطعة واد كان يطوع شعرا قال لك ان شعر محبني في اورا
 الايات الشعرية

ولملك نظام يدير المملكة مستدده ويشرك في امور ملكه له والعبيد
 والاماء واد حصني عماله ووقعت للمملكة في هارويه دمار عر علاط نفسه الى
 اوراء والعود والامراء وقال ان سياسته صالحة لادارة الف مملكة ولكن تور

لابحسون السير طبق ارادته وعزل وغير و بدل

وهكذا شأن الجماعة دستور محكومته وقرية او ولاية لان حكام الجماعات
لانسى شورى في كل وقت لا بد وقصة الرئي العام واجمع عليها العقلاء بعد
تمحيصها والذي يفتح للذين دابة كنيته من لانتقيا يحتاج دما الى رضاء افراد
تلك الكتيبة وارضاء اشعب غير ارضاء الجموع لان هؤلاء يحتاجون الى لاموال
وهي في حرائر لاهين وشعب لا يتقدم امونه للدمج حزفا وهذا قد فتح البلاد
للمتبع بحيراتهم وصرف الاموال لاحدهم مصغره وه يرض عنه للهكة له ثمة
الشعب بل ثمة نفسه وكل من دعى غير ذلك من متبعين كدب و قترى على
الله وضل ضلالا بعيدا

لذلك رى اشعوب لاتفق مصاحب مع مصاح موك ولا مرء لا لشورى
والاحكام الدستورية التي نخبه على الاصحاب ولا مرء شرى المحكومين في
امور البلاد لان محكوم يرى البلد والحاكم قدس من محكم على يحد للدواء
وما مثل الحاكم ومحكوم ولعدو ويستند لا كئيل اطب ومريض فملك
العادل كالصاحب الحدق ياتل المريض عن محل لاه ويصف له الدواء وملك
العادل يجمع عقلاء الشعب وشورهم في ممر مملكة ويعرف موطن لداء ويبدل
الشعب مبتداه والملك الصاه كاطيب يقم عكة ويصف مريض لداء والمريض
في اعرق فاذا تسعت مشقة خلاص من اشعب ومن محكوم كانت الحكومة
المستبدة مثل هذا الطبيب

طن سلطان عند تحرير كثيره من موك ان اسب للوراء لاله وانتهر
الفرصة لاعداء بديم من الى مسد الصدرة بعرف من الشعب حاقلة على بديم
لجده رئيسا شورى لدولة وحمل حسين عوني دشا بطر للحرمة ومدحت سلالمة
و بعد مدة لا تريد عن اسوع عين بدنا لاهم الصدرة

عد نديم من مقام الصدرة ولم يجد عن خطته القديمة قيد شهر وكان اول عمله
اعداد حسين عوني دشا عن الاسرة ورسنه الى مدينة بروسه تعيينه واليب لتلك

الولاية وكان يصبر الشرن مذمت باشا ولكنه حر ذلك لتحدير عصب الشعب
وحصر محمود باشا مساعيه في إيجاد لاموال وتدريب للسلطان واطاعة وامر
لجنرال يعاقب سفير الروس وتسم حرق على ارفع ومنذت الثورة في الومس
وهرسك وتحمزت بلاد الحبل لاسود واصرب للثورة وتوجه جماعة من الروس
والصرب وسكان الحبل لاسود الى بلاد الصرب لاحت لاهلي هناك على نصيان
واقليم في وجه الحكومة في سنة محمود باشا هذه الثورة ومقدمتها وما ستكون عليه
تألمح بل شغل بالاً مواردية من كل مرات الماوظفين واشتغل بمجادات جديدة
ورتب مبراية للدولة رتب مطاق لعايته ومقاصده لخبنة وعزم على قطع فوائد
القصليد ولاورق لاية ولسولة مصطرة الى تاذيه ديوبها ولا سبل الى الخلاص
من تسليد لاقسط لال راب الاستحقاق من للاحاب ما تديم فتقدم الى
السلطان قتلان لالافق على نسبة قد تم بينه وبين سمر لادول وقل مثل
ذلك لالكلاء وخرج من حنة الجدل فترا فتعصب الشعب من هذه الحركات
والدسائس الشيطانية

اشتعل الروس نائرة برني الاء ضد الدولة العثمانية بعد حرب القرم وصارت
الماهدت الدوية بعد مؤتمر باريس حبر على ورق وشغلت حرد العالم بانتقد
عمل الحكومة العثمانية وكسب الكتب للجدات وشروها بين شعوب اوربا ولما
ظهرت الثورة في سالن تركت على حلف واحتج محمود تديم باشا بوجود عدم
استعمال السلاح ضد رعايا الدولة لمسيحين لتسكين ارثي الاء لاوربي وفي محاولته
اليوم قطع فوائد القصصيد تعال لاشارة سميعي اروسيا ما ينير عواظهم فراد الطصور
نعمه في وربا وقامت الثورة على سق وقده فخرج مذمت باشا لاستعفاء على
القاء وقدم استعفاءه في شهر شوال سنة ٩٢

صورة استعفاء مذمت باشا

ان معروض تعاصر لالحتوي على شيء يخص بشخصه ومع هذا فاني اشكر
رفاقي لا كابر ولا صاعر عاية شكر وقد اشترت الى اسباب استعفائي مشروعة في

معروفي ايضا وهي المشكلات الحاصلة في حوال العمومة فان امور المالية قد وصلت الى درجة تثير مساعدة على اصلاح وحرحت مور دولة الملكية عن عمرها الطبيعي وصارت لاداره العسكرية في حالة يعجز القوم عن وضعها ولهذا الاسباب احتل الأمن في كل أنحاء المملكة وظهر رغبة الدولة تير لمعين مياهم الى الاحزاب والغلاصة من الاعلاط والمؤي المتواية على هذه الدولة من عشرين سنة سنظير اليوم تنجح كما تدل على ذلك لقدت ومع رعونك الد حلية كافية لامعات نظرا الى لد حل عدت صدما الافكار العمومية في وري وسمارت دون العرب كلها صدما وصرفت انب الدول المتحدة من الاختقار وقد تأثر عبيد حلالة السطان الصديق من هذه حدة ذ بطو الى ما ستقع فيه الماوة من الكورث من ثلاثة شهور كانت حة تصدر لاطم منصرقة الى صلاح هذه الاحول كان يجب على هذه العاخر مؤثرته ومشاركته ايضا لكي قد قصت حن يامي خارج دار السدة في الولايات العبد ولا اقدر على الطر الى امور الحكومة في لارمات الشديدة التي يحس فيها اليوم وطاب من جلالة مولاي وولي عتي لاططم الاحبار على بخدمة مؤفقا لاقتدري وقد قدمت معروفي متوسلا بشفقة ولي نصفي بسائق المحورية

٢٩ شوال سنة ١٢٩٢ مدحت

حلا محمود بدبم باشا لحو لان حسين عوي باشا قد آمد الى بروسه ومدحت باشا قدم استعماده تقطع مؤاند القنصايد ومؤاند السهرم ومن مور لدولة لمالية قد وصات الى حاية المحوية يهنته وذكائه وحسن تديره ثم اشتغل باصلاح لامور الد حلية وقام انبه عتيف سير لروسه لاثمجة حة من اللومح التي كان مدحت باشا قد احصرها ومن محتويات هذه اللائمجة يكون الحاكم القاصي في البلدة من حاس لاكثرية وان شكل عسكرو من اهالي القرى في البلاد التي يقطنها اساروان يعمل الشر كنه من الروميلى الى الاناصول وار مؤحد من وردت الولايات مقدار معلوم في دانة للحكومة المركزية ويترك حية الايراد

الامباب والنج

[illegible][illegible][illegible]

فهي حدود مصر وحمص وصيدا وصيدا وهي مقالة المدينة في سوريا فقد
احد حدودي امور معدة شرق في لادن في عدد تشييد امور قبل
توكيد وكه حصر من رمية مربعة تقبل هلالا يعولاء كلف اكبر
مستشفى د بكت هي ، وهي ونحوه بحسب تكليف كوك تركيا وتحرر وتم
لا تعرفون حدود كوك تركيا ، و- بناء على امر الامور و عرف و شن
تول تركيا مستأ و صانع معونة بلادكم

كوك عه الامور - مع مع حدودي نوح لاه المدة لاني حكومات
لا يلامه ويرد عن ذلك نص في سريره لاسلامه ، كلمة له الاملاهي
قد قل انني بابه السلام لا فصل في في عملي لاسلامه ، قال تعالى في
كوكه امرير ان كرمك عبد الله فكم

ومن العجيب ما سمع يدك حصر وارب و تركه امر كوكه
لا كوكه لارس لا مدوق لارس ودي الميراث ذلك لال لالت
في دحل بلاد طار سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
ود نارسكل وفتت حكومه عده سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
هم المسيحي يطرح لي تسم الامم لولة دوي ووس مثلا لالتن المسلم عن
ال ل طام حكومه بما كة اخيه المسيحي ، و نارسكل لا كوكه مثلاً قمت
حكومه لارسك دصور - هلالا لا كوكه يريدون تأسيس حكومه كردية
وعرض ذلك شهم عن صر لاصلاح الحاجة حوتمهم في الدين واطلى
وكن مد ملاح لا يبع و- حصر حصر و- سق من طاية لارس و-
و ي علمهم ف حكومه سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب
تحتك به ويكون كادبة لاه انصار وناج سب سب سب سب سب سب سب
سوي لارس

ولا يدرياني في كوكه لاصيه ، مريته دفيه ماركش نارسكل ووس و
مرد الشعب في مراتهم ومع شبه فقد قدمت حده مددة و صبح دير لا

عليهم دأبه لأن مولد لامة قد أصبت إليه بالمشائس وخطيعة والمردة ورتبه
حكاه فهو اسم الله ص قد وث عنه بدم لامة ويريد أن يشرح عليهم دأبه
اعتصم دمه وحجر موده

وهذه لادو لاحتامية هي من دأبه الام لا من قطع لاعيا فعد
اعتاد الشعب أكرام لاعيا تتوث فعدت عنه دأبه سرر راب ثمر
ورثية ودأبه كعده دأبه صبح تقص فرده من سأت لاعيه وضع
مستدين فكف تخط شعوب حينه دأبه من دأبه من مابين لمدين
رأى تلك شدة الحجة لي لادو لامة دأبه كوه في دأبه دأبه
ولأول الحزن لادو دأبه دأبه لادو دأبه دأبه دأبه دأبه
مستبدون والمستبد يجب المستبد

لم رقي نورج ثورت لامة في حلفت منها حيتها من ادي المستدين
عن دل اوله دأبه من موله تجرير شعب رأيه كدأبه لادو لادو
والشعر دأبه دأبه على مدح الحجة تحاص لادو من رقبه لاستعد
ولذلك فمن يرى مستدي ملك بعض الكتب والمجدين والاطم وشعر
لادو دأبه دأبه لادو

قل ومن لربع عشر عن دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه
دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه
وكذلك شعر دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه
دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه
دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه
لاستعداد

يقصد كتاب من دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه
المجلات واحد مكاد دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه
لادو لا يقرأ ولا يكتب دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه دأبه

وحت لامة من خردسوى جريدتين كنب قد كرس سطل رسم
ورث في وجر حمة وسير ذلك من لاعة اتى لا يمكن ان يفت بها غير
الله جل وعلا

و سعت اسري ددث منه خردسوى في كسكت مدرة من وجر
تصرف (٥٠) امة من من شمس في خردسوى من بوسطة صح
من سفير لدولة خردسوى وشعر خردسوى في لامة في لاسوى و تقوي
في قصو عمة ددث في من من عمة ددث لاصور وكات بين
هؤلاء الخو من طائفة من من يد من ددث لامة لامة ددث
ظارات معارف ولاووف والمخرجة ددث وغيرها من نظارات الدولة
الخو من وكان بولي يحدد كل شهر (٥٠) ددث من من مصارف شخص
و مصروف شخص سوى ددث يحدد ددث ددث ددث من من من
في لامة مثل عبد المعى بن ددث محمد بن لشركي فكلوا ددث
لامور وينتصب مدري ويقتل مع من ددث يقرر ددث من ددث لا
من من مصروف على لامة ددث ددث الا لامة من من من من
قد في ز سنا في لامة ددث ددث ددث ددث ددث ددث
في كل مكان فوق حمة من ددث ددث ددث لامة ولا يحدد ددث
من من لا طول وحت امة في خطر عروق ددث ددث ددث
على علان لامة ددث ددث من من حمة ددث ددث لان مدرس لامة
كات ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث
وقبرص وقصر وعرب و دخل لاسود والومسة و حركت هي من ددث الدولة
وكان سلامد يقر من من ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث
مراد ولا رشاد من من ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث
واحتراو على تلك حركه وحال ددث ددث ددث

خواب على اسوار ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث ددث

جزء من عشرة من مثل لا أثر في تركه مدحت منه في ولاية عدد بعدد
قام بها ثلاث حين

كان مدحت من د فكر في مر قدم عنه من امل يوم و تبدأ حرته
بعكس رجل لده له شاة للذين يقصرون فيهم منحصرا لا يح وشرب القهوة
والشي ولا يصون عملا لا بعد مد كرت طاه به ولا احد ولد و د قدمو
على عملا تركه بعد مد كرت هو يبه والفررت التي تخلص مددع

م يسمع حد من مدحت دكث شهرا او شهرين لاحصر لائحة بل رأى
باس ليس عملا بالاسلار مد نويه مسد بعددرة مدعين وسأو عن السب
قبل ضم له لماره على مد لخط تعبر في بين شام والمحر رأو مد ذلك مسمع
دهندسين يتوجهون الى طرس ولى بعدد ترسم حرقة حط بعدد الحديدي
رأى اسس رجلا في يده مدحه ينرا لاورد ويصلي الاوقات الجس ما
يتعم سوى لامة لاقرسية بعدد ر حورس لادعين ونفدي به صا به في
مدرس له تخ وقر د ومة على مشيخ يمكن مد تدب به من ش

رأى ليس رجلا وقد على هو من لدة محصر له مد من محكمة مخصوصة
لحكمه في يدور محبب قصدة كل حسرة ويريف مدعائهم كاهر عمن
ورأوه في مؤتمر لامة يح مد كل لدة ويحدث لمره موعود من ابن
أنى هذا لدهاه وابن نري رجل يوجد لا رك رجل عدة صفاته ولى ي
مدت تلى دروس اسرة وعرف بعدد مد به موقى مدحت د حيا في
مصب الصدرة (١٥) سه لأصل لده من سى مدحت الرقي وكان عبد الحيد
ابن لا لاسنداد ملك خمر قدر رجل طله وحرر بحقه قير لامة قصص على
لانيين في يوم واحد لان رك لا تعود الى محرها مد من مود هذا الا اد
من لله عمن برجل مثل مدحت مد وهذا لرجل غير موجود لان الطبيعة لا تجود
واحد من هؤلاء الا مرة في كل قرن

الدين والاستبداد

من الدين اني يدع بها مستبد من الاستبداد على لام الدنة ضمه السطة
لدنية الى اسطة لاد رية مشروهم دهم المعممين ثمن بحس درهم معدودات
وعروهم لا يشع حشهم وبين صوبهم الى محبة ثاين فاد قم الشعب وطلب
لاهرج عنه ومعه القويين العادلة لخره تمة ومرة حقيقة حبة مستند
ذكر الدين والدين امر العدل والاحسان ولكن يشترى دهم معممين
معول الشعوب الناسة فيقول هؤلاء من عشوم حبر من قنسة تدوم والسطا
صل لله وتورة لا تحيل والقرن وكل شرع اسمويه والقويين الموصوعة
لا فرق بين الملك وبين عينة يمكن معك يحسون لهم من لاعداء والعمى مصرا
يكفي معك يحصل سرهم ميراثا لاسميت يتورثونهم كابر عن كابر وقد
كانت الامم في سبغ الاعصر تسبح اسمك تحانا في جميع المستندون بكتابه
صكوك لاسمهم واحدهم جعل العروش كساه برنما الاسماء عن لآباء بل ملأوا
خرشهم بمصر لال لمزنت اني رطب دهم من دماء الفقراء مدهلاكهم
تكون غير كافية عن رعبهم دكهم بطرا الى الامم اسي قد ساقم سوء اطاع في
الخصوع لاستبدادهم وعموهم مستعرضين قادي لاسم او يتفنن الملك في
غيرهم وقتو صباع وخمهم الامور يتدح سرهم في عدد لاعتية ذوي الملايين
يوم تغير الدول لقوية وتترع منهم الملك يورث عن لآباء ولاحداد
مت النبي امرني الهمني وقل في مونه نحن به شر لاسبه لاورث ما تركناه
فهو صدقه وكان الخلف يرشدون لاسمك شيا ولكن ملوك الشرق يتبرون
امول رعية وينزكون ماسهم بين لآباء والجاري وطلعت ودا تولى حدهم
ملك مدد وغير مدل واحاط بسبه دعهم مدد مدوك عدو لله ومن عصاك مدد
عصى الله بلدا فقد كثر قبح القليل بين المستبد لاد فق الشرع في زمن مدد
العريز وعبد الحميد

ولم يستعبد الحميد وعبد العزيز وحدهم برؤساء لادين بل كل ملوك

اشترى المستدين قدامه فحده الاين امواله واستعوا به على ترويج معاصدهم
 وحمل به اشترى دينهم به بنى في حكموت لاسند دية لمدرس تعليمهم
 وتهذيبهم لعمها ن شعب الحاضر يصيح في بلادين ورؤساء لادرس رصون
 «العين من مال» معدون مسند سادة «العوام» له رؤوس دلا وحصون
 لانهم لا يحبون «عنده من الاموال في يد شعب والنعوب في شتم لاني
 لانك شأكل يكون فردا كاهن اسريحة في بيده مطرة و «الادرس
 لي فود مصر مشح في صحري فريضة في بلاد مصر عرف سري قريش
 انهم رؤساء تدريس في بلاد مصر ايده مشح قد وصت د حنهم الى
 دوحث مدك فاصحه «ة على شعب لانه حن منهم هو ال «ة اوحيدة به
 وبين نفاق حل «علا هو يسجد منهم ويضعهم «بحر عدهم للادرس عنهم
 ويسمى حرمه حواد صا «دين لاينم لا محبذ الشح

ترك الشح به وحدهم فيحس من تحت عظمه به وتحكي موم
 لشعب منهم الذين ولدن بمد عن سبعة لاد «ة

وفي القل «ر ربه مدد تفرق من من المشح بسهمهم «ة «ة وهم
 كوك ابوادي

لعب المسندون دور «هم الذين «سفن مسد حيد على اصروف
 بغير سبعة اشح «كوا يشعرون مدته لارسترة فية من اموال وشعب يطل
 ن لعموم ظفون باسم الله «اسم به وصناديح خلاف لا كرا «ة لاد «ة
 لارمن دح الامام «فتك رب هده لاعم «حشه صر «سم للدين حتى
 قال لا فريخ وعبرهم ن «دين لاسلامي حيد عن مدينة ولابن رى «ما يقوله
 مشح لامتة «انصار عد حيد

لدين قد كتب سعة عرب وتعد «لأفراك لا يعرفون كلمة من لاسان عربي
 فكف ياص «نعاة عذرات يعرفهم «لوحش من الدين لطيف وقد جمع
 «اللاسفة على ن الدين لاسلامي «ي على ستمر طه و «اسي «عربي كالمحس

على الارض ويا كل وبناء علمه يحبس معتزاً وسامياً بينهم . بين لاعتبار
 لم يقبل الا فرج خيلاء وحدهم . انيسين لاسلامى بعد عن لمدة بل حرم
 على ذلك شمس لا تترك منهين . من حد مبهمة يتعم للعات لاحدة ويقراً
 كتب الافرنج ولا يقفه كلمة من القرآن . لامن حديث ومع ذلك فهو يقفد الافرنج
 ويطلع في لاس قاللا به السب في عقر لامة عشية وقفهم حائلة بعيدة عن
 لحظته . والعمد . ولسون . لاحترات

والافرنج مبهمة يقرون ملحفة عرسية في . يفرح العرب ديسهم كما حر
 لا تراك وحكم عليهم بالذل والجهل

عنى لظلم والعمد في عصر الدولة عدسة تدوين العلوم لاسلامية فوصوه
 اصول انفسه واستطاع احكامه ودمه لاحداث شوية وتفسير القرآن وتاوم
 امرية واستخرجت غلوه سلاطة ووضعت لها عو من وشوهد ووضع العراض
 وحضرت من شعر العربية في دأرها شمس ولهم . وحوكت في اطب
 ولطشة في . وعضية رضية . وعضة تقدمه . وعضة . وعضة . وعضة
 لاشخص . وعضة لامة وصحة وتصرفه في . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة
 واستطاع وصحة كثير من علاقه وقد وصفت لامة لامة كل العلم التي
 الفتها . وفتت سب . وعضة من الامم لالعمدة لاشي . وعضة . وعضة . وعضة
 . وقع ذلك في كتب اى حرم من لا يحسن مره

ومن من عنى . وعضة تدوينها من خلفه لامة من . وعضة . وعضة . وعضة
 في شمس من الصبة وشرعية . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة
 حرة من رمة علم . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة
 . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة
 لامة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة
 وغيره مما نرحمه عن . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة
 لرامة سماه . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة . وعضة

ومن علومهم على البحار . وشهادة ولي احمد فلاسفة لاوريين ان القاعدية عند
العرب حرب وسعد ولاحق تكن . وقد وسند لاوري لي . بعد انقرب اعشر
من اشريح . مسحي افر في الكتب وكرر ما يقول لاساندة تكن .

ومن اعنوه نبي كان للعرب في اليد بيض من طينة والندسة وسائر العلوم
الرياضية فمهم . ردو سلب من بحارهم وصححو من غلاط يونانيين وكما لهم
لحد لاو في هذه علومهم . لا في نيج من هيئة د عددت في يونانيين
شيين . ثلاثة من . صدين مكث . عدد من حرب سدد غير محصور ومن
عرب حد لاو في لافق حدة على طيرة لقائد الذي هو من مصر العرب
وقد حدوده سنة ومعه من مصر من رحى . ديموس لاسندري من
اهل القرن الرابع ميلاد هو ولي من الف في حصر . كانه لارن موحدة لي
لا . وحق . هذه كس يسهم لا قوسد استخرج . تقوى وحل مصر
من ثوبيس من صول من وقو عدد لاسنة في مزارع مصر فاستقلا
ومن ذلك عدم ابلادة فقد دوس من مذهب ووصفها هو لاهم عند الصهر
لجرحاني مع . انما قد سمعه في الكلام في بعض مسائلها . وكما . يسعو
بذلك . حدهم عند د . قول . قاعد كاحم هو فهو صاحب امح اعلي

وكتشف العرب قوبين من لاجد مانه . د مده ووصفها لحد و
في عية لافق وصح وحترة . عدد . ساعة حترعة من يوس مصري . لوصلة
اسحيرة وحتروا بيت لاية يسه وهم ولي من ستعمل ساعات لدققة للدلالة
على قسم ارم من ورم من اقم ستم . لعت ارضية لحد مصر

ومن علومهم نبي ووصفها ولم يستمهم . علم كيميائي حقيقية فهي من
اكتشف في حرب دوس من علم وسمه حده لافق وكت لا حد عند يونانيين
محرب ونجد اثنين من المحررين في حرب

وقد اشتعوا ناطب واصدده لطي . ذلك انوعت عديدة لافق ومركبات
لادوية لصحة وهم ورم من متحضر يسه وريوت ناتقظير واتصعد وول

لاقتصر لاسلامية وزدست بها بغداد وحصرة وانكوفه وبحارى وسمرقند وبلخ
وصمهن ودمشق وحلب ولاسكندريه وبغداد ومراكش وفس وسنة والقيروان
في قرة فريقه وشيليه وقرطه وسرطه وغيره من مدن لانداس المديدة في
قارة اوربا وكل القاهرة وحدها عشر من مدرسة في قرون اربع وفي قرطه وحدها
من بلاد الاندلس ثمانون مدرسة في هذه حكم من عند برجن اسمراتوفي سنة ٣٦٦
وصحبت الاندلس في واحة اقرن الخمس عصاة المكنات والمدرسين الجامعة
ولم تكن مدينته من مدنها من مدن متعددة قل حيور في كلامه على حمية المسلمين
للعلم في الشرق والعرب ان بلاد الاديريه كانوا ينفسون خلفاء في اعلا مقام
للعلم والهدى وسط يد لا تفاق على اقامه بيوت العلم ومساعدة الفقراء على طلبه
وكان من ذلك انتشار دوق اعلم وحذر اللذة من يحصله من سمرقند وبحارى
الى فاس وقرطه

مق وير واحد لا احد لسلطين مائة الف دينار على سنة في عدد
وحمل لها خمسة عشر الف دينار تصرف في شؤنها كل سنة وكان للدين يحدون
بمعروف فيها ستة آلاف تعيد فيها ان اعظم العصور في المملكة وس فقر الصنيع
فيها غير ان انفير ينفق عليه من اربع مخصص للمدرسة وان يعني يكتبي عال
ايه والمعلمون كانوا يتقنون اجورا وامرة اه

وحجم المدارس الطبية في البلاد لاسلامية حدث نظام انتم من مدرسة
الطب في القاهرة وكان من شد النظماء ودقها لم يكن طبيب من يدرس صاعته
الا على شريطة ان تكون مد شدة انه وري لا يمس على شدة واور مدرسة
طبية شئت في قارة وري على هذا النظام يحكم هي اني اشهد العرب في سبوت
من بلاد يطاليا واول مرصد في في وري هو الذي قامه العرب في اشيلية من
بلاد لاندلس وقد تعددت مراصد في بلاد لاسلامية شرقا وغربا ومن شهرها
مرصد هدد لما نشأ على قنصرها وقد رصدت به عدة رصد وصححت حملة ارياح
ومرصد المرعة الذي اشهد بصير للدين الطوسي بمرهولا كوحان ولما تم كويلاسي

حان أخوه لولا كونه فتح الصلح قبل موته عماء بعد ذلك ومرصد سمرقند الذي
اشتهر بتمورلنك ومرصد دمشق الذي شاهده مرور محمد حميد تمورلنك وكان من
أعلم علماء العالم وله أربع مشهور مقتر في هذا العصر وكان بمصر مرصد جبل
المقطم اشتهر بن يوسف الشير صاحب ربيع الحكيوم، دور المكتبة فلم
تكن عناية للدولة لاسلامية به قبل من بعدهم بعد ذلك في القاهرة في
واثن عشرين أربع مكتبة تحتوي على مائة ألف مجلد من ألف في الطب
والعلاج لا غير ومكتبة نظام في لاندس بوم فيها ستماية ألف مجلد وكان يدرسها
أربعة وأربعين مجلداً وقد شئتوا به كان ملاذ لاندس بوم بحدده سبعون مكتبة عمومية
وكان في هذه المكتبات موضع خاصة للمطبعة والنسخ والترجمة وبعض خاصة
كانوا يومئذ يكتب ويجمعون ديوانهم معاً بعد سنة مائة وخمسة تأليف العرب فلا
يخسرهم أحد وحسبك في الشرق كتب قبل الأندلس الامام اسعدي بن خنوي
سنة ٥٥٩ من قرى حرسان في ٤٠٠ مجلد وفي لاندس كتب لاندس من بحر
١٠٠٠ ممر بدأ فيه بالبحث وختم بالدراسة ولا يحب من كل ذلك كتب فلك الادب
الذي توفى على تأليفه بحدده لاندس بين ١١٥ سنة آخرها ٦٤٥ هجرية

وأما الحرق هل سار من الكتب لاسلامية بعد حلا سدين عليها ما
يذهب ليس عدده اسرع ويجوز لذلك ويتوقف على الكتاب

فقد امر الاسكوريال لاساني سمنر بحرق الكتب فحرق (٨٠) عاماً في
ساحات برابرة ولا بد من شيء حتى اندمعت خمسة آلاف على
ما قال حمد مؤرخيه بكتب مخطوطة بقاء العرب وبيت الاسد بحرقهم كم من
كتاب لعبت به نيرانهم بعد ذلك حتى دثروا من مرق العرب ولم يدرها وما
يقويون عن السفن التي صرروا بها مشحونة بالملحقات العربية بمحطة وطاعة ديار
سكان مراکش فسلوها بالوقود كتبها في قصر لاسكوريال سنة ١٦٧١ ميلاديه
حتى لعبت بها البيرن فكلت ثلاثة اربعة ولم يستخلصوا منها الا ربع الاحبر
ثم سلفوا من غفلتهم وعموا مقدار كتبهم فموصوا الى ميخائيل القصيري

في دينهم سوى عبد موش مستدين من اصرار عبد العزيز كالم يعصونه على
 لاصلاحيات فليس ان الذين لاسلامي تشبه بالافرنج فكيف يكون ذلك وهل
 حرج العرب عن دين اسلافهم او اصحابهم ما صلب لدونة في عصر قريش
 فعلى العرب ذلك مع قريش من عصر خلفاء وكان هؤلاء يعصون نعالهم
 ومهم من كان امده في من زشد وسامون في حط من عباد الله
 باعة الذم الذين لا يفرقون بين حمرة وشمرة

الامم والدساتير

لمترجمة الكتب

رأيت قيامه بوضع هذا الكتاب مدة صغيرة عملا بقوله تعالى
 (ودكرنا نعمات لذكرى اقمنا من مذمت منه وغيره من مميزات لاصلاح
 وعلى مدقته لستو في بلاد الامنة ولو فتح الله لنا الى يومنا نرى بهي
 رأسه من نص لوص من لكونت من لامتات للخدمة لار كل من
 نقي يريد ان يكون وليا ومعوها مصر في حدى اصطرت وقد حطت داخل
 من لال لامة رجل مصر للذين كسروا قد لاسندد صو لاول وهلة
 ل لستو وصل لامة الى على درجات في ادا ركب رجل لحكومة سبوت
 وتكلموا بالامات لاحبيه وكثر من ولانم منه كاهل لامة اقروض
 وحين هم من قد وصلت الى حشر الى براه مثل هذه مظهر السرعة

في عمل مذمت شاعة لذوي لاسب تظهر لمن صنع على اشره في
 الولايات الى طه به امر اذ انهم قد كان شاعل حبيه ردة ويشتى الطرقت
 وبحجر الجدول ولاهر ليجعب صلحة صلاح ولا يصرى قريش وحدا لا لاجباء
 روة البلاد ستخرج كموها وسعد لاشلي لار ثروتهم روة لحكومة في
 تستقي ثروتها من منابع خيراتهم

الامة في صورها عمار كاعمر رجل ود على المسمور في بلاد وذل
 هيا حريتهم وحتبع محس نوب ووحا نظار لحكومة نوب لامة مذكرة من

أحد هذه ساسة ورثا عن اسلافهم عن الخوف على المذكرة كيف لا وهم لم يقدروا
الحكم الدستوري وأكثرهم من روح الدين لم يقدروا ردها ومشييع الدين
لم يقدروا أن يوافقوا مساجد ودانت حذرهم عن إحدى مسائل مختصة بحقوق
الدول عجز عن خوفهم وانطعموا من مشييعات في كل عمل فبعد لدي
يسمعه ولده إلى المؤاتى بقف حائر ميوته شرح له ستد من أول يوم إحدى
مسائل من سبنا وعبارة من عدم كلام ولا فرق بينه وبين النائب الذي تشبهه
ضائعة من سكان نفري يقوم للدفع عن حقوقها في مجلس نواب حكومة حديثة
عهد بالدستور كحكومة الثمانية

لا فرق بين تمديد يترك معرفة لخروف اب ت ش ج وسد عمله الدراسي
تعمم التعبير وحديث الفلسفة وبين نائب يترك طلب صلاح راضي اسلاد
رعيه من حكومته وشتمه بسببه الدخيلة والخارجية وشاء خدمات وس
انفواين وتعقد لقرص وبلاذ حبه من روعه ان يله بشكو لمع ولا يحد
كسرة من خمر سد بها رفق

لأننا البلاد الصبية وتتصون فلم يسمع حذر من فوها سوى العهد لحي
لحرية ليحي الدستور تحي مسود كالتائب من ثونا يوجه الى عاصمة العرب
للسيعة فيرك الحار في بره محرو ويى موسم ورثا ملتصقة بحرف السخن
مملكة وحدة لا كملكنة لغنية توسعة لأرجاء ود عاد الى بلاده روى طرقا
مهلة وحسورا مهدومة ورثا مبروكة بسرح فيها اسوم ود حلالى قرنه الواب
كثرت من الساب واشتتم مضرم نصاب ومن غايه ما يرض ايه لاس
من الخصارة ينم بالكمالات والمظاهر الكاذبة

لو قرأ نواب تريح مدحت شالي الدستور ورثا ما كان يحجبه من
الاصلاحات وشهدوا ثمة في عدد وسوري وغيرها وتعدوا انه قد فعل كل ذلك
ولا مذكرة وغير حصار لائحة اصلاحية بل تداعوا ونمها من تلقاء نفسه
كفوا مؤونه للوائح الاصلاحية اني سمع بها كل يوم في قاعة مجلس النواب ولا

الولد كل ثروته ولده في ملبه فان اسس يومونه لسوء تديره ولا يحاربوه وهذا
الولد هو كملك الذي يفتح احدى البلاد الواسعة ويحصر الممالك ثم يهدم
عاهه ويقتله فحوله فيسلم الملك للاغدة ويحمل الناس ذلك على سوء تديره
وما مثله لا كثر رجل الذي يقتله تركه سلافة من لامل فكون معذورا ما
لنقص في عقله : لسوء تديره ساقه اليه تقصير المؤدبين : بقعه فيه عدم لتدرب
ثم لم يمت فلا يسدرون دافعوا على صيغ املاء لامة وروى بها من حلق
بين حصص الكورث والشعب يفر للجاهل رثته ولا يعقوب عن خطاه لجمعت

وصل العدو الى ثوب لاسنه فقتل حدها وحدها ورثه والحرب حدة
ولم رثة لذي ترك الماكر يموتون حوت وقد ملأت متودست لاسنة ابون
وربطها لخطوط حديدية بمواقع الحرب ولاين سوء لادرة في العسرت
ولولايت مدخل الدستور لال دطر في صرته وتوالي في ولايته لاينم اكثر
من شريس : ثلاثة اشهر وذا جاء حله بدل وعمر في شكل لادرة واموطنين
وهي مصيبة لهم الوطيون يا صر ولثات يديهم يسألون يوم عن سبب
هذه التغييرات ويحسبون انظار والمسيبين على اعماهم لان الوطن يسر دعوة
في يد جماعة من عشاق الوطائف وعدد لدرهم والحكومة هي عبدة عن جماعة
يشتبههم الشعب ون اساءوا التدير ناقشهم الحساد وعاقبهم وان حسوا لانفسهم
وذا نام الشعب بومة وتلاعت بمصاخره يدي ذوي الاعراض كال التلاعب سدا
لاستيقاضه صب هبة الاسد وهدم صروح الاستبداد

نعرص ب الحكومة عزل الظرو والى لانه لا يقدر على القيام بعمال
وظفته هل لم تهتد الحكومة من يوم اعلان الدستور الى وال او دطر يحس القيام
بأمور وظلمه تشته ونظير للملاهي تبحت عن الصالح وتبعد الطالح وان غرضها
الاصلاح لا عزل ريد لاقامه عمر مقامه وجعل الوطائف ابواب ربح تقاومها طائفة
من المثربين ويعد عنها جماعة الهدم و رباب لافلاء وحرار رجال الامة ويشتر
الوطن بسبب سوء الادارة

كل ولاية اليوم خمسة ولاية يتقاضون مرتباتهم من اموال الامة العثمانية
التي منهم اربعة معزولون يقبضون مرتبات معروية وواحد يؤدي وظيفته الى
ان يستعي دوره في العمل فيحطه صاحب القرعة وقس على الولايات المتعاقمين
والتصرفين فهل يصير الوطن على هذه الاعمال

امتلات حانات الاستانة وفندقها بالموظفين وانما نظر الى كل وصائف لدولة
من يمين الى زمير يرى هيئة الحكومة تبديل في القرية الواحدة في كل عام مرة
و مرتين حتى قال لنا الافرنج ما صوف في عاصمت ضيوف في ولايات صيوف
في القرى الصغيرة تنطق اعمال حكومت اليومية على حركات قسلة يسكن فرادها
بيوت اشعر وهذا من يوم فتحنا هذه البلاد وسنت الملك الى هذه الساعة
ترسل حكومة مكنتر والي الى الحد فيقضي السنين في اصلاح البلاد وراحة
الاهل وترسل المصلح الى القطر لمصري الذي حثته فيقيم به ربع قرن اما نحن
فولنا يذهب الى البصرة للدرع الطريق ويعود ويذهب عبره ثم يعود وسبق هذا
شئت الى ان يقضي الله امر كل معولا

ارت الافكار وقام سكان الولايات يطلبون من المركز منهم مستعلا لا
اداريا فقلين نه عاخر عن دارة مورد هذه البلاد الوسعة وقد ثبت بحجره بم فعله
من يوم اعلان الدستور لانه يرسل الى كل ولاية خمس ولاية في اسنة فكل ولايته
عاجزون عن دارة البلاد وتولا ذلك لا يبق ولو وحدا منهم ستة او سنيين وهو
رأي يجب على حكومة لمركزن نظرا اليه تعين لتعريف ونجيههم عليه بحجواب مسكت
لا السلف وشارف قد مضى رمي ولم يبق لها اثر بين الحكومات والمحكومين على
وجه الكرة لأرضية فصبحت الحرب تلحن بين حكومتين لا بين الحكومة وشعبها
وكف بحرب الشعب اناءه ويقتل الجندي به واحده وعنه وابن عمه ويبقى
الحكومة وحيد في حارب والشعب في جانب اتني لم اسمع بمثل ذلك في البلاد
لدستورية بل في الحكومات البربرية لان الجندي هو ابن لامة ومثله نظر
الحرية بل وكل ناظر وهذا الامر هو الذي ساق الشعوب الى الاستانة في الدفاع

عن الوطن وجميع طاعة الغريب الذي لا يشفق على غير ساء حالته واد حارست
الحكومة شعب كانت كمن يقطع رجل نفسه لان مولد ورحله وحكامها يسوا
مخاطب عن جسم لامة قاد صحن لاسندد هدا الشعب واضر مات عطشه
جوع وحتاج موكه الى الخبرة لامة قدرة على ايجاد موكه والحكام وكمن موكه
ليسوا بالامة فيستبدلوا الشعوب بشيهم

سعود في الحكومات شورية مختار حكومت وتولى امورها مصلحتين
وتبعد مصلتين ومست حكمة في صرب حتى يد مركز ومصلح اوليات عنه
لرأي عدي بعد انقلاب من مركز قوة شعب على صلاح شؤون البلاد
واعماره واتبع خطة غير حصة اعمار المصلح والصلاح الزراعة والاقتصاد
والاحرة ثمة فقد اصحت حكومة لثمانية محرومة من صروف ومن كل شي
بسبب تبديل المظلمين وكثرة اقرات والقوانين التي تخرج في اياها لاهل
وتصعب الذين يكتبونها لتهمل ثم يجمعها خلاص طعمة للذين وقد قصبت منت
من السنين من ورقة تصعب الذين .. امة نحو كذا لاجراق وكثافة مؤونة
الاصلاح مصر طعمة الا كان سبب جهل لامة في ترسل في مجلس بها
جماعة من مستبدلين السعود في توصف في سوء ويظلم طر الى خدمهم الى
احدى نظارت ود نالها شغل ترويح ومعدا لفرقة التي يتسبب بها وترك
الامة وشأنها

ياخذ انظر المستعني او المعزول من من لامة ثمانية (٥٠) مرة في كل شهر
وكل مظارة يتركها في السنة اربعة طار ود مع مجموع الطار للمرددين في بلاد
عشرين الد ومثلهم من الولاة والمصرفين والمائة من وصف الى هذا العدد
اصهار اليت المائت الذين يقصون مررت من مدينة لامة دال مع عدد هذا
الجيش الى الدرجة القصوى مستمر الحكومة على خصتها مدينة عشرة سنين
استغنيا عن الجود والوسط واعبقى كسب عمولي النظار وشغل ولاح الامة
وتاجرها وصاحبها وحقيقتها لاظم هدا الجيش الذي لا طل ان ميريه حكومة

تعد على صرف مرتبته فخرج دونه عند تقويض وورثه لا يمنع عن
اقرصه لاسيما ان كثر عدده عدد صغار تحت لذلك فهي تقرص الملايين
نواصطهم كثر الله من مشاهير هذه لامة لعمري الحاجة كثره عددهم
للتدريج بهم عند مصائب الدهر وفقرات الاعداء

كتب هذه لاسطر مدعوة من حب وطنه ان يصير الى الدمار
ان يقب على تلك حطة ومن في مر عثرة عدم يعتم

عنى في قد ساعدت الله تعالى وسند به سبي سطر كذب في هد
موضوع حدي مدتم به كتب بحكمة مدح رات سألته تفيد التوفيق
الى السداد بلطفه وكرمه

خاتمة

حمد لله على سرته وسرته ، سلامة اسلام على محمد وعلى جميع
وصيه ، ومد يقول حي محمد وسف كبر حفته مصري مولدا لا
مات قد وعب من ترجمة هذه كتاب في عشر من شهر رجب البرد سنة ١٩١٤
هجريه الموافق ١٤ يويه سنة ١٩١٣ . لاديه في لاسطر اعية وقد سألته عن
طوبه عدده سره طبعه حاد لاديه من لاديه هديه وقد اعته ترجمة
كتب بحكمة مدحت رات سألته اوافق في قومه طريق

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022592156

